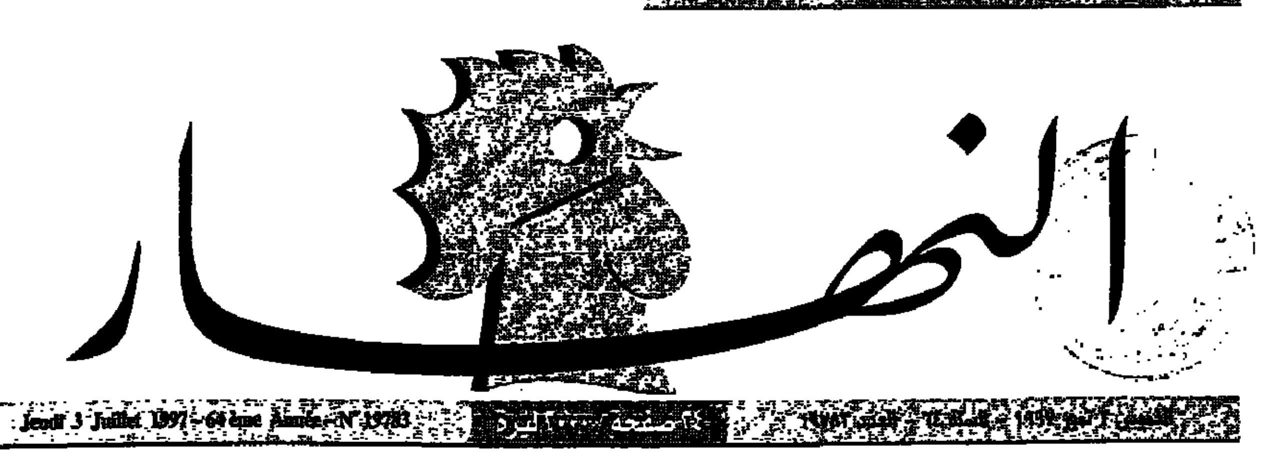
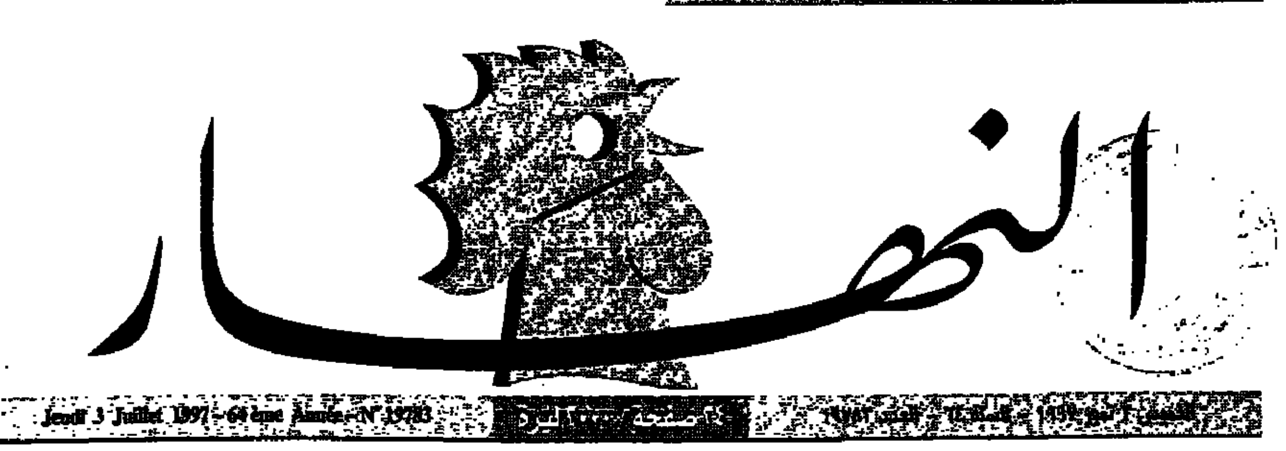




النهار
Jeudi 3 Juillet 1997
A N - N A H A R

... فجأة سمحت الداخلية بالتجمع وتنسيق التدابير الامنية مع الطفيلي

الحريري يلغي زيارة فرنسا ويعود اليوم

على قاعدة الفصل بين الامن والمطالب الاجتماعية، رسمت الدولة، وتحديداً وزارة الداخلية، امس اطار تعامل مرناً مع "ثورة الجياع" قبل ثلاثة ايام من موعدها في ٤ تموز.

وتحت شعار "التجمع مقبول والاخلال بالامن ممنوع" بدت الحركة التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي كأنما شقت طريقها الى تكريس مفاعيل سياسية اقله على صعيد اعتراف السلطات الامنية بـ"مرجعيته" في منطقة البقاع، في مقابل احتواء حركته.

وما يعزز هذا الانطباع ان وزير الداخلية ميشال المر استخدم خطاباً سياسياً مرناً عقب ترؤسه امس اجتماعاً امنياً في مكتب محافظ البقاع فريد القرم، معلناً ان "الدولة لم تأت لتقاتل المواطن وتقمع هذا التجمع المطلبي"، بل انه اوضح ان "التجمع مقبول شرط الا يؤدي الى اي اشتباك مع قوى الامن"، وحصر معالجة العصيان المدني بمجلس الوزراء والوزراء المختصين عبر مخطط وبرنامج عمل.

ومن شأن هذا الموقف ان يعيد السماح بالتجمع، وهو موقف مفاجئ باعتبار ان ثمة قراراً لمجلس الوزراء بمنع التجمع والتظاهر منذ عام ١٩٩٣. وثمة من يقول ان العودة عن هذا القرار تفترض صدور قرار مماثل عن مجلس الوزراء.

واقترن هذا القرار بخطوة اخرى تمثلت في عقد اجتماع مساء امس في منزل الطفيلي نفسه ضمه الى قادة الاجهزة الامنية في البقاع وهم قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن الحاج وقائد سرية درك زحلة العميد انطوان شدياق وقائد سرية درك بعلبك العقيد جرجي النداف وآمر فصيلة بعلبك الملازم اول حسن القنطار. واوضح قائد منطقة البقاع ان الاجتماع تناول التدابير الامنية ليوم ٤ تموز "وان الشيخ الطفيلي لديه الوعي التام ويهمه الحفاظ على القضايا الامنية والوضع الامني لأن الامن امنه".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النزول على المريخ
غداً تحط المركبة

المركبة "باث فايندر" في رسم فني ... (ا ف ب تيليفوتو)

غداً الجمعة تحط المركبة "باث فايندر" على سطح كوكب المريخ وسط قلق المراقبين في مركز وكالة الفضاء الاميركية في باسادينا من ولاية كاليفورنيا حيث تم الاعداد لبرنامج الرحلة، والقلق والتوتر ايضاً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مزيد من الضحايا في مواجهات الخليل وغزة
تشاؤم فلسطيني بالمفاوضات لكن اسرائيل تتحدث عن قمة



جنود اسرائيليون يطلقون النار في الخليل وسط آثار الزجاجات الحارقة الفلسطينية. (ا ف ب تيليفوتو)

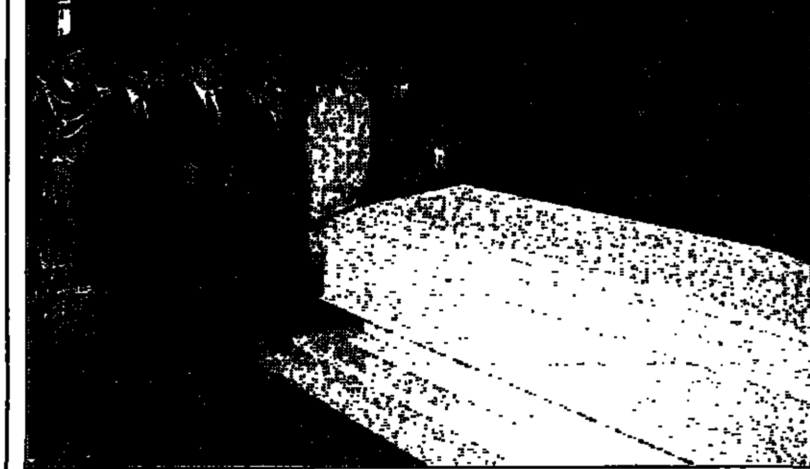
بينما كانت المواجهات العنيفة مستمرة في الخليل وقطاع غزة موقعة مزيدا من الضحايا، تجدد الكلام عن مفاوضات السلام بعدما توقع الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس احراز تقدم قريبا في هذا المجال.

ودعمت المصادر السياسية الاسرائيلية هذا التوقع بالاشارة الى احتمال عقد قمة ثلاثية فلسطينية – اسرائيلية – مصرية في اقرب وقت في القاهرة.

ولكن على النقيض من ذلك رأت السلطة الفلسطينية ان الجهود المصرية لاحياء عملية السلام انتهت تقريبا نتيجة التعنت الاسرائيلي و"تراجع" الدور الاميركي. فقد صرح الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن: "اكاد اقول ان الجهود المصرية التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها ستشهد نهايتها قريبا، بسبب الاقتناع المصري بان (رئيس الوزراء

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الحسن الثاني مشيداً بالحريري: باني لبنان والساهر على توازنه



الرئيس رفيق الحريري واعضاء الوفد المرافق لدى زيارتهم ضريح الملك محمد الخامس في الرباط اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

الرباط – من نبيل ناصر:

توجت زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمغرب بلقاء مساء امس مع الملك الحسن الثاني في قصر الصخيرات. وقد فاجأ الملك الحسن ضيفه بمنحه وسام العرش، وهو اعلى وسام مغربي، تقديرا لجهوده. ووصف الحريري "باني ومعمر لبنان، وساهر على توازنه السياسي واليومي". ويعود الحريري مساء اليوم الى بيروت، ناقلا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رغبة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

منتصف الليل: تدهور واسع على محاور جزين

الجنوب –"النهار":

تدهور منتصف ليل امس الوضع الامني في منطقتي جزين واقليم التفاح. واعلنت "المقاومة الاسلامية" انها فجرت عبوة ناسفة في موكب امني تابع للواء العشرين" في "جيش لبنان الجنوبي" شمال جزين مما ادى الى اصابة عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وبين الثانية عشرة والثانية فجر اليوم سجل سقوط عشرات القذائف المدفعية والصاروخية في منطقة التراشق. وظل الوضع متدهوراً حتى ساعة متقدمة.

ناقوس خطر لعرفات

التقرير الاول للتنمية البشرية في فلسطين والذي صدر مشتركاً عن السلطة الفلسطينية والامم المتحدة، لا يجوز اعتباره اقل من ناقوس خطر للسلطة نفسها قبل ان يكون كذلك للدول التي اقرت اتفاق اوسلو واخذت على عاتقها انجاحه.

فاذا كان تحسين وضع الفلسطينيين، الفارق في التخلف على كل المستويات المعيشية والخدماتية والاقتصادية هو، في جزء كبير منه، مسؤولية الدول المانحة، فان استمرار وتيرة تفاقم هذا الوضع وعدم التفاؤل باحتمالات المستقبل هو، في جزء كبير منه، مسؤولية السلطة الفلسطينية.

وليس عبثاً انتقاد التقرير اداء السلطة واشارته الى اسباب ذاتية بارزة مع اعترافه طبعاً بالاسباب الاسرائيلية وغيرها. وهذا الانتقاد، اذا ما اضيف الى تقرير الهيئة العامة للرقابة الذي كشف اواخر ايار فساداً وهدراً قيمته ٣٢٦ مليون دولار من موازنة السلطة، والى ممارسات الاجهزة الامنية المتضخمة وتجاهل حقوق الانسان، نجد ان مسألة اداء السلطة باتت مشكلة تتطور، وستكون عواقبها خطيرة اذا لم تسارع السلطة الى اصلاح الحال.

واصلاح الحال لا يكون باجراء مجتزأ هنا او هناك، بعزل مسؤول او معاقبة آخر، بل بمواجهة جوهر المشكلة، اي ديموقراطية القرارات والاداء وغياب المساءلة والمحاسبة والرقابة والشفافية.

وهذا ليس افتراء على السلطة او على الرئيس ياسر عرفات الذي يختصرها. فالشخصانية اسلوبه الذي لم يتغير مع الانقلاب من الثورة الى مشروع الدولة، ولا يبرر استمراره اليوم صعوبة ظروف التعامل مع اسرائيل ولا اعتباره الاسلوب الاكثر شعبية لدى الزعماء العرب (وهو ليس اصلاً مدعاة للفخر).

لكن اعتماد المبادئ الديموقراطية بات امراً لا مفر منه اذا كانت السلطة تسعى الى انقاذ ما يمكن انقاذه مما بقي من فلسطين. ذلك ان هذه المبادئ هي الضمان الوحيد لاستمرار وصول مساعدات الدول المانحة وتالياً انعاش الوضع الفلسطيني وربما محاولة بناء مجتمع متماسك يرى في قيادته تجسيداً لطموحاته. ومن دون ذلك، سيظل الخطر قائماً ان تتحول السلطة تدريجاً كياناً منفصلاً عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعن همومهم وامالهم. وهنا ولا شك يفرح اسرائيل ويدمر القليل الذي تحقق.

سحر بعاصيري

قطر ماضية في المؤتمر الاقتصادي والسعودية خيبت أمل واشنطن

جددت الدوحة تصميمها على استضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر عقده من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه والذي ستدعى اليه اسرائيل، على رغم اعلان الرياض مقاطعتها له.

وصرح وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود المكلف التنسيق العام للمؤتمر لوكالة الانباء القطرية ان "الترتيبات للقمة تتم على الوجه المطلوب والموضوع لها (...) وصلنا الان الى مرحلة متقدمة من الاعداد (...) الان نناقش أمورا فنية". واوضح ان "أهم ترتيبات القمة قد تمت والتي تضمنت المواصلات واقامة الوفود".

وأكد المسؤول القطري تصميم بلاده على تنظيم المؤتمر على هامش احتفال وقع فيه اتفاق يجعل شركة الطيران القطرية وسيلة النقل الرسمية للمشاركين في المؤتمر.

وفي واشنطن عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن عدم ارتياح الولايات المتحدة الى تصريحات ولي العهد السعودي الامير عبدالله في بيروت والتي تحدث فيها عن عدم مشاركة المملكة في مؤتمر الدوحة. فعندما سئل عن هذه التصريحات اجاب: "اننا نشجع كل الدول العربية على المشاركة في القمة الاقتصادية في الدوحة. ان هذه القمم الاقتصادية في الدار البيضاء وفي عمان والقاهرة كانت مهمة في شكل غير عادي. لقد حضرت قمة القاهرة العام الماضي ورأيت التأثير الذي ولده اجتماع العرب والاسرائيليين للحديث عن التجارة. انها تؤثر على السياسة، انها ذات فائدة. واذا كانت عملية السلام ستسير بكل ابعادها، فعلى الناس ان تكون على استعداد للذهاب الى مؤتمرات اقتصادية". واضاف: "اننا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

خط للنقل البري بين بغداد ودمشق الأسبوع المقبل

بغداد – و ص ف – نشرت صحيفة "الثورة" العراقية أمس ان بغداد ستدشن قريباً خطاً برياً لنقل المسافرين بين العاصمتين العراقية والسورية.

ونقلت عن المدير العام للشركة العراقية العامة للنقل البري يحيى العاني ان تشغيل هذا الخط سيبدأ الاسبوع المقبل "بواقع رحلة واحدة اسبوعياً".

وكانت بغداد ودمشق قررتا مطلع حزيران فتح الحدود بين البلدين المغلقة منذ ١٩٨٢.

وقد توجه وفد من رجال الاعمال السوريين في أيار الى بغداد وتبعه وفد عراقي زار دمشق في حزيران. وستسمح اعادة فتح الحدود بانتقال البضائع ورجال الاعمال من سوريا ولبنان في إطار تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والأمم المتحدة.

ممنوع الفرح

شو بدّك بالحكي، اشتقنا الى التنفيص. اذ يبدو ان الفرح لا يليق لنا، او نحن لم نعد نليق له. فقد اعتدنا النكد والتبويم وفركة الايدي.

وعلى أساس ان التنفيص ليس غريبا عنا، فنحن بنوه ونووه وحموه وجميع أفراد سلالته.

فماذا تستطيع الماشطة ان تفعل إزاء الوجه الكشن، وماذا يطلع بيدنا ما دام فرحنا مقتولاً دائماً وقبل صياح الديك؟

كأنما حرام على الايام ان نفرح. وكأنما حرام على الايام ان نتجمع ويتجمع الرؤساء بلا خلافات ومساجلات ونكرزات.

اعتدنا التنفيص او عودّونا اياه، مثلما اعتدنا خلافات الرؤساء او عودونا اياها.

ساعة يكون ثقب الاوزون وموظفو الفئة الرابعة هم المحور، وساعة يكون الخلاف حول المكان الأنسب لهبوط مركبة المريخ "باث فايندر".

وخصوصاً اننا على قاب قوسين من اللحظة التاريخية...

للحقيقة، مرّت أيام ومناسبات مضيئة على البلد، كادت تنسينا واقع التنفيص المقيم.

زيارات قداسة البابا، ورئيس البنك الدولي، ورئيس وزراء ماليزيا، وولي العهد السعودي والخير لقدام، أعطت نفحة من الأمل للناس. فرحوا قليلاً. تفاءلوا بالخير.

وصار يتطلّع الواحد حوله، فيرى غير التبويم والنعي.

وصار يكتشف أنه مرّ أكثر من اسبوعين ثلاثة، رائقين ما احلانا. لا نقار ولا خلاف على صلاحيات، ولا خوف من غدرات ما وراء الظهور.

ومن دون خضات وهزات بدن وهز أرداف. ومن دون تهديد بثورات وزحف على الباستيل وبسكويت الملكة ماري انطوانيت، وجعل البحر يصعد الى البر، وجعل الجبل يهبط الى الساحل.

وبالطبع هذا الكلام لا يشمل ثورة الجياع التي يقود زمامها الشيخ صبحي الطفيلي، ويعدها لاعادة الاعتبار لثورات لينين وتروتسكي وكاسترو وغيفارا، وقلب المفاهيم الرجعية السائدة، وتحديث القوانين والنظام برمته... أخذ الله بيده.

فهنا موضوع آخر حتماً.

موضوعنا هو منعنا من الفرح، ومنعنا من الضحك، ومنعنا من الأمل.

فتشنا التمويلات والتهديدات، كلما لاحت في الافق اشارة تدعو للتفاؤل. كأنما حرام على الأيام ان تتفاءل!

"زيان"

لقاء نتنياهو وليفي لا يحل مشكلة الائتلاف

اخفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس في مساعيه لانهاء اسابيع من الفوضى داخل الائتلاف الحاكم في محادثات مع وزير الخارجية ديفيد ليفي، إذ عقد الرجلان اجتماعاً في الكنيست من غير ان يتوصلا الى نتيجة.

وجاء في بيان اصدره مكتب رئيس الوزراء ان نتنياهو وليفي "عقدا اجتماعاً مهماً تناول كل المشاكل. واستمع وزير الخارجية الى وجهة نظر رئيس الوزراء وادلى برأيه ولكن لم يتم التوصل الى شيء".

وصرح ليفي عقب الاجتماع: "انتهى اجتماعنا واوضح كل منا موقفه. ان القضايا خطيرة وعلي ان أحدد موقفي".

وقال نتنياهو: "فهمت وجهة نظره ومخاوفه وحاجاته واستطيع ان اؤكد لكم اننا سنعمل معاً وسنحقق اهدافنا المشتركة". واضاف: "انه يريد ما اريده وهو تعزيز الامن ومواصلة احراز تقدم في مساعينا للتوصل الى سلام حقيقي. واعتقد ان هذه الانجازات ممكنة عبر العمل المشترك".

وكان ليفي هدد بالاستقالة بعدما كشف النقاب الاسبوع الماضي عن اجتماع سري بين وزير البنية التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٣ شعراء ومسامرة في زوق مكايل



الحلقة المفتوحة في حديقة زوق مكايل. (اميل عيد)

اشبه باحتفال جليل ما كان مساء امس في زوق مكايل، في الحديقة بالذات والمكان بالذات. اذ ملأ الاطار شعراء ثلاثة هم ناديا تويني، فؤاد ابي زيد، والياس ابو شبكة. وكأنما ابو شبكة دعا هو اليه الشاعرين وانضم الثلاثة معا ليكونوا الزاد والرحيق والامسية الحلوة وكان من الحضور الرئيس شارل حلو الذي تحامل على العمر برعشة الشعر وكانت السيدة الاولى منى الهراوي. وضم الحفل وجوها ثقافية ومثقفين ومزيجا من الهواة ورواد المكان الجميل استجابة لدعوة من المركز الثقافي لبلدية الزوق. ويستمر الاحتفال اليوم وبعد غد. (راجع ص ٢٠).

سوريا تحيّر اللبنانيين!

– ١ –

موقف سوريا من رئيس الحكومة رفيق الحريري اثار حيرة اللبنانيين ولا يزال يثيرها. فهو لم يكن ليصل الى موقعه الرسمي الحالي لولا موافقتها ومباركتها قبل اقل من خمس سنين، علما ان جهات عديدة داخلية وربما خارجية فرضت وصوله عام ١٩٩٢ في اعقاب الانتخابات النيابية بعدما ثار الشارع على الحكومة والسلطة لاخفاقهما في معالجة الصعوبات المعيشية التي كان الشعب يعانيها، وكذلك في ترتيب الوضع الاقتصادي الذي عانت القطاعات الاقتصادية كثيرا بسبب الخلل الكامن فيه. ولم يكن ليبقى طيلة هذه المدة في الرئاسة الثالثة لولا استمرار هاتين الموافقة والمباركة. الا انه، رغم ذلك كله، يواجه كما يلاحظ اللبنانيون معارضة سورية مستمرة ولكن غير مباشرة. اذ ان ابطالها نواب لبنانيون وشخصيات سياسية ودينية لبنانية واحزاب وحركات لبنانية. وكون هؤلاء لبنانيين لا يقنع الرأي العام اللبناني ان معارضتهم نابعة من ذاتهم، ومن تقويمهم لاداء الرئيس الحريري وحكومته الذي قد لا يكون بالضرورة جيدا.

ذلك ان سوريا، وتحديدا منذ بدء تطبيق اتفاق الطائف الذي انهى الحرب عام ١٩٨٩، والذي انهى ما تبقى منها عام ١٩٩٠، تحظى بوضع مميز وممتاز في لبنان بسبب وجودها العسكري فيه، وبسبب تحالفاتها مع معظم مسلميه وبعض مسيحييه، وبسبب التسليم الدولي والاقليمي والعربي بدورها اللبناني الواسع. وقد مكنها وضعها الممتاز هذا من ان تكون حكما بين المؤسسات الدستورية ورؤسائها وبين الطوائف والمذاهب اللبنانية وبين الاحزاب السياسية، وكذلك من ان تكون صاحبة الكلمة الاولى لا بل الوحيدة في الاستحقاقات الرئيسية اللبنانية مثل الانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية كما في القضايا الاقل رئيسية. فضلا عن ان التوجه المستمر نحو دمشق من قبل "اللبنانيين" عند بروز اي مشكلة، الذي غالبا ما ادى الى حلول لها، عزز اقناع اللبنانيين بوجود سوريا وراء كل عمل في لبنان.

والملفت في الامر هو ان الرئيس الحريري يحظى، الى المعارضة السورية غير المباشرة له، بتأييد سوري مباشر له وآخر غير مباشر. فنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لا ينفك يعلن مباشرة امام الرأي العام مواقف تعزز وضع رئيس الحكومة داخل لبنان، وتحديدا في مواجهة اخصامه الذين هم من اكثر الناس تطرفا في تحالفهم مع سوريا. ولا ينفك يعلن مواقف مماثلة امام زواره الذين ينقلونها بدورهم الى الناس عبر وسائل الاعلام. كما ان فاعليات سياسية ونيابية وحزبية عديدة متحالفة مع سوريا تجهر من زمان بتأييدها للرئيس الحريري.

اما المثير للحيرة فهو ان معارضيه حرصوا اكثر من مرة ولا يزالون يحرصون على التأكيد ان معارضتهم التي يفترض ان تكون نابعة من وضع لبناني تنبع ايضا من سوريا التي لا تنظر بارتياح الى سياسات الحريري وعلاقاته. وهو ايضا ان مؤيديه حرصوا على التأكيد اكثر من مرة ان موقفهم الايجابي منه التابع من مصلحة لبنان وظروفه نابع ايضا من تأييد سوريا له. وقد اظهرت تصرفات سورية معينة صحة رأي هؤلاء المؤيدين اكثر من مرة وفي اكثر من مجال. منها، على سبيل المثال لا الحصر، اراحة الحريري من الوزراء "المشاكسين" في احدى حكوماته رغم تحسبهم الكامل على سوريا.

هذه الحيرة التي اثارها في نفوس اللبنانيين وعقولهم موقف سوريا من الرئيس الحريري، اثارت ايضا عندهم تساؤلات عن اسباب الازدواجية في الموقف المذكور اذا جاز التعبير وافسحت امام خروجهم باستنتاجات وخلاصات، او بالاحرى بتفسيرات بعضها قريب من الواقع وبعضها اقرب الى الخيال والوهم والحلم والتخمين منه الى الحقيقة. ومن هذه التفسيرات يمكن ايراد اثنين، هما الآتيان:

١ – وجود محاور، او على الاقل خطوط، داخل النظام السوري لكل منها نظرة مختلفة الى الوضع في لبنان والى طريقة معالجته، وتحديدا الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، وكذلك الى تأثير هذا الوضع على سوريا. فبعضها ومن اركانه نائب الرئيس خدام، يتعاطى مع رئيس الحكومة بايجابية واحيانا يتعاطف ويوفر له تبعا لذلك الحماية لبنانيا وسوريا. وبعضها الآخر، ويقال ان من اركانه الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري، ينظر الى الحريري بحذر وشكوك ويدعو الى عدم الاستهانة باخطاره على الدور القومي لسوريا، وعلى الدور السوري في لبنان وربما على سوريا نفسها، ولهذين النوعين من المحاور او الخطوط انصار في لبنان او جماعات يعكسون مواقفها في شكل او آخر.

٢ – وجود عملية توزيع ادوار من النظام السوري حيال الوضع اللبناني، وتحديدا حيال مرجعياته الرسمية ونوابه وفاعلياته السياسية والدينية والحزبية. والهدف من ذلك هو الامساك الكامل بالبلاد واقامة حياة سياسية فيه منسجمة الى ابعد الحدود مع سوريا، وربما تحضيره لعلاقة ثنائية مع سوريا اكثر ثباتا واستقرارا او ديمومة في المستقبل وخصوصا اذا "فيض الله" لعملية السلام التي تبدو متلاشية حاليا النجاح في يوم من الايام.

وفي هذا الاطار يمكن وضع تأييد البعض داخل النظام المذكور للحريري وتأييد البعض احيانا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي واحيانا اخرى لرئيس مجلس النواب نبيه بري ودائما للمؤسسة العسكرية فضلا عن الطوائف والاحزاب والمذاهب بكل مرجعياتها.

هل حيرة اللبنانيين هذه مبررة؟ وما هو التفسير الفعلي لاسبابها؟

سركيس نعوم

لا أفق للاقتراحات الاسرائيلية وشيراك يتحين الفرص
فرنسا قلقة حيال افراغ جزين سكانياً

لم يحظ الكلام على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على نظيره الفرنسي آلان ريشار تولي فرنسا قيادة قوة متعددة الجنسية في الجنوب لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية منه بأهمية كبرى لدى المراجع الرسمية في لبنان. ولولا خشيتها من العامل المتمثل في تكرار اسرائيل محاولاتها واقتراحاتها في شأن الجنوب اللبناني على نحو يضمر نيات تبيتها لغاية او هدف ما تنفذه لاحقا كأن تنسحب فجأة من الجنوب تحت شعارات مختلفة، لما كانت هذه المراجع لتتعامل مع اقتراح موردخاي على انه اكثر من مناورة لتعبئة الفراغ او الجمود الحاصل في العملية السلمية.

هذا لا يعني تجاهل الاقتراح او اهماله وكذلك الرد الفرنسي، لكن اللعبة في هذا الاطار باتت محكومة بمجموعة عوامل لا تخرج عن اطار محدود.

وبحسب ما بلغ المراجع المعنية، فان اقتراح موردخاي لم يكن اقتراحا بالمعنى الرسمي والصحيح للكلمة بمقدار ما كان "انسياقا" طبيعيا لحديث بين الوزيرين الفرنسي والاسرائيلي حول شؤون العملية السلمية والجمود الذي تعانيه، فضلا عن القلق الذي يبديه الفرنسيون ازاء الوضع الجنوبي، وهذا الوضع كان محور تداول في الاسبوعين الاخيرين بين مسؤول كبير في الخارجية الفرنسية وشخصيات لبنانية نقلت عنه قلق حكومته للمأزق الذي تواجهه جزين والفراغ السكاني المخيف الذي يضرب هذه المنطقة من دون ان يكتم لومه الحكومة اللبنانية لتجاهلها معالجة بعض المشكلات التي تواجهها هذه المنطقة. كما نقل عن هذا المسؤول ربطه هذا الفراغ بالصعوبات التي تواجهها عودة المهجرين الى الجبل واقفال الدولة اللبنانية هذا الملف.

ورغم التجربة الفرنسية قبل اشهر في شأن اقتراح اسرائيلي مماثل مُني بدوره بفشل ذريع فان الواقعية حملت المسؤولين الفرنسيين على سبر غور احتمال ورود اقتراح مماثل عبر اتصال متجدد لباريس مع دمشق لم يلق طبعا اي تجاوب لاعتبارات معروفة، ووصل الى لبنان في مرحلة لاحقة ليلقى رد الفعل نفسه علما ان فرنسا تعلم جيدا ان لا دور لها في الشرق الاوسط بمعزل عن موافقة الولايات المتحدة التي حاربت هذا الدور ابان "عناقيد الغضب" وكادت تتسبب في أزمة ديبلوماسية مع وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دو شاريت، فكيف يمكنها ان تطرح دخولا قويا عبر بوابة الجنوب اللبناني؟ وهل تكفي علاقات جيدة لها مع سوريا لتسويق مثل هذا الاقتراح، علما ان وزير الخارجية الجديد اوبير فيدرين في حكومة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان اعلن على اثر تسلمه منصبه ان لا دور فعليا لفرنسا في الشرق الاوسط. وكانت له مطالعة مهمة في هذا المجال توقفت عندها مراجع ديبلوماسية مهتمة لترصد التقويم الفرنسي لموقع فرنسا في المنطقة وعلاقاتها مع دولها.

على ان مصادر معنية تقول ان فرنسا مع وعيها لهذا الواقع، لا يمكنها اهمال اي فرصة تفتح لها نافذة او بابا اوسع في المنطقة وهي تطمح الى دور من هذا النوع أكان نتيجة "زكزكة" اسرائيلية للولايات المتحدة او رسائل اسرائيلية الى اوروبا. وهذا الطموح يصب، بحسب هذه المصادر، في خانة الرئيس الفرنسي جاك شيراك شخصيا وبصرف النظر عن الخطوط العامة للسياسة الفرنسية في الخارج. ذلك ان المأزق الداخلي لشيراك نتيجة تضاؤل شعبيته وشعبية اليمين الفرنسي يدفعه مرة اخرى الى محاولة تحقيق انجازات في الشرق الاوسط او سواها متى لاحت فرصة ما في الافق.

أسرار الآلهة

قال العماد ميشال عون في اتصال هاتفي معه انه على الحياد التام في انتخابات رئيس الرابطة المارونية واعضائها.

قال مسؤول كبير سابق ان قضية الطفيلي ستظل تضخم حتى يتدخل اطفائيو الساعة الاخيرة.

تساءل بعض النواب اذا لم يكن من اهداف "ثورة الجياع"، بالاضافة الى الغايات السياسية، احباط احياء مهرجانات بعلبك.

الهراوي يؤكد ان اي تغيير لن يحصل على قانون قوى الامن

نقل وزير الداخلية ميشال المر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأكيده ان قانون قوى الامن الداخلي سيبقى كما هو دون اي تغيير او تعديل.

واشار الى ان موضوع تسمية المدينة الرياضية "مؤجل في انتظار استكمال البناء".

وقال للصحافيين عقب لقائه الهراوي امس في قصر بعبدا انه في انتظار عودة رئيس الوزراء رفيق الحريري سيكلف ضباطا المهمات التي شغرت باحالة عدد منهم على التقاعد فيتولى العميد محمد مراد مهمات قائد الدرك بعد إحالة العميد تيودور مكاري على التقاعد، وكذلك يتولى العميد سليم ملحمة مهمات قائد الشرطة القضائية محل العميد سليم سليم الذي احيل على التقاعد ايضا.

وتطرق المر الى "ثورة الجياع" التي يلوح بها الشيخ صبحي الطفيلي فأوضح انه طلب من محافظ البقاع فريد القرم عقد اجتماع لمجلس الامن الفرعي في البقاع وابقاء اجتماعات المجلس مفتوحة تحسبا لاي طارىء. واكد "ان القوى الامنية من جيش وقوى امن مكلفة معالجة اي حادث"، مستبعدا "حصول اي اعمال مخلة بالامن، وان المعالجات ستتم بهدوء".

واشار الى ان اللجنة الوزارية تهتم بمعالجة الامور الحياتية وطريقة توزيع سلفة الـ١٥٠ مليار ليرة التي اقرها مجلس الوزراء لانماء تلك المنطقة، "وان كل الامور تتم تحت سقف القانون، ولا تجاوز له".

واضاف ان موضوع تسمية المدينة الرياضية "مؤجل في انتظار استكمال البناء".

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والنواب علي حسن خليل، ميشال فرعون وعلي الخليل.

* السفير الفنزويلي نلسن فاليرا – غيمينيز يعقد مؤتمراً صحافيا ظهر الاثنين المقبل في دار نقابة الصحافة، يتناول فيه مناسبتي العيد الوطني لبلاده وتأسيس الجمعية البوليفارية التي يترأسها خوسيه لبكي. ويعقب ذلك استقبال.

* لجنة المال والموازنة تعقد جلسة ظهر اليوم لدرس جدول الاعمال الآتي:

١ – مشروع قانون لتعديل بعض احكام قانون المحاسبة العمومية.

٢ – اقتراح قانون لفتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ لمصلحة وزارة الثقافة والتعليم العالي.

٣ – اقتراح قانون اعفاء الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي.

رئيس الوزراء يوقع اليوم في المغرب اتفاق الاستثمارات

الحريري: الاحتلال يمنع عودة لبنان الى طبيعته
الفيلالي: متمسكون بالعملية السلمية والتحرير



رئيس الوزراء رفيق الحريري ونظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي – الثالث من اليسار – واعضاء الوفد الوزاري اللبناني في الرباط اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

الرباط – "النهار":

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة الاخيرة والاساسية امام عودة لبنان بصورة كاملة الى حالته الطبيعية" مشيرا الى ان لبنان "لا يزال في بعض أجزائه الجنوبية عرضة للاعتداءات واعمال القتل والدمار من اسرائيل".

واعلن رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي ان المغرب "كان وسيبقى بجانب لبنان الشقيق" وقال: "نجدد تأكيد ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان وبقاعه الغربي، كما نؤكد تمسكنا بالعملية السلمية في المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام، كما نجدد ايضا ادانتنا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة".

وواصل الحريري زيارته الرسمية للمغرب التي بدأها قبل ظهر الثلثاء، وانتقل امس الى الدار البيضاء. والتقى في فندق "حياة ريجنسي" رئيس اتحاد المقاولات المغربية عبد الرحيم الحجوجي واعضاء الاتحاد ورجال اعمال.

والقى رئيس الوزراء كلمة قال فيها: "يسرني أن التقيكم اليوم، لنؤسس علاقة تعاون مثمرة، وخصوصا ان عددا من الاتفاقات بين بلدينا سيوقع غدا (اليوم) باذن الله، بينها اتفاق لانشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال المغاربة واللبنانيين، الى اتفاقات اخرى، تضع الاطارين العملي والقانوني للتعاون بين بلدينا.

لبنان من البلدان التي شاء قدرها ان تواجه، بعد انتهاء الحرب فيها، تحديين كبيرين، اعادة اعمار ما تهدم، والاعداد للمستقبل، بكل ما ينطوي عليه هذا المستقبل من تطورات متسارعة، في منطقة مثل الشرق الاوسط التي هي من اكثر المناطق استقطابا باهتمام العالم، كونها تضم الكثير من الطاقات البشرية والمادية الضرورية له وكون بعض بلدانها تواجه مشروعا للسلام بين عدد من الدول العربية واسرائيل، نأمل ان يتحقق بالعدالة والحق المطلوبين.

ان لبنان تحمل الحروب سنوات طويلة، دمرت اجزاء كبيرة من بنيته التحتية، ومن قطاعات الخدمات فيه والقطاعات الانتاجية الاساسية، والتي كان يعتمد عليها، وجميعكم تعرفون دون شك، وعلى سبيل المثال، ان لبنان كان بلدا سياحيا مرموقا، وان البنية التحتية السياحية فيه كانت تنافس اكثر البلدان السياحية تقدما. وما لحق بالسياحة، لحق ايضا بالصناعة

– التتمة في الصفحة ٩ –



بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.
BANQUE BEYROUTH POUR LE COMMERCE SAL

الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٩٦
(المبالغ مدرجة بآلاف الليرات اللبنانية)

الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥
الصندوق ومؤسسة الإصدار	٥٩،٩٧٢،٨٦٢	٤١،٧١٨،٣٤٠
سندات الخزينة اللبنانية و سندات حكومية اخرى*	٣٨١،٤٤٧،٤٦٧	٢٣٥،٣٠٤،٤٣٩
اسهم وحصص و قيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة	١٣،١٩٢،٠٠٠	–
المصارف والمؤسسات المالية	١٠٥،٩٩٤،٣٠٢	١٠٣،٤٦٧،٧٩٦
– تحت الطلب	٣١،٣٦٣،١٨٣	٣٦،٠٣٣،٤٢٣
– لأجل	٦٩،٨٥٢،١٠٩	٦٤،٤٨٣،٩٨٣
– شراء ادوات مالية مع حق الإسترداد	٤،٧٧٩،٠١٠	٢،٩٥٠،٣٩٠
قروض وتسليفات للزبائن	١٩٦،٢٢٩،٩٤٧	١٦١،٤٨٥،٢٢٩
– ديون تجارية	٦،٠٢٥،٥٦١	٤،٦٤٧،٩٣٢
– ديون اخرى ممنوحة للزبائن	٦،٥٤٥،٨٧٤	٢،٩٢٨،٧٥٧
– حسابات جارية مدينة	١٥٤،٩٠٣،٩١٩	١٣٠،٢٩٢،٨٠٦
– قروض و تسليفات للجهات المقربة	٢،٤٦٢،٢٧١	١،٥٦٣،٧٨٥
– ديون مشكوك بتحصيلها	٢٦،٢٩٢،٣٢٢	٢١،٩٥٠،٩٤٩
مدينون بموجب قبولات	١١،٦٠٨،٤٤٠	١٠،٤٦٦،٤١٢
مساهمات و حصص في مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	١،٣٦٤،٠٣٢	١،٣٣٥،٢١١
– ذات الطابع غير المالي	٤٩٦،٤٢٥	٥٤١،٠٢٤
– ذات الطابع المالي	٨٦٧،٦٠٧	٧٩٤،١٧٧
الأصول الثابتة المادية	٧،٨١٤،٠٤٠	٧،٠٣٧،٦٥٣
الأصول الثابتة غير المادية	٢،٢١١،١١٢	٢،٨٧١،٨٥٣
موجودات اخرى	٢٣،٧٧٦	٢١،٥٩١
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٨،٥١٦،١١٦	١٤،٠٠٧،٩١٢
مجموع الموجودات	٧٨٨،٣٧٤،٠٩٤	٥٧٧،٧١٦،٤٣٦

المطلوبات	١٩٩٦	١٩٩٥
مؤسسة الإصدار	١٩،٠٠٠،٠٠٠	١٩،٠٠٠،٠٠٠
المصارف والمؤسسات المالية	٥٦،٩٥٣،٩٦٨	١٢،٩٤٥،٢١٢
– تحت الطلب	٤،٥٨١،٢٤٦	٥،١٧١،٠٣٠
– لأجل	٣٠،٠٢٣،٩٢٢	٧،٧٧٤،١٨٢
– بيع ادوات مالية مع حق الإسترداد	٢٢،٣٤٨،٨٠٠	–
ودائع الزبائن	٦٢٧،٧٧٩،٥٧٣	٤٧٩،٤٣٠،٨٨١
– تحت الطلب	٤٨،٨٣٤،٥٦٣	٣٩،٤١١،٦٢٣
– لأجل	٥٨،٩٤٧،٥٩٤	٣٧،٨٨٤،٤٢١
– حسابات الإدخار	٥٠٦،٨٤٠،٣٤٣	٢٨٨،٠٩٢،٦٦٧
– صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	١٢،٤٧١،٦١١	١٢،٢٨٠،١٨٥
– حسابات الجهات المقربة	٦٨٥،٤٦٢	٧٦١،٩٨٥
مدينون بموجب قبولات	١١،٦٠٨،٤٤٠	١٠،٤٦٦،٤١٢
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية او مالية	١٧،٣٨٢،٤٠٠	١٢،١٢٩،٦٠٠
– شهادات الإيداع	١٧،٣٨٢،٤٠٠	١٢،١٢٩،٦٠٠
مطلوبات اخرى	٢،٧٧١،٦٨٥	٢،٧٠٦،٠٧٦
حسابات التسوية وحسابات دائنة اخرى	١٨،٩٦٧،٤٠٥	١٤،٩٨٣،٢٨١
مؤونات لمواجهة اخطار وأعباء	٦،٩٤٦،١٨٢	٦،٦٧٦،٩٣٣
فروقات اعادة تخمين مقبولة في الأموال الخاصة المساندة	٧٦١،٦٣٤	٧٦١،٦٣٤
الرأسمال ***	١٥،٠٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٤٨٧،٠٥٠	–
احتياطيات و علاوات وفروقات حقوق صافية	١،٤٢٢،٤٠٠	٦٦٣،٧٥٩
نتائج سابقة مدورة دائنة او (مدينة)	٢،١٩٠،٥٢٥	١٠،٠٠٠
النتيجة الصافية للدورة المالية	٦،٣٤٠،٧٠٨	٢،١٨٠،٥٢٥
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	٧٦٢،١٢٤	٧٦٢،١٢٤
مجموع المطلوبات	٧٨٨،٣٧٤،٠٩٤	٥٧٧،٧١٦،٤٣٦

خارج الميزانية

الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥
تعهدات تمويل مستلمة		
– من الوسطاء الماليين	١،٦٤٣،١٣٢	–
– من الزبائن	–	–
المجموع	١،٦٤٣،١٣٢	–

المطلوبات	١٩٩٦	١٩٩٥
تعهدات بتواقيع معطاة		
– للوسطاء الماليين	١٠،٣٦٥،٨٢٩	٨،٥٣٣،٢٥٠
– للزبائن	٤٨،٩٩٠،٤٥١	٢١،٢٦٧،٣٢٨
المجموع	٥٩،٣٥٦،٢٨٠	٢٩،٨٠٠،٥٧٨

* بعد تنزيل مبلغ (٤،٧٠٨،٦٤٨ الف ل.ل) فوائد محتسبة مسبقا على سندات الخزينة.
** بعد تنزيل مبلغ (١٤،٧٦٣،٦٨٧ الف ل.ل.) مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها ومبلغ (١٥،٩٤٨،٠٢٨ الف ل.ل.) يمثل فوائد غير محققة.
*** قررت الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ٥ حزيران ١٩٩٧ زيادة رأسمال المصرف ليصبح ٣٦ مليار ليرة لبنانية.

مجلس الإدارة	
السيد رفعت النمر	رئيس مجلس الإدارة
السيد رامي النمر	نائب رئيس مجلس الإدارة
السيد صقر فخري	عضو
السيد كمال الطيش	عضو

الإدارة العامة	
السيد رفعت النمر	المدير العام
السيد رامي النمر	المدير العام
السيد ابراهيم توفيق	نائب المدير العام
السيد عاصم الشيخ	مساعد المدير العام للشؤون الإدارية
السيد عدنان نويهض	مساعد المدير العام للشؤون المالية

مفوضو المراقبة: السادة ابو شقرا وشركاهم

الإدارة العامة
رأس بيروت، شارع المقدسي
ص .ب ١١٠٢١٦ – بيروت
برقياً: بيكو بنك
هاتف: (٠١) ٧٤٥٦٧٠/١/٢ – فاكس: (٠١) ٧٤٥٦٧٥

بري يزور بوخارست في ٨ ايلول

رسالة عن المعتقلين الى انان



الوزير بويز ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (دالاتي ونهرا)

بعث وزير الخارجية فارس بويز برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يثير فيها اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي.

استقبل بويز امس في قصر بسترس الرئيس الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزر الذي صرح على الاثر: "انها زيارة بروتوكولية بعد تسلمي مهماتي رئيساً لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ورغبت في زيارة الوزير بويز لاطلعه على نشاطات اللجنة. ومعلوم اننا موجودون في لبنان في صورة دائمة منذ بدء الاحداث عام ١٩٧٦. ونشاطاتنا اليوم مركزة في جنوب لبنان. واطلعت الوزير على سير اعمالنا في المنطقة المحتلة وخصوصاً في سجن الخيام، ومواضيع اخرى متصلة بالوضع هناك".

واوضح ان نشاطات اللجنة التي يترأسها تنطلق من "قاعدة الاتفاقات الدولية المعروفة باتفاقات جنيف والتي تنص على وجوب ان تسهر اللجنة الدولية للصليب الاحمر على احترام عدد من التدابير في منطقة محتلة. وهذا يحصل في معظم دول العالم ومن بينها دول الشرق الاوسط. وتالياً يجب ان نسهر على حماية المدنيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة وفي خطوط المواجهة. (...) ثمة مواطنون يعيشون في القرى ظروفاً اقتصادية صعبة، دفعت الشباب الى الهجرة ولم يبق سوى المسنين، مما يوجب دعمهم نسبياً، كما اننا ندعم المتطوعين في الصليب الاحمر اللبناني في المنطقة المحتلة ونؤمن لهم الادوية. ونزور غالباً المعتقلين في سجن الخيام".

* كيف هو وضع المعتقلين في سجن الخيام؟

– لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال لاسباب واضحة، وهي انه في كل مرة نعقد اتفاقاً مع حكومة ما لتسمح لنا بزيارة المعتقلين لديها علينا في المقابل تقديم تقرير عن وضع هؤلاء الى الجهة التي تحتجزهم. ولكن لا نستطيع ان نعلن وضعهم علناً.

* ما هو وضع المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل، ولماذا لم تزورهم بعد اللجنة الدولية؟

– هذا ليس صحيحاً. زرنا في اسرائيل عدداً كبيراً من المعتقلين اللبنانيين، وليس جميعهم. هذا صحيح، ومن الذين لم نزرهم عدد من الشخصيات كالسيد مصطفى الديراني، والشيخ عبد الكريم عبيد. ونحن نعرف انهما معتقلان هناك ولم نزرهما قط ولكن هناك معتقلون لبنانيون وفلسطينيون نزورهم دورياً.

* هل تحاولون زيارة الديراني وعبيد؟

– نحن نبذل جهداً لزيارة الجميع. وكما تعلمون فان مصير هذين الشخصين مرتبط بمصير عدد من المفقودين الاسرائيليين الذين تطلب السلطات الاسرائيلية معلومات عنهم قبل ان تسمح لنا بمقابلتهما.

العلاقات مع رومانيا

وبحث بويز مع النائب علي عسيران في الاوضاع الجنوبية، ثم التقى قنصل لبنان الفخري في كونستانزا شربل مارون الذي اطلعه على تسهيلات جديدة منحتها السلطات الرومانية للمستثمرين الاجانب. وهي المسألة كان اثارها بويز مع المسؤولين في بوخارست لدى زيارته رومانيا في ايار الماضي. ونقل اليه ارتياح المسؤولين الرومانيين الى الطلائع الجديدة للمستثمرين اللبنانيين وخصوصاً في قطاعي الفنادق والصناعة.

من جهته، عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير لبنان في رومانيا اميل بدران نتائج زيارة بويز الاخيرة لبوخارست والتي "اعطت العلاقات الثنائية دفعاً جديداً وكانت ناجحة جداً في مختلف المجالات". واضاف بدران: "بحثنا ايضاً في مشروع الاتفاق القضائي وتبادل المجرمين بين البلدين، وفي اتفاق التعاون في مجال الاشغال العامة والمشاريع الانشائية". واوضح "ان عدد الاتفاقات الثنائية التي دخلت حيز التنفيذ، بلغ تسعة وتشمل قطاعات التجارة والمال والضرائب والسياحة والصحة والنقل".

ولفت الى ان الجالية اللبنانية "كانت ١٠ آلاف شخص لكنها تقلصت كماً واستقرت نوعاً، وان شركات لبنانية تعمل في مجال الصناعة التي تحظى بحماية الدولة. وهناك ٢٠ مصنعاً متوسطة الحجم يملكها لبنانيون، في صناعات النسيج والمواد الغذائية والبن والمكسرات والاحذية والملبوسات".

وكشف ان البحث مع الحسن تناول ايضاً الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري لبوخارست بين ٨ ايلول المقبل و١٠ منه، بدعوة من رئيسي مجلسي النواب والشيوخ الرومانيين.

وذكر بدران انه اطلع الامين العام على نتائج زيارته الاخيرة لمولدافيا بصفته معتمداً لديها ايضاً واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين الكبار الذين "ابدوا استعداداً كبيراً للتعاون مع لبنان ومنح المستثمرين اللبنانيين تسهيلات مالية وتجارية ملموسة واعفاء ضريبي مدداً تراوح بين خمس سنوات و١٥ سنة" واعلن انه يحمل دعوتين الى بويز ووزير الصناعة نديم سالم لزيارة كيشينيف من نظيريهما المولدافيين.

هل يكون التمديد للقوة الدولية مشروطاً هذه المرة؟

اذا تحقق "الامن" في الجنوب كما هو في الجولان فلن يكون انفصالاً عن المسار السوري ما دام "السلام" لم يتحقق

تخشى اوساط سياسية مراقبة ان تستمر اسرائيل في محاولات ارباك السلطة اللبنانية خلال تكرار اطلاق "بالونات الحلول" بالنسبة الى الوضع في الجنوب، وان تعمد الى الاكثار من اطلاقها مع اقتراب موعد التمديد للقوة الدولية، وان تجاريها الولايات المتحدة في ذلك.

والواقع ان الولايات المتحدة عندما هولت بأنه سيكون لها موقف من وجود القوة الدولية في الجنوب بغية ثني السلطة اللبنانية عن المضي في طرح مشروع القرار على الجمعية العمومية للامم المتحدة بطلب تحميل اسرائيل دفع مبلغ مليون وسبعمئة الف دولار لتعويض الاضرار التي تسببت بها غاراتها على قانا، ولم تتراجع السلطة عن موقفها، يخشى ان تحول هذا التمويل الى تمديد فعلي وتجعل التمديد للقوة الدولية مشروطاً، لكي توافق عليه.

والتمديد للقوة الدولية قد يكون هذه المرة مرتبطاً بالموافقة على شروط منها: ان ينتشر الجيش اللبناني في المناطق التي توجد فيها هذه القوة لكي يعاونها على حفظ الامن، وعلى بسط سلطة الدولة وسيادتها تدريجا في هذه المناطق، وان يعمل معها على منع قيام اعمال مخلة بالامن والانطلاق منها بعمليات ضد اسرائيل.

ويذكر ان ارسال قوة من الجيش الى مناطق انتشار القوة الدولية، تقرر في عهد الرئيس الياس سركيس بطلب من الولايات المتحدة، وعندما كانت تتقدم في اتجاه مواقع القوة الدولية قصفتها اسرائيل بواسطة "جيش لبنان الجنوبي" فاضطرت الى التوقف في كوكبا.

ويذكر ايضا ان السلطة اللبنانية وافقت في العهد الحالي على نشر الجيش في الجنوب الى جانب القوة الدولية بعد موافقة الولايات المتحدة والامانة العامة للامم المتحدة واسرائيل، وهي موافقة تتم للمرة الاولى، الا ان السلطة اللبنانية عادت عن قرار نشر الجيش عندما تبين لها ان في الامر فخا منصوبا لها، وان الهدف هو احداث صدام بين الجيش والمقاومة اذا حاول منعها من القيام بعمليات ضد الجنود الاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم، واذا لم يحاول ذلك وواصلت المقاومة هجماتها، فان اسرائيل تدعي عندئذ ان الجيش اللبناني غير قادر او غير راغب في وقف اعمال المقاومة لكي تبرر استمرار احتلالها.

لذلك، فان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة قد يطلبان عند البحث في التمديد القوة الدولية ربط الموافقة على التمديد بنشر قوة من الجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية في الجنوب تمهيدا البحث في تطبيق القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦، والا كان التمديد الاخير لها وليتدبر لبنان امره في الجنوب بعد ذلك.

لكن الاوساط نفسها تشك في ان تقبل الولايات المتحدة احداث فراغ امني في الجنوب بعدم التمديد للقوة الدولية، وقبل ان يصير الاتفاق على البديل لسد هذا الفراغ.

والبديل الذي تطرحه اسرائيل كل مرة لارباك السلطة واحراجها، وهو لا يختلف في مضمونه وان اختلف في الشكل، هو اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قيادة فرنسا لقوة متعددة الجنسية تنتشر في جنوب لبنان وتحل تدريجا محل القوات الاسرائيلية بعد ضمان عدم استخدام المنطقة منطلقا لعمليات تهدد امن الجليل.

وما ترمي اليه اسرائيل من طرح هذا الاقتراح هو وضع السلطة اللبنانية امام خيارات صعبة، فان هي رفضت احلال قوة متعددة الجنسية محل القوات الاسرائيلية عند انسحابها، فانها تكون تفضل بقاء الاحتلال على وجود مثل هذه القوة، وان هي وافقت على الاقتراح، فانها تكون قد وضعت نفسها في مواجهة مع المقاومة التي سوف تستمر في عملياتها الى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل.

لذلك ربطت فرنسا موافقتها على الاقتراح الاسرائيلي بموافقة الاطراف الثلاثة عليه، اي اسرائيل ولبنان وسوريا، اذ من دون هذه الموافقة المثلثة، لن تقبل فرنسا قيادة القوة المتعددة الجنسية، ولن تتمكن هذه القوة بالتالي من اداء مهمتها في حفظ الامن على اكمل وجه.

اما موقف لبنان من الاقتراح ومن غيره من الاقتراحات المماثلة فثابت ومعروف، وهو ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وعندما تصبح السلطة اللبنانية مسؤولة عن حفظ الامن في المنطقة بالطريقة التي ترتأيها، وليس لاسرائيل ان تختار هذه الطريقة او تفرضها لتكون شرطا لانسحابها. فالقرار ٤٢٥ ينص على ان تتولى القوة الدولية تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون قيد او شرط وان تساعد السلطة اللبنانية على بسط سيادتها حتى الحدود المعترف بها دوليا، ولا ينص هذا القرار على وجود قوة متعددة الجنسية، وان وجود مثل هذه القوة، يشكل تعديلا لهذا القرار او يتطلب صدور قرار اخر بديل منه.

لقد بات واضحا ان الرأي العام الاسرائيلي مستاء من استمرار النزف على الجبهة الشمالية مع لبنان، ومن استقبال قتلى اسرائيليين كل اسبوع تقريبا، وهو ما لا يمكن تحمل استمراره وخصوصا مع حكومة نتنياهو التي وعدت بتحقيق الامن قبل السلام، واذ بها لا تحقق الامن ولا السلام.

لذلك باتت الجبهة الشمالية مع لبنان هي الهم الاول لاسرائيل، وهي لا تعرف كيف السبيل الى تهدئة الوضع فيها ووقف النزف مع استمرار رفض لبنان كل الاقتراحات التي تطرحها لهذه الغاية.

مثل الجولان

بعض الاوساط السياسية التي لا ترى ان اسرائيل جادة في اقتراحها، تفضل الرد عليه بالايجاب احراجا لها لانها لن تنسحب انسحابا كاملا قبل ان يوقع لبنان اتفاق سلام معها، يكون له شروطه ومتطلباته.

اما اذا كانت جادة في اقتراحها ليصبح الجنوب هادئا مثل الجولان، فان هذا الهدوء يستفيد منه لبنان اقتصاديا في توظيف الرساميل التي لا مجال لتوظيفها في وضع امني مضطرب، وتستفيد منه اسرائيل امنيا دون ان يشكل ذلك فصلاً بين المسار اللبناني والمسار السوري، لأن الامن اذا تحقق في الجنوب كما هو محقق في الجولان، لا يعني ان السلام مع اسرائيل قد تحقق الا بتوقيع سوريا ولبنان معا عليه، ولتوقيع هذا السلام شروط لا بد من الاتفاق عليها.

اميل خوري

اتجاه الى الفصل في السلسلة واقرار الـ ٢٠ في المئة

اللجان المشتركة تطالب الحكومة بشرح طريقة الاستدانة لدفع تعويضات الاستملاك



الرئيس بري مترئساً اجتماع اللجان المشتركة.

كتبت ريتا شرارة:

لم يقاوم رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان حاجة ماسة لديه الى كوب ماء يروي ظمأه قبل ان يدلي بتصريحه عقب انتهاء الجلسة التي عقدتها اللجنة. فهو لم يعد يقوى على الكلام نظرا الى كثرة ما قاله لدى ترؤسه اجتماع الادارة او حضوره الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية، بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري للنظر في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٩٢ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ (قانون الاستملاك). لذا استمهل مندوبي الاعلام ليسترد انفاسه ويباشر في تلاوة المقررات.

ورغم اشادة النواب بالوتيرة التي يسير بها عمل اللجان، فان بعضهم لم يتردد في تسجيل "مفاجأته" من ابلاغ بري ابان اجتماعه برؤساء اللجان النيابية ومقرريها الثلثاء الى الحاضرين عزمه على الدعوة الى جلسة مشتركة للجان. فهو، بحسب هؤلاء، بدا مستعجلا انتهاء من المشروع خصوصا انه سبق للجان الاشغال والنقل والادارة ان عدلته. فكان لا بد انذاك، بحسب نواب شاركوا في الجلسة، ان تدرس اللجان المواد المعدلة وتسير بها. وبذلك، تكون اللجان المشتركة اقرت المواد العشرين التي ينص عليها المشروع باستثناء واحدة هي المادة ١٦ التي تنص على التعويض عن الاستملاك وتحديدا الفقرة "ه" التي تجيز للحكومة الاستملاك حداً اقصى بمليارَي دولار واصدار سندات خزينة بالعملة الصعبة لهذه الغاية.

والخلاف على مصير هذه المادة حصل حين سأل النواب باصرار ولا سيما منهم النائبان خليل الهراوي وكميل زيادة عن الطريقة التي ستعتمدها الحكومة الاستدانة من اجل الاستملاك، وخصوصا ان المبلغ ليس زهيدا. من هنا كانت مطالبة النواب بلهجة شديدة بان يحضر رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ليطلعا النواب على الوسيلة التي ستعتمدها الحكومة لتسد حاجتها مالاً، هل يكون ذلك بموجب سندات خزينة تصدرها وتعطيها لصاحب الحق او صاحب العقار المستملك او بموجب اعطائه حق الاستثمار ليتصرف به كما يشاء؟ وليعرفوا ايضاً هل ان مبلغ المليارَي دولار لا يزال كافيا كون المشروع وضع قبل سنة ام ان هنالك حاجة الى تعديل هذه المادة؟ ولم تفلح محاولات وزيري الاشغال العامة علي حراجلي والعدل بهيج طبارة ووزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وتأكيدهم ان الاستدانة للاستملاك وسيلة تعتمدها كل دول العالم، في ثني النواب عن قرارهم. ولم يتردد رئيس المجلس الذي لم يكن متحمسا لادراج مشروع الاستملاك على جدول اعمال الهيئة العامة خلافا لرغبة رئيس الوزراء رفيق الحريري، واحاله حينها الى لجنة المال والموازنة، في الموافقة على التأجيل. وكان بري اثار في اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان والمقررين موضوع هذا المشروع واعلن احالته على اللجان النيابية المشتركة، علما ان المشروع كان منجزاً من مجلس النواب السابق ومعدا لادراجه في الجلسة العامة للمجلس. الا ان الانتخابات النيابية اخرت بته.

الادارة

"المفاجأة" الثانية التي استوقفت النواب عند باب القاعة العامة حيث كانت لجنة الادارة والعدل تبحث في جدول اعمالها، واثارت حشرية بعضهم فدخلوا القاعة، كان الجدل القوي جدا الذي نشب بين الهراوي والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي عبد الحليم الحريبي ووصلت اصداؤه الى الخارج على خلفية اقتراح القانون الذي تقدم به الهراوي لاعفاء اصحاب الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي. ويطالب الهراوي فيه بـ"خلافاً لأي نص آخر، يعفى اصحاب الشاحنات العمومية الذين يبادرون الى تسوية اوضاع ملكيتهم لهذه الشاحنات في مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون، من الموجبات الآتية:

١– زيادات التأخير المتوجبة لمصلحة مختلف فروع الضمان الاجتماعي.

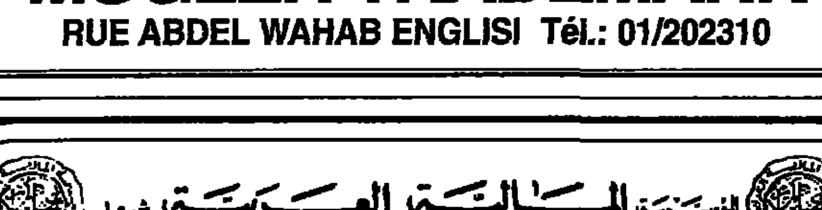
٢– تقديم براءة الذمة في الحالات الآتية، تجديد دفتر الشاحنة العمومية ولخضاع الشاحنة العمومية للمعاينة الميكانيكية ونقل ملكية اللوحة العمومية او حصول تغيير في ملكيتها.

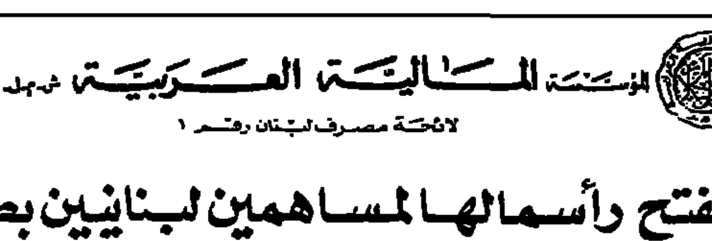
٣– الغرامات المتوجبة لمصلحة الخزينة من عمليات انتقال ملكيتهم للوحدات الشاحنات العمومية خلافاً للأصول".

واراد الضمان الاجتماعي من خلال الاقتراح، بحسب الهراوي، ان يحل المشكلة التي يعانيها لا ان يجد حلا ولو موقتا لا يتعدى الاشهر الستة ليسوي اصحاب الشاحنات اوضاعهم فلا يعودون يتعرضون للابتزاز نتيجة سيرهم بطريقة غير شرعية على الطرق اللبنانية. ولما احتدم النقاش صاح الهراوي بالحريبي قائلا ان "الضمان دكانة مفتوحة لبراءات الذمة". وكان نتيجة هذا الخلاف ان حول الاقتراح على لجان المال والصحة والشؤون الاجتماعية لبته.

والمشكلة التي طرأت قبل ان تنكب اللجنة على درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، ادت الى تأجيل البحث في المشروع وخصوصا ان النواب كانوا ارهقوا عقب يوم طويل من العمل. غير ان ذلك، لم يحل دون ان تسجل ردود استبقت سير اللجنة في درس المشروع وخصوصا من الطرف الحكومي. واكد الوزير مرهج في هذا الخصوص ان موقف الحكومة ثابت من دمج المواد الاصلاحية بالزيادات كما اقرتها لجنة المال سابقا. وفي تبريره ان السلسلة وضعت بروحية تحقيق الاصلاحات وعلى اساس ان تكون، اي السلسلة، نفسها بداية لعملية الاصلاح الاداري، اي انها بتشكيلها تدخل في عملية الاصلاح الاداري. اما وزير العدل، فحمل لدى خروجه من الاجتماع نبأ ان اللجنة ستدرس المشروع في جلسة تعقدها الاثنين في حين ان الهيئة العامة للمجلس لن تنتخب الاثنين الا اعضاء المجلس الدستوري.

– التتمة في الصفحة ٨ –





الحضور النيابي. (سامي عياد)

ابوسليمان يستبعد وسلام يستنكر

استغرب نقيب المهندسين عاصم سلام استبعاد نقابة المهندسين عن مناقشة مشروع تنظيم اشغال الاملاك البحرية في اللجان النيابية المشتركة مشيراً الى "ان المذكرة المرفوعة من نقابتي المهندسين في لبنان، والتي وضعت بناء على طلب النواب واصرارهم، لم تناقش بعد من اللجان".

وكان رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان اعلن الثلثاء بعد تطيير اجتماع اللجان للمرة الثانية، بسبب تغيب بعض الوزراء، ان "لا ضرورة لحضور نقابة المهندسين الاجتماعات المقبلة"، وبرر ذلك بقوله "ان الاجتماعات المقبلة ستخصص لدراسة مشروع القانون والتصويت عليه مادة مادة".

وابدى سلام خشيته من ان يكون وراء عملية الاستبعاد هذه من دون مناقشة اقتراحات النقابة اهداف معينة، تكرس الوضع السيء والقائم حاليا لجهة تشويه الشاطئ اللبناني وتشريع الاعتداءات اللاشرعية التي حصلت عليه".

بري في "لقاء الاربعاء" النيابي يؤيد ابقاء قيادة الدرك للموازنة

تناول رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب زواره في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي موضوع جلسة المناقشة العامة التي قيل انها ستلغى اذا لم يحضرها رئيس الحكومة رفيق الحريري بداعي سفره الى باريس، وهو ابلغ اليهم في هذا السياق انه لن يكون في مقدوره رفع الجلسة المذكورة الا اذا تسلم طلبا نيابيا بذلك بعد ان تكون الهيئة العامة انتخبت الاعضاء الثلاثة في المجلس الدستوري.

وفي هذا الاطار، علم بحسب مصادر بري، ان القاضي امين نصار سيعين بالاجماع عن المقعد الماروني، والقاضي حسين حمدان بالاجماع ايضا عن المقعد الشيعي. اما المقعد السني، فلا يزال يترجح بين القاضي حسن هاشم الذي يدعمه نواب الشمال بقوة، والقاضي مصطفى العوجة الذي احيل على التقاعدفي اول تموز.

اما في خصوص الجلسة الاشتراعية يومي الاربعاء والخميس المقبلين، فأكد بري لزواره انعقادها في موعدها المحدد. وقال في اطار السجال الحاصل في شأن الغاء قيادة الدرك، انه ضد هذا المبدأ، مضيفا انه حاول الاثنين الفائت ان يرطب الاجواء بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري. ونقل عنه النواب انه فوجئ، بانفجار القضية في غياب رئيس الحكومة خارج لبنان. وابلغ اليهم انه يعتبر "مركز قيادة الدرك للموازنة" ولا يقبل تالياً، كمسلم، ان يتم مسه، "الا اذا اتفق الرئيسان الهراوي والحريري على ذلك، مضيفا انه لا يوافق على شيء يؤثر على مركز يخص الموازنة.

وكان رئيس المجلس استقبل وزراء الاشغال علي حراجلي والعدل بهيج طبارة والدفاع محسن دلول والبيئة اكرم شهيب والتربية جان عبيد.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية التقى ٤٢ نائبا هم: ايلي الفرزلي، عدنان عرقجي، محمد يوسف بيضون، اسطفان الدويهي، بطرس حرب، عبد الرحمن عبد الرحمن، عاصم قانصوه، جورج ديب نعمه، عبدالله قصير، صلاح الحركة، علي الخليل، قبلان عيسى الخوري، مروان حماده، كميل زيادة، جميل الشماس، حبيب حكيم، فيصل الداود، نايلة معوض، منصور البون، غسان مطر، محمد كبارة، طلال المرعبي، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، انور الخليل، روبير غانم، خليل الهراوي، ميشال فرعون، نهاد سعيد، حسن علوية، محمد رعد، احمد سويد، محمود عواد، احمد فتفت، عبدو بجاني، بهاء الدين عيتاني، راجي ابي حيدر، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، شاكر ابو سليمان، علي حسن خليل وعمار الموسوي، كذلك استقبل النائب السابق عدنان طرابلسي.

"نفتش عن الحقيقة لتبقى راسخة"

وفد كولومبي في بيروت ويلتقي اليوم الهراوي وبري



الوفد الكولومبي بين آثار قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

زار وفد مجلس الشيوخ الكولومبي المتحدر من اصل لبناني امس قلعة بعلبك للتعرف الى المعالم الاثرية والسياحية فيها، وكان قد وصل بيروت ليل الثلثاء – الاربعاء بدعوة رسمية من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي مثله في استقبال الوفد النائب اغوب جوخدريان.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبري ووزير الخارجية فارس بويز ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل.

ويضم الوفد الرئيس السابق لمجلس الشيوخ الكولومبي السناتور خوليو سيزار غيرا (حرب) وهو من تنورين ورئيس برلمان اميركا اللاتينية السناتور خوليو سيزار طربيه من تنورين ايضا، والسناتور فيستي بلال (من رحبه) والسناتور ايليا معتوق (من طرابلس) وعائلاتهم. ورافقهم في جولتهم في البقاع رئيس دائرة الشؤون الخارجية في مجلس النواب محسن السيد والمفوض في السفارة الكولومبية ايلي الترك.

وصرح السناتور غيرا ان الزيارة تمت بدعوة من مجلس النواب اللبناني ورئيسه وهي "زيارتي الثانية للبنان البلد الأم منذ ٣٠ عاما. ونحن كمغتربين من اصل لبناني تتطلع دائما الى مصلحة وطننا لبنان ومستقبله. ورغم سنوات الحرب كانت آمالنا وتطلعاتنا ان يعود لبنان الى ما كان مثل باريس وسويسرا. اننا نفتش عن الحقيقة لتبقى راسخة وليبقى لبنان وطن المحبة والالفة والامن والاستقرار ليعود فيبنى من جديد على افضل ما كان عليه قبل الاحداث. نعمل من اجل ان تعود الحركة السياحية والمغتربون الى لبنان في كل موسم ليتعرفوا الى الاصالة والجذور لان صورة لبنان كانت دائما في بال آبائنا واجدادنا الذين سلمونا الامانة والتي نسلمها بدورنا الى اولادنا، ليبقى الوطن الام حيا فينا من خلال التواصل والتفاعل وروابط الدم والجذور التاريخية العميقة. ونحب ان نشارك ونساهم في مسيرة الانماء والاعمار والازدهار في لبناننا الغالي ونشجع كل المغتربين على العودة واملنا في ان تنتهي مشكلة الجنوب اللبناني الذي هو ضحية الحرب، ولدينا جمعيات واندية قوية لدعم وطننا الام لبنان". واقترح "ان يساهم كل مغترب في سندات الخزينة مما يعود بالفائدة على الوطن لبنان مع تشجيعنا الحركة السياحية (...)".

وتستمر زيارة الوفد الكولومبي اسبوعا.

اقتراح قانون السلطة القضائية

سقط سهواً من نص اقتراح القانون المتعلق بالسلطة القضائية الذي اعده "اللقاء النيابي الوطني" وسلمه الرئيس حسين الحسيني الى الرئيس نبيه بري الثلثاء، مقطع أدى الى التباس في المعنى.

وهنا نص المقطع كما ورد في الاسباب الموجبة للاقتراح:

"وعلى هذا فان مبدأ تبعية القضاء للحق من جهة ومبدأ استقلاله اللازم عن هذه التبعية من جهة ثانية، ولا يتعلقان بارادة استنساب لسلطة من سلطات الدولة سواء اكانت هذه السلطة اشتراعية ام اجرائية ام حتى قضائية، ولو كانت مؤيدة او مؤكدة بغالبية شعبية. فالنطق باسم الشعب اللبناني هو نطق باسم الاجتماع الانساني اصلاً والاجتماع اللبناني خصوصاً. اما الاخذ بهذين المبدأين او الاخلال باحدهما فهو أخذ او اخلال بصحة العلاقة بين الفرد والمجتمع من جهة ، وبين مجتمع الدولة وسلطاتها من جهة اخرى".

فاقتضى التوضيح".

بيان يدافع عن فضل الله

صدر امس بيان باسم "تجمع شباب جبل عامل" ندد بالبيانات الصادرة ضد العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وجاء فيه: "روّجوا الشائعات ووجّهوا الانتقادات والسيد شامخ في عرينه، وعباءته المباركة تتسع يوماً بعد يوم لتحضن الجميع، ويتابع المسيرة ويقود السفينة بايمان وعزم وثبات ليصل بالأمة الى شاطئ النجاة".

أضاف: "إستنفدوا كل الوسائل لمحاربة هذا النهج وهذا الخط الرسالي الحسيني ففشلوا وخسروا، الى ان طلعوا علينا أخيراً ببدع وفتاوى مخابراتية حيكت في دوائر السفارات الاميركية والصهيونية لأنهم خريجو هذه الحوزات".

دافعوا عن دور المجلس الدستوري

المطارنة الموارنة: سير الامور تبعث على القلق

لاحظ مجلس المطارنة الموارنة "ان سير الامور وما يبعثه من قلق في النفوس يستوجبان من المسؤولين عناية بالغة للحفاظ على ما بدأ يقوم شيئا فشيئا من تلاحم بين المواطنين". ورأى ان طريقة معالجة القضايا اليومية "لا تطمئن الشاكين"، لافتا الى "الازمة الاقتصادية الخانقة وبطء عودة المهجرين واهمال قضية استعادة المهاجرين وابتياع الاراضي وانقسام بعض المؤسسات المدنية مثل الاتحاد العمالي العام ومسح اسم باني المدينة الرياضية".

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واصدر بيانا تلاه أمين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، هنا نصه:

"عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتدارسوا المقررات التي اتخذوها في مجمعهم المنعقد الاسبوع الاول من حزيران الفائت، وعرضوا جانبا من التوجيهات التي جاءت في الارشاد الرسولي والتي تتعلق بالكنيسة، وتوقفوا عند الوضع العام، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

اولا – ان الارشاد الرسولي الذي استقطب موافقة مجمل اللبنانيين، هو موضوع درس ومناقشة وقرارات. واذا ما تفعل كانت له نتائجه المرتقبة في النفوس والذهنيات التي يطلب تجديدها، قبل اعادة النظر في البنى الكنسية والمؤسسات وما يتعلق بها. وباطلا تتخذ هذه، اذا لم يتجدد الانسان وطريقة تفكيره ومسلكه، وهذا ما يجب ان تنصب عليه اولا كل الجهود، وقد شكل الآباء لجنة من اجل وضع خطة لتطبيق ما جاء في هذا الارشاد.

ثانيا – ان مراقبة سير الامور على الصعيد المحلي، وما تنطوي عليه من مخاطر، وما تبعثه من قلق في النفوس تستوجب عناية من المسؤولين للحفاظ على ما بدأ يقوم شيئا فشيئا من تلاحم بين المواطنين. ولكن طريقة معالجة القضايا اليومية لا تطمئن الشاكين من الازمة الاقتصادية الخانقة وبطء عودة المهجرين، واهمال قضية استعادة المهاجرين، وابتياع الاراضي في بعض المناطق مما يساعد على الفرز السكاني وانقسام بعض المؤسسات المدنية مثل الاتحاد العمالي العام واثقال كاهل المواطنين بالرسوم والضرائب، والتسبب في غلاء المعيشة بحجة حماية الانتاج حماية يجب ان تكون صحيحة، وهي مطلوبة اصلا، ووضع منطقة جزين وقضية الكسارات والنفايات ومحاولة الغاء منصب قيادة الدرك، ومسح اسم باني المدينة الرياضية، ووضع قانون انتخاب يزيد في افساد التمثيل الشعبي، الى ما هنالك من شؤون وشجون تستوجب معالجة جادة قبل فوات الاوان.

ثالثا – ان الانتخابات النيابية الفرعية التي تمت في محافظة الشمال وقضاء جبيل دلت بما لا يقبل الشك، على ان الناخبين لا يكلفون نفوسهم مشقة الذهاب الى صناديق الاقتراع، اذا كانت لا تربطهم اي رابطة بالمرشحين الذين يؤمل منهم ان يهتموا بشؤون ناخبيهم ومنطقتهم، وهذا مؤشر لما يجب ان يلحظه قانون الانتخاب المرتقب وضعه في اقرب وقت ممكن.

رابعا – ان التعليقات التي تناولت المجلس الدستوري، على اثر اعلان نتيجة الانتخابات الفرعية، والتي جاءت كأنما ارادت تخطئته، لا تدل على ما يجب ان يحاط به من احترام وهو له دور اساسي وكبير في تصويب الاخطاء القانونية، التي يرتكبها اهل الحكم الذين يجب ان يتقيدوا بأحكامه كما يجري في البلدان ذات النظام الديموقراطي الصحيح.

خامسا – ان العطلة الصيفية، اذا كانت مناسبة لبعض المواطنين لأخذ قسط من الراحة التي يحرم منها سواهم، فيجب الا تنسيهم ان يقدموا الى الله افراحهم واتراحهم، وان يلتقوا امامه في جو من التعاطف والتعاون والمحبة، وهذا من شأنه طمأنة الفريقين وحملهما على التضافر لبناء وطن يطيب العيش فيه، وترفرف في سمائه اعلام الحرية والكرامة والسلام".

صرّح... يصرّح... صرّح... يصرّح...

* وزير المغتربين طلال ارسلان: "نرفض تأجيل تعيين قائد جديد للشرطة القضائية لقيادة الدرك. ان هذا التأجيل المبرر بمناقشة قانون تنظيم قوى الامن الداخلي غير مقبول لانه لا يجوز ترك هذه الاجهزة دون قيادة اصيلة وخصوصا ان احداً لا يضمن امكان التوصل الى اتفاق قريب حول القانون المذكور.

ونتخوف من تحول الموقت دائما. ان قيادة الشرطة القضائية مركز حساس، وان ابقاءه شاغرا يهدد بشل هذا الجهاز. وهنالك عدد كبير من الضباط المؤهلين لملء هذا المنصب ويتمتعون بالكفاية التامة والكاملة، وبالتالي فان التعيين بالوكالة هو انتقاص من قدرة هؤلاء الضباط".

* النائبة نايلة معوض عن تغيير اسم المدينة الرياضية: "تستغرب مجرد البحث في هذا الموضوع. فكميل شمعون، نحبه أولا، رئيس جمهورية سابق ورمز لبناني. ولا يمكننا ان نقبل أن يتنكر كل حكم جديد لرموز التاريخ. فالتاريخ جزء اساسي من هوية الوطن، ولا أنصح بالدخول في لعبة كهذه، لأن لا مظلة فوق رأس احد".

* النائب طلال المرعبي: "لطالما طالبت بضرورة تطبيق سياسة الانماء المتوازن في عهد الحكومات السابقة وهذه الحكومة وقد اتخذ مجلس الوزراء اخيرا قرارا بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لمنطقة البقاع وعكار والشمال. وبالتالي شكرنا الحكومة على هذه الخطوة وطالبنا باتخاذ التدابير اللازمة لترجمة تنفيذ هذه المشاريع من دون التسرع. وقد صدر عن اللجنة الوزارية التي كلفت الاشراف على توزيع هذه الاعتمادات بعض القرارات التي لم يذكر فيها لا عكار ولا الشمال، لذلك اطلب من الحكومة ان تعمل على توزيع هذه الاعتمادات على المناطق المحرومة بالتساوي بين البقاع والشمال وخصوصا قرى عكار. واطالب بدرس مشاريع انمائية ذات جدوى اجتماعية وخدماتية ولا اطالب بالتسرع في تنفيذ مشاريع لن يكون لها مردود خدماتي على هذه المناطق(...)".

* النائب ابرهيم بيان تمنى على رئيس مجلس النواب نبيه بري الغاء جلسة المناقشة العامة الاثنين المقبل "لعدم جدواها". وقال: "علينا الا نضيع الوقت في مناقشة هذه الحكومة التي اثبتت عجزها عن حل المشاكل حتى الصغيرة منها ووضعت مصير البلد الاقتصادي على كف عفريت. لذا على مجلس النواب – اذا كان حقا سيد قراره – ان يسحب الثقة منها ويسعى الى تكليف رئيس حكومة جديد وتأليف حكومة جديدة تأخذ على عاتقها ما يأتي:

١ – تغيير سلم الاولويات في عملية الانماء، والاهتمام بالانسان وبحاجاته اليومية الملحة والضاغطة.

٢ – وقف سياسة الاقتراض التي اصبحت تشكل خطرا على وضع لبنان الاقتصادي والسياسي.

٣ – وقف الهدر وتبديد الاموال العامة، واجراء اصلاح اداري عاجل يطاول كل القطاعات لان كل اموال الكون لا يمكن ان تحل مشكلة البلاد، مع وجود الفساد الاداري وسرقة الاموال العامة وهدرها.

٤ – وضع سياسة انمائية جديدة تعيد الى القطاع العام حيويته، لان بعض القطاعات ومنها الصحة مثلا اصبحت تشكل عبئا كبيرا على الخزينة لكثرة الديون المتراكمة على الدولة.

٥ – التأكيد على ضرورة اعتبار مجلس الوزراء كمؤسسة تأخذ في الاعتبار آراء الوزراء، وتعمل بتوجيهاتهم، لا ان تختزل المؤسسة بشخص كما هو حاصل حاليا".

* النائب احمد سويد: "حين يشتد الضغط الداخلي على حكومة العدو، وتتنامى قدرة المقاومة على توجيه الضربات الموجعة لجيش احتلالها، تحاول اسرائيل ان تنفس الاحتقان الداخلي وان تخفف من وجع الهزيمة النفسية لجنودها فتطرح، من طريق التسريب الاعلامي، فكرة الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي وفق آليات تعرف تماما ان الطرح معها سيقابل بالرفض من لبنان الذي يتمسك بالثابت الذي لا محيد عنه، وهو الانسحاب تطبيقا للقرار ٤٢٥ وبالتأكيد انه لا يمكن ان ينجر الى فخ كفخ ١٧ ايار.

واذا كانت اسرائيل تستهدف من تسريباتها الاخيرة، بالاضافة الى محاولة تنفيس النقمة الداخلية، إيهام الرأي العام العالمي بأنها هي التي ترغب في السلام في حين يرفضه الآخرون ومنهم لبنان، فان هذا الرأي العام، وعلى الاخص اوروبا وفرنسا بالذات، بات يدرك تمام الادراك مرامي الخبث السياسي الاسرائيلي وقطبه المخفية فلا تنطلي عليه اساليب الخداع التي تميزت بها السياسة الاسرائيلية".

حملة معروفة وموصوفة... ومألوفة

"جئت الى الرباط من بيروت، ولم أترك ورائي مشاكل، بل مسائل قابلة للأخذ والرد والنقاش بروح هادئة وديموقراطية، وانا استغرب كل هذه الضجة المفتعلة بعد مغادرتي حول أشياء ومسائل بسيطة وقابلة للوفاق والاتفاق".

هذا الكلام هو أوضح وابسط ما قاله الرئيس رفيق الحريري مساء الثلثاء وصباح امس، بعد تلقيه صورة مفصلة عن الحملة المنسقة التي تقوم بها جهات معروفة وموصوفة، فعلت ذلك مرارا خلال كل مناسبة او زيارة يقوم بها الحريري الى الدول العربية والاجنبية، او بعد كل انجاز لبناني حققه او ساهم فيه لمصلحة لبنان سياسيا واقتصاديا واعماريا.

فالجميع يذكر ما حصل قبل انعقاد مؤتمر واشنطن وبعده، والكل يعرف ويتذكر ما حصل قبل زيارة البابا يوحنا الثاني الى لبنان، وما اعقبها، والقاصي والداني يدرك الاسباب الحقيقية لما يجري حول المدينة الرياضية، والدورة الرياضية العربية القريبة، وايضا خلال زيارة رئيس وزراء ماليزيا، واليوم في مناسبة زيارة الحريري للمغرب ولقائه الملك الحسن الثاني واركان المملكة المغربية، تقوم الدنيا ولا تقعد في بيروت، وكأن رئيس الحكومة ترك الوطن لمصالح شخصية وليس لاعادة وصل ما انقطع بينه وبين اشقائه العرب، ولا سيما الحريصين منهم قولا وفعلا على عودته معافى ومستقلا ومستقرا، بعد سنوات البعد والفراق مع العرب، وبعد طول انحدار الوطن في الحروب التدميرية.

فالرئيس الحريري، ومن مقر اقامته في المغرب، يعرف ان هناك موضوعين للنقاش على الساحة الوطنية هما قانون قوى الامن الداخلي وتحديد سن التقاعد للقضاة.

فحول الموضوع الاول يرى رئيس الحكومة، وقد قال ذلك قبل مغادرته بيروت، ان ضرورة تقوية قوى الامن الداخلي تنظيما وتفعيلا ودورا هو مطلب وطني، نص عليه في اتفاق الطائف، ومشروع القانون التنظيمي لهذه المؤسسة الامنية المنوط بها في الدرجة الاولى حفظ الامن الداخلي هو مشروع قديم أقر ايام الرئيس امين الجميل بموجب مرسوم اشتراعي، والغي فيما بعد لأسباب سياسية وليس تنظيمية منطقية، واذا كان المشروع الجديد يلغي منصب قائد الدرك، فان رئيس الاركان لهذه المؤسسة وبموجب المشروع الجديد، ستنتقل اليه صلاحيات الضابط المنوي الغاء منصبه، وهما من الطائفة ذاتها، فأين الضرر في ذلك؟

والسؤال وسط هذه المعمعة، والغبار السياسي الذي يطلق من وقت الى آخر لاظهار ان الوطن غير موحد وغير مستقر، هل هو التمسك بمركز اداري او امني لفريق معين، يساوي التضحية بالاستقرار السياسي ومن ثم الوطني.

رئيس الحكومة الهادئ حتى عند سماعه ما يجري داخل الوطن من افتعال وتكبير للاختلافات، يرى ان ذلك لا يجوز لان الوطن واستكمال عملية بنائه ليست ملك شخص او فريق، بل هي مطلب كل اللبنانيين الذين لهم مصلحة حقيقية في بناء سليم لكل المؤسسات، فقيام مؤسسة قوى الامن الداخلي بشكل متين وقوي تسرع وتسهل عملية الحفاظ على الامن والاستقرار وتنفيذ القانون على اللبنانيين، دون الحاجة الدائمة الى الاستعانة بالجيش اللبناني، الذي قدم له الحكم والشعب اللبناني كل دعم وتأييد للحفاظ على السيادة والاستقلال والتصدي للعدو الاسرائيلي. فرئيس الحكومة المعروف عنه دعمه لهذه المؤسسة يعرف انها قادرة على القيام بدورها على أكمل وجه، فتجربة فتح معبر كفرفالوس الاخيرة بعد حوادث جزين، واستعداد الجيش لتسلم هذه المنطقة والمعبر، خير دليل على موقف الحكومة من المؤسسة العسكرية، وتلبية المؤسسة لتنفيذ القرارات السياسية.

اما قضية التمديد للقضاة، فهو مشروع معروف عنه انه من وضع وزير العدل بهيج طبارة الذي يبرر اسبابه الموجبة، بأن النقص القائم في عدد القضاة لا يمكن ان نملأه فقط بتخريج قضاة من معهد القضاء، وان تجربة تعيين قضاة من بين المحامين لها سلبياتها السياسية وتأثيرها على مستوى السلك القضائي، ولذلك فان التمديد لعدد من القضاة معروف عنهم صلابتهم ونزاهتهم هو لخدمة العدالة والقانون والمواطن اللبناني، في انتظار استكمال تعيين قضاة اصيلين في جميع المراكز الشاغرة خلال فترة زمنية غير بعيدة.

واذا اردنا ان نبسط الامور، ووافقنا بذلك من يحملون على الحكومة ورئيسها من وراء ظهرها، فان المنطق السليم ان هذه "الحبة لا يجوز ان نصنع منها قبة". ولكن عبثا نحاول وتحاولون، لان الحملات قامت وتقوم لأغراض بعضها سياسي والاخر طائفي ومذهبي، يجير لخدمة البقاء في الحكم لكبر فترة ممكنة، او مغادرته للتحول أحد الزعماء الابرز المسيطرين على طوائفهم. ولكن كل ذلك لا يكون فجأة وعلى اشلاء قضايا الوطن الاساسية، بل تراكما زمنيا وانجازات على المستوى الوطني. فهكذا فعل بشارة الخوري ورياض الصلح وكميل شمعون وصائب سلام وفؤاد شهاب ورشيد كرامي، كلهم اختلفوا في الرأي ولكنهم لم يضحوا بالوطن لاجل أصغر القضايا.

ورئيس الحكومة الذي توج زيارة للمغرب بلقاء الملك الحسن الثاني، استعجل عودته الى بيروت اليوم، ليمارس الحكم طبيعيا فيزور الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، لوضعهما في نتائج الزيارة بلسطا امامهما وامام الوطن انجازا جديدا للوطن واللبنانيين، وهو الذي لم ينقطع عن الاتصال بهما طوال الزيارة.

قليل من الدعم الداخلي لمواكبة الانتصارات الخارجية، والا نكون قليلي الوفاء، عقولنا هدامة ونفوسنا مريضة، فكتب علينا الشقاء.

الرباط – نبيل ناصر

يواصل لقاءاته واتصالاته في اوستراليا

شمعون: بعد تنفيذ الـ ٤٢٥ لن يكون مبرر لأي جيش غريب

في نبأ من كانبيرا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي يزور اوستراليا عقد مؤتمراً صحافياً في سيدني شرح فيه القضية اللبنانية ورد على اسئلة الصحافيين.

ولبى دعوة "احرار بقرقاشا" في اوستراليا الى عشاء شاركت فيه فاعليات حزبية واجتماعية واعلامية.

وتحدث شمعون عن "معاناة الشعب اللبناني وتردي الاوضاع الاقتصادية الناتجة من سياسة الاهدار والسرقات والقرارات العشوائية التي تتخذها الحكومة على كل الصعد". ودعا الجميع الى "رص الصفوف والتكاتف لمواجهة المؤامرة الكبيرة التي تحاك على ارض الوطن".

واجتمع شمعون في برلمان الولاية الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار الاوسترالي في الولاية مايكل اوزوبون في حضور وزير الظل للتعددية الحضارية السيناتور جيمس ساميدس وعرض لهما الوضع السياسي والاجتماعي، وتوقف خصوصاً عند الحال الاقتصادية التي يمر بها لبنان، ولمس "تفهماً لدى المسؤولين الاوستراليين، وتعاطفا مع القضية اللبنانية. وكان الاتفاق كاملاً على ان علة لبنان تكمن في احتلال اراضيه".

وكانت للجنوب اللبناني الحصة الكبرى في محادثاته والمسؤولين الاوستراليين فشدد على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ "الذي يعيد السلام الى اهل الجنوب الذين يستحقون ان يعيشوا من دون خوف بعد العذاب الذي يتعرضون له يومياً". وقال: "بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ لن يكون هناك مبرر لوجود اي جيش غريب على ارض لبنان".

ولبى دعوة نواب حزب العمال الى غداء شارك فيه نواب ووزراء وشخصيات من الجالية اللبنانية. وتخلله تبادل وجهات النظر السياسية بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط، والى الاوضاع الداخلية. "وتوافقت آراء المجتمعين على خطر الاوضاع المتفجرة في الجنوب اللبناني واهمية تطبيق القرار ٤٢٥ وعلى ان من الطبيعي ان يؤدي تنفيذ القرار ٤٢٥ الى تنفيذ القرار ٥٢٠ ولا يبقى على ارض الوطن الا الجيش اللبناني، ويتمكن اللبنانيون من ممارسة حقوقهم السياسية كاملة من دون هيمنة او وصاية في مناخ ديموقراطي حر، وحكومة وفاق وطني حقيقي تنظم انتخابات حرة على مستوى الشعب وآماله".

معركة الرابطة المارونية تحتدم يوماً بعد يوم

"ثلاثية لوائح" والقاسم المشترك الارشاد والاستقلال والسيادة والحريات



حلو متوسطاً لائحة "رابطة للموارنة ولبنان". (وسام موسى)



تابت ولائحة "القرار الماروني الحر". (ن.م.)

معركة انتخابات الرابطة المارونية تحتدم يوماً بعد يوم، مع اقتراب الموعد المحدد يوم الاحد لجلسة الانتخاب.

أمس، ولدت لوائح ثانية وثالثة ورابعة، بعد أولى اعلنها يوم الاثنين المرشح لرئاسة الرابطة امينها العام الطلي نعمة الله ابي نصر. ولوائح أمس اعلنها النائب السابق بيار حلو والسفير جوي تابت والمحامي جان حرب، وجميعهم مرشحون لرئاسة الرابطة.

بيار حلو

النائب السابق بيار حلو اعلن امس بيان ترشيحه لرئاسة الرابطة واسماء لائحته تحت عنوان "رابطة للموارنة ولبنان".

واكد في مؤتمر صحافي عقده في دارته في بعبدا في حضور النائبين السابقين فؤاد السعد ومروان ابو فاضل والعماد اسكندر غانم ان الاهتمام المتزايد بالرابطة المارونية في هذه الحقبة سببه "الحاجة الماسة اليها والفراغ الكبير، لأن تردي الاوضاع يفرض تفعيل المؤسسات ومنها الرابطة".

وحدّد اهداف للرابطة بعد تحويلها مؤسسة حديثة ناشطة، وعدّد سلسلة ثوابت:

"اولاً- استقلال الوطن وسيادته الكاملة على اراضيه في ظل احترام الحريات العامة وحقوق الانسان، مع التصدي بقوة لكل المحاولات الرامية الى النيل من هذه الثوابت على صعيدي الممارسة والتشريع.

ثانياً- تفرض العدالة تساوي الجميع امام القانون. فالمساواة بين الفئات كافة وبين المواطنين هي السمة البارزة في دولة القانون، وهي عامل استقرار في المجتمع، وستعمل الرابطة على تحقيق هذا الهدف.

ثالثاً- كما كان للموارنة دور في الماضي، سيكون لهم دور في المستقبل، والا اختل التوازن. والاخلال بالثوابت التاريخية يؤدي الى الحاق الضرر الكبير ليس بالموارنة وحدهم بل باللبنانيين كافة.

رابعاً- ان التشريعات المختلفة قيد الدرس حالياً مثل قانون الجنسية وقانون الاحزاب والتنظيم الاداري وقانون انتخاب الهيئات الادارية والبلدية هي قوانين حساسة ومن شأنها ان تؤدي، اذا لم تراعَ فيها المساواة الى سلب فئة لبنانية ارادتها الوطنية لتجعل فئات أخرى تحتكر القرار الوطني، كما حصل في مرسوم التجنيس، وهدف الرابطة السعي ابداً الى ابطاله.

خامساً- تأكيد الحوار الجدي مع كل الافرقاء طوائف واحزاباً وأفراداً، للانتقال من الحال الحاضرة الى واقع يرتاح اليه الجميع، فيعاد ربط المواطنين بالدولة. ولا يخفى ان شريحة كبيرة من اللبنانيين تشعر اليوم بانها غير معنية بالشأن العام.

سادساً- ان ارتباط الرابطة بالمرجعية المارونية الأولى، البطريركية، امرحتمي، وهذه العلاقة مستمدة من تاريخ الموارنة وتراثهم. وسيشكل الارشاد الرسولي المرجع الذي تستلهم منه الرابطة روحية تحركها على الصعد المختلفة، وتعمل على برمجته وتنفيذه".

واعتبر ان للرابطة اهدافا "يجب تحقيقها بعد تحويلها مؤسسة حديثة ناشطة تضم في صفوفها عنصر الشباب والشابات، ومنها:

اولاً – البقاء عيناً ساهرة على كل ما يرسم للبنان من مخططات داخلية واقليمية ودولية وكل ما من شأنه تهديد الاسس الوطنية الدفاعية التي قام عليها حتى نصل الى تعزيز السيادة الوطنية وبسط سلطة الدولة على كامل التراب اللبناني.

ثانياً – الاسراع في حل قضية المهجرين والعمل الجدي على تنفيذ عودتهم الفعلية وانجاز البنى التحتية في المناطق المهجرة ودفع عجلة الاقتصاد وتأمين الاموال اللازمة لهذه العودة ووقف اهدارها على امور لا علاقة لها بالمهجرين في سبيل اللحمة والعيش المشترك بين اهل الجبل لما لهما من انعكاسات على وحدة لبنان وبقائه.

ثالثاً – التصدي لكل محاولات التوطين وبيع الاراضي من غير اللبنانيين ولكل المخططات التي تصب في خانة تغيير وجه لبنان التاريخي والتأثير سلباً في استقلاله وكيانه وحرية الطائفة المارونية وكرامتها وكل الطوائف التي تكون المجتمع اللبناني.

رابعاً – العمل على احياء التضامن بين ابناء المجتمع اللبناني ولا سيما الموارنة منهم، واعادة احياء تقليد "العونة" الذي كان يختصر فلسفتهم الاجتماعية وتشجيع المحاولات التي تعتمد هذا المنحى، كالصندوق الاجتماعي الماروني والمشاريع الاسكانية، والتشجيع على بقاء الناس وتمسكهم بارضهم.

خامساً – تبقى الرابطة مؤتمنة على تراث الموارنة وهم رجال علم وثقافة وادب، ودعم الحركة الفكرية والتربوية وتشجيع المدارس والجامعات وصون حقوق الهيئة التعليمية واساتذة الجامعات. وترفض محاولات ضرب المدرسة الخاصة بغية الوصول الى ضرب المدارس الكاثوليكية التي ادت وتؤدي الخدمات الكبيرة للمجتمع.

سادساً – تعزيز علاقة الرابطة بالطاقة الاغترابية الهائلة والاستفادة من امكاناتها واعادة وصلها بجذورها مع العمل على انشاء فروع للرابطة في بلدان الانتشار. كذلك، حض المغتربين على تسجيل قيودهم في دوائر الاحوال الشخصية في لبنان ومساعدتهم في هذا المجال.

سابعاً – السعي الى تشييد مقر دائم للرابطة يليق برسالتها ويتضمن مكتبة ومركزاً ثقافياً وتوثيقياً واحصائياً يجمع كل المؤلفات والمنشورات المتعلقة بالمارونية تاريخاً وكنيسة ومجتمعاً مقيماً ومغترباً.

ثم اجاب حلو عن اسئلة الصحافيين، فنفى ان يكون مرشح السلطة، مشيراً الى ان "هذه الشعارات الرخيصة لا تؤثر في الناخبين". واوضح "لو كنت سياسياً متقاعداً وصديقاً للسلطة كما يقال، لما كنت خارجها حالياً".

ورداً على سؤال لفت الى ان ١٠٪ من اهالي الجبل عادوا الى قراهم. واكد العمل على "اعادة حق الاساتذة الجامعيين في الترشح للمجلس التنفيذي للرابطة".

وتحدث الى "النهار" فقال: "ان "بوانتاج" الاصوات الاخير ايجابي" (لمصلحته). ونفى "ما اشيع عن تعرض الناخبين لضغوط من اي كان". واعتبر ان "الضغط على الناخب يتحول عداوة، واجوائي جيدة".

اللائحة

وضمّت لائحة "رابطة للموارنة ولبنان": بيار حلو رئيساً، نقيب المحامين السابق ميشال خطار نائباً للرئيس والاعضاء: اللواء المتقاعد انطوان بركات، البروفسور انطوان غصني، عضو المجلس الماروني الدكتور جورج حايك، العميد الركن المتقاعد جوزف روكز، الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب، القاضي السابق حافظ زخور، المدير العام السابق لوزارة المال الدكتور خطار شبلي، الدكتور خليل كرم، المحامي رشاد سلامه، عضو المجلس الماروني المحامي رشيد الجلخ، امين سر نقابة اطباء الاسنان الدكتور روبير ابو عبدالله، البروفسور فؤاد البستاني، رئيس لجنة الادارة العامة في الرابطة الدكتور فادي قمير.

وتألفت لجنة الانتساب من: الرئيس السابق لجمعية الصناعيين فؤاد ابي صالح والعميد الركن المتقاعد فيكتور رحمه ورجل الاعمال يوسف يونس، ومنتهى عون من التفتيش المركزي.



المحامي حرب في مؤتمره الصحافي امس. (دالاتي ونهرا)

جوي تابت

واعلن السفير السابق المحامي جوي تابت "لائحة القرار الماروني الحر" التي تضم اليه، الدكتور جورج هارون، نائبا للرئيس، والاعضاء العقيد الركن انطوان ابو عرب، الصحافي لويس ابو زيد، المحامي جورج ابو صعب، المحامي ميشال ابي نادر، المهندس غانم نوفل الياس، العميد الركن سمير حرب، المحامي فريد انطون خوري، السيد مارون الخولي، المحامي جوزف صفير، السيد رولان عدوان، المحامي البر تيم.

واعضاء لجنة الانتساب الذين تؤيدهم اللائحة، الرئيس مراد العازوري، المحامي انطونيو الهاشم، الدكتور مفيد جبور.

وتضمن برنامجه الذي اعلنه امس في نقابة المحررين، الثوابت الآتية:

"١ – وحدة الموارنة ووحدة المسيحيين ووحدة اللبنانيين.

٢ – التمسك العنيد بأرض لبنان، وتشبث ابنائه بالترسخ فيها.

٣ – المحافظة على لبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه، المقيمين منهم على ارضه والمنتشرين منهم في العالم.

٤ – التمسك بسيادة لبنان واستقلاله وقراره الحر، وبوحدته امة وشعباً وارضا ومؤسسات، بحدوده المعترف بها دوليا.

٥ – التمسك بهوية لبنان الخاصة به.

٦ – التمسك بخصائص ومميزات وغنى المجتمع اللبناني، القائم على التعددية الحضارية ولاسيما على الحضارتين العالميتين الكبيرتين المسيحية والاسلام، وعلى التنوع الثقافي والتراثي، وعلى التفاعل المستمر مع محيطه، ومع كل الحضارات والثقافات العالمية الاخرى.

٧ – الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان كما يقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتكرسها العهود والبروتوكولات الدولية الملحقة به، ولاسيما ان لبنان هو من واضعي الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

٨ – لقد اضيف اخيرا الى هذه الثوابت الارشاد الرسولي المتعلق بلبنان، والصادر عن قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، الذي يرسم للمسيحيين في لبنان خطوطا اساسية كبرى لحياتهم الحاضرة والمستقبلية، داخل لبنان وفي محيطه الجغرافي وفي مجاله العالمي. وقد ترك هذا الارشاد لكل كنيسة او مجموعة مسيحية ان تتحرك داخل هذه الخطوط الكبرى وفقا لحقيقتها التكوينية واصالتها التاريخية. واعتمد الموارنة هذا الارشاد الرسولي "كمجمع لبناني" جديد لهم، يستنيرون به، ويسترشدون بحكمته. لذا على الرابطة المارونية ان تعمل بكد وجد لتنفيذه في ضوء الثوابت المارونية التاريخية المشار اليها".

وقدم اقتراحات لبرنامج تنحصر مواده باربعة مواضيع هي:

"١ – تفعيل دور الرابطة داخل لبنان وخارجه.

٢ – دور الرابطة مع الموارنة واللبنانيين في بلاد الانتشار.

٣ – دور الرابطة في الشأن الاجتماعي.

٤ – دور الرابطة في الشؤون الوطنية.

في الموضوع الاول رأى تحقيق الآتي: تطوير الرابطة الى مؤسسة مارونية وطنية، توطيد العلاقات المميزة مع بكركي، تعديل النظام الاساسي والداخلي، مقترحا الآتي:

"١ – اعادة النظر في موضوع العضوية في الرابطة وشروط الانتساب اليها، وشروط العضوية في المجلس التنفيذي.

٢ – اعادة حق الترشيح لعضوية المجلس التنفيذي الى اساتذة الجامعة اللبنانية من الفئتين الاولى والثانية، الذين يقتصر عملهم على القاء المحاضرات بدون القيام بمسؤوليات ادارية".

كذلك اقترح مقرا جديدا للرابطة يدعى "بيت مارون" وتحويل الرابطة ومقرها بيتا عائليا للموارنة وتفعيل دور الرابطة في بلاد الانتشار وتشجيع المغتربين على المشاركة في مشاريع انماء لبنان واعطاءهم حق الانتخاب.

– التتمة في الصفحة ٩ –

ابي نصر: هدفنا صون الحريات واحترام حقوق الانسان والتوازن

اعرب المحامي نعمة الله ابي نصر رئيس "لائحة التجدد الماروني" في انتخابات الرابطة المارونية، عن ارتياحه الى "الانعكاسات التي تركها اعلان اللائحة ومضمون برنامجها".

وقال في تصريح امس: "ان التضامن والتنسيق سيدا الموقف بين اعضاء اللائحة نظراً الى ان تركيبتها جمعت للمرة الاولى ممثلين لمختلف التيارات السياسية والاجتماعية والفكرية المارونية في لبنان، وهذا ما يدفعنا الى الارتياح الى امكان ترجمة رغبة هذه التيارات في العمل ضمن فرق ماروني موحد متجانس يضع مصلحة البلاد والمطالب اللبنانية عموماً والمسيحية والمارونية خصوصاً في اطار مشترك بعد حال التشرذم والتصادم والفرقة التي سيطرت على الجو الماروني طوال السنوات الاخيرة.

من الخطأ، لا بل من التجني وصم اللائحة بأنها "عونية" او "قواتية" او "احرار" او معتدلون الى ما شابه. ان اللائحة ولدت نتيجة عمل وجهد دؤوبين فاجأ الجميع، لتضم فريق عمل موحداً يمثل جميع التيارات في الطائفة المارونية من الذين يضعون نصب اعينهم ضرورة العمل الوطني من اجل تصحيح الاخطاء والخطايا المرتكبة على صعيد الدولة، سواء بالنسبة الى عدم تطبيق الدستور او عدم تحقيق المصلحة الوطنية، وغياب التوازن الوطني ومعه القرار المستقل واستمرار المؤامرة الهادفة الى اخضاع عودة المهجرين للاستغلال السياسي والانتخابي، بحيث ان هؤلاء باتوا يشعرون وكأنهم لاجئون في وطنهم.

ان فريق العمل الماروني هذا، وضع نصب عينيه واهدافه الوطنية العمل على صون الحريات العامة واحترام حقوق الانسان وحقوق المسيحيين عموماً والموارنة خصوصاً من خلال خطة توازن وطني، وفريق العمل الواحد هذا كان منذ سنوات احد اهم اهداف المراجع والفاعليات اللبنانية والمارونية".

ودعا اعضاء الجمعية العمومية الى ممارسة حقهم في الانتخاب في ظل اجواء ديموقراطية وبروح مسيحية يظللها مضمون الارشاد الرسولي "لنثبت للبنانيين اننا متمسكون بالديموقراطية وبممارستها بامانة وتجرد واخوة ومحبة".

عشية ٤ تموز موعد "ثورة الجياع"

الجميل: اخشى ثورتي الجياع والمضطهدين
عون: صار الحكم فريسة

باريس – من زياد عساف:
كيف ينظر زعماء المعارضة الى "ثورة الجياع" عشية الموعد المحدد لانطلاقتها؟

سؤال توجهت به "النهار" الى الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده.

وفي حين رفض اده التعليق على الموضوع، اكد الجميل وعون ان الامور تسير نحو الاسوأ، وحذرا من عواقب سياسة "الصيف والشتاء تحت سقف واحد (...) وتحويل البلاد مستعمرة يستغلها الاحتلال وينهب خيراتها".

قال الجميل: "لقد حذّرت من اخطار هذا الوضع منذ فترة طويلة. فالظروف الوطنية والسياسية والقضائية والمعيشية خصوصاً، تنذر بعواقب وخيمة. ولا يقتصر رد الفعل على رجل دين من هنا او سياسي من هناك او على منطقة محددة، بل هناك وضع عام يسود البلاد. والدعوة الى "ثورة الجياع" ليست الا جزءاً من ثورة عارمة، ولكنني اخشى من منطلقاتها الفئوية والاقليمية اذ تعطي صورة مشوهة عن مشاعر الشعب بأسره".

وتوقف عند طريقة التعاطي الرسمي مع هذه الظاهرة "فلو انطلقت هذه المبادرة من جانب طرف آخر، كي لا نقول المسيحيين، لقامت الدنيا ولم تقعد، ولكانت السلطة تصرفت بالجزمة والحديد والنار لكبت مشاعر المواطنين وحقهم في التعبير. وزجّت بالابرياء في السجون والاقبية المظلمة بمعزل عن اي اجراءات قانونية. انني اكرر التحذير من عواقب سياسة الصيف والشتاء تحت سقف واحد، والتصرفات التي تتعارض حتى مع اتفاق الطائف بالذات الذي يتغنون به كل يوم ويتنكرون لبنوده باستمرار. واخشى اذا استمرت الامور على ما هي لجهة تنكر الدولة لصرخات الشعب الكادح ولضرورات الوفاق الوطني الحقيقي، ان تتهيأ ثورتان، واحدة للرغيف والجياع، وواحدة للمضطهدين والمبعدين عن المشاركة في الشأن الوطني وخيرات الوطن".

عون: الحرية والجوع

اما عون فقال: "كلما ضاقت مساحة الحرية اتسعت رقعة الجوع، وعندما يقوم الحكم بالعمل لمصلحة الاسواق الخارجية في لبنان، بصرف النظر عن المصلحة الوطنية، فلا بد ان تكون نتيجة ذلك ما يعانيه الشعب من اوضاع اقتصادية صعبة. ومن الطبيعي ان يكون المستقبل اسوأ من الحاضر والامور تسير في شكل انحداري".

واضاف: "لن يحصل التغيير في لبنان ما دام اللبنانيون يتلهون بالخطاب المذهبي الذي يغذيه ارباب النظام، ولا يعالجون مكامن العلة، وهي الاحتلال الذي حوّل البلاد مستعمرة يستغلها وينهب خيراتها. لقد اثقل الحكم سوق العمل خلال السماح لآلاف العمال السوريين بالدخول الى لبنان، والتهمك اسواق التصريف الزراعي واستدان ليبني القصور والطرق، وسطا على اموال الشعب بواسطة سندات خزينة، واوقف كل مشاريع التنمية والانتاج".

واستبعد "اي معالجة للاوضاع في ظل النظام القائم. والحل الوحيد هو اقامة حكم وطني يلتزم مصالح اللبنانيين فحسب، ويعمل على انمائهما اقتصادياً واجتماعياً، كي يستطيعوا العيش بكرامة والا سنبقى مستعمرة سورية في الشمال وساحة حرب في الجنوب تسبب جروحاً للوطن وتستنزف قدراته بدليل الجوع الذي يعم كل المناطق اللبنانية، ويدفع الناس الى بيع ارزاقهم كي يتمكنوا من العيش".

واعتبر أن "الحكم الذي استرضى قسماً من اللبنانيين واضطهد قسماً آخر، اضحى فريسة من استرضاهم. وهكذا تحرق سيارات الدرك ومصانع معالجة النفايات وتهدد القصور بالحرق. وهذا لا يعني اننا نحرّض النظام على الجائعين من ابناء شعبنا، ولكن يجب ان يتنبه الحكام الذين افسدوا الواقع الشعبي الى ان الشعب لن يرضخ لذلك".

البقاع قبل ساعات من موعد "العصيان المدني"

بيانات ولافتات... وإطمئنان الى ان لا خضات

البقاع – "النهار":
غدا صباحا يعلن الشيخ صبحي الطفيلي امام جمع من مؤيدي "ثورة الجياع" في ساحة سرايا بعلبك بدء "العصيان المدني"، ويطلب من الجمع البقاعي القسم على التزام مضامين هذا العصيان، من امتناع عن دفع الضرائب والرسوم الى اشادة الابنية من دون رخصة مسبقة.

والسؤال الذي تتداوله الاوساط البقاعية هو: هل ستمر الامور بسلام ويتلو الطفيلي بيان العصيان، ويدخن "السلطة الظالمة" من دون اي خضات امنية، وماذا بعد العصيان؟

كل المؤشرات المتوافرة تؤكد ان حامل راية "ثورة الجياع" تبلغ من اكثر من جهة ان اي اخلال بالامن محظور، وان المسموح هو التجمع في المكان الموعود وتلاوة ما يريد تلاوته.

وفي موازاة ذلك، يبدو ان ثمة رسالة وصلت الى المسؤولين مفادها السماح للرجل بان "يغني مواله"... لذلك بادر المسؤولون المعنيون الى السماح علانية بالتجمع لاعلان العصيان، رغم ان منظمي التجمع لم يتقدموا من الدوائر والاجهزة المعنية، بطلب خطي رسمي لذلك انفاذا للقوانين المرعية، وخصوصا القانون الصادر عن مجلس الوزراء قبل اعوام بحظر التجمع والتظاهر.

... اذاً، لا "قمع" رسميا لـ"ثورة الجياع"... وقضية "العصيان المدني" ستطبق عليها لاحقا الاحكام القضائية، بحسب المصادر الرسمية، فالى مَ تنتهي هذه "الهبّة"؟

قائد "ثورة الجياع" اعلن مرارا ان ما سيحصل الجمعة (غدا) هو حلقة في سلسلة طويلة... وان كان ثمة من يرى ان النهاية القصوى للامور ستكون في ساحة سرايا بعلبك.

كيف بدا الوضع في البقاع عشية "الثورة" التي بدأت فصولها في ٤ ايار الماضي؟

منزل الطفيلي في بلدة بريتال يغص بالوفود المؤيدة التي تتقاطر اليه، وفيما كان يتحدث اليها بين الفترة والفترة، كان يقابل بمدوِّنه المعتاد مندوبي وسائل الاعلام الذين حضروا بالعشرات لمقابلة "نجم" الحدث البعلبكي.

في غضون ذلك، كانت اللجنة المشرفة على "الثورة" منهمكة في تعليق اللافتات وتوزيع المنشورات والصور، اضافة الى بناء المنصة وتأمين وسائل النقل والاتصالات وتحضير "المتافات" وسوى ذلك من المستلزمات.

"الامن أمنه"

وليلا اجتمع الطفيلي في بعلبك بوفد من القادة الامنيين الرسميين في البقاع برئاسة قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق الذي اوضح اثر الاجتماع ان البحث تناول التدابير الامنية في بعلبك يوم ٤ تموز و"الشيخ واع قضايا الامن واوضح لنا ان الامن امنه".

وعلم ان اللجنة التحضيرية المشرفة على "ثورة الجياع" "الفت اخيرا لجان انضباط مهمتها منع التجمع من الخروج عن خطه وسيره".

ولوحظ انه ارتفعت في بعلبك صور للشيخ الطفيلي مع اعلام لـ"حزب الله".

ووزعت اللجنة التحضيرية بيانا هو الثاني خلال ٢٤ ساعة يدعو الى "تلبية نداء الواجب في ساعة الفصل، "ساعة الحق والدفاع عن الحاضر والمستقبل والوقوف في وجه الطغاة. اغلقوا في وجهنا سبل الحياة الكريمة ودفعوا اهلنا الى ماوية الجوع والتشرد والجهل وحولوا لبنان ساحة للضواري تفترس الكبير والصغير من اهلنا الجياع. ان الرابع من تموز يوم شرف وكرامة لكل مواطن حر، يوم للحفاظ على الوحدة والمنعة والسلم الاهلي والعدالة وبناء لبنان العزيز باهله ودعم صمود المقاومين في وجه الحلف الاميركي الصهيوني – التركي القذر، ووقفة جهاد في وجه العدوان الاميركي على المنطقة والشعب اللبناني في شكل خاص. يوم الجائع والمريض والعامل والمزارع والطالب والضعيف والعاجز والمقاوم. يوم الدفاع عن الشعب اللبناني ومستقبله المهدد بالضياع.

الجمعة يوم الفصل، محطة ثالثة لثورة الجياع على طريق الدفاع عن اهلنا المظلومين. وسيعلن في يوم النبي بدء العصيان المدني في البقاع. كونوا معنا في هذا اليوم ولبوا نداء الواجب وشاركوا ثورة الجياع في يوم الفصل".

لافتة رفعت في الكرك.

(مقبل الخياط)

"الرقيم الرابع"

وجاء في "الرقيم الرابع" الذي وزعته اللجنة التحضيرية لـ"الثورة": "ايها الشعب الكريم، اعلم ان كل احرار المنطقة معك وليس مع الحاكم سوى الازلام والمتسكعين على ابوابه من تجار الاوطان والاديان من عباد الدراهم والدولار. ان على ثورتكم وثباتكم يتوقف مصير ارزاقكم ومستقبل اطفالكم وبلادكم. ثوروا في سبيل مقاومتكم وكرامتكم وارضكم وصكوا حجرا في وجه الباطل وجنده، حتى يدفع الحق وينفذ مطالبكم الآتية:

١ – الغاء ضريبة الرأس واعتماد ضريبة الدخل التصاعدية.

٢ – اعفاء الفقراء من رسوم الكهرباء وتخفيف الرسوم والضرائب، وخصوصا الكهرباء عن ذوي الدخل المحدود وصغار الكسبة والمزارعين والصناعيين.

٣ – المجانية الكاملة للتعليم والكتاب المدرسي في كل المراحل.

٤ – حق الاستشفاء المجاني للمواطنين وتأهيل مستشفيات الدولة في المنطقة.

٥ – تأمين الاستصلاح الزراعي من سدود وقنوات وآبار ري وشقة وطرق وتأهيل الارض وتأمين البذار الجيد والسماد والآلات اللازمة باسعار تشجيعية.

٦ – دعم المزارعين عبر ضمان حق ادنى مقبول لمحاصيلهم الزراعية.

٧ – شراء كامل محصول التبغ بالسعر الكامل والتعويض على المتضررين من المزارعين.

٨ – تأمين اسواق لتصريف المحاصيل الزراعية والصناعية، وحماية المنتج والمستهلك اللبناني فعلا.

٩ – ايجاد فرص عمل لجيش العاطلين عن العمل الذي يزداد يوميا بفعل سياسة الدولة التدميرية.

١٠ – رفع الحد الادنى للاجور ليعود بالمستوى الذي كان عليه قبل المؤامرة على الشعب.

١١ – وضع قوانين رادعة لظاهرة الاحتكار الطاغية والغاء كل التشريعات التي تعارض مصلحة الكادحين والمستضعفين في ارزاقهم.

١٢ – ضرورة الاسراع بمسح الاراضي وتسهيل عمليات الضم والفرز واعادة النظر بالاستملاكات والضرائب العقارية واستثناء المنطقة من موضوع رخص البناء وفرز العقارات في الاثناء لتنشيط البناء ودورة الحياة فيها.

١٣ – احتساب سنوات الخدمة في المقاومة كسنوات الخدمة في الجيش ومعاملة المقاومين وجرحاهم واسر شهدائهم كما يعامل المنتسبون الى الجيش ماليا ومعنويا".

الدولة "شرَّعت" لقاء الجمعة في بعلبك

المر في زحلة: لا نريد مواجهة المواطن ولن نسمح بالاخلال بالامن

زحلة – "النهار":
قبل اقل من ٤٨ ساعة على موعد اعلان "العصيان المدني" في ساحة بعلبك، بدا واضحا ان السلطة ستتساهل مع التجمع الشعبي الذي سيقام لهذه الغاية ولن تستخدم القوة لفضه او منع الوصول اليه.

واكد وزير الداخلية ميشال المر، الذي زار زحلة امس فجأة وترأس اجتماعا امنيا، ان الدولة "لا تريد ان تواجه المواطن الذي يرفع مطالب، وخصوصا مطالب حياتية" ولكنها "لن تسمح بالاخلال بالامن او التعدي على المؤسسات العامة".

وحضر الاجتماع الذي عقد في سرايا زحلة محافظ البقاع فريد القرم، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، قائد سرية درك زحلة العميد جوزف الشدياق، رئيس جهاز الاستقصاء في البقاع الرائد غابي خوري، آمر فصيلة درك زحلة المقدم ضياء رمضان، وامين سر محافظة البقاع سليم جدعون.

"الدولة ستلبي"

واستمر الاجتماع نحو ساعتين تحدث بعده الوزير المر عن "ثورة الجياع" التي يقودها الشيخ صبحي الطفيلي. قال: "ان الموضوع ذو شقين، ثورة الجياع والاعتصام في الرابع من الشهر الجاري. والدولة اتخذت قرارات لتعالج موضوع "ثورة الجياع"، وهي تشعر مع المواطنين وبكل الوجع الذي يعانونه معيشيا وحياتيا، لذا تم تأليف لجنة وزارية وخصصت اعتمادات سريعا.

الحكومة مع مطالب الناس، والقرارات التي اتخذتها اخيرا، وان جاءت متأخرة، فانها خطوة مهمة، اذ قامت بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة، ولم تعد المسألة مسألة شعور عند الحكومة، بل واجب عليها ان تنفذ هذا الامر".

واضاف: "عندما يكون التجمع مطلبيا فنحن لا نقول اننا نريد ان نقمع، والدولة لا تريد ان تواجه المواطن الذي يرفع مطالب، وخصوصا مطالب حياتية. وهي اتخذت قرارات تلبي المطالب".

وردا على سؤال اوضح "ان العناصر الامنية لن تواجه المطالب الشعبية بالقوة، انما لن تسمح بالاخلال بالامن او التعدي على المؤسسات العامة".

واعلن انه دعا مجلس الامن المركزي الى اجتماع يعقد اليوم "لاتخاذ مقررات في هذا الاتجاه (...) واذا كان هدف المعتصمين عدم المواجهة مع قوى الامن والجيش فهذا هو هدفنا ايضا، وعليهم ان يعبروا عن آرائهم ضمن النظام والقانون".

وعزا سبب الخلل الواقع في البقاع الى "عدم تأمين زراعات بديلة للمواطنين الذين اقلعوا عن زراعة المخدرات. لذلك اضطرت الدولة، رغم الضائقة المالية، الى ان تخصص (لانماء المناطق النائية) ١٥٠ مليار ليرة"، مشيرا الى ان "هذه ليست وعودا فالمال موجود والاتفاق سيكون ضمن برنامج معين.

الدولة ستلبي مطالب الناس، ومقابل ذلك على الناس ان يفهموا ان الاخلال بالامن او التعدي على السلامة العامة لا يحل المشكلة، الحوار والانفتاح هما اللذان يؤمنان النتيجة".

الوزير المر في سرايا زحلة مترئساً إجتماع الامن الفرعي. (مقبل الخياط)

السماح للتجمع بلا طلب

واكد "ان التجمع مسموح ولكن التظاهر ممنوع"، موضحا "ان الوزارة لم تتلق اي طلب رسمي للتجمع من القيمين على "ثورة الجياع"، وان مساحة المكان الذي خصص للتجمع في ساحة سرايا بعلبك صغيرة، ولا يتسع لجميع المشاركين، لذا سيكلف بعض الاشخاص التنسيق مع القيمين (على التحرك) تفاديا لوقوع حوادث مخلة بالامن".

وعن موضوع زراعة المخدرات اجاب: "ان القوى الامنية تقوم بواجبها لمنع هذه الزراعة ولم ترد اي معلومات عن حصول زراعات جديدة".

القرم

وكان المحافظ القرم ترأس اجتماعا لمجلس الامن الفرعي حضره العميد حلاق والعميد شدياق والعقيد النداف والرائد خوري ورئيس دائرة البقاع في الامن العام العقيد سمعان حبيقة ورئيس دائرة البقاع في امن الدولة العقيد جان عقل ورئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش العقيد حسين النقيس والعقيد توفيق حيدر عن القوات السورية العاملة في لبنان والمدعي العام في البقاع عمر حمزة وقائمقام بعلبك عمر ياسين.

واوضح القرم على الاثر ان المجتمعين درسوا "جميع اوجه موضوع الامن والقضايا الامنية الميدانية في المحافظة، وبخاصة في بعلبك"، واعلن ان "اجتماعات المجلس ستبقى مفتوحة وستتخذ في الاجتماع المقبل القرارات اللازمة للمساعدة في احلال السلام والامن والطمأنينة".

وردا على سؤال عن "ثورة الجياع" و"العصيان المدني"، اوضح ان التجمع نهار الجمعة المقبل "هو مرحلة قائمة في ذاتها يعلن خلالها العصيان المدني الذي سيعالج لاحقا بالطرق القانونية". وامل في "الا تقع مواجهات بين رجال الامن والمعتصمين".

الطفيلي حمل على النواب:

لا ينطقون الا اذا استنطقوا

بعلبك – "النهار":
للمرة الاولى منذ "ثورة الجياع" حمل الشيخ صبحي الطفيلي بوضوح على مجلس النواب ووصف أعضاءه بأنهم "دمى لا ينطقون الا اذا استنطقوا، ولا يتكلمون الا اذا أذنت الساحرة بالكلام".

امس كان الشيخ الطفيلي خطيبا في حسينية بعلبك قال: "يفصلنا عن الرابع من تموز يوم واحد. الجميع حبسوا انفاسهم وشخصت ابصارهم وبدأوا العد العكسي ووضعوا ايديهم على قلوبهم. ان هذه الخطوة التي انطلقت شرارتها في الرابع من ايار ليست مجرد حدث مطلبي لبناني انطلق من بعلبك او البقاع، بل ان الامر يتعدى ذلك. وأحب هنا ان الفت الى مسألة مهمة هي ان النظام اللبناني حاول بمنهجية دقيقة ومدروسة ومحكمة ان يغلق كل الابواب والنوافذ على المواطنين، وحاول تقييد الجميع بالاصفاد، وهدد بمنع الاحتجاج والتجمع وتوعد بغلّ من يحتج ويتظاهر، وقطع طريقا من طرق التعبير والحرية عن المواطنين. اغلق نافذة من نوافذ الحق ثم وضع يده على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وأخمد الانفاس وبات لا يسمع الا ما يرتضي الحاكم أن يسمعنا اياه، ثم بدأ هجوما واسعا على وسائل التعبير المقروءة وصار يسيطر على بعض الوسائل الاعلامية، وهناك بعض القلاع يحاول ان يسقطها ليسيطر على الكلمة المقروءة، ليمنع ان تتسرب الافكار من عقولنا الى الصحف والى عيون الآخرين وقلوبهم. وبذلك يقفل بابا من ابواب الحرية والتعبير ويقيدنا بغل جديد.

ووضع يده على القضاء، مزقه وسحقه وسخره لمآربه ونزواته. وبذلك اغلق باباً من ابواب الحق وبطش بالاتحاد العمالي العام ومزّقه وبذلك اطمأن الى احكام الابواب والنوافذ للتعبير والاحتجاج، فبات كل متألم وشريف في البلاد يرى نفسه كأنه أحيط به وان الدنيا اطبقت عليه ودب اليأس في النفوس والناس يتساءلون ما العمل؟ الحاكم بلع البلاد (...)".

"مجلس دمى"

اضاف: "امامنا مجلس نواب هو أشبه بالدمى لا ينطق اعضاؤه الا اذا استنطقوا، ولا يتكلمون الا اذا أذنت الساحرة بالكلام. وهذه وسيلة من وسائل الرقابة والدراية، والقرارات باتت مطية من مطايا الحاكم. ثم انتشرت الدولارات الى الجيوب "واطعم الفم تستحي العين" و"يا عيب عا الرجال تنباع". الوزراء والنواب والاحزاب ووسائل اعلام وساسة وكل شيء للبيع، كل بثمنه، وما أزهد الاثمان!

"روح في أجساد ميتة"

في هذا الوقت، والدنيا أطبقت علينا، والمعارضون اليائسون قد قطعوا الامل، واذ بـ "ثورة الجياع" تخترق كل الحدود والحواجز، واذ بالمرء ينتفض من عيونكم ويصول باسم الجياع، باسم العصيان المدني الذي يشكل القرار الذي يكسر ظهر الحاكم، نحن هنا لم ننهض بثورة جياع فحسب، انما أعدنا الاعتبار الى الكلمة والحرية والعزة والى قيمة العمل بالامل الذي بات ميتا في النفوس، وباتت الكلمات تنتشر في المناطق: لم لا نعمل كما يحصل في البقاع؟ وهذا يعني اننا نفخنا روح الحركة والعنفوان في نفوس الاجساد الميتة.

في البداية تحدثوا بلغة لا نحبها ونشفق عليهم منها. وقد ينتقد بعضهم ويقول اننا نستخدم لغة قاسية. اقول لكم لا يقتل أحدهم شخصا ويكون قاتلا ونقول عنه شريف. اذا ذلني أحدهم ونهبني وقتلني ولم أدافع عن نفسي، فالناس يلومون.

نصرخ في وجه الحاكم لنقول له: تأدب وكفاك سرقة ونهبا للمال العام واستباحة للحرمات، واذا لم نقف نلام. نحن شعب نستغل ويعتدى علينا. نمنع من التعبير وتسرق اموالنا ثم يطلب منا ان نسكت. واجبنا ان نقف لنرد الصاع صاعين ونقبض على عنقه ونأخذ حقنا منه ذليلا مخزيا. هذا حق ولنا كامل الحق في الوقوف بوجه الباطل والدفاع عن انفسنا.

اليوم يؤسسون لجانا ودراسات. بشرفكم، لو لم نتحرك هل كنا سمعنا بسد اليمونة والعاصي والـ ١٥٠ مليار ليرة؟ عندما نقول ثمة جوع حقيقي نتحدث صراحة. كيف لي الحق ان لا أموت امام شعبي وهناك اطفال في بعض المدارس يأكلون بالتناوب، ويسقطون مرميين من الجوع لأنه ليس دورهم في الاكل؟

نعم علينا ان نخرج من منازلنا للوصول الى الحق. عندنا يوم الرابع من تموز وعلينا ان نزحف جميعا للمشاركة، واذا دعينا الى بيروت فعلينا ان نذهب الى بيروت. نحن لسنا اصحاب مشاريع باطلة بل اصحاب حق، ولا يخطر ببالكم خاطر. لا مشكلة تعترض سبيلنا. قد تتحدث بعض الاجهزة عن تخويفنا، واقول لا شيء على الاطلاق يخيفنا، والاجهزة الامنية في خدمة رعايتكم وليست ضدكم. وليكن واضحا لكل اللبنانيين انهم يمكنهم ان يشاركوا ومن ثم يتنزهون على رأس العين ثم يعودون الى منازلهم. آمل ان نلتزم العصيان المدني للوصول الى حقنا، وعندما نصل اليه يذهب كل منا الى بيته".

وحده قانصوه كان متحفظاً عن "ثورة الجياع"

٧ نواب ايدوها واعتبروها "دعوة مشروعة"

برز امس تأييد نيابي لـ"ثورة الجياع". فبعض النواب اعتبرها نتيجة "فشل الحكومة"، ووصفها آخرون بأنها "صرخة شعبية تعبر عن واقع البقاع"، واعلن البعض الأخر انها "دعوة مشروعة"! وحده النائب عاصم قانصوه اعرب عن تحفظه حيالها، واكد انه "لا يجوز تحويل الوضع المعيشي الى وضع سياسي".

● النائب بطرس حرب: "ثورة الجياع" والدعوة اليها، هي نتيجة فشل الحكومة وتعبير عن النقمة لدى الناس، نتيجة اعتماد الحكومة سياسة التمييز بين المناطق وزيادة حصص مشاريع الدولة في العاصمة على حساب المناطق. وبالتالي هي تعبر عن فقدان الامل في اعتماد الدولة خطة انمائية شاملة للبلاد، وهذا ما دفع الى المطالبة باعلان "ثورة الجياع"، و"العصيان المدني"، في البقاع. والاخطر من ذلك ان الدولة سارعت الى الوعود الفضفاضة بصرف ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار، دون ان يقترن هذا الصرف بخطة واضحة، مع التأكيد بأن هذه الممارسة تدفع المناطق التي لم تصبها نِعَم الدولة الى سلوك طريق السلبية، من اعلان عصيان مدني الى ثورة جياع بوجه الدولة، لأن الدولة لا تستجيب الا من خلال التصعيد الشعبي.

يجب على الدولة الاهتمام ليس فقط بعكار، لأن هناك مناطق في الشمال لا تقل حرماناً من عكار، في البترون وبشري والضنية وزغرتا والكورة، وغيرها...".

وعن نتائج هذه الثورة ومدى نجاحها قال: "لا اعرف ذلك، فمن اعلنها ادرى. مع تمنياتي الا تحصل، وان يعلن من في السلطة فشله ويترجل قليلاً ليفسح في المجال امام مسؤولين من كل لبنان، قادرين على وضع خطة انمائية شاملة لكل لبنان، بدل التلهي بالقصور والجسور والهدر الفضفاض".

● النائب اسماعيل سكرية: "ان الرابع من تموز بمثابة محطة، وصرخة شعبية تعبر عن واقع البقاع، وتحديداً منطقة بعلبك، وذلك بسبب الواقع الحرماني الصعب والمعروف. والمهم ما في هذا الموضوع، محاولة اسماع الصوت بشكل يلزم الدولة التعاطي مع المنطقة ومتطلباتها باسلوب يتخطى روتينية العمل السياسي.

واعتبر ان الحركة نجحت حتى الآن، وهي تخطت اطار الطائفية والمذهبية. فالوصول الى الرابع من تموز بحد ذاته هو نجاح، ولا ننكر بأن تجاوب الحكومة وصرفها الـ١٥٠ مليار ليرة يعود لحركة الطفيلي، رغم مطالبتنا كنواب بهذا الامر. فانا اقول كنائب، انه يجب الاستفادة من هذا التحرك بالاتجاه الايجابي المطلبي، دون التمادي بالاسلوب الفوضوي العشوائي.

● النائب بيار دكاش: "لا اعتقد ان ثورة الجياع تعني فقط ثورة الجائع الى الخبز فحسب، بل هي ثورة على كل التجاوزات التي تحصل في هذا الوطن المعذب المعلق على الصليب. هي ثورة من اجل الحرية، وثورة الجائع بعد ان انقطعت موارد رزق الناس دون ان تعطي الدولة البديل، ودون ان تؤمن ما يكفي هذه العيال قوت يومها. ولا بد من التذكير بأن الحالة المتردية هي بسبب هذا الانماء المبتور والمقتصر فقط على الانماء الاقتصادي دون الانماء في سائر القطاعات الاخرى. فالانماء الحقيقي هو الانماء في جميع مرافق الحياة. اما ان يقتصر الانماء على الاقتصاد، فهذا بمثابة استعمار بشكل آخر.

آمل ان تؤدي الدعوة الى "ثورة الجياع" الى وعي في السلطة، من اجل الانماء المتوازن لسائر المناطق اللبنانية، وعلى الصعد كافة. وطالما نبهنا وحذرنا السلطة من انها تحتاج الى الوفاق الوطني، والى مشاركة جميع الافرقاء في الحكم حتى تكون القرارات نابعة من ارادة الامة جمعاء، لا من ارادة فريق يتحكم بالمصير على اهوائه، وتأمين مصالحه على حساب الشعب اليائس المسكين. وهذا الوفاق لا يحصل الا بحكومة وفاقية تتمثل فيها جميع الناس".

ورأى بأن الطفيلي "يهدف في ثورته الى دفع الدولة كي تتحسس آلام الناس، لان الدولة لا تفهم الا بلغة القهر، والا لماذا لا تعيد كل المهجرين الى مناطقهم".

● النائب محمد الميس: "في الواقع نحن منذ ٦ او ٧ اشهر نلمس هذا الوضع الاقتصادي المتردي في البقاع، ونقوم بكل ما لدينا لتحقيق نوع من التوازن الاقتصادي والانمائي. والزملاء النواب عند اعطاء الثقة بالحكومة حذروا من ثورة الجياع، ونحن لا يهمنا الاشخاص مع احترامنا لكل انسان، ونحن في تجمعنا البقاعي نشدد على ان الاتفاق مع الحكومة وارتباطنا بما يتم من خلال اعطاء البقاع الاولوية في النواحي الاقتصادية وتشكيل لجان لمتابعة هذا الامر".

ورأى بان الوضع "يلزمه معالجة طويلة وخططا مدروسة، وهذا لا يتم بين ليلة وضحاها. ويجب الاعتراف منطقيا بان الدولة لديها مشاريع مهمة تقوم بانجازها في البقاع، ولديها مشاريع عديدة في مجالات الزراعة والاستثمار، وفي مجال اقامة البنى التحتية".

● النائب مروان فارس: "الدعوة للاعتصام في ساحة السرايا في بعلبك دعوة مشروعة لانها تعبر عن حالة اعتراض على الواقع المؤلم الذي تعيشه منطقة بعلبك منذ سنوات طويلة. واذ طفح الكيل، فان المنطقة تنفجر بوجه حالة الظلم المستتبة منذ زمن طويل.

ان الهدف من الاعتراض الشعبي، هو دفع الحكومة لوضع سياسة مبرمجة للنهوض العمراني بالمنطقة، ولتأمين فرص العمل التي من شأنها انعاش المنطقة. ان منطقة بعلبك بحاجة الى معالجة سريعة واخرى طويلة الامد، لان ابناء البقاع ستتجه عيونهم في الرابع من تموز الى دولتهم لتكون محاولة معهم، وهم ان عصوا فان عصيانهم هو لحض دولتهم على العمل لرفع الحرمان عنهم".

● النائب عاصم قانصوه: "ان "ثورة الجياع" بهذه الطريقة تؤثر على الوضع العام. ونحن كنواب لا نقف مكتوفي الايدي حيال مطالب اهلنا، واننا نعمل في مشروع سد العاصي الذي سيؤمن المعيشة لحوالى ١١ الف عائلة في المنطقة، وذلك بالاتفاق مع الرئيس رفيق الحريري، والرئيس نبيه بري، واستطعنا تأمين ٩٠ مليون دولار لهذا المشروع وستجتمع اللجان المعنية به في العاشر من تموز بعد انجاز الدراسات التي يقوم بها نسيم مجدلاني، وسيتم اقرار ذلك بمشروع قانون يصدر عن مجلس النواب".

ورأى انه "بهذه الطريقة العملية والمنطقية نتمكن من حل مشاكل اهلنا، ولا ننكر ان الرئيس الحريري يشاركنا ويساهم في تأمين متطلبات البقاع وهي كلمة حق تقال. ولكن لا يجوز تحويل الوضع المعيشي الى وضع سياسي في هذه الظروف، خصوصا وان مهرجانات بعلبك على الابواب، فكيف ستنجح هذه المهرجانات في ظل هذا الجو المتردي والمشحون؟".

● النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "يستمر التجاذب السياسي حول موعد الرابع من تموز، في الوقت الذي تتسابق فيه اجراءات الدولة المتأخرة مع التصعيد الذي يطلقه الشيخ صبحي الطفيلي من خلال دعوته الى العصيان المدني السلمي في منطقة بعلبك – الهرمل.

ونحن اذ نتلمّس تهافت اركان الدولة الى استيعاب "ثورة الجياع" برصد المليارات وبوضع خطة زراعية فورية، نتساءل: هل ستبقى الحكومة تعمل وفق منطق الضغط والتهديد؟ وهل هذا يستلزم اعلان ثورة جياع في الشمال وفي كل منطقة محرومة من لبنان، حتى نتوصل الى انتزاع حقوقنا وحقوق أهلنا؟ وهل ستخرج الدولة من ذهنية ردات الفعل على الحدث الى منطق التخطيط المسبق ودراسة المشاريع واعطائها حقها في التدقيق وتوقّع الاحتمالات، أم سنبقى ندفع ثمن سياسة الاهمال والتجاهل التي مارستها الحكومات المتعاقبة منذ عهد الاستقلال؟

اننا نحذّر الحكومة بأنّ الشمال، اذ يقف بقوة الى جانب حقوق كل أهالي المناطق المحرومة، سيستمر في الضغط والمطالبة بسياسة الانماء المتوازن، ولكن للصبر حدود، ونأمل الا يحرج الناس فيخرجون!

● النائب زاهر الخطيب: "ان ثورة الجياع التي انطلقت من البقاع ليست سوى حلقة من حلقات نضال شعبنا المتواصلة؟ بصورة خاصة منذ مجيء الرئيس الحريري الى سدة المسؤولية. هذا النضال الذي توالت محطاته في ١٩ تموز ١٩٩٥، وفي ٢٩ شباط ١٩٩٦، والذي يرتقي اليوم الى مستوى المواجهة الذي فرضته السلطة بعد محاولاتها ضرب الاتحاد العمالي العام لاقصائه عن لعب دور الطليعة الذي مارسه على امتداد السنوات الماضية.

ان ثورة الجياع التي تبدأ في الرابع من تموز مرحلة جديدة من مراحل المواجهة ليست نهاية المطاف بل هي محطة في المواجهة المفتوحة لفرض التغيير الجذري واعادة النظر في النهج المعتمد من قبل الحكومة والاستجابة لجميع المطالب التي ناضلت من اجلها الحركة الشعبية في كل الاراضي اللبنانية.

ان نجاح "ثورة الجياع" في فرض التغيير وتحقيق المطالب المرفوعة والتصدي لعربدة الحكام وصون المؤسسات، يفرض على قوى الشعب الحية التي شاركت في النضالات السابقة النهوض من جديد، وملاقاة هذه الحركة المباركة والعمل الدؤوب لتذليل العقد وازالة العقبات وانضاج الظروف لتعمم ثورة الجياع على كل الاراضي اللبنانية".

● النائب السابق الشيخ خضر طليس احد المشاركين في "ثورة الجياع" "هناك قرار ان تكون تظاهرة الرابع من تموز سلمية وممنوع الفلت الامني، كما هو ممنوع الفلت من قبل الدولة مع الناس.

وان امتناع اهالي منطقة بعلبك عن دفع الضرائب، يدفع باقي المواطنين في لبنان الى حذو حذوهم، وعندها هل بامكان الدولة وضع مواطنيها في السجون؟

اضاف: "الرابع من تموز سيكون موعد اعلان المحطة الرابعة لثورة الجياع" التي سننقلها الى اماكن اخرى من لبنان. ثورة الجياع ليست لتقسيم حزب الله، سنبقى كلنا حزب الله وعباءة حزب الله تغطي الجميع، فلا شرخ لا مخاوف.

وستنتهي "ثورة الجياع" عندما تتحقق مطالب الناس، وقد اعلن الشيخ صبحي الطفيلي بأنه عند ذلك سيعود الى مسجده وتلاميذه".

● النائبان السابقان فضل الله دندش وصبحي ياغي: "الم يسمع من يعترض على ثورة هؤلاء الجياع القول المأثور للامام علي عليه السلام: عجبت لمن جاع ولم يخرج شاهراً سيفه على الناس. الم يعلم هؤلاء ان منطقة بعلبك الهرمل اصبحت محرومة من كل مقومات الحياة؟ الم يتذكر هؤلاء كم راجعنا وكم صرحنا ان المنطقة اصبحت على قاب قوسين او ادنى من حافة الانفجار بسبب الاهمال المتمادي والذي اصاب كل فرد من شعبها ولكن لا حياة لمن تنادي. وليعلم هؤلاء ان اول الغيث قطرة وان العصيان المدني الذي اعلنه سماحة الشيخ صبحي الطفيلي والذي نؤيده من دون تحفظ هو تعبير عن رأي كل صاحب ضمير وشريف وسيكون الآتي اعظم.

واخيراً نصيحتنا الى هؤلاء الحكام ان يعمدوا قبل فوات الاوان، اذا لم يكن قد فات، الى وضع برنامج انمائي شامل متكامل وقابل للتنفيذ فوراً لتأمين قوت عيال هؤلاء الثوار الجياع والحؤول دون تمكين الذين اعتادوا اقتناص الاخضر واليابس قبل وصوله الى من يستحقه، وقد اعذر من أنذر".

شارك في التحقيق:
صبحي منذر ياغي

وقف رخص الاسلحة في البقاع

اصدر وزير الدفاع الوطني قراراً يقضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة في منطقة البقاع اعتباراً من السادسة صباح اليوم الخميس حتى السادسة مساء الاحد ٦ تموز.

قصير يسأل الحكومة عن اتفاق مع المانيا لترحيل اللبنانيين منها

وجه أمس النائب عبد الله قصير سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب اثار فيه ترحيل اللبنانيين من المانيا "وسط تكتم وتعتيم شديدين بعيداً عن الاضواء".

وجاء في السؤال: "موقف السفارة اللبنانية وحركتها في اتجاه تسهيل عمليات الطرد يؤكد وجود إتفاق قيل ان رئيس الحكومة رفيق الحريري أبرمه مع السلطة الالمانية ولمح اليه في تصريحه الذي القاه في اثناء زيارته لبون عام ١٩٩٥، وذلك بدعوته الالمان الى الاستثمار في لبنان، باعتبار انه اصبح بلداً آمناً. وان لم يعكس هذا التصريح بوادر اتفاق فانه على الاقل شجع السلطات الالمانية على تنفيذ نيتها ابعاد اللبنانيين (...) واننا لم نلحظ اي تصريح او توقف لبناني رسمي للتدخل ووضع حد، او على الاقل لمعالجة الكارثة التي ستنجم عن عودة اللاجئين اللبنانيين من المانيا في ظل الضائقة الاقتصادية والاجتماعية وتوقف دورة الحياة الانتاجية – وهذا بالتأكيد ما سيزيد الازمة تفاقماً ويحرم لبنان اموالاً كثيرة كان يساهم في ارسالها اللبنانيون في المانيا (...).

الوجه الأخر للقضية هو ترحيل اكثر من تسعة آلاف فلسطيني (كانوا مقيمين في لبنان) الى بيروت، وهذا يجعل من الرقم الذي وصل الى السفارة وهو ١٦ ألف شخص أقرب الى الواقع. فعدد اللبنانيين على قائمة الترحيل قرابة سبعة آلاف والبقية فلسطينيون وعددهم ٩٦٠٠ شخص. واكدت الحكومة الالمانية عزمها على ترحيل هؤلاء على لسان سكرتير الدولة للشؤون البرلمانية في وزارة الداخلية. ولبنان نفى وجود اتفاق بشأن ترحيل الفلسطينيين الى لبنان والمانيا أكدت، وهي عممت بيانات خطية عليهم، وخبرتهم أنها ستمدد اقامتهم في المانيا للمرة الاخيرة، وان الترحيل الى لبنان سيشملهم فور التوقيع على الاتفاقية مع لبنان نهاية حزيران ١٩٩٧ (...) صحيفة "تاتس" البرلينية، أكدت ايضاً وجود الاتفاق الذي اعتبرته الحكومة اللبنانية مختلقاً، وقالت نقلاً عن مصادر اعلامية لبنانية ان مدير عام الأمن العام اللبناني هو الذي وقع الاتفاق (على ترحيل اللبنانيين والفلسطينيين) في اثناء زيارته لبون مع وفد رسمي في كانون الاول عام ١٩٩٦، وان الاتفاق جاء ثمرة جهود ديبلوماسية كثيفة بين بيروت وبون بدأت مع جولة للرئيس الحريري عام ١٩٩٦ وشملت الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا أخيراً. وأشارت صحيفة "تاتس" أن الحكومة اللبنانية رفضت بداية استقبال الفلسطينيين، الا ان وعوداً بالاستثمار والقروض اللازمة لعملية تنمية لبنان وبالتعويضات والاعانات الاجتماعية لاعادة تأهيل الفلسطينيين ليّنت الموقف (...).

وبات من المؤكد ان نتائج القرار ستكون سلبية اجمالاً، فهناك الآلاف من اللاجئين غير الشرعيين (أي ممن تساعدهم الدولة الالمانية براتب شهري بسيط لتأمين معيشتهم) سيدخلون لبنان مجدداً خاليي الوفاض، فهم غير متمولين لفتح ابواب الاسترزاق ومعظمهم لا يحملون مؤهلات علمية او كفايات تساعدهم على تحصيل ارزاقهم، لان من يحمل هذه المواصفات أبقته السلطات الالمانية للاستفادة منه. وهؤلاء سيواجهون مشكلات عدة ابرزها:

– مشكلة البطالة، وعلى هذا الاساس فان حجم البطالة سيزيد أكثر مما هو عليه.

– المشكلة التربوية في كون عدد كبير من الاطفال والتلامذة لا يجيدون العربية، وسيجدون نظاماً مدرسياً مغايراً لما نشأوا عليه.

– المشكلة السكنية المتمثلة في انعدام فرص العمل في لبنان وارتفاع اسعار ايجارات الشقق وافلاس المرحّلين.

– المشكلة الصحية، حيث ان هناك بعض الحالات المرضية غير متوافر علاجها في لبنان، واذا كان ممكناً فان التكاليف باهظة، والارجح ان صاحبها قد لا يستطيع تحمل اعبائها.

وبناءً على كل ما تقدم، نتوجه بالسؤال الآتي الى دولة رئيس الحكومة عبر دولة رئيس مجلس النواب:

١– هل هناك اتفاق معقود بين الحكومة اللبنانية والسلطات الالمانية في هذا الموضوع. وما هو هذا الاتفاق، ولماذا لا ينشر مضمونه على الرأي العام ليطلع على الحقيقة؟

٢– ما هي الخطوات العملية التي تعتزم الحكومة اللبنانية اتخاذها لمواجهة هذه المشكلة التي تعني حياة بين ٦ آلاف و ٧ آلاف عائلة لبنانية ستتعرض للطرد وتصبح بمعظمها من دون مأوى وعاطلة عن العمل؟

٣– لماذا لم تصدر مواقف رسمية عن الحكومة اللبنانية في هذا الموضوع حتى لا يترك عرضة للتحليلات والتسريبات الاعلامية؟".



بدائل الأمم المتحدة لم تنجح وواشنطن تعد ولا تفي

لا دليل على عودة زراعة المخدرات الى البقاع و"وصفة مغربية" بنصف مليار دولار على مدى ٤ أو ٥ سنين

كتب احمد عياش:

"وصفة مغربية" برسم الاهتمام وللمصادفة يقوم حاليا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بزيارة للمملكة المغربية لغايات غير هذه "الوصفة"، لكن مراجعة امرها مفيدة، وخصوصا ان "ثورة الجياع" التي تحركت الشهر الماضي حركت معها موضوع زراعة المخدرات في قسم من سهل البقاع. وكان المغرب مر بتجربة هذه الزراعة، ولكنه خرج منها بمبلغ مليار دولار مساعدة من الخارج في فترة انتقالية مدتها خمس سنين كي يشفى من ادران هذه الزراعة تماما.

لبنان لم يحظ بهذه "الوصفة" بعد، لكن رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية اللواء سامي الخطيب يرى ان الفرصة سانحة ليكون مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة التي قررها مجلس الوزراء للتنمية الريفية في البقاع وعكار وبقية المناطق المحرومة دفعة اولى من مساعدات مقدارها ٥٠٠ مليون دولار تنفق على مدى خمس سنين لكي يضمن لبنان انه شفي تماما من هذه الآفة.

وقبل التبسط في ادوية الشفاء، كان الحديث يتصاعد عن عودة زراعة المخدرات الى السهل، فيما الاجهزة الامنية تنفي واجهزة الامم المتحدة العاملة في لبنان تلتزم الصمت. اما النائب الخطيب فتحدى ايا يكن لاظهار "عرق حشيشة واحد". في هذا الوقت جرى في ١٧ حزيران الماضي تنظيم عملية اتلاف مخدرات في برج حمود بقيمة ٦ ملايين ونصف مليون دولار، في حضور اثنين من كبار المسؤولين في مكافحة المخدرات في سوريا والاردن، وذلك في اشارة الى ارادة اقليمية في الاستمرار في برنامج مكافحة المخدرات. وبعد ايام كانت ثمة حلقة تدريبية نظمتها جمعية العناية الصحية حول مفاهيم الشبكة الاقليمية للمعلومات في ما يتعلق بمشكلة ادمان المخدرات (٢٣–٢٥ حزيران)، بمشاركة وفود من لبنان وسوريا ومصر والاردن، وفي هذه الحلقة قرع الدكتور منيب الساكت، عميد كلية الصيدلة في جامعة العلوم التطبيقية في الاردن، ناقوس التحذير من ان الحشيشة ما زالت هي المادة المخدرة الاكثر شيوعا في المنطقة، يليها الافيون والهيرويين والكوكايين. ولفت الى ان لبنان كان عام ١٩٩٥ اكبر دولة في المنطقة ضبطت فيها كمية كوكايين (١٢ كلغ) ورابع دولة في المضبوط من الهيرويين (٢٠ كلغ).

صدمة التجربة

التجربة اللبنانية في وقف زراعة المخدرات حديثة العهد جدا. ولعل هذا ما يفسر "الصدمة" التي يعيشها قسم من البقاع الذي اعتاد على رغد انقلب بين ليلة وضحاها الى تقشف. ويقول اللواء الخطيب ان منع زراعة المخدرات في لبنان، كان وليد الحرص على "سمعة نظيفة في المجتمع الدولي وانسجاما مع التمني الدولي الذي قادته اميركا"، مضيفا ان لبنان وسوريا "تجاوبا معا مع التمني الاميركي مقابل ان تعوض علينا بشيء الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية، منفردتين او مجتمعتين. وسمينا هذا التعويض في ذلك الوقت "الزراعات البديلة"، وانشأنا مؤسسة لهذا الموضوع. وهكذا اوقفنا نحن والاخوان السوريون زراعة الحشيشة مئة في المئة. وانا اتحدى، ايا يكن، ان يظهر عرق حشيشة واحدا في كل منطقة البقاع".

● ولكن ما رأيك في ما كتب عن عودة زراعة المخدرات الى السهل؟

– اتحدى ان يثبت ذلك ميدانيا حتى هذه الساعة. كل ما في الامر ان الناس تطرح امثلة عن التعاون مع الامم المتحدة ومؤسساتها، ومع الولايات المتحدة والتدخلات الدولية، وتتحدث عن كيفية تعامل الاسرة الدولية والامم المتحدة مع بقية الدول بالنسبة الى الحشيشة، وكيف تعامل لبنان. مثلا، المغرب دولة تزرع الحشيشة، وقد اتى ملك المغرب وقال، انا مستعد لوقف هذه الزراعة. ولكن لدي شعب اعتاد عليها. اريد اولا خمس سنين حتى يعتادوا على التخلي عنها وتأمين البديل منها في شكل لا يؤثر في مستوى معيشتهم. واحتاج لهذه الغاية الى مليار دولار تدفع اليوم. فقبض المبلغ، وهو الآن في طور التفكير في البديل على مدى خمس سنين".

ونفى الخطيب ما يتردد عن حجم انتاج المخدرات في لبنان. ولفت الى "ان الامر محصور في ١٠٠ هكتار في بعلبك – الهرمل، وهي مساحة لا تذكر مقارنة بعشرات الآلاف من الهكتارات في الهند وغيرها".

واوضح "ان الاقلاع عن زراعة المخدرات سبقه وعد بأن الولايات المتحدة ستساعدنا في الزراعة والمياه وعملية السلام ورفع اسم لبنان عن لائحة الارهاب".

واقترح الخطيب التحرك في اتجاه مؤسسات الامم المتحدة والولايات المتحدة، واعتبار ان مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة التي خصصتها الحكومة للتنمية الريفية هو دفعة اولى من ٥٠٠ مليون دولار على مدى اربع او خمس سنين، بما يؤدي الى تثبيت انهاء زراعة المخدرات.

ورفض الخوض في موضوع مداخيل المخدرات سابقا. وقال، "لا احصاء دقيقا لانها اموال التبييض. وما كان يتردد مجرد ارقام تخمينية. كأن يقال ان دونم حشيشة يعطي صافي ارباح كذا دولارا، ولدينا ١٠ الاف دونم فتكون الحصيلة مليار دولار. وفي اي حال البرهان في العمران والفيلات والسيارات التي نعمت بها المنطقة والتي قلما تعرف الهجرة. وبعد حرب ١٩٧٥ وهجرة الناس من المدينة ارتد هؤلاء بكثافة الى زراعة الحشيشة، وبعد وقف هذه الزراعة هناك عودة الى زنار بؤس جديد، وبالتالي الى تحضير حرب جديدة".

● لوحظ في الفترة تحرك وفد من وزارة الزراعة الاميركية في اتجاه لبنان؟

– لم يعطونا شيئا بعد.

● هل تعتقد ان الاميركيين لا يزالون يريدون شيئا منا؟

– يريدوننا مرتهنين أكثر سياسيا وهذا ليس واردا. كما لا يريدوننا ان نتعاطى مع فرنسا ومع انكلترا الا من خلالهم. ويريدون فصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

● كنت من المشاركين قبل أشهر في لقاء نظمه الاميركيون في قبرص للبحث في سبل مكافحة تبييض اموال المخدرات وتزوير الدولار. ألم يخطر في بالكم عرض مطالب لبنان هناك؟

– عرضنا المطالب امام الاميركيين، وقلنا لهم انه ليس مهما ان تشرحوا لنا كيف يتم تزوير العملة وكيف كشفتموها في فنزويلا او بنما. اذا اردتم ان نساعدكم فعلا في مكافحة التزوير فيجب ان تضعوا ايديكم معنا.

● وما هو معنى مشاركة سوريا والاردن اخيرا في حضور عملية حرق المخدرات في لبنان؟

– هناك ارادة وتنسيق في مكافحة الجريمة الاقتصادية بكل اوجهها. نحن متحمسون وجاهزون، لكن الاميركيين يعتبرون وتلك واجبات. بينما ملك المغرب قال لهم ادفعوا حتى أرى ماذا أعمل. ويبدو انهم "مستوطين حيطنا".

تعقيد دولي

وفيما تبدو التجربة اللبنانية القصيرة العمر جدا محفوفة بهذا القدر من التعقيد، يأتي تقرير صادر قبل أيام عن البرنامج الدولي للسيطرة على المخدرات التابع للامم المتحدة ليعطي هذا التعقيد ابعادا. فتجار المخدرات يحصلون على نحو ٤٠٠ مليار دولار سنويا، جاعلين من تجارتهم هذه اكثر قيمة من تجارة السيارات مثلا. وقد ادت الجهود المشتركة للشرطة والجمارك والمخبرين الى مصادرة نحو ٣٠ في المئة من محصول الكوكايين والهيروين العالمي، لكن عدم السيطرة على نحو ٧٥ في المئة من الشحنات الى اسياد المخدرات يتسبب بالالم الشديد.

ويتزايد الانفاق اكثر فاكثر للقبض على المتعاملين. ففي الولايات المتحدة وحدها بلغ عام ١٩٩٦ مستوى ٨ مليارات دولار، وهو خمس مرات اكثر مما كان عليه عام ١٩٨١. ومعظم هذا المبلغ يضيع. وهذا ليس عائدا ببساطة الى ان آلات الشم المتطورة أقل حساسية من أنوف الكلاب او لان السجن يعلّم المدمنين الصغار جرائم جديدة ليشبعوا ادمانهم. فالمشكلة الحقيقية تكمن في انه ليس هناك مبلغ يمكن تحمله لوقف التهريب وله تأثير على المحصول. وتفشل اجراءات السيطرة على الحدود بسبب سهولة اخفاء المخدرات، ووجود عدد لا يحصى من الوسائل لنقلها. اما الزراعات البديلة فلا تنجح لان المحاصيل الاخرى تبدو صعبة مقارنة بسرعة نمو الكوكايين وعوائده او بالافيون. ويبدو ان المال الذي انفق على المعالجة والتوجيه اكثر فاعلية.

ويشرح تقرير الامم المتحدة البرامج المختلفة التي شملت السجناء وحملات التوعية التي جعلت الاطفال اكثر قلقاً من السبل غير المشروعة. لكن الامم المتحدة لم توضح توصياتها التي من شأنها تحويل الموارد من وقف محاصيل المخدرات الى خفض الطلب عليها.

مصيبة الولايات المتحدة

ويبقى اخيرا ان نلقي نظرة على احوال الولايات المتحدة التي نتطلع اليها لكي تعيننا علي اجتياز عتبة المخدرات عندنا نهائيا. فقد كتب مولغر جنسن محرر الشؤون الدولية في "روكي ماونتن نيوز" في ٤ اذار الماضي ان الرئيس بيل كلينتون تحدث عن قفزة في التركيز على مكافحة المخدرات، عندما كشف النقاب عن موازنة مقدارها ١٦ مليار دولار لمكافحة المخدرات لعام ١٩٩٨. وهي تزيد ٨٠٠ مليون دولار عما كانت عليه هذه السنة. والموازنة الجديدة تتضمن ٣٥٠ مليون دولار للاعلانات التلفزيونية الموجهة الى المراهقين. لكن كاتب المقال يشير الى ان الهم الاكبر محصور في النصف الشمالي من الكرة الارضية، حيث ما زالت الحدود الطويلة جدا بين المكسيك والولايات المتحدة مصدرا واسعا للتهريب. كما لا تزال البيرو اكبر منتج للكوكايين في العالم، فيما تتركز معامل الكوكايين الرئيسية في كولومبيا. اما بوليفيا التي تحتل المرتبة الثانية بعد البيرو في انتاج الكوكايين فهي تعترف، رغم توقيعها اتفاقية جديدة مع واشنطن لاتلاف محاصيل ٢٠ الف فدان، ان معظم المحصول يعاد انتاجه. اما الكوكايين المنتج في البرازيل فقد تراجع حجمه العام الماضي الى النصف، ولكن ثمة شكوك في سلوك الشرطة، مما يجعل المحصول الى ارتفاع، في وقت تحض قوانين، السرية المصرفية هناك على تبييض الاموال. وشهد الكاريبي ازديادا في شحن المخدرات الى فنزويلا والاكوادور والمكسيك. لكن هذه الدول لا تبدو مغنية لاكثر من "القطارات" التي تجلب من لاوس وتايلندا الهيرويين المصنوع من الافيون والذي ينمو في "المثلث الذهبي".

ويخلص مولغر جنسن الى القول ان تقرير الادارة الاميركية السنوي حول استراتيجيا السيطرة الدولية على المخدرات يشدد على انه ليس مهما كثيرا اي دول تصنّف او لا تصنّف كمتاجرة بالهيرويين والكوكايين، وذلك بعدما اصبحت الطرق التي كانت محدودة وقليلة ووجهتها اميركا الشمالية واوروبا، عالمية الابعاد.

تراس اجتماعاً تحضيرياً لمؤتمر التبليغ

شمس الدين: المقاومة تمثل عافية العرب



الشيخ شمس الدين مترئساً الاجتماع العلمائي والى جانبه المفتي قبلان. (ابرهيم الطويل)

تـرأس امـس رئـيـس المجلـس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماعا تحضيريا للمؤتمر العام الثاني للتبليغ الديني المقرر عقده في الخريف المقبل. وحضر الاجتماع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتون وقضاة شرع وعلماء.

والقى الشيخ شمس الدين كلمة تحدث فيها عن اهمية رسالة التبليغ وقال، "حدثت قبل ايام اكبر جريمة من جرائم التاريخ هي التجرؤ الفاضح لبعض المجرمين الصهاينة، بل الحركة الصهيونية برمتها، على اسم الرسول الاكرم، وهذا الامر لا يجوز لمسلم ان يسكت عنه، ولا يجوز لجهة في بلاد الاسلام، بل في عالم الانسانية كلها ان تسكت عنه. وبعيدا عن اي اعتبار وعن اي مجاملة، ان هؤلاء الذين ارتكبوا هذه الجريمة هم مهدورو الدم بجميع المقاييس، وبصرف النظر حتى عن قضية العدوان على فلسطين او احتلال فلسطين او احتلال لبنان او قضايا المقاومة ولا يراجع في شأنهم لطلاقا هذه مسألة من بديهيات الاسلام. ونحن نطلب من الدول العربية والاسلامية بالاضافة الى جميع الهيئات في العالم الاسلامي والى جميع الهيئات في العالم ان تتخذ الموقف الذي ينتظره المسلمون من هذه الجريمة النكراء، ولا يمكن ان افصل هذه الجريمة عن موقف نحسه ونتحسسه ونحاذره، وهو توجه القوى في العالم الغربي الى التعرض للاسلام ككل ويتصل بذلك بالجرأة القبيحة والجريمة الكبيرة التي ارتكبها المجرم والمرتد سلمان رشدي الذي تؤكد ونزكي موقف الامام الخميني، رضوان الله عليه، في اهدار دمه، استجابة للحكم الشرعي الطبيعي الذي يلتزمه جميع المسلمين على اختلاف مذاهبهم، لاهانة الاسلام ونبي الاسلام ومقدسات الاسلام في الشكل الذي ارتكبه هذا الخبيث".

وتطرق الى ذكرى ولادة النبي محمد وقال، "ان احد افضل التعابير النبيلة عبر عنها المسلمون عموما والمسلمون في لبنان خصوصا هو تعبير المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. من هذه الجلسة وباسم علماء الدين جميعا توجه تحية احترام ومحبة الى كل المقاومين، الى اي جهة انتموا والى اي تنظيم انتسبوا. نحيي شهداءهم ومجاهديهم والقيمين عليهم، ونطلب من مؤسسة التبليغ الديني والمبلغين الدينيين ان يدعموا بكل قوة ومن دون حرج هذه الحركة المباركة التي تمثل عافية الاسلام وعافية العروبة وعافية لبنان بكل مستويات العافية والتي تعبر عن مصلحة لبنان العليا، مع توجهنا، الى ان لا يبقى هؤلاء الابرار وحدهم، والى ان تستعيد المقاومة دائرتها الواسعة بحيث تنخرط فيها كل القوى اللبنانية التي تؤمن بمواجهة العدو الصهيوني وتؤمن بمقاومة العدو الصهيوني، لهم منا التحية والتجليل والدعم الكامل في كل توجهاتهم المباركة".

ثم تحدث المفتي قبلان فركز على دور المبلغ كرجل دين رسالي في مواجهة اعداء الرسالات السموية، حيث تعرضت هذه الرسالات على مر التاريخ لعدوان الصهيونية العالمية، وتمثل ذلك في استهدافاتها لانبياء الله ورسله".

مصالحة في عرمون لعائلات المهتار وجوهري وغصن

برعاية النائب انطوان حتي ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، تمت اول من امس في منزل مصطفى المهتار في عرمون مصالحة عائلة المهتار من جهة وعائلتي جوهري وغصن من جهة أخرى. وكان نشأ نزاع بين افراد من العائلات الثلاث الاسبوع الماضي بسبب أولوية المرور.

والقى حتي كلمة أكد فيها "ضرورة تخطي المشكلات التي لا تخدم الا الاعداء" و"اهمية الاتحاد بين عائلات المنطقة". كذلك تحدث عادل الشعار عن معاني المصالحة.

ندوة عن "تركيا والتحديات الراهنة":

بدأت مرحلة جديدة غير انقلابية

"تركيا والتحديات الراهنة" عنوان الندوة التي نظمها امس "منتدى الفكر والقلم – جمعية البشرى الخيرية الثقافية"، في مقره في كاراكاس، وشارك فيها نائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمود قماطي والخبير في الشؤون التركية الدكتور محمد نور الدين، في حضور عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية.

استهل توفيق شومان اللقاء بتقديم المحاضرين، ثم قدم قماطي "قراءة في العملية العسكرية التركية داخل العراق" فاشار الى ان "العملية التركية العسكرية على شمال العراق ليست الاولى التي يخوضها الجيش التركي ضد الاكراد في هذه المنطقة (...) غير انها ترتبط بنقاط استراتيجية عدة، اوجدت لها صدى واسعا هذه السنة، ومنها تعقيدات الوضع الداخلي التركي، وتعقيدات عملية التسوية الشرق الاوسطية، والحلف التركي – الاسرائيلي المتنامي، وتعقيدات الوضع الكردي – الكردي الداخلي في العراق، وانعكاس العملية على العلاقات التركية – العراقية والتركية – الايرانية".

وتوقف عند كل نقطة على حدة، فشرح باسهاب آثار العملية العسكرية التركية على شمال العراق واهدافها في كل منها، لافتا الى ان "الاغراض العديدة للاتفاقات الامنية والعسكرية الموقعة حديثا" بين اسرائيل والجيش التركي تخرج عن الحيز المرسوم لها، ومنها تزويد اسرائيل تركيا السلاح الاميركي وقطع الغيار والصيانة، وتضمن العلاقة باسرائيل تأييد اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية، في قضايا النزاع مع اليونان، وتشجيع المال اليهودي على الاستثمار في تركيا، والاستفادة من التكنولوجيا الصهيونية. في مجال التنمية في تركيا. وبذلك تتركز الاستفادة الصهيونية من الحلف على العوامل الامنية والتجسسية ضد ايران وسوريا، اضافة الى التوغل الاقتصادي في السوق التركية الضخمة".

وخلص الى ان "العملية العسكرية التركية تدخل في دائرة سنوية، ولا تخرج بعنوانها العام عن التقليد التركي العسكري ضد "حزب العمال الكردستاني" (...) وان تزامنها مع تعقيدات التسوية، وتطور العلاقات التركية – الاسرائيلية اعطياها بعدا صاخبا هذه المرة، غير ان ذلك لا يعني انعدام حصول تطورات معينة في المناطق الكردية، واهمها بقاء الجيش التركي اشهرا في شمال العراق واقامة حزام امني يعوق عمليات حزب العمال الكردستاني (...) ولا بد من اعتبار هذه العملية رسالة ضغط سياسية ومعنوية مزدوجة في اتجاه سوريا وايران".

نور الدين

وركز الدكتور نور الدين في مداخلته على التطورات الاخيرة في تركيا، ولاسيما استقالة رئيس حزب "الرفاه" الاسلامي. نجم الدين اربكان، ووصول مسعود يلماظ الى رئاسة مجلس الوزراء التركي، فرأى ان "التجربة الاسلامية الاولى في تركيا طويت، وتركيا امام مرحلة جديدة، غير انقلابية (...) وتظهر تركيبة الحكومة الجديدة ان الاخوة الاعداء اجتمعوا في الحكومة، وغايتهم اقصاء الاسلاميين عن السلطة".

ونبه الى ان "اجاويد تسلم وزارة الخارجية لضرب الخيارات الخارجية الاسلامية السابقة، كذلك اوكلت وزارة التربية الى احد ألد اعداء الاسلاميين، وبات عنوان الصراع الداخلي في تركيا تربويا لا سياسيا"، مشيرا الى ان "تمديد التعليم الالزامي ٨ سنوات يؤدي الى الغاء المرحلة المتوسطة في معاهد الامام الخطيب، فضلا عن الغاء دورات القرآن الكريم".

ورأى ان "الحكومة التركية الجديدة تحاول العودة بتركيا الى مرحلة العشرينات، اي بداية الثورة الكمالية، وهذا يعني اننا امام ثورة مضادة كمالية ثانية تستهدف الاسلاميين، وقد تتوج بحظر حزب "الرفاه"، مشترطا لاستقرار تركيا في المرحلة الراهنة "اجراء انتخابات نيابية باكرة".

ثم دارت مناقشة مع الحضور.

هـ-ح.

صندوق الطبيب التعاضدي

نظراً للاقبال الكثيف للانتساب الى الصندوق خلال شهر حزيران (اكثر من الفي طبيب وسبعة الاف مشترك)، مددت الادارة مهلة الانتساب لنهاية تموز الجاري بدوام عادي حتى الثانية بعد الظهر، ما عدا السبت والاحد.

في مؤتمر صحافي هاجم فيه السلطة والاعلام وحلفاء الامس والمال
ضاهر: استدعوا الجميع وطلبوا منهم اسقاطي وتسفيه الدستوري



النائب السابق ضاهر في مؤتمره الصحافي، ونقيب الصحافة في مقر النقابة امس. (ابراهيم الطويل)

بعد ايام من هزيمته امام الوزير فوزي حبيش في الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت الاحد، شن الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر هجوما واسعا على السلطات "التي دعمت المرشح المنافس إن بالتهديد المبطن، او بتدخلات سافرة لبعض الوزراء مستغلين مراكزهم ونفوذهم لمحاربتي".

وطاولت انتقادات ضاهر الذي كان طعن في فوز حبيش في انتخابات ١٩٩٦ الاعلام المرئي "الخاضع لأوامر اصحابه الافرقاء في المعركة، فهم التزموا اسقاطي ولو على حساب الحقيقة".

وفي رد على وزير الداخلية ميشال المر الذي وصف عمليات الاقتراع غداة الانتخابات بأنها مثالية، أكد ضاهر "ان الانتخابات كانت مأساة ديموقراطية رضخ فيها الجميع، الخصوم والحلفاء، للتوجهات المبطنة بكل انواع الخوف والتهديد والوعيد".

ورأى "ان على الدولة ألا تظن انها منتصرة على المجلس الدستوري، فهو أرهبها وفضح ممارساتها ودفعها الى تجنيد امكاناتها وقدراتها وكل فاعلياتها لتبين انه أخطأ في قراره (قبول طلب طعنه)، وان الانتخابات السابقة كانت سليمة".

الانتهاكات

كلام ضاهر جاء في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في نقابة الصحافة عدد فيه "سلسلة من الانتهاكات"، سجلها في الانتخابات الفرعية في الشمال، قال: "بدأ التحضير للمعركة الفرعية ضدي فور صدور قرار المجلس الدستوري أبطال انتخابات ١٩٩٦ للمقعد الماروني في عكار، باعتبار الطعن سياسيا، لانه تناول تجاوزات أجهزة فاعلة على الارض ما كان يجوز المس بها. وقد ثبت للمجلس الدستوري من التحقيقات الوافية والشاملة التي اجراها صحة ما أوردناه في الطعن، فأصدر قراره، الاول من نوعه في لبنان، الذي خلص الى ان اجواء انتخابات ١٩٩٦ للمقعد الماروني في عكار افتقدت حرية ابداء الرأي وحرية الاقتراع، واعلن بطلان الانتخابات ووجوب اعادة اجرائها".

استدعوا الجميع

وأكد انه عرف سلفا انه سيتعرض لمحاربة ضارية تمارسها كل السلطات وان كل الوسائل قد تكون مباحة ومتاحة للحؤول دون فوزي او السماح للمجلس الدستوري الذي تجرأ وأبطل الانتخابات بأن يعطي شهادة بأنه كان على حق في ما ذهب اليه. واضاف ان هذه السلطات التي لم يحدد هويتها ولا موقعها "استدعت جميع النواب والزعماء والمرشحين السابقين والمحتملين ورؤساء الاحزاب والجماعات والوجهاء، وطلب منهم جميعا الانضمام الى مسيرة اسقاطي وتسفيه المجلس الدستوري، فاحتشد الجميع صفا واحدا في خندق واحد يهللون ويطبلون لمرشح السلطة متناسين ما كان بينهم من مواقف متناحرة وعداء تاريخي مزمن، او ما كان بين بعضهم وبيني من تحالف سياسي أقسمنا اليمين على ان نبقى اوفياء له".

ولاحظ: "ان حليف الامس التحق بهذا الركب وتحالف مع منافسي خلافا لكل ما قيل ان التحالف مع الخصم خط أحمر لا يمكن تجاوزه احتراما للمبدأ ولارادة قواعدهم، وأنهم يفضلون الف مرة الانسحاب من المعركة على مثل هذا التحالف".

دور المتمولين

وتطرق الى "الاستراتيجيا التي اعتمدها منافسوه لكسب اصوات الناخبين"، مؤكدا ان "عددا من المرشحين السنة أوهم، كل على انفراد، بأنه سيكون المرشح المحظوظ شرط ان يضع في اللائحة، الى اسمه اسم المرشح الماروني المنافس لي"، وحمل على المتمولين منهم "الذين راحوا يهدرون ملايين الدولارات وهم يجهلون انهم يمولون بمالهم معركة المرشح الماروني المطلوب انجاحه بأي ثمن".

"حتى الاعلام المرئي"

ولم يوفر أحدا، من حلفاء منافسه مرورا بالسلطة وانتهاء بالاعلام المرئي الذين "ساهموا في محاربتي وخسارتي الجولة عمديا"، وقال: "ان من سموا أنفسهم حلفاء للمرشح المنافس مولوا حملته الانتخابية ودفعوا الملايين، وجابوا، بواسطة أزلامهم، كل القرى والبلدات عارضين المساعدات بسخاء. ودعمت السلطات المرشح المنافس، إن بالتهديد المبطن للكثير من المفاتيح الانتخابية والموظفين، او بتدخلات سافرة ومفضوحة لبعض الوزراء مستغلين مراكزهم ونفوذهم لمحاربتي بكل الوسائل المتاحة، أقلها المال والتهديد والوعيد. ولا أنسى انحياز الاعلام المرئي ضدي بأكثرية محطاته الفاعلة، وهو خاضع لأوامر اصحابه الافرقاء في المعركة، وقد التزموا اسقاطي ولو على حساب الحقيقة والواقع. فظهوري على هذه الشاشات ممنوع، خلافا لقانون انشاء هذه المحطات الذي يعطي الجميع هذا الحق بالتساوي".

المقاطعون والارشاد

ولم يفته انتقاد المقاطعين "الذين أحجموا عن المشاركة في الانتخابات الامر الذي يدل على عدم فهم عدد كبير من اللبنانيين معنى الارشاد الرسولي وابعاده ودعوة غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى المشاركة في الانتخابات انسجاما مع ما تمناه قداسة الحبر الاعظم بوجوب مساهمة الجميع بفاعلية في الشأن العام والمشاركة في الانتخابات".

تحية الى ناخبيه

ووجه تحية الى ٤٣٠٠٠ ناخب صوتوا لمصلحتي في أكبر عملية لجماع سلطوي، فوقفوا ضد كل السلطات والزعماء والمرشحين والوجهاء وملايين الدولارات، وضد الاعلام المرئي الذي يملكه الخصوم، واستنكروا نقل البندقية من كتف الى كتف بمثل هذه الخفة".

ورأى "ان ٤٣ الف ناخب وقفوا علنا بجانب الحركة السياسية الداعية الى تقويم الاعوجاج في نهج الحكم، والى تصويب الاداء الحكومي المقيد للحريات العامة الاعلامية والنقابية، والى فضح كل ممارسات السلطة المشبوهة (...)".

"ديموقراطية مأساة"

وفي رده على تأكيد المر ان الانتخابات الفرعية كانت مثالية، أصر ضاهر على "انها كانت مأساة ديموقراطية رضخ فيها الجميع للتوجهات المبطنة بكل أنواع الخوف والتهديد والوعيد، فوقفوا في الصف حتى فاق عددهم مئة زعيم، ولكنهم لم يتمكنوا من ان يجمعوا بملايينهم اكثر من ضعف الاصوات التي نلتها منفردا بشرف وكرامة".

ورأى ان على الحكومة "ألا تعتبر نفسها منتصرة على المجلس الدستوري، فهو أرهبها وفضح ممارساتها، ودفعها الى تجنيد امكاناتها وقدراتها، وكل فاعلياتها السياسية لتبين انه أخطأ في قراره، وان الانتخابات السابقة كانت سليمة".

واذ شكر كل من "ناصر الحرية والكرامة والديموقراطية من اصدقاء شرفاء ومواطنين واعلاميين آثروا ألا ينضموا الى الفريق الذي استسلم الى التحالفات المعلبة والضغوط والاغراءات السلطوية"، أكد ان "المنتصر الاكبر في هذه المعركة ليس من انتصر عدديا كما يعتقد الوزير، انما المنتصر "الـ ٤٣ الف ناخب من طرابلس وزغرتا وعكار والبترون والكورة والمنية – الضنية وبشري الذين اقترعوا وفق اقتناعاتهم، الى آلاف المواطنين خارج الشمال الذين تعاطفوا مع هذه الحركة الساعية الى ترسيخ النظام الديموقراطي والى اعتبار ان كل نائب تأتي به السلطة قد يكون الصوت المطيع لسيده، وان النائب الممثل الحقيقي للشعب هو من يختاره الشعب بملء ارادته بكل حرية وسيادة واستقلال".

وفي حوار مع الصحافيين قال ضاهر "ان وزارة الداخلية لم تسلمنا تصاريح المندوبين الا صباح الاحد على عكس المرشحين الآخرين".

وعن امكان تقديم طعن جديد رأى "ان الموضوع في حاجة الى درس".

وكرر أن "الاعلام المرئي ملك للشعب، واغتصاب السلطة اياه جريمة كبرى" لافتا الى "ان الصحافة المكتوبة تمارس هامشا واسعا من الحرية".

ناظم الخوري يؤكد الاستمرار في السياسة

تحدث السيد ناظم الخوري في جمع من ابناء بلاد جبيل تجمع امام منزله في عمشيت فأكد "استمراره في المعركة السياسية باسم بلاد جبيل وليس باسم اي كان"، مؤكداً "استقلاليته واعتداله وانفتاحه على الجميع".

وقال: "اتهموني بأني مرشح السلطة وتنادى الجميع رغم تناقضاتهم الى التحالف ضدي، فهل من يدلني الآن وقد ظهرت النتائج اين تدخلت السلطة وكيف؟".

وهنأ النائب اميل نوفل بفوزه في الانتخابات وتمنى له التوفيق، مشيراً الى ان لقاءاته المواطنين ستتكرر في كل القرى والبلدات "لأن المنطقة في حاجة الى فكر جديد وسياسة جديدة".

اعتصام أهالي لاسا استنكاراً لحريق حسينية البلدة

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اهالي لاسا (جبيل) اعتصموا في حسينية البلدة استنكاراً للحريق الذي حصل فيها واصدروا بياناً اعلنوا فيه رفضهم لـ"التقرير الصادر عن مخفر قرطبا اذ لم يستند الى اي دليل حسي او كشف خبير رسمي".

وأهابوا بالاجهزة الامنية والقضائية فتح تحقيق حول الحادث وتكليف خبير محلف بحوادث الحريق خشية ان يكون وراء الحادث ايد مشبوهة، خصوصاً ان الحادث اتى بعد ساعات من نتائج الانتخابات الفرعية التي حصلت في المبنى نفسه".

وأكدوا "التمسك بالعيش المشترك ووأد الفتنة والتحلي بأعلى درجات الوعي والحرص على مسيرة الامن والاستقرار في ربوع بلدنا لبنان وخاصة في ارجاء بلاد جبيل".

الأساتذة الثانويون يهددون بمقاطعة العمليات الانتخابية

أصدرت أمس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان البيان الآتي:

"يهم الرابطة في هذا المجال ان تؤكد النقاط الآتية:

أولاً: ان الأساتذة هم موظفون في ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومشاركتهم في العمليات الانتخابية تتم بعد موافقتهم وليس رغماً عنهم.

ثانياً: إبراز ما تعرّض له الزملاء الذين شاركوا في العمليات الانتخابية من إهانات سواء خلال انتظارهم ساعات لتسلّم صناديق الاقتراع أو لتسليمها، ام لجهة قضائهم ليلة السبت – الاحد من دون أدنى مقومات الراحة، خصوصاً في المناطق النائية، واضطرار بعضهم الى قضاء الليل في سياراتهم، أم لجهة تصرّف بعض رجال الامن معهم التي أقل ما يقال فيها، إنها تفتقر الى التهذيب.

فإن الرابطة تحذّر المسؤولين من انها ستضطر الى دعوة الأساتذة الى مقاطعة المساعدة على إتمام العملية الانتخابية اذا استمر العمل بالتنظيم الحالي".

زار حبيش وخالد ضاهر مهنئاً:
عصام فارس: لا راحة الا بالمساواة





النائب فارس لدى وصوله الى القبيات امس.





في زيارة النائب خالد ضاهر في ببنين وبدا النائب السابق هرموش والمهندس بابتي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

على أثر فوز الوزير فوزي حبيش في الانتخابات النيابية الفرعية في الشمال زار النائب عصام فارس ترافقه زوجته السيدة هلا وابنته نجاد بلدة القبيات على رأس وفد شعبي كبير لتهنئة حبيش. وتحولت الزيارة مهرجانا شعبيا حاشدا ضم مناصرين من انحاء المنطقة. واستقبل فارس بنحر الخراف ورش الورود والارز. وكان في استقباله عند مدخل البلدة حبيش وحشد من المواطنين.

واقيم احتفال في منزل الوزير استهله حبيش بكلمة رحب فيها بفارس وقال: "موقفكم النبيل الشريف الذي غمرتموني به، والعناية الاخوية التي احطتموني بها من لحظة اعلان المجلس الدستوري قراره يوم هاتفتني الساعة الاولى والنصف ليلا من الولايات المتحدة لتقول لي: انا معك بكل امكاناتي، هذا الموقف الشريف هو دين علي وعلى ابنائي وعائلتي واقربائي واصدقائي، وعلى كل من ينتسب الي وامانة في اعناقنا ما دمنا في هذه الحياة.

أحيي فيكم انتصاركم لقضايا الحق في لبنان والدفاع عن حقوق الناس الذين اثقل التاريخ عليهم بحرمانه فجئت بلمسات حنانك ومحبتك وغيرتك على ابناء المنطقة خصوصا وعلى ابناء لبنان عموما تخفف من وطأة ذلك الحرمان بكل ما قدمته وتقدمه في مشاريع انمائية وصحية، وتربوية سوف تذكر لك فتشكر بكل تأكيد".

فارس

ورد فارس مهنئا حبيش، قال: "التهنئة ليست لك يا صديقي العزيز فوزي، انما هي للحقيقة الناصعة التي لم تتبدل بين انتخابات عامة وانتخابات فرعية عندما دعي أهلنا واخواننا في عكار والشمال مرة اخرى في أشهر ليقولوا كلمتهم ويختاروا أحد ممثليهم في مجلس النواب، فقالوها بصوت عال وبجرأة وثقة نعم لفوزي حبيش. فالتهنئة لعكار والتحية لأبنائها هؤلاء الامناء على العهد والاوفياء للواجب الوطني.

في الطريق الى القبيات العزيزة كنت الاحظ عيون ابناء البلدات التي مررت بها تلتمع بالامل وبالثقة بالنفس، وبالوطنية الصافية. "هؤلاء هم ابنائي فجئني بمثلهم". هذا هو لسان حال لبنان بالنسبة الى ابناء عكار الاشاوس الذين ما تخلفوا يوما عن الواجب الوطني رغم الحرمان المر اللاحق بهم من الدولة، فكانوا ولا يزالون ينتدبون الى مجلس النواب لتمثيلهم خيرة رجالهم، وأنت يا معالي الوزير في طليعتهم.

ان الثقة الغالية التي وضعها أبناء عكار والشمال في شخصك غالية جدا، نرجو بتعاوننا والتنسيق في ما بيننا ومع زملائنا نواب الشمال، ان نوفي أبناء منطقتنا الاعزاء بعضا مما استحقوه على الدولة وعلينا، عبر وطنيتهم وثقتهم الغالية التي منحونا إياها ماضيا وحاضرا. انه وعد أجدده أمام الله وامام اخواني ابناء عكار في ان نستمر في العمل من اجل اغناء هذه المنطقة العزيزة الغالية بما ينمي مواردها ويستثمر طاقاتها وينشر العمران ووسائل الحياة المتطورة في ربوعها وخصوصا العلم والاستطباب، لتصبح واحدة من مناطق لبنان المزدهرة. انه حق عكار، على الدولة وعلينا ولن نشعر بالراحة الكاملة، الا عندما يشعر كل ابناء عكار انهم متساوون مع بقية المناطق اللبنانية".

ثم زار فارس منزل النائب خالد ضاهر في بلدة ببنين مقدما اليه التهنئة وكان في استقباله النائب ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش والمسؤول في "الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي.

القومي: العروض الاسرائيلية الاخيرة مشبوهة ومفخخة وملهاة اعلامية

رفض الحزب السوري القومي الاجتماعي ما وصفه بـ "العروض الاسرائيلية الاخيرة المشبوهة"، ونوه بالموقف الرسمي "الرافض اي تعاط على غير قاعدة تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال في بيان اصدره اثر اجتماع امس لمجلس العمد برئاسة رئيس الحزب علي قانصو: "في محاولة جديدة لخداع الرأي العام الدولي يعرض العدو من وقت الى آخر مشاريع مشبوهة، تارة يسميها خيار "لبنان اولا" او "جزين اولا" وتارة اخرى تأخذ شكل الاستعداد للانسحاب من ارضنا المحتلة، مقابل تشكيل قوات دولية بقيادة فرنسية، وهو ما ادعى العدو انه عرضه على المسؤولين الفرنسيين.

لذلك يرى الحزب ان هذه المناورة الجديدة والمشاريع المفخخة الهادفة الى اظهار العدو بمظهر الحريص على انجاح عملية السلام المزعومة، لن يكتب لها النجاح. وان اهداف العدو في ضرب المقاومة وزرع بذور الفتنة والشقاق بين الشعب والمقاومة والدولة، او دق اسفين في العلاقات القومية المصيرية بين لبنان والشام لن تصل الى مبتغاها. وان العرض اليهودي لا يعدو كونه ملهاة اعلامية لارباك وخداع العالم بنياته السلمية الزائفة، وان واقع الحال يؤكد ان العدو يضمر جر لبنان الى مفاوضات منفردة ليستفرد به ويفرض عليه اتفاق ١٧ ايار جديدا. لذلك اذ يؤكد الحزب رفضه كل هذه العروض المشبوهة ويحذر من مكائد العدو، ينوه بالموقف الرسمي اللبناني الرافض اي تعاط على غير قاعدة تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو من ارضنا بدون قيد او شرط".

واعتبر البيان "ان الطريقة التي اتبعت في اصدار مرسوم تعيين بعض عمداء الجامعة اللبنانية تتنافى مع الاصول الاكاديمية". ورأى في قرار وزارة الصناعة والنفط استرداد حق استيراد مادتي الفيول اويل والمازوت "قرارا سليما يخدم مصلحة الخزينة العامة والمواطن".

كذلك اعتبر ان عودة هونغ كونغ الى الصين "تؤكد انتصار الامم على ارادة الاستعمار".

"حزب الله" عند سفير اسبانيا

زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي سفير اسبانيا بلارسينا تورتوليس وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "التطورات الاقليمية في ضوء جولات الموفد الاوروبي في المنطقة والطروحات الاسرائيلية المرفوضة للانسحاب من الجنوب".

كما عرض الطرفان "الأوضاع في الجنوب وانعكاس عمليات المقاومة الاسلامية على الداخل الاسرائيلي إرباكاً وبلبلة، مع التأكيد على استمرار المقاومة حتى خروج المحتل دون قيد أو شرط".

وزارة الشؤون الاجتماعية ودليل المعوقين

أصدرت أمس وزارة الشؤون الاجتماعية البيان الآتي:

"ان وزارة الشؤون الاجتماعية قد أجرت عام ١٩٩٥ مسحاً ميدانياً استهدف المؤسسات والجمعيات الأهلية المعنية بشؤون المعوقين الموجودة على الأراضي اللبنانية، وستصدر نتائجه في دليل مطبوع.

وإذا تبين ان المسح أغفل اي مؤسسة تعنى بشؤون المعوقين، فهذا يعود الى عدم توفر المعلومات لدى الوزارة عن هذه المؤسسة.

ان وزارة الشؤون الاجتماعية أصدرت النتائج الأولية لهذا المسح، لذلك فهي تدعو:

– كل من لم يشترك في هذه العملية لسبب أو لآخر،

– كل من لديه أي تعديلات او معلومات اضافية على ما هو موجود حالياً في الدليل يود ان يدلي بها، او مستندات طلبت منه ولم يسلمها بعد،

الاتصال لتعيين موعد مع المسؤولين على الأرقام التالية: ٠١/٤٦٠٤٦٨ – ٠١/٤٦٠٥٢٦ – ٠١/٤٦٣٥٥٣ وذلك قبل ١٠ تموز.

ان وزارة الشؤون الاجتماعية تشكر كل من يساهم لإنجاح هذا العمل التقني الذي لا بد منه خاصة في غياب اي دليل موحد وشامل للهيئات العاملة في حقل الاعاقة".

◄ اتجاه الى الفصل في السلسلة واقرار الـ ٣٠ في المئة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والاحتمالات التي يترجح بازائها مصير السلسلة هي كالآتي:

– امكان ان تقر زيادة الـ ٣٠ في المئة للقطاع العام. وبرز هذا الاحتمال من كلام قاله بري لزواره النواب في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي، ومفاده انه مع فصل المواد التنظيمية عن التطبيقية في السلسلة مما يؤدي في حال اعتمد ذلك الى ضرورة اقرار الـ ٣٠ في المئة للموظفين في القطاع العام. وارتأى ان يكون مصدر التمويل اعادة الحكومة النظر في قانون الهاتف الخليوي وهو امر ممكن لانه منصوص عليه في القانون المذكور. ومن شأن ذلك، في حال اعتمدته الحكومة ان يؤمن لها واردات اضافية تبلغ ما يفوق الـ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

غير ان اوساط لجنة الادارة والعدل استبعدت ان تسلك الهيئة العامة للمجلس سبيل الـ ٣٠ في المئة نظرا الى حاجتها الى اقتراح قانون يتيح لها بت هذه الزيادة، وهو امر لم يتوافر بعد.

– من هنا، الاحتمال الآخر ان تعمد الهيئة الى الفصل بين الشقين الاداري والمالي، بحيث يعاد النظر في الشق الاداري الذي لم يوح بالثقة لدى النواب. اذ اعتبروا ان الاقرار بما ورد في هذا الباب من شأنه ان يعطي الحكومة ورئيسها تحديدا صلاحيات استثنائية يخضع بموجبها الموظفون من الفئة الاولى للمزاجية مما يفتح الباب واسعا للاستنسابية. فلا بد حينها من الاكتفاء باقرار المواد التطبيقية اي الجداول ريثما تتم اعادة النظر بالسلسلة كلا.

ومن المواد التي بحثت فيها الادارة ايضا اقتراح القانون الذي تقدم به النائب ابو سليمان والرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم. وشرح واضع الاقتراح المبدأ الذي انطلق منه باعتباره ان "هناك مساواة في الدستور وان الكل متساو في الحقوق والواجبات". واضاف ان ليس هناك قانون يعفي الاوقاف الاسلامية من الضرائب والرسوم، بل فتاوى واعراف صدرت من وزارة العدل اضافة الى اجتهادات المحاكم. وانه لتستفيد كل الطوائف، لم يأت الاقتراح على ذكر الطوائف التي يجب ان يلحقها العفو، انما شمل الاوقاف كلها وخصوصا انها انشئت لعمل الخير. وسأل هل للفقر واليتم هوية معينة او طائفة، مشيرا الى ان موقعي الاقتراح يمثلون الطوائف والميول كلها.

ولم يسجل احتجاج في المداخلات التي ترجمت تأييدها فكرة الاقتراح بان صوتت بالاجماع.

واما طلب وزير العدل من رئيس اللجنة استمهاله شهرا ليسأل الحكومة رأيها في هذا الشأن، اعطاه ابو سليمان اسبوعين لانه، يتوقع ان تنتهي الادارة من درسه في هذه المهلة، اي قبل دخول المجلس عطلته السنوية. وكذلك، طلب الى وزارة المال تزويد اللجنة جدولا بالرسوم والاعفاءات المتعلقة بالاوقاف فيبنى على الشيء مقتضاه.

واقرت اللجنة ايضا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤٥٩ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن، الموقع في نيويورك في ١٩٧٩/١٢/١٨. وتقول في حيثيات مواده الـ٢٠ ان المشروع قدم بعدما وقع في التاريخ المشار اليه في نيويورك اتفاق دولي يرمي الى اتخاذ موقف مناهض لعمليات خطف الرهائن واحتجازهم، وانه بادرت دول عدة الى توقيع هذا الاتفاق انطلاقا من مبدأ المحافظة على الحريات العامة واحترام حقوق الانسان وكرامته. ويضيف انه بما ان لبنان يلتزم هذه المبادئ كما نص عليها دستوره، وافق مجلس الوزراء في جلسته تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ على مشروع قانون يجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن.

رأي
ممكن ان يحصل لأيّ منّا...
كدت أخسر حياتي بسبب سندويش

"البلد ماشي والشغل ماشي والحكي ماشي ولا يهمك". عبارات اشتهرت لأنها تناقض واقع البلاد تماماً. فالبلاد ماشية... لكن على اجسادنا. وشغل الحرام ماشي والسمسرات والصفقات المشبوهة والاختلاسات والتزوير "كلّو ماشي"... هذا في الطبقات المحظية، إما في عالم الليل او يجب ان نقول "دولة الليل" فهي مختلفة كلياً عن "دولة النهار"، اذ ان البلاد بأسرها تنقلب "حارة كل مين إيدو الو".

فما ان يدلهمّ الدجى حتى يتأبّط أشرار الليل عدتهم ويجمعوا عديدهم وينطلقوا الى السلب والنهب والدعارة وأعمال الممنوعات. كيف لا وأصحاب "دولة النهار" قد أعطوا هذه الطبقات الدنيا المثل الطالع بالتنصل من اختلاساتهم وتزويرهم وسرقاتهم دون اي مسؤولية؟ فلا عجب ان نقرأ في الجرائد يومياً عن جرائم فظيعة تقشعر لها الابدان من قتل وسلب ونهب واغتصاب. لكن الانسان يقرأ عن حوادث كهذه كمن يشاهد فيلماً سينمائياً ويعتقد في قرارة نفسه ان القصة بعيدة عنه وهي تحصل لغيره. حتى الموت، تلك الكأس التي كتبت على كل حي، يظن الانسان في قرارة نفسه انها كتبت لغيره ولا يسلّم يقينا بقرب المنيّة ولو كانت أقرب اليه من حبل الوريد.

لا شك أني كنت كغيري من هؤلاء الذين لا يدركون قرب الخطر منهم قبل ان أتعرض لما تعرضت له ليل السبت (١٩٩٧/٦/٢١)، اذ كدت ان أدفع حياتي ثمناً لسندويش طلبته بالهاتف من مطعم معروف. وبعدما تسلمت السندويش اغلقت الباب، وفي اعتقادي ان باب الحديد قد أقفله الشاب الذي أحضر السندويش. دقائق مرت... بل هي لم تمرّ، اذ توقف الزمن وتشنج الوعي عندما فتح باب البيت عنوة" ونظرت مذعورة في وجه مدية شهرت في وجهي... ورجلان يهاجمانني ويقطعان الحلى التي ألبسها.

كانت الدنيا غير هذه الدنيا في تلك اللحظة. دنيا الحقيقة التي تواجهها كل ضحية يسلخها جلادها. شتائم لا أفهم معناها وألفاظ مقذعة وضربات تنهال على رأسي وتدوي كالرعد الذي يمزق نخاعي وأحشائي، وبقايا وجهين مشوهين أراهما كمن ينظر في مرآة مكسورة مصدعة وشفاه غليظة تقول: "مصرياتك وين... مصرياتك وين... وين مجوهراتك؟". وتصل المدية بمزق خطوطاً متوازية ألماً وشكلاً في ذراعي... ومدية تعمل نصلها في صدري، ترسم خرائط ألم وعذاب وهوان. وأنتظر وكأنه الأبد طعنة تنهي آلامي وتطفئ جروحي التي أخذت تشتعل ناراً وتعمل لهيباً في جسدي الملقى على أرض الدار بلا حول ولا قوة... وقد توقفت الكلمات في حلقي ولم اعِ الا صراخ الجيران وهم يحاولون اسعافي وتضميد جروحي.

قد يخطئ القارئ ويظن أنني أروي له مجرد مأساة شخصية، اذ ان بيت القصيد ان حوادث كهذه تحصل يومياً في بلد أصبح سائباً بعدما انصرفت القوى الامنية فيه لمواكبة المسؤولين والسهر على ابواب قصورهم وفيلاتهم وحراسة زوجاتهم واولادهم... بالاضافة طبعا الى منع التظاهر وحفظ الامن عندما يشعر الحاكم ان شعبه لم يعد يطيق وأراد كسر القيود. ان ظاهرة التسيب التي نعانيها يومياً لها أسباب موضوعية يجب ان تقف أي دولة مسؤولة عندها، وهي في رأيي الآتية:

أولاً – تفشي البطالة عند الشباب في غياب إشراف الدولة على أساليب العمل وفرص التوظيف، وهذا أدى الى تشرد الشباب الطالع والذي يرى بأم العين الاثرياء يركبون سيارات يقارب سعرها او يفوق المئة الف دولار. كما يرى بأم العين بنات الاغنياء يتسكعن في المطاعم والنوادي الفخمة يحملن هواتفهن النقالة ولا يستر عوراتهن سوى سنتمترات من القماش يرتدينها فقط لاظهار مفاتنهن في مجتمع لا يقدر شبابه على الزواج ان لم يكن قد ورث عقارات او اموالاً طائلة من السلف. وقد أدت هذه الاوضاع الاقتصادية السيئة الى غياب الطبقة الوسطى وتباعد الهوة بين الاغنياء والفقراء.

ثانياً: النزوح من الريف الى المدينة لانعدام الانماء المتوازن الذي كان على الدولة ان تتبعه من قبل. وخلق هذا احزمة حرمان حول المدينة تحولت خزاناً بشرياً يهدد بالانفجار القريب، ان لم نقل انه يغذي عالم الجريمة بعناصرها المطلوبة في مختلف الميادين، من مخدرات ودعارة وأعمال ميسر وسلب ونهب. ولا ننسى في هذا السياق تقاعس الدولة عن اعادة المهجرين من كل المناطق الى قراهم وحفظ كرامتهم لاسباب تضيق هذه الصفحات عن معالجتها. وقد أضاف المهجرون الى احزمة الحرمان عناصر جديدة وأدى الفقر المدقع الى جنوح بعضهم بعدما عجزوا عن طلب الرزق الحلال.

ثالثاً: انقلاب المقاييس في المجتمع اللبناني الذي اصبح يعتبر اختلاس الاموال العامة شطارة وهدر الاموال "مكسباً" يحصل عليه النافذون في الدولة لطوائفهم وفئاتهم، والتنصل من التزوير "حذاقة" كل هذه الامور قلبت المقاييس في ذهن الجيل الطالع الذي رأى بأم عينه ان المسؤولين ينجون بفعلتهم دائماً، فظنوا ان الغاية تبرر الوسيلة في المجتمع الفاسد، وأن القتل والنهب والسرقة هي السبل الوحيدة للاثراء.

رابعاً: وجود جحافل من اليد العاملة الغريبة والفوضى في اساليب عملها وغياب رقابة الدولة الفعلية واضطرار المسؤولين الى شرعنة كل من يدخل خلسة لضيق السجون ونضوب الاموال العامة. وأدى هذا الى جنوح الكثير من اليد العاملة وتعاطيهم اعمالاً مشبوهة لكسب الرزق. ونحن نقرأ يومياً عن جرائم ترتكب ويبقى الفاعل مجهولاً.

وتجدر الاشارة الى انني عندما سئلت في التحقيق عن لهجة الفاعلين لم استطع الاجابة... اذ ان شوارع بيروت وغيرها من المدن اصبحت كبرج بابل في تنوع اللهجات والسحنات... مع احترامي الكامل لكل انسان شريف من اي حدب أو صوب أتى.

ان دمائي التي سالت على ارض بيتي لا شك جفت وأن جروحي الجسدية مهما طالت آلامي ستشفى، لكن الجروح النفسية التي تعرضت لها سيدة كانت تقبع آمنة مطمئنة في خدرها لن تشفى ولن تزول ندباتها... ولو نبت العشب على وجه الثرى.

دلال سليم الحلبي

ينصبون ليَ الفخ، فأقع فيه

دفعني مقال الزميل الامين فراس الامين في دفاعه عن الخادمة السوداء التي حاول صاحب المطعم ان يبعدها عن طاولة عائلة مستخدميها، دفعني لأكتب هذا الموضوع الذي اضحكني وابكاني، وجعلني أعتبر نفسي مستسلما للهبل او للاستهبال، عفوا كنت سليم النية طيب القلب الى حد الهبل، ولكن خوفا من ان يعلق غيري في شبكة هذه اللصوصية، التي نادرا ما اكتشفها رجال التحري، لانها لا تزال في نطاق اللطف والمؤانسة والغيرة... ولما كنت من اسبوعين ضحيتها للمرة الثالثة، احببت ان اتخطى موضوعات زميلي فراس واذكرها هنا في هذه الاسطر بكل صدق، ولو كنت سألقى اللوم وربما السخرية نظرا لتجاربي وخبرتي عبر هذا العمر الذي ما عرف مرة الا المتاعب.

اليك يا قارئي قصتي بوقائعها وتفاصيلها وارجو ان تكون حذرا من ان تدفع في فخاخ هذه الشبكة. عندما كنت اشتغل في مجلة "الكفاح العربي" سابقا، الجريدة اليومية اليوم لصاحبها الاستاذ وليد الحسيني، وما ان انتهى الشهر في ليلة عيد الفصح كما اذكر، وخرجت كوني قبضت راتبي الشهري ومبلغا آخر اكرامية حسب ما تعودنا، حتى تركت المكتب وهبطت الطريق العامة على الكورنيش، ورحت انتظر سيارة "السرفيس"، وما هي فترة حتى قاربتني سيارة تكسي واوقفت وناداني السائق: تفضل استاذ الى الحمراء. درجت اليها وركبت الى جانب السائق، مطمئنا ان في جيبي مبلغ ثلاثين الف ليرة ضمن محفظة جلد ثمينة، وتذكرة هوية وبطاقة صحافية وبعض الاوراق الخاصة، وما ان استويت في المقعد حتى بدأ السائق المحترم يطلب مني ان اسكر الباب، وانا اطيع صاغرا فأسكر الباب... ولكن يعود فيمدد يده الى الباب فيفتحه ثم يطبقه، ويقول: لم يطبق، لم يسكر، مد يدك نحوي، ارفع يديك... قدم صوبي، تمسك بالمقعد خلفي. وهكذا من الروشة حتى اول شارع الحمراء والسائق يردد: سكر الباب، الباب لم يسكر، قرب صوبي... هات يديك نحوي، وانا كنت التلميذ المطيع انفذ الاوامر، وعندما وصلنا امام بناية "سارات تاور"، اعتذر السائق قائلا: "اريد ان اكوع من هنا"، قلت: "امرك، سلمت يداك، نزلت وتوجهت نحو محل يبيع ثيابا شرقية، فاخترت بعضها هدايا لأحفادي، ولما ضربت يدي الى جيبي في البنطلون، لم اجد المحفظة ولا الراتب، وطبعا صعقت ولعنت الساعة التي ركبت فيها هذه السيارة، ولعنت سلامة النية التي انطبعت في ضميري.

هذه الواقعة الاولى، اما الواقعة الثانية فكانت بعد مضي سنة ونصف سنة وانا قد نسيت جرحها وسذاجتي، كنت في محلة جل الديب، وعنترا في مدينة جل الديب، قاصدا المبيت في بيت صهري ميشال حداد بناية التيشراني سابقا، وكعادتي، عادة الجد ان يحمل الهدايا وبعض السلع، يممت محال الحجل لبيع الفواكه والخضروات واشتريت ما يمكن حمله الى البيت الذي يبعد مئتي متر وربما اقل، واذا بسيارة خصوصية سوداء جديدة، لم اميز اي ماركة هي، يناديني صاحبها قائلا: "ولو يا استاذ اطلع معي علي ان اوصلك في طريقي، وكان ان صعدت الى قربه، شاكرا غيرته، وفترة استقريت في المقعد، حتى راح ايضا يقول سكر الباب، من فضلك سكر الباب، الباب لم يسكر. هات يدك، قرب صوبي... تمسك بالباب الثاني، وكنت انا اطيع ولا اخالف امراء، ولما بلغنا مدخل البناية شكرته على معروفه، ونزلت ودخلت المصعد الى الطبقة السابعة وكنت جزلا فرحا بلقاء ابنتي واحفادي، ولما حاولت تفقد محفظتي وقروشي وجدتها طارت بمبلغ ثلاثمئة الف ليرة.

وهنا عضضت على جرح بلهي، استغفر الله، ثم منذ اسبوعين، اي بعدما مضي ست سنوات على الواقعة الثانية، وقعت من جديد في فخاخ شبكة هذه اللصوصية، كان يوم احد وامنيتي الغالية ان اسمع القداس في كنيسة مارتقلا – جل الديب، وكان صباح نوار وزهور وعطور ما تبقى من شجرات الليمون في تلك المنطقة تعطر الاجواء. ما ان وطأت قدماي ارض الشارع حتى توقفت سيارة "ديوي" جديدة امامي وانطلق صاحبها يناديني ايضا: استاذ، استاذ، تفضل تفضل. ولو نحن جيران، التفت فاذا بي بشاب انيق يرتدي بدلة كحلية وقميصا بيضاء وكرافات خمرية اللون وكان ان اقنعني انه جار، فتح لي الباب واقعدني الى جانبه ايضا. وما هي خطوات حتى بدأ يقول: ارجوك استاذ سكر الباب، اتركني انا اسكر. ورأيت يده تمتد الى الباب وتفتحه وتطبقه، ويعيد الي الطلب بان ارفع يدي واضعهما على كتفه، وكنت والحق يقال، وطيبة السريرة وبله الصدق والاملاة لطيع لاوامره واحقق رغبته... ولما وصلت الى قرب الكنيسة شكرته وتمنيت له ان يطبق حسنا الروداج لسيارته، ومضيت في سبيلي. ولكن عندما عزمت ان ادفع بدل ما اشتريت من خضروات وفواكه دسست يدي في جيبة البنطلون فلم اجد قرشا اذ طارت ايضا اربعمئة الف ليرة، وكان ان لعنت طيبة قلبي وسلامة نيتي ورضوخي للطف هذه الفخاخ.

وقصدي من كتابة قصتي هذه، ان اضعها امام رجال التحري دون خجل، وآمل ان يتخذ الحذر من هذه الشبكة الديبلوماسية.

وديع عون

المستهلك

مال لم يصل في البريد المضمون

سيدة من منطقة عين المريسة قالت انها ارسلت بواسطة البريد المضمون من مكتب البريد في شوران بدل الايجار لصاحب الملك، بموجب ايصال رقمه ١٧٠ في ١٩٩٧/٤/٢٢ وتبلغ قيمته ٨٢٦ الف ليرة، اضافة الى ٢٨ الف ليرة قيمة الرسوم. وعندما راجعت المكتب لمعرفة النتيجة قيل لها ان عليها سحب المبلغ. وسألت كيف يكون ذلك؟

* مصدر في وزارة البريد اوضح ان البريد المضمون يبلغ الى المرسل اليه مرتين، واذا لم يعثر عليه في المرة الثالثة توجه اليه الدعوة للحضور الى مكتب البريد ولتسلم الامانة. واذا مر شهر على وجود البريد المضمون من دون ان يتسلمه المرسل اليه يعاد الى صاحب العلاقة. وهذا الاجراء معمول به في كل مكاتب البريد.

المواد المضرة ورموزها بالارقام

مواطنون سألوا وزارة الاقتصاد عن السلع الاستهلاكية التي تحوي مواد ضارة بالصحة العامة، ولماذا لا يمنع ادخالها الى لبنان؟

* مصدر في وزارة الاقتصاد طلب مراجعة المختبر المركزي في الفنار.

واوضح مسؤول في المختبر ان لائحة المواد الضارة التي انتشرت بين الناس مبنية على نسخة صدرت عن احد المستشفيات في فرنسا وهي ليست دقيقة. واشار الى ان حامض الليمون هو سبب اساسي لمرض السرطان. وعدد المواد الضارة التي تحويها السلع الاستهلاكية وغير المسموح تناولها نهائياً وهي: الملونات:

E : 103 - 104 - 105 - 111 - 121 - 125 - 126 - 129 - 130 - 152 - 161 - 181.

والمسموح بتناولها بنسبة محدودة هي:

E: 102 - 110 - 120 - 123 - 124 - 127 - 131 - 142 - 150 - 153 - 154 - 155.

واما المواد الحافظة فلا ممنوعات فيها، والمسموح به بنسبة محدودة هو:

E: 210 - 211 - 213 - 214 - 220 - 252 - 225 - 230 - 250 - 257 - 252.

والمواد التي تسبب بحساسية ويمكن أن تؤدي الى السرطان: E : 320 - 330 - 221 - والمواد المانعة للتجميد والتي يسمح باستعمالها بنسبة محدودة هي E: 311 - 330. اما مواد التجميد المسموح بها بنسبة محدودة فهي: E: 407 - 450.

محامو جعجع يراجعون عضوم في الرقابة على رسائل موكلهم

زار امس محامو قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الدكتور ادمون نعيم والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل.

وصرح نعيم على الاثر: "تشرفنا في ١٦ حزيران بزيارة الرئيس عضوم لطلب تمكين موكلنا الدكتور جعجع من مراسلة اقربائه، وخصوصا زوجته فوعدنا خيرا، وبالفعل تمكن الدكتور جعجع من كتابة رسالة او اكثر الى زوجته، انما طلب منه الا يتجاوز مضمونها عشرة اسطر. وفي احدى الرسالتين ذكر انه لا يتكل على محاميه واقربائه واصدقائه وحدهم للدفاع عنه، بل يتكل على الله تعالى ليساعده ايضا.

وكتب الموكل في الرسالة: "لا بد من ان يساعدني تعالى على الخروج من هذه المحنة". وقد طلب منه، حسبما وردنا، حذف هذه الجملة، فاستغربنا الامر معتبرين ان السجين، ايا تكن قاسية العقوبة التي حكم بها، يظل يتمتع بالكرامة الانسانية وله حقوق انسانية وحق ابداء الرأي والتعبير عن هذا الرأي.

لذا حضرنا الى النائب العام التمييزي لنطلعه على ما جرى والطلب اليه اجراء تحقيق لمعرفة اذا كان صحيحا انه طلب من الموكل حذف هذه الكلمات، وقد وعدنا خيرا. ونحن لنا ثقة كبيرة به فهو نزيه الى اقصى حدود النزاهة وعليم بالقانون وجرأته كافية حتى نتمكن من تطبيق القوانين ضمن الشروط المعمول بها حاضرا".

وسئل كيف يرى ظروف توقيف جعجع حاليا؟ فاجاب: "نحن نقر بان معاملته في السجن افضل من السابق، ولكنه لا يزال في سجنه تحت الارض".

"مكتب التنسيق": التضييق على جزين وتبديل المعالم لتغيير هوية الوطن

اصدر "المكتب المركزي للتنسيق المركزي" المؤيد للعماد ميشال عون البيان الآتي:

"١– ان جزين التي عرفت عبر تاريخها الطويل بمواقفها الوطنية الشجاعة وانتمائها اللبناني الاصيل وحرصها على العيش المشترك الذي تمارسه باقتناع تام بدون اكراه او تزلف، وقد طبع اهلها بهذا الطابع الوطني الشريف الرافض لكل طرح طائفي بغيض، دفعت ولا تزال غاليا ضريبة مواقفها وموقعها.

فهل تكافأ جزين بأن يشظى ابناؤها الابرياء بمتفجرات قاتلة، والتهمة طبعا جاهزة وحاضرة؟ هل من يقوم بهذه الاعمال يؤمن بدولة القانون؟

هل ان من يتغاضى عن هذه الاعمال يؤمن بدوره بهذه الدولة؟

ان القضاء اللبناني يملك وحده حق الاتهام واصدار الاحكام وتنفيذها.

وهل تكافأ جزين باحكام الطوق والتضييق على اهلها لاجبارهم على النزوح منها وافراغها تماما؟ لمصلحة من هذه الممارسات الجارية؟

٢– ان ما يجري اليوم في لبنان من تغيير وتبديل لبعض المعالم التاريخية كاسم مدينة الرئيس كميل شمعون الرياضية، ومن هجمة شرسة على شراء الاراضي في بعض المناطق اللبنانية، ومن اعاقة عودة المهجرين لاسباب واهية وذرائع باطلة، او الغاء بعض المناصب الاساسية الحساسة كقائد الدرك، يصب كله في خانة انتهاك الوحدة الوطنية ويهدف الى تغيير الهوية اللبنانية ومحو الذاكرة وضرب القيم والمرتكزات الاساسية للوطن. ان المكتب المركزي للتنسيق الوطني اذ يحذر من التمادي في هذه الممارسات، يدعو اهلنا الى اليقظة والحذر مما يحاك للبنان في غفلة منهم".

"القيادة الموحدة" ترفض الحل على حساب اللبنانيين

اوساط لقاء دار العناية ترفض محاولات استغلال رفضها التوطين والفرز

صيدا – "النهار":

استغربت أوساط اللقاء الموسع الذي عقد قبل ثلاثة ايام في دار العناية – الصالحية لمناقشة اوضاع منطقة شرق صيدا وساحل جزين "محاولات البعض استغلال الكلام الصريح والواضح الذي اعلنه المطران جورج كويتر وفاعليات المنطقة حول مخاوف اهالي قرى شرق صيدا من اقامة تجمعات سكنية كبيرة، والخشية من مؤامرة لتوطين الفلسطينيين".

وقالت أوساط اللقاء لـ"النهار": "نحن نفضّل عدم الرد على ما يسربه البعض، لأننا نشك أصلاً في صحة ما نسبته احدى وسائل الاعلام الى مصادر صيداوية. فنحن وابناء صيدا وفاعلياتها على خط واحد ومتفاهمون على كل الامور الذي تصون وحدة البلاد وتعزّز صيغة العيش الوطني المشترك".

وأكدت "ان كلام المطارنة كويتر وطانيوس الخوري والياس الكفوري وفاعليات المنطقة واضح لا لبس فيه، والدليل ان جميع القوى والمعنيين في المنطقة يعلنون صراحة رفضهم المطلق لأي مشاريع مشبوهة، مثل التوطين او احداث فرز ديموغرافي في المنطقة، فأين اذن خطورة ما أعلن وأين هي الخطورة أيضاً في دعوة أبناء المنطقة الى العودة وتشجيعهم على البقاء في قراهم والتشبّث بالأرض وعدم بيعها بسبب الوضع الاقتصادي الصعب؟".

القيادة الموحّدة

وأصدرت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين" بياناً شددت فيه علي الآتي:

"١– في الوقت الذي نعبر عن قلقنا من الآثار السلبية التي تحملها اعادة طرح هذا الموضوع وانعكاسها على العلاقة بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، نؤكد ان شعبنا الفلسطيني في فلسطين وخارجها ومن يمثله رسمياً، فصائل واحزاباً ولجاناً ونقابياً، عبّر باستمرار عن رفضه القاطع للتوطين، متمسكاً بحق العودة الى وطنه فلسطين تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية، ولاسيما منها القرار ١٩٤.

٢– في المقابل نرفض رفضاً باتاً ان تحل قضية شعبنا على حساب شعب آخر له ارضه ووطنه الا وهو الشعب اللبناني الشقيق الذي ستبقى الأجيال الفلسطينية المتتالية تكن له الاحترام والتقدير، والذي ضحى ولا يزال يضحي من اجل فلسطين والعرب.

٣– لنتحد في مواجهة مخططات العدو الصهيوني المتمثل في الكيان الاسرائيلي وشريكته الولايات المتحدة الاميركية (...).

٤– اننا ننشد سيادة المطران كويتر والمراجع الدينية والرسمية والشعبية كافة رفع الصوت عالياً وممارسة ضغوط على الدولة اللبنانية لمنح الفلسطينيين حقوقهم الانسانية والمدنية والغاء القرار ٤٧٨ الجائر والخاص بالتأشيرة، ان هذا وحده هو الذي يحمي لبنان ويعزّز مقاومة الشعب الفلسطيني لمشاريع التوطين ويقوي صموده ويمكنه من المحافظة على شخصيته وهويته الوطنية، والا فان الجميع يساهمون، ربما بدون وعي، في امرار مشاريع التوطين المشبوهة على حساب لبنان وعلى حساب شعب فلسطين".

"صحافيون بلا حدود" وقضية عطاالله

باريس – "النهار":

دعت منظمة "صحافيون بلا حدود" الى مؤتمر صحافي صباح اليوم في مقرها في باريس لعرض اوضاع الصحافة وحرية التعبير عن الرأي في لبنان في ضوء قضية الزميل بيار عطاالله.

البيانات الجمركية

اجتمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قبل ظهر امس في مكتبه في قصر العدل برئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله والمدير الاقليمي في مكتب بيروت حسن غصن وبحث معهما في الدعوى الجارية امامه في قضية تزوير بيانات جمركية وتدوينها في السجلات الرسمية وتقاضي رشوة لقاء القيام بأعمال منافية للوظيفة.

آل المصري يناشدون وزير الداخلية الاهتمام باختفاء ولدهم

ناشد آل المصري في بيان اصدروه وزير الداخلية ميشال المر الاهتمام بموضوع اختفاء محمد حسن المصري في منطقة الاوزاعي.

وجاء في البيان: في تاريخ السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٥، الساعة السادسة صباحاً، إختفى محمد حسن المصري من بلدة حورتعلا – البقاع قضاء بعلبك، مع سيارته من نوع "ب ام" ورقمها ١٤٣٥١٨٣ في منطقة الاوزاعي، وقامت زوجته واشقاؤه بالتفتيش عنه لكن محاولاتهم فشلت جميعاً. وتمت مراجعة الاحزاب والاجهزة الامنية الرسمية فنفت علمها بالموضوع. وبعد اتصالات كثيفة في كل الاتجاهات لم تحصل عائلة محمد حسن المصري على اي معلومات او اجابة واضحة عن الجهة الخاطفة او مصيره، اضافة الى عدم معرفة الاجهزة الامنية الشرعية بالموضوع.

نناشد وزير الداخلية ميشال المر ايلاء هذه القضية الاهتمام الضروري، لاننا نعتبر ان الدولة هي المسؤولة الوحيدة عن امن مواطنيها وسلامتهم".

"المجلس الشعبي": اقليم الخروب الأكثر حرماناً

طالب "المجلس الشعبي في اقليم الخروب" الدولة بوضع اقليم الخروب في صدر اولويات الانماء "لانه الاكثر حرماناً".

وقال في بيان امس: "ان ما يثير الاستغراب استبعاد إقليم الخروب من الاستفادة من مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة الذي رصدته الحكومة للمناطق المحرومة في عكار والبقاع. فهل هناك اكثر حرماناً وتخلفاً منه على صعيد الخدمات؟ وهل هناك منطقة غيره في لبنان لم يصلها الهاتف الالكتروني؟ وهل هناك منطقة غيره يطبق فيها تقنين عشوائي للكهرباء رغم وجود ثلاثة معامل لتوليد الكهرباء على ارضه؟ وهل في لبنان غيره محروم مبنى او مجمعاً لدوائر الدولة؟ (...)".

تضرر متاجر وسيارات في كفرتبنيت ومنزل في الجبّين بالقصف

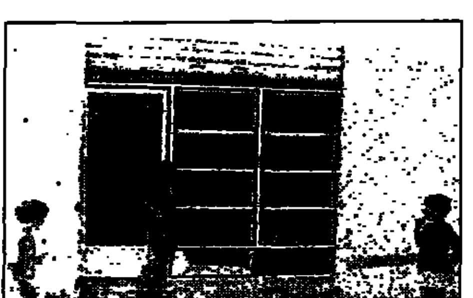
المقاومة تهاجم قافلة اسرائيلية في الشقيف وتحرق آلية



حريق يلتهم اشجار الزيتون ليل الثلثاء.



حفرة احدثها انفجار قذيفة وسط الشارع الرئيسي في كفرتبنيت.



متجر متضرر في البلدة.



... وسيارة. (كامل جابر)

استمر التدهور الامني على محاور الجنوب، وطاولت القذائف المدفعية الاسرائيلية بلدة كفرتبنيت موقعة اضراراً في متاجر وسيارات. فيما اشعلت الرمايات الرشاشة حريقاً كبيراً في محيط منطقة النبطية استمر من مساء الثلثاء حتى فجر أمس وأتى على مساحات واسعة من اشجار الزيتون. وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان بلدة الجبين (صور) في الشريط الحدودي تعرضت ليل الثلثاء لقصف مدفعي اوقع اضراراً في احد المنازل.

وهاجم رجال المقاومة بعد الظهر قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق ارنون – قلعة الشقيف واعطبوا آلية. ويرجح وقوع اصابات.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان بلدة الجبين (صور) تعرضت مساء الثلثاء لسقوط قذائف مدفعية، أدت احداها الى تضرر منزل المواطن محمود توفيق بوشروش.

وفي الأولى والربع بعد الظهر تعرضت قافلة اسرائيلية على طريق ارنون – قلعة الشقيف لهجوم بصواريخ "ساغر" وقذائف "آر. بي. جي" ورمايات رشاشة، مما أدى الى تضرر آلية. ورجحت المصادر اصابة اثنين على الأقل من المهاجمين في الاشتباك الذي دار بين الجانبين.

وتزامن الاشتباك مع قصف بالهاون لموقع "الجنوبي" في النبي طاهر. وردت المدفعية المشتركة على مصادره، ومشطت الرشاشات الثقيلة محيط ارنون – قلعة الشقيف، فيما حلقت طوافات في اجواء المنطقة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي جاب اجواء القطاعين الشرقي والاوسط صباحاً وظهراً على ارتفاع متوسط.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعد الأولى بعد الظهر بلدة كفرتبنيت وأطراف يحمر أرنون وزوطر الشرقية ومزرعة الحمرا. وتركز القصف على الحي الشرقي في كفرتبنيت. ونجا عدد من المواطنين بأعجوبة عندما سقطت قذيفة وسط الشارع العام في البلدة قرب الساحة. واسفر انفجارها عن تضرر عدد من المحال التجارية والسيارات. وعرف من أصحاب المتاجر المتضررة عبد العلي فقيه وأحمد فقيه. ومن اصحاب السيارات علي نجيب ياسين وشقيقه كمال وعبد العلي فقيه وحبيب طباجة وحسن عباس فقيه.

وفي أثناء القصف، حلقت طوافتان اسرائيليتان فوق قلعة الشقيف والمواقع الاسرائيلية المشرفة على كفرتبنيت وأرنون.

وقرابة الثالثة والربع بعد الظهر، قصفت المدفعية مجدداً بتقطع مجرى نهر الليطاني ومرتفعات اقليم التفاح.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الثلثاء – الاربعاء أطراف حبوش وكفررمان ومجرى نهرالليطاني وجبل الرفيع. وترافق القصف مع رمايات رشاشة طاولت الحقول والاحراج القريبة من كفررمان وحبوش.

وأتت رمايات اسرائيلية من رشاشات ثقيلة مساء الثلثاء، الى اندلاع حريق كبير عند اطراف النبطية الفوقا سرعان ما امتد الى حقول الزيتون العائدة الى اهالي البلدة ودير مار انطونيوس قرب الثكنة المهجورة في النبطية. واستمر حتى الفجر، بعدما أتى على مساحة كبيرة من اشجار الزيتون.

● في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد زهير قبيسي هاجمت بأسلحة مناسبة في الأولى والثلث فجر (امس)، قوة معادية كانت تقوم بالتدشيم في محيط موقع السويداء، وحققت فيها اصابات مباشرة.

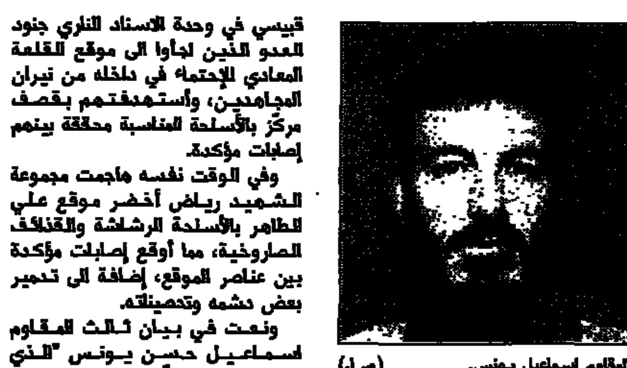
وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد رياض أخضر الموقع نفسه، ودمرت بعض دشمه وتحصيناته".

وأفادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد اسماعيل يونس هاجمت في الأولى والدقيقة الـ ٥ بعد الظهر قافلة صهيونية كبيرة على طريق ارنون – الخردلي كانت متوجهة الى موقع الشقيف، مما أدى الى احتراق آلية ووقوع من كان فيها بين قتيل وجريح.

والحقت مجموعة الشهيد زهير قبيسي في وحدة الاسناد الناري جنود العدو الذين لجأوا الى موقع القلعة المعادي للإحتماء في داخله من نيران المجاهدين، وأستهدفتهم بقصف مركّز بالأسلحة المناسبة محققة بينهم إصابات مؤكدة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد رياض أخضر موقع علي الطاهر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما أوقع إصابات مؤكدة بين عناصر الموقع، إضافة الى تدمير بعض دشمه وتحصيناته.

ونعت في بيان ثالث المقاوم اسماعيل حسن يونس "الذي استشهد دفاعاً عن كرامة الوطن وعزّته، في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني في منطقة حافور دلربا (اول من) امس الثلثاء". وذكرت ان يونس من مواليد بريتال ١٩٧٣، متأهل وله ولدان.



المقاوم اسماعيل يونس. (م. ا.)

لا جديد ميدانياً ... وموقف "الجنوبي" ينتظر عودة لحد

السفير البريطاني اكد للخليل وعازار اهتمام حكومته بتعزيز بقاء الجزينيين

رغم مرور زهاء اسبوع على قرار اعادة فتح معبر عين المير – كفرفالوس من اجل اعادة التواصل بين جزين وصيدا، يظل الوضع الميداني شبه جامد في انتظار مزيد من الاتصالات والترتيبات.

وفي الجانب الآخر، ترفض مصادر قريبة من قيادة "جيش لبنان الجنوبي" خوض هذا الموضوع، في ما بدا انه تريث في انتظار عودة قائد هذا الجيش من باريس.

واوضاع جزين، عرضها امس السفير البريطاني ديفيد ماكلينن في مبنى مجلس النواب، مع كل من رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي الخليل والنائب سمير عازار. وشرح النائب عازار في اللقاء معاناة اهالي الجنوب واوضاع جزين، مشددا على اهمية صمود الاهالي وتشبثهم بالارض وعدم الرضوخ لمنطق التهجير واكد اهمية "الدور الاوروبي الفاعل في انقاذ عملية السلام في المنطقة من التدهور الحاصل، وفي تطبيق القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

واكد السفير ماكلنن لنائب جزين التزام بلاده" مبدأ تطبيق القرارات الدولية وقيام الحكومة البريطانية بمساع حثيثة للحد من التدهور في المنطقة، واهتمامها بوضع الجنوب وجزين لتطمين الاهالي وتعزيز بقائهم في ارضهم".

بن لائي زار الشريط مهدداً بالعودة الى جزين:

اذا استمر المخربون في اعتداءاتهم فنحن سنهتم بمعالجة الأمر

هدد نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان بن لائي بعودة قوات الاحتلال الى منطقة جزين. وقال: "اذا استمر المخربون في اعتداءاتهم ضد المدنيين، فنحن سنهتم بمعالجة الامر".

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي زار امس المنطقة الحدودية واجتمع بقائد وحدة الارتباط الجنرال ايلي اميتاي وصرح على الاثر: "ان مقتل خمسة مخربين على الاقل على ايدي الجيش الاسرائيلي في الايام الاربعة الاخيرة في جنوب لبنان، ما هو الا رسالة واضحة اننا سنواصل حربنا ضد الارهاب وان كل من يظن انه يستطيع ان يواجهنا بدون ان يقتل، عليه ان يتعظ من هذه النتائج.

ونحن كل مرة سندفع المخربين الى دفع مثل هذا الثمن كلما حاولوا مواجهتنا. ونتائج المواجهات الاخيرة، ما هي الا دليل اكيد على هذا الامر".

وعن جزين، قال: "اننا معنيون بدعم منطقة جزين. وعلى الجميع الا ينسوا اننا لسنا موجودين هناك. وانه اذا استمر المخربون في اعتداءاتهم ضد المدنيين، فنحن سنهتم بمعالجة الامر.

ان اسرائيل لكدت مرارا انها لا تطمع بشبر من ارض لبنان ولا بقطرة من مياهه. وان سبب وجودنا في المنطقة الامنية يعود الى اعتبارات محض امنية. ومتى وجد حل للمشكلة الامنية، سنخرج من جنوب لبنان. وفي مطلق الاحوال فان امرا في هذا الصدد يجب ان يضمن في شكل واضح مستقبل حلفاء اسرائيل وحقوقهم في هذه المنطقة من عسكريين ومدنيين".

التحقيق في تزوير دولارات اميركية

استمع النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين امس الى افادة غسان مطرجي في قضية ترويج دولارات اميركية مزورة خلال ١٩٩٢ في احد المصارف المحلية، وانكر مطرجي علاقته بالأمر.

وكان القاضي تقي الدين استمع الى عدد من الأشخاص عن هذا الموضوع الذي فتح بناء على إخبار تسلمه القضاء. ويتوقع ان يتخذ قراره في ضوء التحقيقات التي يتولاها.

على صعيد آخر، اوقف علي فياض في مطار بيروت انفاذاً لبلاغ تحر صادر في حقه، في قضية تزوير دولارات اميركية بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ واحيل على قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى الذي استجوبه امس واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

هدوء نسبي

اورد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين بمسدسات هاجموا حسين احمد حلال واقتادوه الى وراء الجامع الكبير وسلبوه ٨٥٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى بسام موريس نخلة انه في اثناء مروره في محلة الدورة فوجىء بثلاثة مسلحين بمسدسات وسكاكين يهاجمونه ويرشون مادة مخدرة على وجهه، فأغمي عليه. وخطفوه في سيارة كانوا فيها. وبعد ست ساعات عاد الى وعيه ووجد نفسه ملقى على شاطىء السعديات وقد سلبوه ٣٠٠ الف ليرة وحلي وساعة يد ذهباً.

خطفوه بالغلط!

ادعى جورج نعوم الحلو (٥٥ عاماً) ناطور بناية "زهرة الاحسان" في الاشرفية ان ثلاثة مسلحين خطفوه من مركز عمله وعصبوه ونقلوه في سيارة الى مكان مجهول ثم عادوا واطلقوه بعدما تبين لهم انه غير الشخص المطلوب خطفه، والقوا به من السيارة في بلدة عشقوت حيث اصيب بجروح وخدوش.

استجواب زوجة فار من السجن

استجوب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع الموقوفة رفيقة ابو حمد بجرم إمداد زوجها السجين حسين مراد بشفرات منشار مخبأة في سندويشات بينما كان يعالج في مستشفى داخل سجن عين الحلوة بحيث استطاع نشر حديد مثبت في نافذة المرحاض والفرار منها. وأصدر مذكرة وجاهية بتوقيفها بجرم تسهيل فرار زوجها. كذلك اصدر مذكرة وجاهية مماثلة بتوقيف شقيقتها عصرية.

الامن المستتب أيضاً... وأيضاً...

● سرق لصوص ٦٠ الف دولار اميركي من محل حمزة عبدالله اسماعيل في برج البراجنة، و٤٠ مليون ليرة من منزل ابراهام اسكندر مانوسيان في ادونيس، و١٨ مليون ليرة من محل ليليا توفيق الخوري في بلدة الجديدة في بعلبك، و٤٢ مليون ليرة من منزل نقولا جورج ابو ضاهر في الدكوانة، و١٠ ملايين ليرة من منزل بياترو ريشا قرقماز في المعاملتين، و١٩ مليون ليرة من منزل أسعد عبد النبي دلول في بلدة رياق، و١٩ آلاف دولار من مكتب فؤاد جوزف ثابت في البوشرية، و٦٥ مليون ليرة من منزل الماظ حسين ابو حلوة في طرابلس.

◄ رئيس الوزراء يوقع اليوم في المغرب اتفاق الاستثمارات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والزراعة. ولكن ما كان يحتاج الى معالجة سريعة هو مجمل الخدمات التي يحتاج اليها المواطن، من اعادة تأهيل الكهرباء والمياه والمواصلات السلكية واللاسلكية، والطرق والمدارس، والجامعة اللبنانية، والمستشفيات، ومطار بيروت، والمباني الحكومية، والخدمات الصحية على انواعها. فكلها كانت من الاولويات التي لا يمكن تأجيل احداها او تأخيره، ولذلك اتخذ اعادة الاعمار طابع الشمولية، ان من حيث القطاعات المختلفة، وان من حيث المناطق والمدن.

وكان لا بد من ان تخضع اعادة الاعمار لخطة (...) فاعادة اعمار بلد ما، تعني اعادة بناء الاقتصاد فيه. والاقتصاد هنا ينطوي بالدرجة الاولى على عنصر الثقة، ثقة اللبنانيين اولا في بلدهم وهم المعروفون بقدرتهم على المبادرة، لا بل على المغامرة. وان لبنان، دون حيوية ابنائه، ودورهم النشط والبناء في المنطقة العربية وفي العالم، ومساهماتهم الاقتصادية المتنوعة، لا يكون لبنان.

ولذلك، انطلقنا في عملية اعادة الاعمار ونحن مدركون تماما كل ما تنطوي عليه مشاكل اعادة اعمار البلدان التي هدمتها الحروب الطويلة ومصاعبها. وان الثقة كما تعلمون تتكون من عناصر متنوعة سياسية وبشرية استوجبت معالجات على الصعيدين السياسي والوطني، لان اعادة الاعمار هي عملية متكاملة لانها تطاول الوطن ككل.

وهكذا كان لا بد في البدء من اجراء عملية تقويم سريعة للظروف والاوضاع القائمة ووضع برنامج لاعادة الاعمار يأخذ بالاعتبار وضع التمويل المتاح والممكن تأمينه والقوة الاستيعابية للدولة والاقتصاد.

وبعدما بدأت مرحلة اعادة التأهيل، في استعادة قدرات المنشآت القائمة وتنشيط خدماتها في مختلف القطاعات، وهي مرحلة من ثلاث الى خمس سنوات، وبعدها مرحلة النهوض، ثم مرحلة الانماء التي يستعيد معها لبنان قدراته الانتاجية الكفيلة مواصلة النمو دون تمويل خارجي مهم.

ويمكنني القول اجمالا انه حتى منتصف ايار ١٩٩٧ وقع ١١٨٠ عقدا بقيمة اجمالية تقدر بما يعادل ٣,٤٥ مليارات دولار اميركي بلغت قيمة التمويل الخارجي منها نحو ١,٦٤ مليار دولار اي ما نسبته ٤٨ في المئة من قيمة العقود وقد اكتملت الاشغال في ٤٢٢ عقدا ويتقدم العمل في اطراد في العقود الاخرى. اما قيمة الاعمال المكتملة فهي في حدود ١,٨٧ مليار دولار. هذا اضافة الى ما يقوم به القطاع الخاص من نشاطات وخصوصا في اعادة بناء وسط العاصمة بيروت مما يضاعف هذه الارقام مرات.

بلغ حجم التمويل الخارجي المعقود الى غاية ٣٠ نيسان هذه السنة ٣,٥٤٩ مليارات دولار منها ٤٩٩ مليون دولار هبات والبقية على شكل قروض ميسرة واخرى تجارية ولا يدخل في حساب ذلك ٨٠٠ مليون دولار من سندات الدين الخارجي "يوروبوند" وكذلك الوعود التي قدمت الى لبنان في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد اواخر العام الماضي في واشنطن لتقديم القروض والتزام تقديم هبات مالية وعينية وخصوصا في مجالات التدريب وتأمين التجهيزات التقنية المختلفة.

ومنذ مباشرتنا تحمل المسؤولية اثر تكليفي تأليف الحكومة اللبنانية في خريف عام ١٩٩٢ اخذ لبنان يتحول الى ما يشبه ورشة العمل الشاملة والمتعددة الحقول فباشرنا اعادة بناء البنى التحتية التي قطعنا فيها اشواطا كبيرة وكذلك العمل في وسط بيروت العاصمة التي يقر الجميع بدورها الحضاري المتألق وان الصيغة التي اطلقناها من اجل اعادة اعمار وسطها المهدم هي بشهادة جميع العارفين من افضل الحلول التي اعتمدت لاعادة بناء المدن التي هدمتها الحروب.

واستقر الوضع النقدي بما يصون قوة العملة الوطنية ورجع القطاع المصرفي النشط يحتل موقعه البناء في الاقتصاد اللبناني وتضاعفت موجودات المصارف والمصرف المركزي مرات واستعيدت الثقة الدولية في بلدنا بصورة ساطعة، ثقة بقدرتنا على النهوض في قدرة اللبنانيين على اعادة اعمار بلدهم وايصاله الى مركز دولي متقدم، وكان من ابرز ملامح تلك الثقة التعاون بين المؤسسات المالية الدولية والاوروبية والعربية ولبنان، فتحققت اصدارات مالية ناجحة في الخارج وانعقد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن في كانون الاول ١٩٩٦ الذي كان مثابة تظاهرة تأييد للبنان وثقة في مستقبله، وكانت لنا شخصيا اتصالات مباشرة مع كثير من مسؤولي الدول الصديقة من اوروبا وآسيا والاميركيتين التي زرناها واستضفنا زعماءها لمسنا خلالها مدى الدعم الذي تظهره هذه الدول الصديقة في مساعدة لبنان على تجاوز اثار الحرب التي عصفت به طوال ١٥ سنة، وان الزيارة التي قام بها رئيس البنك الدولي للبنان منذ مدة قصيرة كانت شهادة للإقتصاد اللبناني على ما بلغه من استقرار وتطور وتقدم؟

وتحدث عدد من اعضاء الاتحاد حول التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان والمغرب قبل ان يرد الحريري على عدد من الاسئلة موضحا ان الاقتصاد اللبناني حر، وان الملكية الفردية وحرية تنقل الاموال مضمونة، والنظام المصرفي مهم جدا تحميه السرية المصرفية، وقال "لقد مررنا بظروف صعبة ولكن المحنة انتهت ويبقى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي الذي نأمل ان يزول، ان الالتزام الاوروبي حيال لبنان ما زال موضع بحث وسيأتي اليوم الذي سنوقع اتفاق الشركة مع اوروبا، وهذا سيوجد تحديات كبيرة للاقتصاد اللبناني. واعتقد ان هذا الامر سيكون شائكا بالنسبة الى لبنان، لأن المداخيل الاساسية فيه هي من السياحة الخدمات، بينما تشكل الصناعة دخلا محدودا لاننا نستورد بمبلغ اربعة مليارات دولار من اوروبا سنويا ولا نصدر بسوى مبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا".

ورأى "ان هناك صناعات يمكن ان تنطلق من المغرب الى لبنان ولدينا تسهيلات امام هذه الاستثمارات الصناعية لجهة خفض نسبة الضرائب وغيرها".

ولفت الى ان لبنان تأثر بالانفتاح اقل من المغرب لاننا منفتحون في الاساس لكنه اقر بأن الروتين الذي لا يزال قائما و"تسعى الحكومة الى التخلص منه"، واضاف: "لقد انشأنا وزارة للصناعة اعطيت صلاحيات واسعة لتسهيل اعطاء رخص جديدة لانشاء مصانع في لبنان ولدينا تفكير في الحكومة، اعتقد اننا سنعلنه في الاشهر المقبلة، ويقضي بجعل اجواء لبنان مفتوحة امام طيران العالم".

واشار الى اجراء اتخذ باعلان هذه الاجواء مفتوحة خلال فصل الصيف الحالي امام طيران منطقة دول الخليج "لنرى انعكاساته وتأثيره".

وتطرق الى ما تم التوافق عليه مع المسؤولين المغاربة واعلن: "سنوقع اتفاقا لتشجيع الاستثمارات وضماناتها وهناك بحث في توقيع اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي وثمة اتفاق ثالث يدرس يتناول ايجاد سوق حرة زراعية عربية. واذا تم توقيع هذه الاتفاقات بين كل الدول العربية، وفي اطار الجامعة العربية، اذذاك يمكن تسهيل قيام السوق العربية المشتركة وفي امكان لبنان ان يصدر منتجاته الزراعية".

لكنه لاحظ انه لا يمكن توقيع انشاء مثل هذه السوق بين دولتين عربيتين فقط. وشدد على ان موضوع اتفاق الطيران بين لبنان والمغرب "مهم وضروري ونأمل ان نصل الى اتفاق في شأنه في المستقبل القريب".

واعرب الحريري عن امله في رؤية رئيس اتحاد المقاولات المغربية واعضائه في لبنان في المستقبل القريب "لتجتمعوا الى رجال الاعمال اللبنانيين وتناقشوا كل الامور المشتركة التي يمكن التعاون في شأنها".

وتناول الحريري الغداء الى مائدة رئيس الاتحاد، وعاد عصرا الى الرباط بعدما زار مسجد الحسن الثاني.

اتفاقان

ويوقع الجانبان اليوم اتفاق تشجيع الاستثمارات وضمانها واتفاق انشاء لجنة عليا لبنانية – مغربية مشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ومن المقرر ان يختتم زيارته اليوم ويعود مساء الى بيروت

الفيلالي

وكان رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي اقام مساء اول من امس مأدبة عشاء في دارته في الرباط تكريما للحريري. والقى كلمة أكد فيها "ان العلاقات التي تجمع بين الجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية تتميز بالاحترام المتبادل وتستمد ركائزها من المكانة الخاصة التي يحظى بها لبنان لدى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وحرص جلالته الدائم على تعزيز هذه العلاقات مع بلدكم الشقيق وتقويتها، ان العلاقات اللبنانية – المغربية ذات جذور تمتد من اعماق التاريخ بدءا من رحلات الفينيقيين الذين انطلقوا من ارض لبنان، وكان لهم اثر ملموس ودور مهم في صنع الحضارات الانسانية وتوثيق الروابط بين الامم والشعوب. ان المعاناة التي مر بها الشعب اللبناني الشقيق طوال خمس عشرة سنة لم تزده الا صلابة وثباتا وحرصا على تجاوز المصاعب وتصميما على توحيد الصفوف وتسخير قدراته الابداعية في مواجهتها. والبحث في اعادة اعمار ما دمرته الحرب والسير على طريق الانماء والتقدم ليعود لبنان كما عهدناه بلد التسامح والتعايش بين الثقافات والاديان ومركز اشعاع حضاري مميزا في منطقة البحر الابيض المتوسط، واننا في المملكة المغربية كنا وسنبقى دائما بجانب لبنان الشقيق، وانطلاقا من ذلك ساهم المغرب في اللجنة الثلاثية العربية التي اسفرت جهودها بمعاونة الاخوة في لبنان عن عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان، وانسجاما مع هذا الموقف المبدئي نجدد تأكيد ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقاعه الغربي كما نؤكد تمسكنا بالعملية السلمية في المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام والالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنيين والتي تقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري المحتل. ونجدد ايضا ادانتنا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ان الاهمية الاستراتيجية التي يحظى بها العالم العربي تضع على عاتقنا مسؤولية العمل على استمرار الجهد المبذول من اجل تنقية الاجواء واحياء روح التضامن بهدف المضي في بناء مستقبل آمن ومستقر لمنطقتنا وصوغ غد واعد بالخير والنبائل للأجيال المقبلة. ان النهوض بالتعاون بشكل عام هو التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدينا بشكل خاص يجب ان يحظى بكامل عنايتنا واهتمامنا، وأملنا ان تسفر هذه الزيارة الكريمة عن نتائج من شأنها ان تكون نقلة نوعية في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وارضية مناسبة لتحفيز رجال الاعمال والفاعلين الاقتصاديين اللبنانيين والمغاربة على تكثيف الاتصالات في ما بينهم والنهوض بالدور المنوط بهم في تعزيز هذه العلاقات وتدعيمها.

وفي الختام اسمحوا لي ان ادعوكم الى الوقوف احتراما وتقديرا لفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية ولدولة رئيس مجلس الوزراء الاخ رفيق الحريري لما يبذلانه من جهود من اجل تقدم لبنان الشقيق ورفاهه وتبوئه المكانة اللائقة به متمنين للعلاقات بين بلدينا الشقيقين اطراد التقدم والازدهار".

الحريري

ورد الحريري: "ان اللقاء المميز الذي يجمعنا والحفاوة التي احطمونا بها والوفد المرافق منذ لحظة وصولنا يندرج في اطار العلاقات الاخوية والوثيقة، التي تجمع بين بلدينا وشعبينا والتي لم تشهد مع الايام والسنوات الا متانة وقوة. واني اذ اشكر دولتكم على هذا الاستقبال، اعتبر ان زيارتنا اليوم لبلدكم العزيز، بعدما خطا لبنان خطوات حاسمة نحو اعادة البناء والاستقرار، هي تجديد لعهد الاخوة بيننا.

دولة الرئيس، ان لبنان، رئيسا وحكومة وشعبا، يعرف تمام المعرفة، ان المغرب الشقيق وقف، ملكا وحكومة وشعبا بجانبه وقت الملمات، وهي الاوقات التي تمتحن فيها العلاقات بين الاشقاء والاصدقاء. ففي مؤتمر الدار البيضاء الذي استضافه جلالة الملك حفظه الله في ربيع ١٩٨٩ اقرت الخطة العملية لوضع حد للأزمة اللبنانية، وتم تأليف اللجنة العربية العليا التي مهدت اعمالها لاتفاق الطائف في خريف ١٩٨٩، ولوضع حد للحرب اللبنانية بمساعدة الشقيقة سوريا، وأسس السلم الاهلي الذي تعيش البلاد في كنفه الآن.

وقبل ذلك التاريخ وبعده، لم يكن بين المغرب ولبنان الا الصداقة، التي نشأت بصورة طبيعية يوم وقف لبنان بكل طاقاته بجانب جهود المغرب من اجل الاستقلال، وترسخت بالعلاقات التي نشأت فيما بعد، وبالزيارة التي قام بها لبلدنا جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، عام ١٩٦٠، ثم بكل القضايا التي عرفها كل من بلدينا، ووقف كل منا فيها بجانب الآخر.

دولة الرئيس، ان المركز الكبير الذي يحتله المغرب اليوم، بين المجموعة الدولية، بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني، يؤهله لتأدية ادوار مهمة وفاعلة في معالجة الكثير من المشاكل، وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط، وفي المساعي المبذولة لعملية السلام فيما، وان المغرب الذي وقف بجانب اخوانه العرب في الحروب، وبذل جنوده البواسل دماءهم في الساحات العربية، وخصوصا في حرب ١٩٧٣، هو اليوم في طليعة العاملين من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم، وتشهد على ذلك مقررات القمم العربية التي عقدت في المغرب ووضعت أسسا ثابتة لعملية السلام المنشودة المبنية على أسس مدريد والداعية الى حل شامل وعادل. واننا في لبنان على ثقة تامة في أن المغرب الشقيق مستمر في بذل كل جهوده من أجل حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨، فلبنان الذي يمضي في عملية بنائه بقوة وشجاعة، بعدما توطدت وحدته الداخلية من جديد، واستعاد الثقة الدولية والاقليمية به على نحو ما يشهد الجميع من عودة المؤسسات الدولية والاقليمية الى ربوعه لا يزال في بعض أجزائه الجنوبية، عرضة للاعتداءات واعمال القتل والدمار من اسرائيل.

دولة الرئيس، ان الاحتلال الاسرائيلي هذا، هو العقبة الاخيرة والاساسية امام عودة لبنان بصورة كاملة الى حالته الطبيعية. فمعظم الخطوات الاخرى التي تم التأسيس لها في قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٩، وتكرست بصورتها العملية والدستورية في مؤتمر الطائف بعد ذلك، وجدت طريقها الى التطبيق. واننا لواثقون بأن اخواننا واصدقاءنا في العالم، سوف يبذلون ما في وسعهم في الوقوف بجانب لبنان في المطالبة بحقوقه المشروعة، التي يضمنها القانون الدولي، وتؤيدها الغالبية الساحقة من المجموعة الدولية.

ان ما يجمع بين بلدينا، والذي عززته سنوات طويلة من التعاون المستمر، هو رصيد لنا نعتز به، وان المغرب، الذي حقق داخليا انجازات كبيرة على صعيد التقدم والانماء والتطور، واحتل ذلك المركز المرموق في المغرب العربي وافريقيا والعالم العربي والعالم، يبقى دعامة اساسية لاخوانه، نرجو له، لمليكه ولحكومته وشعبه، دوام التقدم والنجاح".

◄ معركة الرابطة المارونية تحتدم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ودعا الدولة والكنيسة الى ايلاء الشأن الاجتماعي الاهمية التي يستحقها، وتأمين المسكن والطبابة والعلم والعمل في القرى المارونية، والعمل على عودة المهجرين، واكد رفض التوطين بكل اشكاله، مطالبا باصدار قانون يمنع تملك الاجانب الاراضي في لبنان واعادة التوازن الطوائفي بين الموظفين في ادارات الدولة، والعمل على عودة القادة الموارنة من الخارج واطلاق اللبنانيين المعتقلين في السجون غير اللبنانية.

جان حرب

كذلك اعلن النقيب السابق للمحامين في طرابلس جان مرعب حرب ترشيحه لرئاسة الرابطة في نقابة الصحافة امس في حضور النقيب محمد البعلبكي واعلاميين، على اساس برنامج العمل الآتي:

"١ – العمل على جمع شمل الموارنة وتحقيق وحدة الموقف والهدف والرؤية والنهج للطائفة المارونية حيال القضايا الوطنية والمصيرية، ولاسيما انها على مفترقات مصيرية كبيرة.

٢ – العمل على الحفاظ على الهوية اللبنانية والارض اللبنانية ملكا للبنانيين المقيمين والمغتربين من دون سواهم.

٣ – العمل على تطبيق مبادئ الارشاد الرسولي الداعي الى التعامل البناء الواثق مع الجميع. على جميع الصعد الروحية والاجتماعية والوطنية.

٤ – العمل على توطيد اسس العيش المشترك بين جميع الاسر الروحية اللبنانية، وعلى تعميق الروابط الروحية والثقافية والحضارية في ما بينها من طريق الحوار والبحث العلمي تحقيقا لوحدة الشعب اللبناني في اطار مجتمع علماني تسوده الاخوة والعدالة والمساواة والحرية.

٥ – العمل على عودة المهجرين السريعة، باعتبار ان هذه العودة هي اهم عناوين العيش المشترك والتعبير الصادق عن الرغبة في التلاقي.

٦ – العمل على انشاء بيت مركزي للرابطة ومركز للابحاث والدراسات".

آلية لتحديد اسعار السلع

يعرض وزير الزراعة لائحة تبين الفروقات في اسعار عدد من المنتجات الزراعية لدى المزارع وللمستهلك، تبدو فيها الاسعار الاخيرة خمسة اضعاف الاسعار الاولى في متوسطها السنوي، وهي فروقات يتقاضاها الذين يعملون في التسويق الزراعي، بدءا من كلفة جني المحصول الى كلفة عرضه في محلات بيعه بالمفرق.

وما يقال عن الانتاج الزراعي، يقال ايضا عن كل السلع المستوردة، اذ يتبين ان اسعار استيرادها بحسب احصاءات التجارة الخارجية توازي احيانا اقل من عشرين في المئة من اسعارها بالمفرق في السوبر ماركت وغيرها. وهكذا تبقى الحلقة الوسيطة بين سعر الكلفة وسعر المبيع ذات هامش واسع لم تستطع الاجهزة المختصة ضبطه والسهر على جعل الارباح معقولة.

لقد درجت الادارات المعنية في وزارات الزراعة والصناعة والاقتصاد والتجارة على درس اسعار المنتجات والمستوردات اولا بأول، اي في الحقل للزراعة، وعند باب المصنع للصناعة، ولدى وصول المستوردات الى المرافئ. وحددت القوانين المعمول بها نسب ارباح على المبيعات بالجملة والمبيعات بنصف الجملة والمبيعات بالمفرق، غير انه في الغالب تخطت الارباح هذه النسب، ولم تنفع ايضا الاعفاءات الجمركية في خفض اسعار السلع المستوردة، بل ابقت الاسعار كما هي. وحدها المنافسة، على ما يبدو تضطلع بدور كبير اذا افسح لها في المجال، كما حصل بين عدد من السوبرماركت اثر افتتاح احدها اخيرا في بيروت، فخفضت اسعار بعض السلع التي تبيعها بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا، في حين ان السلع ذاتها ظلت تباع في المناطق اللبنانية الاخرى باسعارها القديمة.

وخفض اسعار بعض السلع يعني ان الارباح كبيرة ويمكن اقتسامها وتجزئتها لدى بائع المفرق، فكيف اذا ضبطت لدى الوسطاء؟

ان دراسة لجداول تركيب الاسعار على صعيد المنتجات الزراعية والصناعية والمستوردات، على غرار ما هو حاصل في جداول تركيب اسعار المحروقات، باتت ضرورية في ظل الحماية المرتقبة للمنتجات الزراعية وزيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع الصناعية، بحيث تلحظ هذه الجداول ارباح المنتج والوسطاء وتحدد سعرا اعلى للمنتجات والسلع يمكن التحرر منه نزولا ولا يمكن تخطيه. ثم يراقب التزام الحد الاعلى للاسعار، كما هو الحال على صعيد المحروقات، ولا نعتقد ان الامر غير قابل للتنفيذ ولا هو يخالف مبادئ الاقتصاد الحر وقوانينه. فالمنافسة تبقى باشكال مختلفة ودون السعر الاعلى المحدد للسلعة، وتحدد عندئذ معدلات ارتفاع مؤشر الاسعار للمواد الغذائية والاستهلاكية في ضوء الاسعار المدروسة. الى ذلك ينبغي درس حالات ارتفاع الاسعار بسبب ندرة السلع كما هو حاصل حاليا في نهاية موسم الموز، وبسبب تضرر موسم الثمار بالعواصف شتاء وقلة الانتاج منها ما رفع اسعارها في شكل لافت.

ان اللجوء الى اسواق البيع المباشر وترك الحرية في تحديد الاسعار حتى للمزارع نفسه لن يجدي، اولا لان هذه الاسواق ستكون مقيدة جغرافيا وبعيدة عن التجمعات السكانية المستهلكة، والا عادت الى حلقة الوسطاء وان بعدد اقل.

ثم ان البيع المباشر في بعض قرى الاصطياف والاشتاء لم يخفض الاسعار، بل بالعكس، اذ يعتقد المزارع الذي يعرض انتاجه مباشرة انه يتحين فرصة لاقتناص المستهلك. وكذلك الامر بالنسبة الى الباعة المتجولين الذين لا يدفعون ايجارات واجورا وفواتير خدمات.

لذا نرى ان على وزارة الاقتصاد والتجارة توسيع جهاز المراقبة وتحويل قسم منه الى عمليات الاستقصاء السري لاسعار المنتجات الغذائية في مرحلة اولى، وكل السلع في مرحلة لاحقة. ومن دون درس اسعار الكلفة وتحديد الحد الاعلى للسعر وتعزيز اجهزة الرقابة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة لا يستقيم الوضع في خفض اسعار المواد والسلع الاستهلاكية في السوق المحلي.

ميشال مرقص

فاخوري: العنوان الصحيح للانماء المتوازن انماء اقتصادي منتج لكل المناطق

رأى وزير الزراعة شوقي فاخوري ان قرار اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في بعلبك – الهرمل يشكل انطلاقة اساسية وجدية للانماء الاقتصادي المتوازن.

وقال في تصريح له امس، "(...) ان مفهوم الانماء المتوازن لا يمكن ان يعني التركيز على البنى التحتية الخدماتية لأن المواطن لا يعتاش فقط من الخدمات الكهربائية والمائية والطرقات والهاتف بل من تفعيل اقتصاد المنطقة التي يعيش فيها وانمائه، وهذا الاقتصاد لا يمكن ان ينمو ويزدهر الا بانتاجية تتناسب وطبيعة المنطقة ومواردها.

ومن الواضح ان اقتصاد المناطق النائية والمحافظات الشمالية والبقاعية والجنوبية وجزء كبير من جبل لبنان يرتكز بصورة رئيسية قد تكون حصرية، على انتاجية القطاع الزراعي في الدرجة الاولى وتالياً القطاع الصناعي وخصوصاً التصنيع الزراعي منه. لذلك فاننا نعود اليوم ونضع تكراراً عنواناً للتوجه الصحيح للانماء المتوازن بجعله انماء اقتصادياً منتجاً لكل هذه المناطق وذلك بالموازاة ان لم يكن بالافضلية على المشاريع الاخرى، وذلك بهدف تحسين مداخيل المواطنين في الارياف وانعاش اقتصاداتهم بجملة مشاريع ذات مردود انتاجي ينعكس حتماً على الدورة الاقتصادية الكاملة في البلاد ويساهم في اخراجها من دائرة الركود الاقتصادي الذي تتخبط فيه منذ سنوات. ولا بد للجنة الوزارية من ان تنطلق من هذا التوجه المفصلي لتنفيذ جملة مشاريع تنهض باقتصاد المنطقة المحرومة وفقاً لاولويات تتعلق بالحاجات الماسة للمواطنين وبحياتهم اليومية.

عليه، فان اللجنة اقرت في اجتماعها الاول مشاريع تتعلق باحياء قطاع الري الزراعي الذي يعتبر عصب الزراعة الاول، اضافة الى مشاريع زراعية ووضعنا لائحة تفصيلية بها سنقدمها الى اللجنة في اجتماعها المقبل لاقرارها وتتعلق مباشرة بالانتاج الزراعي بكل اوجهه منذ نشوء المشروع حتى تصريف المواسم الى مختلف اوجه دعم المزارع والصناعي بالوسائل الكفيلة وخفض كلفة الانتاج والتوصل الى سلع زراعية وتصنيعية ذات قدرة تنافسية وتلبي حاجات المستهلك بالاسعار المناسبة.

اعتقد "ان هذا التوجه الاقتصادي لاحياء القطاعات الانتاجية ودعمها هو وحده الكفيل بانتشال المناطق الريفية من حال الحرمان الذي تشكو منه، وبالطبع فان الطريق طويلة وشاقة لكن الاهم هو البدء بالخطوة الاولى وان جاءت متأخرة لنستفيد من هذه الصحوة الانتاجية التي تؤيدنا فيها غالبية اللبنانيين".

معرضا الزراعة والصناعات الغذائية والتغليف يفتحان ٣ ايام امام الجمهور



الوزير فاخوري مفتتحاً المعرض مساء اول من امس. (دالاتي ونهرا)

يستمر معرض "لبنان الزراعي ٩٧" ومعرض "لبنان للصناعات الغذائية والتغليف ٩٧" في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس حتى ٦ تموز الجاري، ومما يستقبلان يوميا بين الخامسة مساء والعاشرة ليلا اهل الاختصاص، ويفتحان امام الجمهور في الايام الثلاثة الاخيرة.

وكان وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتح المعرضين مساء الثلثاء.

ويمثل معرض "لبنان الزراعي ٩٧" موعدا للمهندسين الزراعيين واختصاصيي الري والمزارعين واصحاب المشاريع الزراعية والمستوردين والتجار للمواد والآلات والمعدات الزراعية، لمواكبة آخر التطورات والابتكارات في كل المجالات الزراعية من خلال المعروضات التي تقدمها كبرى الشركات المتخصصة.

بينما يمثل معرض "لبنان الصناعات الغذائية والتغليف ٩٧" مناسبة لاصحاب الفنادق والمطاعم وشركات تصنيع الاغذية وتعبئتها وتغليفها وتجار الجملة والمفرق للقاء الشركات الدولية والمحلية التي تعرض آخر ما توصلت اليه التقنيات الحديثة في مكننة التصنيع والتوضيب والتغليف للمواد الغذائية.

ويقام المعرض بالتعاون مع نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية التي عقدت مساء امس على هامش المعرض ندوة عن الصناعات الغذائية في رعاية وزير الصناعة نديم سالم.

ونظمت المعرضين الشركة الدولية للمعارض.

مطالب لمزارعي التفاح والاشجار المثمرة

الشوف – "النهار":

استغرب رئيس نقابة مزارعي التفاح والاشجار المثمرة في لبنان فؤاد نصر "الضجة المفتعلة" حول قرار مجلس الوزراء حماية الانتاج الزراعي، ومطالبة بعض الهيئات بالعودة عنه بحجة الحفاظ على مصلحة المستهلك اللبناني. وأكد أهمية هذا القرار وطالب الحكومة باتخاذ الخطوات الآتية:

"١– وضع خطة إنمائية لجميع المناطق اللبنانية وتخصيص موازنة كافية من اجل تنفيذها ضمن مهلة محددة وملزمة لجميع الادارات المختصة.

٢– الاسراع في إنشاء بنك التسليف والانماء الزراعي (...)

٣– تشجيع المزارعين على زيادة المساحات المزروعة وتقديم المساعدات لهم (...)

٤– المساعدة على إنشاء خزانات لجميع مياه الشتاء وغيرها وتعبيد الأقنية بالبلطون المسلح (...)

٥– مساعدة التعاونيات الزراعية وتجمعات المزارعين على إنشاء الاسواق الشعبية لبيع الانتاج الزراعي (...)

٦– تحقيق شروط المشروع الاخضر في شأن شق الطرق الزراعية، والاسراع في شقها فور تلقي ادارة المشروع طلباً موقعاً من المزارعين المستفيدين والمتنازلين فيه عن بعض أملاكهم لتسهيل عملية شق هذه الطرق.

٧– الايعاز الى وزارة الاشغال العامة بضرورة تعبيد اي طريق زراعية فور شقها (...)

٨– تطبيق الاتفاقات التجارية المعقودة مع البلدان الأخرى، تطبيقاً جدياً من دون مراعاة اي ظروف سياسية أخرى، كما حصل مع جمهورية مصر العربية.

٩– السعي الى ايجاد أسواق تصريف جديدة للمنتجات الزراعية اللبنانية.

١٠– مراقبة الحدود مراقبة جدية لمنع إدخال المنتجات الزراعية الخارجية الى لبنان وخصوصاً المنتجات الاسرائيلية (...)

١١– الاسراع في إنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي واشراك الهيئات النقابية الزراعية فيه.

١٢– تعديل المرسوم الاشتراعي المتعلق بتشكيل لجنة المراقبة على الأدوية الزراعية في شكل يسمح للهيئات النقابية الزراعية بالتمثيل الفعلي في هذه اللجنة لتفعيلها، والتمكن من المراقبة الجدية لنوعية الأدوية والأسمدة التي تدخلها الشركات الى لبنان قبل توزيعها على التجار.

١٣– التشدد في مراقبة الادارات الحكومية من أجل توفير الأموال للمشاريع الانمائية (...)

١٤– أن يشمل الضمان الصحي والاجتماعي جميع المزارعين (...)".

امير عسير عند وزير السياحة

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش امير عسير في المملكة العربية السعودية خالد الفيصل يرافقه السفير السعودي في بيروت احمد الكحيمي وبحث معه في تجربة منطقة عسير التي باتت منطقة سياحية وفي امكانات التعاون السياحي بين البلدين.

وزير النقل والخطوط الجديدة

عرض امس وزير النقل عمر مسقاوي مع رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ومديرها العام الدكتور بسام عبد الملك نتائج تسيير ١٧ خطاً جديدا للنقل المشترك في بيروت الكبرى.

وامل عبد الملك في "تسيير حافلات في الشمال والجنوب والبقاع في وقت قريب".

وفد من صور حمل مطالب

قابل امس النائب الحاج علي خريس يرافقه وفد من جمعية العمل الشعبي في صور وزير الزراعة شوقي فاخوري وبحث معه في تشجيع القطاع الزراعي في الجنوب ودعمه وكذلك دعم صيادي الاسماك في ضوء الحصار الاسرائيلي المضروب على شواطئ المدينة وتعويضهم الخسائر التي لحقت بهم نتيجة اتلاف شباكهم والمساعدة في تشجير الحديقة العامة في صور.

وبحث الوفد ايضا مع وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان في مواجهة تلوث البيئة في المدينة وضرورة دعم بلديتها لتتمكن من القيام بمهماتها على مستوى النظافة.

واستغرب قرار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حسم ٤٠٠ مليون ليرة للبلدية بحجة ان للوزارة ديونا عليها.

استعادة حق استيراد المازوت خطوة لتنظيم وزارة النفط

صرح امس وزير النفط شاهي برسوميان ان قرار استعادة حق استيراد المازوت من القطاع الخاص "هو خطوة على طريق تنظيم الوزارة".

وبرر القرار قائلا: "بعد فصل الصناعة عن النفط كان لا بد من اعادة تنظيم وزارة النفط واعطائها دوراً فاعلاً على أمل تحولها وزارة للطاقة في وقت لاحق. وجاء قرار استرجاع استيراد المازوت خطوة على طريق تنظيم الوزارة. بعدما حصرنا بالوزارة، قبل اكثر من سنة، استيراد الفيول اويل البالغة كميته المستوردة نحو ١,٦ مليون طن، بما فيها حاجات مؤسسة كهرباء لبنان. وثمة مبرر آخر يكمن في تحقيق مردود اضافي للدولة".

واضاف: عمدنا منذ فترة الى تأهيل عدد من الخزانات، وقد نلجأ، عند الحاجة، الى الاستعانة بخزانات الشركات في مقابل عمولة، خصوصاً اننا حريصون على توفير مخزون استراتيجي يكفي مدة ٤٥ يوماً".

واكد ان اي مردود يتوافر من تسويق المازوت سيحول الى موظفي المنشآت النفطية "الذين ينبغي ان توفر لهم سبل العيش الكريم".

الى ذلك استقبل وزير النفط وفداً من نقابة عمال ومستخدمي منشآت النفط في مصفاة الزهراني برئاسة خالد الاتب والمدير العام بالنيابة خليل قمبريس، وبحث معه في مطالب العمال المتعلقة بابرام عقد عمل جماعي جديد. وتمنى برسوميان على النقابة التريث فترة لا تتجاوز الخمسة عشر يوما لمعالجة التطورات في الشؤون النفطية، واعداً بالعمل على تحقيق مطالب العمال التي اعتبرها محقة. في حين اشادت النقابة بقراره المتعلق بحصر استيراد مادة المازوت بوزارة النفط لما تشكله هذه الخطوة من ايجابية واسترداد حق الدولة في استيراد كل المشتقات النفطية كما في السابق.

الاخضر الابرهيمي في وسط بيروت



الاخضر الابرهيمي – في الوسط – والى جانبه الدكتور ناصر الشماع في وسط بيروت امس.

زار امس وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي مقر شركة "سوليدير" واستقبله رئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام الدكتور ناصر الشماع الذي رافقه في جولة على مشاريع الوسط واطلعه على سير العمل وما تحقق حتى الآن.

استمرار اضراب عمال بلدية صيدا والكلش دعا لانهائه "تحت طائلة المسؤولية"




مزيد من النفايات في ساحة النجمة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

مع زيادة اكوام النفايات في شوارع المدينة، لم تظهر بشائر حلحلة لاضراب عمال بلدية صيدا ولا يبدو ان ثمة من يعبأ بالاضرار اللاحقة بالبيئة والصحة العامة.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش انه من دون اضراب، تلف الاوساخ والنفايات بعض احياء مدينة صيدا، فكيف مع اضراب عمال بلدية صيدا الذي دخل يومه الثالث، من غير ان يتحرك احد من المسؤولين او المعنيين لمعالجة المشكلة الخطيرة التي بدأت تهدد المواطنين. وهذه المشكلة لا يكفي فيها تأييد النائب مصطفى سعد مطالب العمال وتحميله بلدية صيدا مسؤولية الاضراب، كما لا يكفي فيها قول النائبة بهية الحريري لوفد من المضربين "ان مجلس الوزراء سيبحث في مطالب العمال في اول جلسة يعقدها".

اما رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، فقد خرج عصر امس عن صمته ليؤكد في بيان حرص المجلس البلدي على اقرار المطالب العمالية المحقة، داعيا في الوقت ذاته الى العودة عن الاضراب فورا "تحت طائلة المسؤولية".

واعلنت لجنة التنسيق لعمال البلديات في لبنان بعد اجتماع طارئ عقدته في مقر نقابة عمال بلدية بيروت، "ان المجتمعين يعتبرون ان مطالب عمال بلدية صيدا محقة ومشروعة، على رغم انها اقل من الحد الادنى المطلوب اذا ما قورنت بالحقوق المطلوبة. وان المجتمعين يؤيدون اضراب زملائهم عمال بلدية صيدا ويدعمونه ويقفون الى جانبهم ويطالبون المسؤولين في بلدية صيدا والدولة بتنفيذ وعودهم التي قطعوها امام العمال اكثر من مرة ولم يعملوا على تنفيذها، حتى لا نضطر آسفين الى اتخاذ مواقف لا نقرها ولا نألفها، لكن مماطلة المسؤولين ومواقفهم بعدم تنفيذ المطالب المحقة والعادلة هي التي تجبرنا على اتخاذها".

امتحان كفاءة للمعوقين العاملين

اعلنت ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية انها ستجري اعتبارا من الخميس ٢١ آب ١٩٩٧، امتحان كفاءة خاصا بالمعوقين العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات للوظائف الآتية: محاسب، محرر، كاتب، مستكتب، موزع مخابرات هاتفية، مأمور هاتف، حاجب، خادم. ويمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية، شارع رشيد كرامي (فردان سابقا) حيث تقدم الطلبات في مهلة اقصاها السبت ٢ آب ١٩٩٧.

وتعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها الثلثاء ٣٠ ايلول ١٩٩٧.

مشاريع حاصبيا امام الخليل

استقبل امس النائب انور الخليل وفدا من هيئة تنسيق عمل المؤسسات الاهلية في حاصبيا، وعرض معه عددا من مشاريع المنطقة مثل ثانوية حاصبيا وجر المياه من نهر الحاصباني ووضع مستشفى حاصبيا.

حتي يطالب بآلية لمراقبة البيع

دعا امس النائب الدكتور انطوان الحتي الحكومة الى وضع آلية سليمة لمراقبة بيع السلع على اختلافها. واذ اشار الى الفارق الكبير بين سعر مبيع الانتاج لدى المزارعين والسعر الذي يشتري به المستهلك رأى ان على الحكومة اعطاء الزراعة اولوية في الاقتصاد.

تسوية اوضاع محطات المحروقات

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا مدد بموجبه المهلة المعطاة لمحطات المحروقات غير المرخص لها في جبل لبنان حتى ١٥ تموز الجاري لتسوية اوضاعها من الناحية القانونية.

هدم محلات وابنية في البداوي

هدمت امس جرافات في اشراف عناصر من قوى الامن الداخلي محلات تجارية وابنية صناعية شيدت على ارض تملكها الدولة في منطقة دير عمار – البداوي في الشمال، حيث ينشأ معمل لانتاج الطاقة الكهربائية لمؤسسة كهرباء لبنان، وذلك تنفيذا لقرار محافظ الشمال خليل الهندي.

"الوفاء للمقاومة" والمناطق المحرومة

عرض امس وفد من "كتلة الوفاء للمقاومة" ضم النائبين حسين الحاج حسن وعمار الموسوي مع وزير الزراعة شوقي فاخوري قرار حماية الانتاج الزراعي ودور اللجنة المكلفة درس سبل انفاق الـ١٥٠ مليار ليرة التي تقررت اخيرا لتنفيذ مشاريع في بعلبك – الهرمل وعكار.

وعرض الوفد ايضا مع وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد شؤون المناطق المحرومة وما يمكن الوزارة ان تقدمه اليها.

قطع مياه المتن وزحلة واعادة مياه عين الدلبة

اعلنت أمس مصلحة مياه المتن ان اعطالا طرأت على خط الجر الذي يؤمّن المياه الى خزاني قرنة الحمراء وبحنس، وادت الى تعثر توزيع المياه. لذا ستضطر الى قطع المياه مدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة لاصلاح الاعطال اعتبارا من صباح اليوم الخميس، وستعود الى برنامج التوزيع العادي فور انتهاء الاشغال.

كذلك اعلنت مصلحة مياه زحلة وجوارها انها، بسبب اعمال الصيانة على خط قاع الريم المغذي لمحطة التكرير الرئيسية في زحلة، والتي ستستمر نحو عشرة ايام، ستعمد الى تغيير برامج التوزيع للاحياء مداورة مع استمرار تأمين المياه بالنسبة السابقة نفسها. وقالت انها وضعت قيد الخدمة محطة جديتا الرئيسية بعدما عادت الى العمل طبيعية وامنت المياه لجميع المشتركين الذين يستفيدون منها.

واعلنت مصلحة مياه عين الدلبة ايضاً ان اعمال اصلاح العطل الذي طرأ على خط نبع الدلبة – الجمهور ستنتهي اعتبارا من ظهر اليوم الخميس، وتالياً فان التغذية ستعود الى بلدات الجمهور وبعبدا واللويزة والحازمية والقماطية ووادي شحرور طبيعياً. واضافت ان عطلا طرأ على خط التغذية الثلثاء الماضي وباشرت اجهزة المصلحة اصلاحه الذي يتطلب ٦٠ ساعة حداً ادنى.

٣ ورش عمل في اليوم الثاني لندوة مياه الشفة والصرف الصحي

واصلت امس ندوة "مياه الشفة والصرف الصحي – الخبرة الفرنسية" جلساتها في يومها الثاني في فندق "البريستول"، بثلاث ورش عمل تحدث فيها عدد من ممثلي الشركات الفرنسية المتخصصة.

الورشة الاولى افتتحها ممثل المكتب الدولي للمياه جويل مقسيل وتحدث عن التدريب على مهن المياه وقال ان المياه تشكل عاملاً مهماً في التطور والتقدم، وهي ثروة نادرة يجب استعمالها والاستفادة منها في شتى المجالات، مشددا على اولوية التدريب على مهن المياه.

وتلاه البروفسور في جامعة مونبلييه الفرنسية والمدرسة العليا للمهندسين في بيروت كلود بوكيون عن مركز المياه في بيروت، فقال ان الحكومة اللبنانية والوزير المختص يعملان جاهدين لتطوير هذا القطاع وتحسينه عبر ورش عمل ودراسات ووضع سياسات متواصلة.

الورشة الثانية تناولت الانتاج وحماية الموارد المائية ورأسها ميشال مجدلاني وجان لويس بريم، وحاضر فيها هنري توران عن الادارة الفاعلة لموارد المياه الجوفية – حالة تكوينات الكارست، وعن اجهزة الحماية لمراقبة الطبقات الحاملة للمياه. ثم حاضر مارك لوبنيك عن التحليل المتواصل لنوعية المياه: المياه السطحية والمياه المنزلية والصناعية ومياه الشفة، وعن محطات الانذار والمراقبة الآلية للمياه. كذلك حاضر كريستيان ريفيه عن المعايير المعتمدة لقساطل تغليف آبار المياه. وآلان المورق عن التقنيات والوسائل المساهمة في خفض تأثير المياه المبتذلة المصرفة على المياه السطحية والجوفية.

الورشة الثالثة تناولت موضوع الري ورأسها سعيد بيطار وميشال سوليه، وحاضر فيها موريس بولز عن الاقتصاد في استهلاك مياه الري، ودانيال روجييه وممثلا المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اديب جدع وكامل عويضة عن اعادة تأهيل شبكات الري في القاسمية والبقاع الجنوبي، وميشال سوليه عن اعادة استعمال المياه المبتذلة المنزلية في الري بعد معالجتها وحماية الموارد المائية والساحل.

وتعقد ورشتا عمل اخيرتان اليوم، وتختم الندوة الخامسة بعد الظهر.

نقيب المهندسين يتخوف من تشويه الشاطئ

استغرب نقيب المهندسين عاصم سلام قرار استبعاد النقابة عن اجتماعات اللجان النيابية لدرس مشروع تنظيم اشغال الاملاك العامة البحرية.

واصدرت النقابة بيانا فيه: "بعد تطيير اجتماعات اللجان النيابية للمرة الثانية (التي كانت ستبحث في مشروع تنظيم اشغال الاملاك العامة البحرية)، بسبب تغيب بعض الوزراء عن حضور الجلسات، اعلن رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان امس، ان "لا ضرورة لحضور نقابة المهندسين الاجتماعات المقبلة"، وبرر ذلك بقوله "ان الاجتماعات المقبلة ستخصص لدرس مشروع القانون، والتصويت عليه مادة مادة". وقد استغرب نقيب المهندسين (وبعض النواب الحاضرين) هذا القرار كون المذكرة المرفوعة من نقابتي المهندسين في لبنان، والتي وضعت بناء على طلب النواب واصرارهم، لم تناقش بعد في اللجان. ويخشى نقيب المهندسين ان يكون وراء عملية الاستبعاد هذه، من دون مناقشة اقتراحات النقابة، اهداف معينة، تكرس الوضع السيء القائم حاليا، لجهة تشويه الشاطئ اللبناني، وتشريع الاعتداءات اللاشرعية التي حصلت عليه".

اضراب الاثنين لموظفي الليطاني

اعلنت امس نقابة موظفي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني انها ستبدأ الاثنين اضراباً احتجاجاً على عدم شمولهم بقرار تعديل احتساب عدد اشهر تعويض نهاية الخدمة الذي اتخذ في ٢٢ آذار ١٩٩٥ شأن المصالح الاخرى.

وجاء في بيان اصدرته، "لقد سبق للحكومة ان اتخذت قراراً في تاريخ ٢٢ آذار ١٩٩٥ قضى بتعديل احتساب عدد اشهر تعويض نهاية الخدمة اعتباراً من ١٩٩٢/١/١ لبعض المصالح المشابهة لمصلحة الليطاني كمصلحة كهرباء لبنان ومصلحة مياه بيروت. وقد وافق وزير الموارد المائية والكهربائية على المشروع في ١٩٩٥/٤/١٩ ونفذ القرار في المصالح المذكورة بموافقة كبار المسؤولين من دون مصلحة الليطاني". واضاف "ان وزارة المال تعترض على نقل الاعتمادات علماً ان المبالغ اللازمة لهذا التعديل متوافرة في خزينة المصلحة التي تمول نفسها بنفسها". و"على رغم المراجعات المتكررة والاضراب التحذيري الذي قامت به نقابة مستخدمي المصلحة، لم تحصل على اي نتيجة ايجابية لذا قررت النقابة تنفيذ الاضراب يوم الاثنين المقبل لتحقيق هذا المطلب".

السائقون العموميون لاعفائهم من الرسوم

طالب اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في بيان اصدره امس "الحكومة باعفاء السيارات العمومية من الرسوم الجمركية اياً كان تاريخ صنعها لأن ليس في مقدور اي سائق عمومي ان يشتري سيارة جديدة ويدفع ثمنها مبلغ ٥٠ الف دولار، ولا يمكن تجديد السيارات العمومية في ظل الرسوم الجمركية المرتفعة".

وكرر رفضه "اي زيادة على اسعار المحروقات وخصوصاً البنزين لأن هذه الزيادات لا يمكن ان تغذي خزينة الدولة، وعلى الدولة ان تفكر جيداً في استعادة قطاع المحروقات تكريراً وتوزيعاً واستيراداً".

ورأى ان "تشغيل محطة شارل حلو خطوة الى الامام من اجل تطوير سياسة نقل وطنية ووضع حد للفوضى القائمة ولا بد من الزام النقل المشترك العمل على الخطوط التي كانت مخصصة له، لأنه لا يجوز ان يتحول النقل المشترك الى المزاحمة غير المشروعة للعدد الكبير من السيارات العمومية التي الزمت الدولة على اغراق السوق بلوحاتها اذ صار السائق العمومي يجد المزاحمة في النقل المشترك وفي السيارات الخصوصية التي عادت الى العمل في الكثير من المناطق اللبنانية (...)".

انتخابات ٤ نقابات في الجنوب

تجرى غداً انتخابات اربع نقابات عمالية في الجنوب للمرة الثانية بمن حضر من الاعضاء، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر في مقر النقابات العمالية في البص في صور.

والنقابات هي: نقابة عمال المخارط والمعادن في الجنوب، نقابة عمال الميكانيك وكهرباء السيارات في الجنوب، نقابة عمال الحدادة والبويا في الجنوب، نقابة عمال البلاستيك والاطارات في الجنوب.

افتتاح الشرفة الصيفية في كازينو لبنان

افتتحت شركة كازينو لبنان مساء الثلثاء مطعم الشرفة الصيفية "اتراس" بعشاء على شرف الصحافة اللبنانية، حضره عدد من رجال الاعلام والاعلان والصحافة وجمع من المسؤولين الكبار في الشركة. وتذوق المدعوون مجموعة واسعة من المازات والمشاوي اللبنانية.

وتكلم مدير التسويق في شركة كازينو لبنان غسان قصبجي.

ويتسع مطعم "اتراس" لنحو ٣٥٠ شخصاً مع امكان اتساعه لـ٧٥٠ شخصاً في الحفلات والمناسبات المختلفة.

وبعد العشاء انتقل المدعوون الى الملهى الليلي في كازينو لبنان "لو بلكارا" حيث اكملوا سهرتهم على انغام الفرقة الموسيقية "فري سبيريت" التي احضرت خصيصاً من لندن لاحياء سهرات موسم الصيف.

تأييد من الشمال لحماية الزراعة

عكار – "النهار":

في بيان اصدرته امس، اشادت نقابة مزارعي الخضر في الشمال بقرار مجلس الوزراء الهادف الى حماية الانتاج الزراعي وشكرت باسم المزارعين للوزير شوقي فاخوري متابعته المواضيع الزراعية وسهره الدائم على تطبيق كل ما هو ممكن لحماية الزراعة والمزارعين.

لجنة "اللقاء الوطني" و"ثورة الجياع"

دعيت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "كورال بيتش" الى اجتماع طارئ في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، الساعة الاولى بعد ظهر اليوم، للبحث في التحركات المناسبة في مواجهة الازمة المعيشية وتحديد التوجهات وخصوصاً بالنسبة الى "ثورة الجياع" في الرابع من تموز في البقاع.

مشاريع سياحية مكان معمل الحريشة؟

الشمال – "النهار":

فوجئ المصطافون الشماليون والقادمون الى الشمال من مناطق لبنانية اخرى بالتقنين القاسي للتيار الكهربائي الذي يطبق على مناطق الجرد في بداية موسم الاصطياف والسياحة. وسبب هذا التقنين كما هو معروف الاعطال التي طرأت على الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري والتي لم تصلح الى الآن، وحرص المسؤولين في الكهرباء على الحد من التقنين في مناطق الساحل وطرابلس منعا لازدياد النقمة.

ويقضي برنامج التقنين المعتمد لدى مؤسسة كهرباء لبنان بقطع الكهرباء دوريا عن الجرد ست ساعات وانارتها ست ساعات اخرى، فيما الوضع في طرابلس مختلف واخف بكثير.

وتدور في الشارع الطرابلسي احاديث عن مشاريع سياحية في منطقة الحريشة وجوارها يجري التحضير لها ويوجبها يقفل المعمل نهائياً وتباع اراضيه من مستثمرين نافذين من المنطقة، على ان يزود الشمال الكهرباء من معمل البداوي الغازي الذي لا يزال قيد الانشاء.

اشارات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٣,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا امس، فوق هذا السعر المعلن، بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة، بعدما فتح بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة، في سوق متوازنة، ليت فيما العروض المتلقية الطلب عليه الذي فاق الـ١٥ مليون دولار بحسب متداولي القطع، دونما حاجة الى تدخل مصرف لبنان حفاظا على توازن المبادلات.

تقلب في الاتجاهين في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، فيما عاد الى التراجع ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني. وجاء هذا التطور على رغم استبعاد الاسواق حصول اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، ولاسيما بعدما تبين ان طلبات المصانع (Factory orders) تراجعت بنسبة ٠,٧ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته ١,٤ في المئة في نيسان، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان.

ورأى المتعاملون في انخفاض الانتاج الصناعي الالماني بنسبة ٠,٣ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في نيسان، في وقت تتزايد التكهنات بان الوحدة النقدية الاوروبية "الاورو" المزمع اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩ ستكون ضعيفة، عاملا داعما للدولار اوروبيا، خلافا للوضع بالنسبة الى الين الياباني الذي شهد طلبا عليه عقب الاعلان المفاجىء للمصرف المركزي التايلاندي، صباح امس، ان عملته (البات) ستعوم بمفعول فوري، ما استتبع هروبا لرؤوس الاموال التايلاندية الى الاصول المقومة بالين، الامر الذي انعكس سلبا على الدولار في الاسواق الآسيوية.

ولقي الجنيه الاسترليني دعما من ضعف العملات الاوروبية الاخرى، وخصوصا بعد تقديم وزير الخزانة البريطاني غوردون براون، مساء امس، موازنة وصفت بالتضخمية الى مجلس العموم، ما جعله يستقطب مزيدا من الرساميل على امل رفع معدلات الفائدة البريطانية لاحقا، في حين قرر الاحتياط الفيديرالي الاميركي ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير. فكان ان اقفل الدولار في لندن مرتفعا ازاء العملات الاوروبية دون غيرها كالآتي:

– ١,٦٧١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٨٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٥٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٧٠.
– ١,٤٧٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٥٥.
– ٥,٩٠٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٨٤٥.
– ١٧٠٥,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٠,٥٠.
– ١١٤,٤٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٩٠.

الذهب الى مزيد من التراجع

مضت اسعار الذهب في التراجع نتيجة تنامي العروض وانحسار الطلب عليه، ما جعله يقفل في لندن بـ٣٣٢,٥٠ دولارا في مقابل ٣٣٤,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت الاونصة منه بـ٣٣١,٤٥ دولارا قبل الظهر و٣٣٢,١٥ دولارا بعد الظهر.

وتميزت الفضة عن الذهب بنشاط عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٧ دولارات في مقابل ٤,٦٣٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٦٤٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

انفرت البورصات الاوروبية الرئيسية مزيدا من القوة باستثناء بورصة باريس التي علت احتمالات رفع الضرائب على الشركات التي تحقق ارباحا تفوق الشطور المحددة حاليا لتقليص العجز في الموازنة من طريق زيادة الواردات الضريبية. وبالفعل ما ان راجعت هذه المعلومات عقب جلسة مجلس الوزراء الفرنسي امس، حتى تنامت الضغوط على اسهم الشركات الفرنسية الكبرى مما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يهبط دفعة واحدة من اعلى على ٢٩٨٦,٠٩ نقطة الى ٢٩٠٩,٤٥ نقاط عند الاقفال، بتراجع ٣٤,٥٩ نقطة عنه اول من امس.

ولقيت بورصة فرانكفورت دعما ملحوظا من ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني الى اعلى مستوى له منذ اربعين شهرا، ما يعزز الشركات الالمانية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٣٤,٩١ نقطة الى ٣٨٥٤,٧٦ نقطة وهو اعلى مستوى اقفال تاريخي له.

كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تشهد منذ فترة اقبالا عليها من مستثمرين اوروبيين، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا ليقفل بزيادة ٢٣,١٠ نقطة على ٤٧٥١,٤٠ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" قبل قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير وبعده، لكثرة ما استدرك هذا الامر منذ اول من امس. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٧٣٦,٥٨ نقطة وادنى على ٧٦٩٧,٤٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧١٥,٥٤ نقطة، بتراجع ٦,٧٩ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك توقف بورصة طوكيو عن التراجع نتيجة عمليات اعادة شراء الاسهم اليابانية التي هبطت اسعارها كثيرا اول من امس، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢٠,٩٠ نقطة على ٢٠١٩٦,٤٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي سوليدير "ب"، وبنك عودة "ج" في بورصة بيروت، في حين تراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٦٤٦٤١ سهما قيمتها ٢٧٠٤٧٦٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٢٠٥٤ سهما من سوليدير "أ" و٥٢٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"
– الجلسة الثانية: ٨٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٥٧٥٨ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٠٩٦٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٥٦٦٨ سهما من بنك عودة "ج" و٤٣٠٥١ سهما من بنك بيروت "ج" و١٣٩٤٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت صفقتان مباشرتان اولاهما خارج الردهة تناولت ١٧٧٨٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٤٢٤١٩ دولارا، والاخرى داخل الردهة تناولت ٥٤٩١٦ سهما قيمتها ٢٣٣٣٩٣ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر الاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٩ في المئة واقفل على ٩٤٨,٧٢، بينما ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٨٩,٦٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٦ في المئة واقفل على ١٦٧,١٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٧/٢:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15972	22045	55148	144313	10 3/8	01/07/97	11	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير " أ " (التثبيت الأول)
	16165	8000	62175	125825	10 4/8	01/07/97	10 6/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير " أ " (التثبيت الثاني)
	16357	52500	103935	69407	10 5/8	01/07/97	11	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير " ب " (التثبيت الأول)
	17127	15758	62755	17688	11 1/8	01/07/97	10 7/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير " ب " (التثبيت الثاني)
	29635	10966	22716	42799	19 1/4	01/07/97	19 5/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	40412	25668	76769	25668	26 1/4	01/07/97	25 5/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	6447	43051	98005	171551	4 3/16	01/07/97	4 3/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1972	13940	100000	35940	1 9/32	01/07/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0			2430		26/06/97	1 25/32	ETERNIT اترنيت
4	0					20/06/97	4 1/8	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	264641
قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	2704760
القيمة السوقية Market Capitalization	2.464.5968

Block Trade صفقات مباشرة

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Chare السهم
out/خارج	01/07/97	342419	17788	19 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج" Blc "C"
in/داخل	01/07/97	233393	54916	4 4/16	بنك بيروت "ج" Bank of beirut "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥٢٧	١٢,٨٧	١٣,٢٠	٩٦٧٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/١/١	١٥٢٧	١٣,٢١	١٤,١٤	٩٣٤١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/٧/٢	١٥٢٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٩/٧/١	١٥٢٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١/١	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٣,٨٧	١٣,٨٧	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ٤٧٨٦٥ طناً، منها ٢٥٩٧٠ طناً قمحاً و٩٣٢٥ طناً شحنت في ٥٩٩ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "كراما تورسك" و"بل جاسبر" و"نوتيلوس" و"انتلكيه فيدر".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بريتا ك	٥٠٠ ماشية	رابوتيون
٨	بروسبيريتي سي	٢٥٩٧٠ قمحاً	ع. مكاوي
١٠	باسل	١٥١٠ حديداً	سيمار
١١	اسماعيل	٢٣٠٠ حديداً	سيمار
١٢	بلقل انتوكولسكي	١٤٠/٣٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	ترانسشيب ١	٢٨/٤٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٣	بل جاسبر	١٥٢/٢٤٧٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	نوتيلوس	١٠٤/١٧٤٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال
١٤	انتلكيه فيدر	٣٠/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلو لاغون	كندا	١٢١٣ مختلفاً	سيمار
حمودي ك	الاسكندرية	٤٥/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
أولد فوكس	بورسعيد	٥٢/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولين متز	كونستانزا	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
باشافورديننكو	الاسكندرية	للشحن	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٥٠	٢٥٤٧,٠٥	٢٦٠,٥٠	١٠٤٨,٥٠	٨٧٩,٥٥	٠,٩٠	٤٢,٦٥	٧٨١,٦٠	١٢,٩٦	١٩٧,٥٠	١٠,٠٠	١١٦٠,٦٥	١١١٢,٩٥
المبيع	١٥٤٣,٥٠	٢٥٥٧,٠٥	٢٦٤,٥٠	١٠٥٢,٥٠	٨٨٣,٥٥	٠,٩٢	٤٣,٦٥	٧٨٥,٦٠	١٣,٩٦	١٩٩,٥٠	١١,٠٠	١١٦٤,٦٥	١١١٦,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٢٥	٥٠٦٩,٢٠	٤١٧,١٥	٤٠٨,٤٥	٤٢٠,٨٥	٢٩٧٩,٥٠	١٢٢,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٢٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧١,٢٥	٥٠٩٩,٢٠	٤٢١,١٥	٤١٢,٤٥	٤٢٤,٨٥	٢٩٨٩,٥٠	١٢٥,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٥٥٠٠	٦١٠٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٥٠٧٥٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧١٠٠,٠٠
المبيع	١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٠٥٠٠	٦١٥٠٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥١٢٥٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٦٦	٢,٢٨٤٧	٠,٩٤٧٧	٠,٠١٢٠٤	٠,٠٠٠٨٠٧	٠,٧٨٦٧	٠,٢٣٣٤	١,٥٤٥٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٢١	١,٤٨٠٢	٠,٦٠٧٢	٠,٠٠٧٧٩	٠,٠٠٠٥٢٣	٠,٥٠٨٩	٠,١٥١١	—	٠,٦٤٨٠
فرنسا	٥,٩٠٣٥	٩,٧٨٢٥	٤,٠١٦٨	٠,٠٥١٥٥٢	٠,٠٠٣٤٦	٣,٣٣٩٥	—	٦,٦٢٠٥	٤,٢٨٠٧
المانيا	١,٧٥٢٥	٢,٩٠٣٥	١,١٩٢١	٠,٠١٥٣٠	٠,٠٠١٠٣	—	٠,٢٩٩٨	١,٩٦٤٨	١,٢٧٠٤
ايطاليا	١٧٠٤,٧٥	٢٨٤٧,٦٠	١١٦٠,٩٣	١٤,٩٠٠	—	٩٧٢,٨٤	٢٨٩,٠٣	١٩١٢,٤٤	١٢٣٧,٣٠
اليابان	١١٤,٥٠	١٨٩,٨٦	٧٧,٩٤	—	٠,٠٦٧١٥٣	٦٥,٣٤	١٩,٤٠	١٢٨,٣٦	٨٣,١٦
سويسرا	١,٤٣٩٠	٢,٤٢٥٦	—	٠,٠١٢٨٣	٠,٠٠٠٨٦١	٠,٨٣٨٩	٠,٢٤٩٠	١,٦٤٨٣	١,٠٦٥٧
بريطانيا	٠,٥٩٨٤	—	٠,٤٠٧٥	٠,٠٠٥٢٣	٠,٠٠٠٣٥١	٠,٣٤١٨	٠,١٠١٤	٠,٦٧٢٠	٠,٤٣٤٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٧٥	٠,٦٨٠٧	٠,٠٠٨٧٤٥	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٧٠٩	٠,١٦٩٥	١,١٢٢٤	٠,٧٢٦٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٧٩٥,٣٨	٢٩٠٩,٤٥	٤٧٥١,٤٠	٢٠١٩٦,٤٢	٣٨٥٤,٧٦
الاقفال السابق	٧٧٢٢,٣٢	٢٩٤٤,٠٤	٤٧٢٨,٣٠	٢٠١٧٥,٥٢	٣٨١٩,٨٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	78.25	76.38
Allied Sign.	86.50	84.19
Am Brands	36.25	36.50
Am Express	76.13	75.50
American Tel.	36.00	36.38
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	31.06	31.19
Atl Richf.	72.75	70.00
Avon Prod.	74.94	71.25
Bankamerica Corp.	68.13	66.38
Boeing	54.81	54.13
Boise CASC	36.06	35.19
Bristol My.	85.56	81.19
Caterpillar	107.25	105.19
Chase Manh.	102.13	99.56
Chevron	75.56	75.44
Chrysler	33.63	32.56
Citicorp.	128.25	123.31
Coca Cola	70.44	68.63
Colgate	65.94	65.00
Columbia Gas	68.88	67.06
Corning Inc.Cpc In	56.88	55.94
Cpc Internat	93.75	93.06
Csx Corp.	56.63	55.31
Cyprus Amax Min.	25.56	24.75
Deere	55.69	54.00
Delta Air Lines	87.25	84.44
Digital Equipment	36.25	35.50
Disney Corp.	76.88	78.56
Eastm Kodak	77.88	77.13
Estee Lauder -A-	48.88	49.50
Exxon	63.06	63.25
Fina	64.50	64.25
Ford	39.88	38.44
G.T.E. Corp.	44.50	43.69
Genl Dynamics	74.94	74.19
Gilette	95.94	93.88
Halliburton	84.00	81.00
Hilton	27.31	27.50
Honeywell	79.00	77.19
IBM	93.56	91.81
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	30.13	30.31
Intl Paper	50.50	50.06
ITT Corp.Johns	62.88	62.81
Johns.	63.44	63.13
JP Morgan Co.	108.94	107.50
K Mart	12.00	12.00
Kellogg	87.00	86.75
Litton	49.13	48.38
Lockheed Martin	104.00	102.00
Loews	101.69	99.31
Mallinckrodt	39.44	38.81
Merck	104.63	104.06
Merril Lyn.	61.50	60.81
Min Mining	101.00	100.75
Mobil	71.44	70.31
Monsanto	45.44	43.38
Motorola	78.81	76.50
Natl Semiconductor	30.69	29.88
NAVISTAR	18.50	18.13
Occ. Petrol.	25.44	25.25
Olin	38.31	38.69
Pac. Gas	24.75	24.25
Penny	53.31	52.88
Pepsico	38.00	38.25
Pfizer	62.50	60.13
Pharmacia Up John	36.00	34.94
Placer Dome	16.38	16.56
PolaroidQuaker	59.06	56.81
Quaker Oats	45.13	44.81
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	136.75	132.75
Sears Roeb.	54.88	55.19
Sony Corp Adr.	86.31	86.63
Tandy	56.38	56.31
Tenneco	44.50	44.63
Texaco	109.69	109.75
Texas Instr.	88.00	86.56
Textron	67.88	67.63
Time Warner Inc.	47.44	47.44
Ual	73.56	71.88
Union Carbide	48.88	48.44
Union Pacific Corp	70.00	70.25
Unisys	7.50	7.44
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	30.13	29.63
Usx Steel Grp.	34.88	34.88
Utd Techno.	84.50	83.81
W.R.Grace	56.50	55.75
Warner Lamb.	132.00	131.81
Westinghouse El.	24.00	23.81
Woolworth	25.31	24.63
Xerox	79.81	78.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	925.00	916.00
Air Liquide	953.00	956.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	208.70	207.00
Anglo Amer. C. S.A.	356.50	357.20
Bancaire (cie)	762.00	779.00
Barrick Gold	130.00	132.00
Bayer Aktiengesells	239.00	235.00
BHV	581.00	591.00
Bic	973.00	976.00
Bon Marché	1536.00	1535.00
Bouygues	499.10	494.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4385.00	4393.00
Casino Gui Per Adp	237.00	242.00
Casino Guichard-Per	285.40	290.90
CFF	60.70	61.30
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	419.50	416.00
Comptoir des Entrep.	10.35	10.40
Crédit Lyonnais	281.00	276.10
Danone (ex BSN)	981.00	990.00
DMC	105.00	102.50
Du Pont Nemours	367.00	370.00
East Rand Prop	1.76	1.80
Eaux (Gle Des)	357.00	755.00
ELF-Aquitaine	633.00	650.00
Eridania Beghin	886.00	908.00
Esso	552.00	550.00
Eurafrance	2440.00	2415.00
Fives-Lille	418.80	416.00
Galeries Lafayette	2420.00	2436.00
General Motors	334.00	326.10
GTM-Entrepose	301.10	309.00
Hoechst Akt.	265.00	265.00
IBM Corp	546.00	537.00
ICI Ltd Plc	81.75	82.05
Lafarge	379.10	381.00
Legrand	1066.00	1077.00
Legrand ADP	726.00	734.00
Locindus	805.00	815.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1580.00	1599.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	84.20	86.90
Mitsubishi Corp.	68.00	70.50
Mobil Corp.	415.40	411.50
Moulinex	156.20	161.10
Nicolas	726.00	726.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	135.00	131.50
Norsk Hydro	314.10	312.50
O.N.A.	365.00	362.00
Oréal	2496.00	2584.00
Petrofina	2241.00	2235.00
Philips Electronics	412.10	415.00
Pinault-Printemps-R	2825.00	2836.00
Primagaz	533.00	532.00
Procter and Gamble	830.00	830.00
Rochette (LA)	23.60	23.35
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	316.00	325.00
Saint-Gobain	852.00	874.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	236.90	236.00
S.G.E.	127.50	123.30
Shell Transport	41.35	42.00
Siemens AG	364.00	351.90
SKF Aktieb	148.00	149.50
Skis Rossignol	121.00	123.40
Sommer-Allibert	207.00	208.90
Suez Lyon - Des eaux	617.00	621.00
Thomson-CSF	156.60	158.80
Total	600.00	617.00
Valeo	374.40	376.60
Vallourec	361.00	363.90
Volkswagen AG	4742.00	4421.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	364.30	353.50
Zambia Copper Inves	10.90	11.00
Zellidja S.A.	269.50	270.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.34
Asda Group Plc	1.26	1.25
Assoc Brit Foods	5.41	5.27
BAA Plc	5.71	5.51
B.A.T.	5.59	5.45
Barclays Plc	12.16	12.32
Bass	7.61	7.31
BG PLC	2.30	2.27
Bicc	1.78	1.76
Blue Circle	4.34	4.25
Boc Group	10.70	10.47
Boots Co Plc	7.23	7.13
British Aerospace	13.15	13.26
British Airways	6.84	6.94
British Petroleum	7.62	7.52
British Telecom	4.56	4.49
BTR	2.12	2.10
Burmah Oil	10.08	10.28
Cable Wireless	5.87	5.60
Cadbury Schweps	5.34	5.37
CENTRICA	0.77	0.75
Charter	8.08	8.07
Coats Viyella	1.22	1.29
Commercial Union	6.65	6.48
Cookson Grp Plc	2.04	2.11
Cordiant	1.25	1.23
Courtaulds	3.45	3.39
Dalgety	2.64	2.58
Dixons	4.81	4.79
Ecc Plc	2.08	2.08
General Accident	9.12	8.82
Genl. Electric C°.	3.59	3.59
GKN	10.09	10.17
Glaxo	13.52	12.72
Granada Grp	7.95	7.98
Grd. Metropol. Plc	6.18	5.90
Great Univ. Stores	6.16	6.14
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.72
Guinness Plc	6.08	5.96
Hanson Tr Plc	3.05	3.06
HSBC HLDGS	18.50	18.61
ICI PLC STK UTS	8.48	8.40
Kingfisher	6.97	6.95
Land Sec PLC	8.75	8.64
Legal Gen. Grp.	4.33	4.27
Lloyds Bank Plc.	6.33	6.44
Lonrho Plc.	1.41	1.28
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.04
Marks Spencer	5.03	5.06
Microbix Biosystems	0.65	0.65
National Power	5.39	5.42
Natwest	8.51	8.43
P. and O.	6.21	6.09
Pearson Grp.	7.04	6.96
Pilkington	1.35	1.37
Prudential Corp.	6.00	5.93
Racal Electronics	2.41	2.41
Rank Org.	3.65	3.73
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.54	6.35
Rexam	2.57	2.56
Rolls Royce	2.36	2.33
Royal Sun	4.75	4.54
RTZ Corp.	10.58	10.63
Sainsbury	3.64	3.65
Sears Holds	0.69	0.67
Shell	4.34	4.20
Siebe Plc	10.28	10.24
Skbeec.	11.66	11.17
Std. Chart. Bank	9.44	9.23
Storehouse	1.86	1.87
T.I. Group.	5.15	5.17
Tarmac	1.28	1.27
Tate and Lyle	4.57	4.49
Tesco	3.76	3.73
Thorn EMI	11.20	10.70
Unilever	17.73	17.60
Unit Biscuits	2.05	2.07
Vickers	2.06	2.10
Vodafone Group	3.00	2.95
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	364	366
Bridgestone Corp	2590	2590
Canon Inc	3110	3080
Fuji Bank	1650	1650
Fuji Photo Film	4590	4530
Hitachi	1300	1280
Honda Motor	3420	3370
Jal	525	530
Kirin Brewery	1160	1160
Matsushita E Ind	2260	2270
Mitsubishi Corp	1330	1380
Nec Corporation	1560	1540
Nihon Kagaku San	531	531
Nip Steel Corp	358	357
Nomura Secs	1520	1550
Pioneer Elec.	2770	2750
Sharp Corp	1550	1540
Sony Corp	9770	9930
Sumitomo Bank	1820	1830
Takeda Cham Inds	3220	3180
Sumitomo Corp	1060	1060
Toshiba Corp	716	726
Toyota Motor Co	3370	3330
Yamaichi Secs	332	338
Yamanouchi Pharm	3060	3070

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.40	42.15
Bayer AG	70.75	70.30
Bay Mot Werke	1442.00	1419.00
Commerz Bank AG	50.15	49.15
Daimler Benz AG	144.90	142.50
Degussa AG	93.20	91.70
DT Babcock St	109.00	106.50
Dresdner Bank AG	62.60	61.25
Hoechst AG	79.39	78.30
RWE-DEA AG	420.00	430.00
Schering AG	190.25	189.95
Siemens AG	106.50	104.40
Bay Vereinsbank	72.60	72.40
Dt Lufthansa AG	31.90	32.80
Mannesmann AG	780.50	776.50
Preussag AG	512.00	514.00
Thyssen AG	430.00	416.50
Veba AG	99.60	99.30
Volkwagen AG	1345.00	1330.50
Deutsche Bank AG	104.80	102.05
Linde AG	1352.00	1360.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٧٥	٦,٢٧	٢,٩٣	١,٢٥	٣,١٨	—	٣,١٨	٣,٠٠	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٠	٦,٦٣	٣,٠٠	١,٢٥	٣,٢٣	٠,٤٤	٣,٢٥	٣,٠٢	٦,٧٧	٤,٠١
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٦,٧٥	٣,٠٢	١,٢٥	٣,٢٨	٠,٤٨	٣,٤٠	٣,١١	٦,٧٤	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٤	٦,٩٦	٣,٠٤	١,٥٠	٣,٣٤	٠,٥٧	٣,٦٨	٣,١٧	٦,٥٥	٤,٠٧
لسنة	٥,٩٩	٧,٢٧	٣,١٨	١,٤٣	٣,٤٢	٠,٨١	٤,١٢	٣,٢٥	٦,٢٤	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٦,٣٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٤٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٢,٥٠	٣٣٣,٤٥
الفضة	٤,٦٧	٤,٦٧
البلاتين	٤٣٠,٣٠	٤٣٤,٧٠
البلاديوم	١٩٣,٥٠	١٩٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣١٩,٠٠	٣٢١,٧٠
تشرين الأول	٣١٥,٠٠	٣١٧,٤٠
كانون الأول	٣١٤,١٠	٣١٥,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥١٠,٠٠	٢٥٢٩,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٤,٠٠	١٥٨٥,٥٠
القصدير	٥٤٩٠,٠٠	٥٤٩٥,٠٠
النيكل	٦٨٠٠,٠٠	٦٨٢٥,٠٠
الزنك	١٤٥١,٠٠	١٤٣٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٠٥,٠٠	١٨٠٠,٠٠
ايلول	١٨٢٥,٠٠	١٨٣٠,٠٠
تشرين الثاني	١٨٢٠,٠٠	١٨١٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٥٨٠,٠٠	١٦٥٨,٠٠
ايلول	١٦١٨,٠٠	١٦٩١,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر — تموز	١١,٠٠	١١,٠٠
تشرين الاول	١١,٠٦	١١,٢٣
كانون الاول	—	—
بن — تموز	١٩٦,٠٠	١٩٦,٥٠
ايلول	١٧٤,٠٠	١٧٥,٥٠
كانون الاول	١٥٢,٥٠	١٥٤,٠٠
قطن — تموز	٧٢,٩٠	٧٣,٥٧
تشرين الاول	٧٥,٩٠	٧٦,٣٥
كانون الاول	٧٦,٦٥	٧٧,١٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣٢٤,٠٠	٣٢٢,٠٠
ايلول	٣٣٢,٠٠	٣٣٢,٠٠
كانون الاول	٣٤٦,٠٠	٣٤٤,٠٠
الذرة — تموز	٢٤٦,٠٠	٢٤٣,٢٥
ايلول	٢٣٥,٢٥	٢٣٣,٥٠
كانون الاول	٢٣٥,٢٥	٢٣٣,٥٠
حبوب الصويا — تموز	٧١٠,٠٠	٧٢٢,٠٠
ايلول	٦٠٧,٥٠	٦١١,٠٠
كانون الاول	٥٨٥,٠٠	٥٨٩,٠٠
زيت الصويا — تموز	٢١,٦٣	٢١,٤٠
ايلول	٢١,٩١	٢١,٧٥
كانون الاول	٢٢,١٤	٢١,٨٧



لا تحرمونا النظر الى البحر

ان تخرج من بيروت من عبء الشوارع والمباني المتراصة والشقق والمكاتب، فهذا يعني ان يمتد النظر ليعوض انحسارك وحشرك بين الجدران في الافق المقفل الى الافق المفتوح.

وعندما تخرج من بيروت نحو الافق المفتوح جنوبا، سيشدك الازرق المترامي حتما الى يمينك وهذا ما تنشد وتبتغي وما يجب ان يكون لكن الافق الازرق مشروط.

مشروط بأفق فرضه من خطط وصمم. ومن يخطط، ويا للأسف، يستهويه الباطون المسلح وهندسة الباطون المسلح، وهذا ما حصل في وصلة جميلة بين الاوزاعي وخلدة.

اوتوستراد جديد على حافة الازرق اليمي ولكن... بينك وبين البحر ينتصب فاصل من الباطون المسلح علوه متر ونصف متر، يرمي بصرك بخط هندسي وباطون متقن – والشكر للمنفذ – ويبعدك من بحر ترنو اليه حتى لو كنت على الرصيف، اللهم الا اذا كنت من حباهم الله طولا فوق طول.

قد يقول "مخطط" و"مصمم" ان الجدار الممدود بينك وبين البحر مهمته رد الامواج ايام العواصف.

ايضا شكرا للمخطط ولكن، ألم يكن ممكنا رفع مستوى الطريق والارصفة مترا واحدا من أجل بصر يسرح وزرقة مشتهاة وأفق مفتوح؟

بربكم، محرومون مياه البحر ومتعة السباحة. فلا تحرمونا النظر الى الازرق المترامي.

نبيل

٦ مذكرات وجاهية بحرق معمل العمروسية

باشر امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع تحقيقاته في ادعاء النيابة العامة العسكرية على ٨ موقوفين و١٤ فارين وعلى من يظهره التحقيق بجرم اضرام النار في معمل حرق النفايات في العمروسية وسرقة محتوياته واطلاق النار تهديدا من اسلحة حربية غير مرخص لها ومعاملة رجال الامن بالعنف في اثناء الوظيفة واحداث تخريب في آليتين عسكريتين.

واستجوب الموقوفين علي مصطفى مفلح ومهدي علي سلهب وهيثم عوض عوض وخضر حسين صوان وعمر نديم هاني ومحمد ركان الزين واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم فيما ترك الموقوف اياد الاشقر كونه قاصرا وهشام ياغي لوضعه الصحي وذلك بسندي اقامة.

"البيئة" والعمروسية

جاءنا من المكتب الاعلامي في وزارة البيئة التوضيح الآتي:

"ورد امس في عنوان المؤتمر الصحافي لوزير البيئة الذي تولت "النهار" تغطية وقائعه ان "لا بديل من محرقة العمروسية"، وفي العودة الى المؤتمر فان الوزير اكرم شهيب لم يقل هذه العبارة، وركز تكرارا على ان سياسة الوزارة ضد الحرق والمحارق، والمشكلة تتلخص في تأمين موقع ملائم لمصنع يفرز ٦٠٠ طن من نفايات الضاحية الجنوبية، علما ان تركيب معدات الفرز يتطلب ٢١ يوما اذا توافر المكان والانشاءات".

تحرير مبان و"إحياء أحياء"

ابتداء من اليوم ٣ تموز ١٩٩٧ يعتبر ٥٧١ عقارا في بيروت "محررا"، ويمكن اصحابها التصرف بها هدما او ترميما او اعادة بناء.

وتأتي هذه الخطوة بناء على بيان اصدره المدير العام للتنظيم المدني، بعد تجميد دام نحو عام حين وجه وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده كتابا الى محافظ بيروت يحمل الرقم ١٨٧٩، وطلب فيه تجميد ١٠١٦ عقارا في نطاق بيروت لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد مرة واحدة، بين مبان افرادية ومناطق او مجموعات، ذات صفات تراثية محددة، الى حين الانتهاء من دراسة وضعها ومواصفاتها.

في هذه الاثناء اصدر رئيس مجلس الوزراء القرار ٩٧/١٢ في ١٩٩٧/٢/٦ في ظل احتجاجات اصحاب هذه العقارات، طلب فيه اعادة النظر في وضع هذه المباني التراثية، فتشكلت لجنة خاصة، اعادت اجراء الجردة وفق مواصفات محددة وقاسية، فتدنى عدد العقارات المجمدة الى ٥٧١، وتحررت مبان وانتعشت احياء.

"حبة دواء"... للصنوبرات

الويل للبنان اذا فقد رئته الخضراء.

وننذر بهذا الويل لان اغصان الصنوبر تفقد طرحتها كعروس وقد تصبح يابسة كشجرة ملعونة. هي هي حال لبنان مع اخضره بعدما صار بقعا نادرة تنحسر يوما بعد يوم بفعل الايدي المجرمة من جهة والاهمال والامراض من جهة ثانية.

الصنوبر مريض وحزين ايضا، جروحه التي تضرب عميقا في مسامه، تلتهم ورقه الاخضر وكوازه الجميلة وتحول جذوعه واغصانه شرايين يتسلل اليها الموت يباسا لا ينبت برعما ولا يزهو بظل.

فما بالنا دولة وشعبا نترك الموت يخيم على غابتنا الصنوبرية ويجعلها للكآبة المريرة وللاحزان، كأنما الاشجار تبكي مصيرها بلا دموع بعدما هجرها اخضرها وافسح المكان للعراء المخيف؟

وما بال المسؤولين عندنا يهتمون بأمور كثيرة والمطلوب اقل من واحد؟

اليس الاوان للعمل والتشمير عن الزنود السمر لتنطلق انطلاقة واحدة في الجبال والتلال والاودية لتشيل عن تلك الصنوبرات الباقيات بعضا من حشرات وديدان صارت اقوى من دولة الاخضر والمسؤولين فيها؟

ما من شخص يشرف على الموت الا يهب اهله لافتدائه بالمهج لا بالدواء فحسب، ونحن لا نطلب لبناتنا الصنوبرات سوى حبة دواء من الدولة ومن المسؤولين ومن اصحاب الاملاك الشاسعة الذين لا يرف لهم جفن ولا تنزل دمعة من محاجرهم الناشفة.

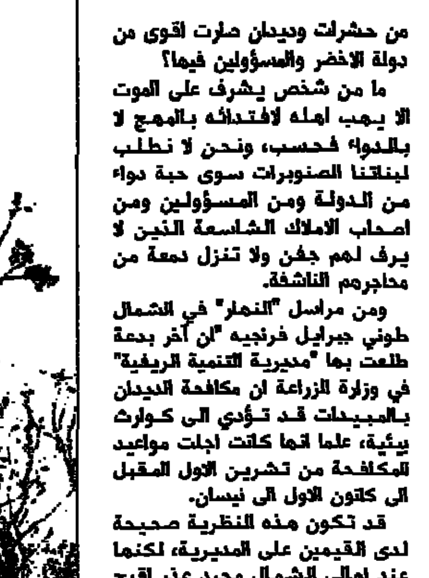
ومن مراسل "النهار" في الشمال طوني جبرايل فرنجيه "ان آخر بدعة طلعت بها "مديرية التنمية الريفية" في وزارة الزراعة ان مكافحة الديدان بالمبيدات قد تؤدي الى كوارث بيئية، علما انها كانت اجلت مواعيد المكافحة من تشرين الاول المقبل الى كانون الاول الى نيسان.

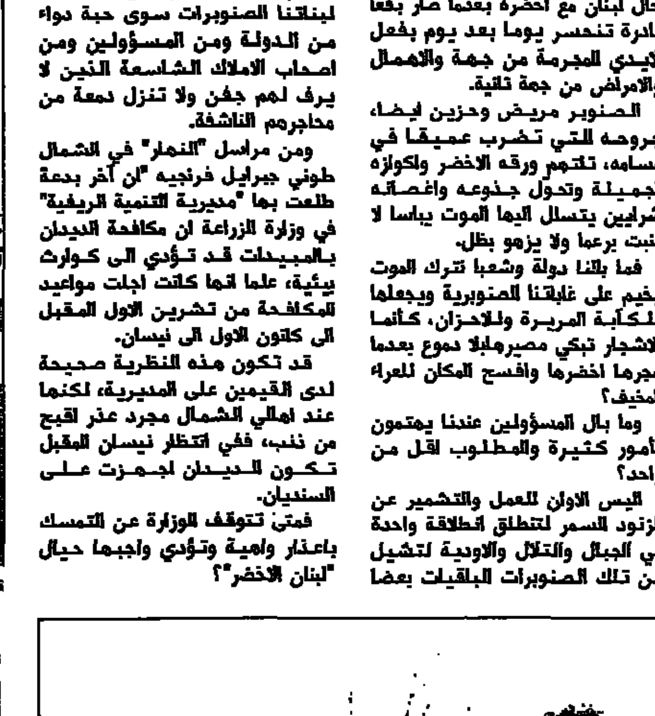
قد تكون هذه النظرية صحيحة لدى القيمين على المديرية، لكنها عند اهالي الشمال مجرد عذر اقبح من ذنب، ففي انتظار نيسان المقبل تكون الديدان اجهزت على السنديان.

فمتى تتوقف الوزارة عن التمسك باعذار واهية وتؤدي واجبها حيال "لبنان الاخضر"؟



تحاكي السماء ألماً ولا من يداويها.

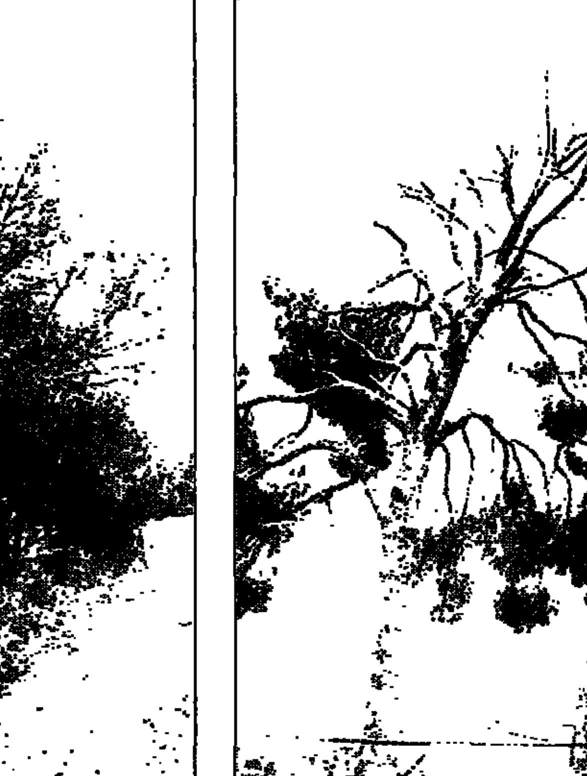






تسأل اليها الموت.

(ساكو بيكاريان)









تتوجع من الاهمال وتموت بصمت.

يباس بالجملة.

البوليسترين مركب سام وخطر مشتقاته مسرطنة ويجب منعه

على هامش "معرض لبنان للصناعات الغذائية والتغليف ٩٧" في طرابلس بين ١ و٦ تموز، والذي سيتطرق الى اهتمامات بيئية مختلفة، لاسيما المتعلق منها بمادة البوليسترين وخطرها على الصحة العامة وضررها البيئي الكبير، كتبت رامونا ابو شقرا هذه الكلمة الى "صفحة بيئة وتراث" لافتة الى الاخطار الناجمة عن استعمال البوليسترين.

يستورد لبنان البوليسترين على نطاق واسع، ويستعمل لتوضيب الخضر والمنتجات الزراعية والمأكولات والسوائل المختلفة، كذلك يستعمل لحفظ الادوية والمواد الكيميائية والآلات السمعية والبصرية والاجهزة المختلفة في شكل وسادات اوصناديق او علب او مكعبات مختلفة الاحجام بهدف منع اصابة هذه بالكسر والكدمات اثناء عمليات الشحن والنقل المختلفة. وتستعمل شرائح البوليسترين والالواح الكبيرة منها كعوازل للصوت والحرارة والرطوبة في المنازل والقاعات والمستودعات.

وينبغي ان نلفت الى الضرر الذي يصيب المواطن جراء الاستعمال المباشر لهذه المادة، كعبوة لتوضيب المواد الغذائية والفاكهة والخضر او السوائل الغذائية وغيرها. فالبوليسترين، كغيره من العبوات البلاستيكية المعدة لنقل المواد الغذائية وتوضيبها، تدخله جزئيات صفروية من مشتقات نفطية مسرطنة، على ما اشار اليه مركز الابحاث الزراعية التابع لوزارة الزراعة في بلتسفيل – ماريلاند في الولايات المتحدة الاميركية. ومن هذه الجزئيات، بولي ايتلين وبولي فنيل كلوريد P.V.C. وكوبوليمرات الاكريلونتريل ACRYLONITRILLE COPOLYMERS وغاز البنتين السام.

ولا يمكن معرفة مدى الضرر على الصحة العامة وعلى البيئة، الا من خلال معرفة نسب الاضافات من المواد الكيميائية عند تصنيع هذه العبوات، والتأكد المسبق من نتائج التفاعل بينها وبين المادة الغذائية، وخصوصا تفاعل المونوميرات .V.C.M مع المادة الغذائية وهجرتها اليها. وهذه يجب ان تكون نسبتها واحدا بالمليون لكي لا تشكل خطرا، ولا يمكن الكشف اللاحق على المادة الغذائية لمعرفة هل كانت ملوثة بمسببات السرطان، الا بعد خمسة اشهر من تاريخ التعبئة.

ولسنا مؤهلين في لبنان لمراقبة هذه العبوات، وليس من تشريع اصلا يحدد المواصفات المطلوبة لاستيرادها او تصنيعها.

يذكر ان المانيا والسعودية ودول اوروبية عدة منعت تداول البوليسترين.

ويعود منع استعمالها واستيرادها الى انظمة وتشريعات حددت مواصفات المواد المستعملة في السلع المستوردة، بما يتلاءم مع متطلبات الشأن البيئي، واهمها شروط عدم التسبب بايذاء البيئة وصحة الانسان وتوازن الطبيعة.

ونظرا الى ان صناديق البوليسترين البيضاء غير ممكن اعادة استعمالها للحاجات المنزلية او العامة لسرعة اتساخها وتفتتها، فان هذا شكل سببا لمنعها، اذ ان الجراثيم والبكتيريا سرعان ما تعشش في خلاياها، الامر الذي يؤدي الى تلوث المنتجات الزراعية بالاوساخ والى نقل هذه الجراثيم والبكتيريا عبر هذه الصناديق الى الحقول من جديد، بعدما ابادها المزارعون في حقولهم وطمروا نتاجهم منها.

والسبب الثاني لمنع هذه الصناديق، ان امكان تلفها او اعادة تصنيعها معدوم والطريقة الوحيدة للانتهاء من صندوق البوليسترين هي الحرق، وهناك ينشأ الضرر الاكبر الصحي والبيئي، نظرا الى انه يصنع من مواد بلاستيكية يزاد اليها غاز البنتين PENTENE، وهو غاز سام يتسرب من خلال دخان اسود كثيف.

وتشير كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الى ان البوليسترين مركب سام، وعند تعريضه للحرارة يؤذي العينين والشعب المخاطية، وعند الاحتكاك القوي بالمادة الغذائية يتحول مادة مخدرة.

واشارت الى هذا الموضوع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة من خلال مكتب مشروع تعزيز المراقبة الصحية على المواد الغذائية من اصل حيواني في لبنان.

لذا، قد يكون من المفيد جدا للقائمين على هذا المعرض والمشاركين فيه اصدار توصية لمنع ادخال هذا الصندوق الى لبنان في مرحلة اولية، ومن ثم منع التداول فيه داخل لبنان، ورفع هذه التوصية الى الوزارات المعنية ولاسيما منها البيئة والصحة والزراعة. علما ان البديل منه والمؤاتي للشروط الصحية والبيئية متوافر بكثرة في لبنان.

مستند يظهر خطورة البوليسترين.

Université Libanaise

... وثان يؤكد انه سام.



البوليسترين اذا احترق، نجم عنه الضرر الاكبر.

حفرة صحية تلوث المياه تحت قصر بيت الدين

شكت مجموعة من ملاك العقارات في وادي دير القمر – بيت الدين وجود حفرة صحية ضخمة خاصة بـ"فندق الامير امين"، وتحت شرفات قصر بيت الدين، لا تكف عن تلويث المياه الجوفية باوساخها وارسال روائحها النتنة في كل الانحاء، "من دون ان يتجرأ احد على اثارة القضية".

جاء ذلك في رسالة وجهها الملاك الى "النهار" مطالبين بوضع حد للمعاناة التي تعيشها المنطقة المعنية، ومما فيها:

"خلال اعوام الحرب، وفي وقت كانت الادارة المدنية تشرف على منطقة الشوف، حفرت ادارة "فندق الامير امين" جورة صحية كبيرة خاصة بهذا المرفق في ارض خاصة ليست ملك الفندق ولا بلدية بيت الدين ولا الادارة المدنية. وهي قريبة من منزل اثري وليست بعيدة من شرفات قصر بيت الدين.

واستمرت هذه الجورة في التوسع حتى تسربت اوساخها الى المياه التي تسقي الاشجار والمزروعات في الوادي القريب، وعمت روائحها كل المنطقة.

وبعدما ضاقت بنا الحال، فوجئنا اخيرا بعمال لا نعلم لمن يتبعون، يحفرون جورة اضخم من الاولى ويرفضون البوح باسم الجهة التي ارسلتهم. وعندما استفسرنا عن الامر، قيل لنا ان غاية هذه الحفرة توسيع الجورة السابقة لوقف فيضانها.

ان تلوث المياه في منطقتنا بات يشكل خطرا على الصحة العامة، وخصوصا ان الوادي المنكوب اثري، والمشكلة ان احدا لم يجرؤ حتى الآن على اثارة القضية، علماً ان الاهالي عاجزون عن التعايش مع التلوث في منطقة عرفت بيئتها السليمة بفضل العمل الدؤوب للوزير وليد جنبلاط. فهل هو يجهل ما يحصل قرب قصر الامير بشير في بيت الدين؟".

مغارتان ونواويس في صيدا



موظفو مديرية الآثار يعاينون مدخل المغارة التي اكتشفت في منطقة شرحبيل بن حسنة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

لا تزال الاكتشافات الاثرية في صيدا وضواحيها مستمرة في ظل الحفريات لاقامة مشاريع سكنية.

وآخرها مغارة قديمة في منطقة شرحبيل بن حسنة عاينها موظفو المديرية العامة للآثار ومصلحة الآثار في صيدا وطلبوا استمرار التنقيب فيها.

كذلك تفقد الخبراء بلدة القرية شرق صيدا حيث ظهرت مغارة اخرى وداخلها نواويس وفخاريات تم نقلها الى باحة مصلحة الآثار في صيدا.

مكافحة البرغش

تتابع لجنة الحفاظ على الشاطئ برئاسة محافظ الشمال خليل الهندي حملتها الدورية لمكافحة البرغش في المنطقة الممتدة من شاطئ البحصاص حتى البترون.

"UNRWA requires "Deputy Field Finance Officer" for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. A University degree in business adminisration including course work in accountancy, good knowledge of English and Arabic with five years experience in finance and three in a senior supervisory position. required. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg, opposite to city sportive, Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline **17 July 1997**".

مطلوب فورا

لشركة مقاولات كهربائية في المملكة العربية السعودية

مهندسين كهرباء (عدد ٣)

خبرة لا تقل عن عشرة سنوات

رسام هندسي (Autocad) (عدد ١)

خبرة رسم خرائط كهربائية

ترسل الطلبات بواسطة الفاكس ٠١/٥٦٩٥٦٩

للبيع

يخت أميركي نوع **Sea Ray**
٣٠ قدم موديل ١٩٨٩ بحالة جيدة جدا"
محركان ديزل قوة ٣٦٠ حصان



- اليخت مجهز بأحدث وسائل الراحة والسلامة العامة.
- اليخت مجهز برادار وجميع الأجهزة البحرية + ستيريو.
- المقصورة مكيفة تشمل غرفتان نوم ومطبخ متكامل.
- قارب نجاة وأجهزة صيد وبرادي داخلية وخارجية.
- برج قيادة سعة ٦ أشخاص وسرعة ٢٥ عقدة.
- اليخت أبحر ١١٠٠ ساعة وتوقف ٣ سنوات بحرب الخليج
- للمعاينة لدى هوليدي بيتش مارين.
- السعر مائة وعشرة آلاف دولار – قابل للتفاوض.

للاتصال هاتف : ٠٣/٨٠٤٤٤٠ – ٠٣/٢٠١٩٧٧ ٠٨/٨٠٦٠٧٧

TrustMark
Carpet Selection System

Al Aqili Group LLC,
Floor Covering Division (Carpet & Rugs)
(A leading company in the Middle East)

Sole Agents and Distributors for International brand floor covering products: TrustMark, Fabrica, Beaulieu, Nourison, Oriental Weavers, Fischer Parkett.

The Group has immediate requirements for the following positions:

SALES EXECUTIVE

A University graduate preferably with MBA, should be fluent in English. Age between 28-35 years, with 5-7 years Gulf experience in Sales and Marketing of consumer household. Arabic, Computer knowledge and UAE driving license will be an added advantage. Candidates must be self motivated, enthusiastic, target driven and persuasive.

MERCHANDISER

A University graduate.,should be fluent in English. Age between 25-30 years, with 3 years Gulf experience. Arabic, Computer knowledge and UAE driving license will be an added advantage. Candidates must be self motivated, enthusiastic and creative.

CARPET LAYER'S

Three years experience in similar capacity.

Salary will be commensurate with qualification and experience.

Candidates, who fulfill the above requirements, should apply with passport copies and three photographs within 10 days to the following address:

Al Aqili Group (LLC)
FLOOR COVERING DIVISION,
Fax: 822775, P.O. Box: 31558, DUBAI - U.A.E.
SOWADI TM 132/97



وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كمبيوتر لغات Delphi للمراجعة شخصياً مكاتب الادارة العامة، المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

Fast Growing Systems Integration Company Specializing In Document Imaging Seeks Computer Science Engineers With excellent Experience In Visual Basic & Windows NT. Please Send Your Resume at 01/353727

Société de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V. + photo à Mlle Wafaa. Tel: 01/361784 - 03/277565 - fax: 01/602204

A Contracting Co. locate in New - Jdeideh - Lookng For Accounting Manager: minimum 5 years experience with a contracting firm university graduate, english language computer and finance background please contact Tel:03/251780 Or 01/899072

Un cabinet d'audit à Achrafieh demande une secrétaire centraliste trilingue présentable exp. min. 5 ans. Tel: 01/449268 - 587056 - 587057

Needed executive secretary min. 3 years exp. perfect English. Call: 01/614241 - 614243 - 602560

مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة في حاجة الى "معلمي طباعة" ومساعدين مع خبرة. الاتصال ٠١/٤٤٥٤٣٥ – ٤٤٥١٨٨

سادكو للأدوية تطلب سكرتيرات جامعيات مع خبرة في الكومبيوتر ت ٠١/٦٥٧٤٨٣–٤ – ٦٥٧٩٥٧

مطلوب Pâtissier ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الافضلية لخريج مدرسة فندقية جبيل ٠٣/٢٤٢٧٤٧

مطلوب مندبو مبيعات لمؤسسة طباعية كبرى، من ذوي الخبرة راتب + عمولة. الهاتف ٧٨٥١٧٩/٨٠/٨١/٨٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ببظ الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

صالون دولوكس في الحمراء بحاجة الى معلمين كوافير درجة اولى الهاتف ٣٥٤٣٤٣ – ٣٤١١٥٤

اوتيل ميدتيرانية ****A يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

شركة سويسرية تطلب مندوبات لترويج مستحضرات تجميل شروط عمل جيدة ومعاش مغر الرجاء الاتصال بالارقام التالية ٨٩١٩١٢ – ٠١/٨٨٤٥٢٤ مقسم ٢٤١. وذلك قبل الاثنين تاريخ بدء دورة التدريب.

مطلوب معلمو طباعة اوفسيت وGTO للاتصال من ٩ الى ٤ ت ٤٤٨٣٨١

Dem. Jeune Secret. Possed. un Bon Anglais, Français et Arabe Familière Avec p.c. et Jeune Ingénieur Eléctro-Mech./Mech/civil/ contacter 03/644056

Dem. Secrétaire, trait. texte ordinateur, Tel 219613/4, fax: 325450

Important Job Opportunity for commercial company in Beirut qualified accounting manager - full timer. - University graduate from LAU, AUB or USJ - Computer friendly - 5 years experience at least. Please call tel: 03/674460 (only from 5:00 PM to 6:00 PM) or send C.V. to: fax No: 01/300206

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Executive Secretary: • Holder Of a college degree • Fluent in English and Arabic French an asset • Good Knowledge Of Computer applications • 1-2 Years experience is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 01/307336 -40

Dem. Hou, F, univ. Connaissant imformatique, disp total. trav. au Liban, env. C/V dét. à: DIAGS France, fax 33 478943620

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Sales Representative • Young and Energetic • Good Communications Skill • Fluent in English and Arabic • 1-2 Years experience in Sales is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 03/307336 -40

محل حلويات وهدايا في الرياض بحاجة الى: ١– شاب لائق للمبيعات والتسويق. ٢– شاب لديه خبرة في صنع المعجنات والكاتو والكيك على انواعه. ترسل الطلبات على fax الرقم 9661-4657864 عناية الاستاذ محمد الناصر.

Demandons

Opératrice de saisie parfaitement francophone, connaissant word et travail de secrétariat.
Plein temps
faxez C.V.
au 01-561693

المركز المعماري يطلب مهندس /مهندسة ديكور داخلي للعمل عى مشروع سكني بالرياض السعودية. الاتصال الآنسة ايمان. التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧ فاكس ٠١/٦٠٣١٠٤

Needed secretary min. 1 year experience, good command of English and window 95. Hamra. Picadelly 01/354350

Dar Al-Handasah consultants (Shair & Partners) requires 1. AutoCad operators with 3-8 years experience in HVAC & Plumbing Systems. 2. Secretaries with good command of English, French and Arabic. Experience in Microsoft World and excel is a must. For interview, please contact 01-790002/3/4/5

فرصة مهمة للعمل مصرف في طور توسيع اعماله يبحث لقسم التدقيق لديه عن شاب حائز شهادة جامعية في الاقتصاد/ادارة الاعمال، ذو خبرة مصرفية لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ٩–١ ظهرا. الهاتف ٠٣/٢٥٥٤٤٩

مطلوب محاسبة جامعية. التلفون ٠١/٦٥٤٢٦٩ من الساعة الواحدة حتى الثالثة.

شركة في حاجة الى: * مهندس (Mechanical Engineer) * تقنيون فنيون تدفئة وتبريد (شهادات كهرباء BT-TS) * سكرتيرة (خبرة كومبيوتر Window +Excel لغة انكليزي) * اوفيس بوي (يملك دفتر سواقة عمومي). التلفون ٣١٢٥٧١/٢

Davis Langdom Lebanon requires one planning engineer with experience in "Primavera" software. Please call or send C.V to tel/fax 01-785917/8 & fax 01-809045

Sté de construction a besoin de 2 postes: - Réceptioniste bilingue bon usage de l'ord. (Word +Excel). - Comptable 5 ans exp. bon usage de l'ord. Tel: 01/404004 - 01/417567 - 8h30-16h00

دروس

عقارات

للبيع شقة مار الياس طلعة سنتر المقاصد، قبالة سوق النورية ط١، ٢٤٠م.م. السعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٧٠١٢٢٧

للبيع في بعبدات فيلا فخمة موقع ممتاز وشقة فخمة موقع ممتاز. ت ٠٣/٦٢٧٠٤٤ – ٠٤/٩٧٧٨٧٨

ارض للبيع مساحة ١٥٠٠م.م منطقة بعبدات – السفيلة العقارية. التلفون ٠١/٤٥٢٤٩٦ – ٠١/٤٥٦٠١٢

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس جاهزة جديدة ١٨٠م.م ١١٠٠٠٠$. النقاش ٠١/٤٨٢٩٢٢

للبيع شقة دولوكس (مساحات مختلفة) في منطقة بيت مري (مفرق مونتيفردي) بناية الزرقا. الهاتف ٠٣/٧٥٠٥٩٩ – ٠٣/٢٤٥٥٤١

للبيع شقة ٢٢٥م.م، التسليم خلال ثلاثة اشهر طابق رابع، في سنتر سوزان شاتيلا. اوتوستراد سليم سلام الممتد من الاسواق التجارية الى المدينة الرياضية. للمراجعة الاتصال بالسيد محيي الدين شاتيلا. الهاتف ٠٣/٧٤٢١٩٢

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٧ سنوات. ت ٠١/٢/٣ ٩٥٣٦٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١)

للبيع شقة بلونة سوبردولوكس ٢٦٣ م.م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م.م سوبردولوكس سعر مغر. ت ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٣٤٤١

للبيع شقة Duplex بيت الشعار، حديقة ٢٦٠ م.م السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

للبيع محل ٢٣٥ م.م مصنّف صناعي نهر الموت الطريق العام وشقة فخمة ٢١٠ م.م في بقنايا مطلة على البحر التسليم فورا نقدا وبالتقسيط ٠١/٨٨٨٣٢٣ – ٠٣/٦٣٠٢٠٥ ٠٤/٩٧٢٢٨٨

للبيع مستودع مع نزلة كميون بناء جديد مساحة ١٢٥٠ م.م تقريبا، قرب سنتر GGF الدكوانة ٤٩٣٥١٢ – ٠١/٤٩٦٨٢٣

للبيع ارض – البقاع الغربي مليون ونصف م.م بـ٢$ ومليونان م.م بـ٢.٣٠$ ت ٠٨/٥٤١٨٧٢ بدون وسيط عبد القادر.

Beit Chaar Appt. 180m². 3c à c, A/C, 3s. de bain, parking 85,000$ Tél 03/777879

Chalet Satellity 110m² meublé avec parking 03/669069 - 09/637923 - 09/953260

للمقايضة شقة سوبردولوكس ٢٢٠م.م راس النبع فرش اجنبي جديد بقطعة ارض صناعية. ت ٤٨٥٣٠٧/٨/٩

للبيع شقة الاشرفية تجاه جنينه السيوفي ٢٢٥م.م سوبر دولوكس، طابق رابع ٠١/٥٠٠٩٦٠ – ٥٠٠٥٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥١

للبيع شقتين فخمتين في حريصا وادما منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل ٤ بظ

للبيع في برمانا ٣ نوم صالونان سفرة، غرفة جلوس، غرفة خادمة. سعر مغر تسهيلات مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠م.م. و٢٥٠م.م. دوبلكس ٤٥٠م.م. و٥٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م، ٢ نوم، صالون، سفرة ٥٧٥٠٠$ نقدا + مستودع ١٩٠م.م. علو ٥.٠٤م. ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع ارض في الحدث بيروت ٨٠٠٠م.م مفرزة واجهة على تخطيط الاوتوستراد ٠٤/٩٢٢٧٩٨ صباحا

محل تجاري ٣ طوابق + موقف وصالة عرض ط اول + مواقف شارع مار الياس قرب بنك البحرالمتوسط ت ٠١/٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م موقفان + مكتب ط٢ و٩٠م.م + موقف شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. ت ٠١/٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

5000 متر ارض شجر صنوبر في دير الحرف – راس المتن موقع جميل راس الجبل مطل على وادي حمانا للمراجعة ٠٣/٦٠٢٢٠٠ – ٠٣/٦٠٢١٠٠ – ٠١/٣٤٢٧٠٨

للبيع ط٤ فخم جدا ش. مدام كوري، قريطم، ٤ نوم جلوس ٣ صالون وسفرة، ٤ مواقف ٣٤١١٥٢ – ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع شقتان شقة ١٤٠م.م. وشقة ٨٠م.م كل شقة تصلح لشركة تجارية او مكاتب او عيادة او سكن شارع سامي الصلح. التلفون ٠٣/٢٢٤١٧٥ – ٠٣/٧٣٥٣٠٥ – ٠١/٣٨٧٦٥٣

للبيع شقة القليعات ١٥٠م.م ٣ نوم مع تراس ٩٠م.م + حديقة ٣٠م.م سعر مغر ٠٣/٢٨١٣٩٩ – ٠١/٤٤٤١٧٧

للبيع ضهر الصوان ٤٠٠٠م.م. مار موسى ٦٠٠م.م ZA. التلفون ٠٣/٢٨١٤١٢

للبيع ارض في الحدث محيط الجامعة ٢٠٠٠م.م + عين كسور ٢٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بيت مري ١٥٠٠م.م + المنصورية ٤٠٠م.م ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع في بكفيا شقة مميزة ٣ نوم ٢١٣م.م شوفاج تراس مع Fontaine وحديقة ٢٠٠م.م موقف ومدخلان ١١٧.٠٠٠$. ت ٠٤/٩٨٠٤٢٦

A vendre bureau 310m², 9 pièces + 2 parking + 2 tels luxueusement aménagé proche Prisunic Saloumeh. T: 03/656086

للبيع فورا شقة شارع الاستقلال، تقاطع مار الياس ط٤ ١٦٠م.م، ٣ نوم وصالون وطعام وحمامان و٢ بلكون ٠٣/٨٨٤٤٩٣

شقة في عبرا (صيدا)، مساحة ٢٢٠م.م ط اول حال جيدة جدا. التلفون ٠١/٣٤٣٣٠٦ ق.ظ

شقة فخمة عين التينة ط ٤ ٣٠٠م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل اوتوستراد صربا – بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م.م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

للبيع او للايجار محل مع تكييف الدكوانة شارع السلاف مقابل محلات بول جردان ٤٩٥٥٧٢ – ٤٩٦٤٥٢

للبيع او للايجار خلو محل ش. الحمراء الرئيسي ٧٥م.م ارضي وسفلي ديكور حديث السعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

Rabieh Zone 3-2 appts 333m² un à vendre l'autre à louer vue imprenable tout confort liv. imméd. 03/606777

للايجار

للايجار مستودع حتى مساحة ٣٠٠٠م.م. البوشرية على مسافة ٣ كلم من بيروت. ت ٠١/٨٩٠٨٥٠ و٠٣/٦٣٠٧٢١

للاستثمار محل في شارع الحمراء ٣٠م.م لمدة ٣ سنوات، بناية الحمراء سكواير. الهاتف ٠٥/٥٥٦٠٩٧ – ٠١/٣٤٢٨٣٦ – ٠١/٣٥٣٥٩٥

للايجار مكتب ١١٢م.م طابق اول رأس بيروت. التلفون ٠٣/٢٢٠٢٨٤ – ٠١/٣٠٤٨٤٢

فيلا Triplex للايجار في اجمل موقع في منطقة المطيلب، مطلة على طول الساحل من المتن الى كسروان. صالحة لسفارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

للاستثمار محل ارضي في فردان عين التينة مساحة ١٠٠م.م. قبالة مكتبة شمعة للاتصال ٠١/٣٥٤٧٧٦ من الساعة ٨ – ٤ بعد الظهر

للايجار شقة فخمة مفروشة في برمانا ٣٠٠م.م ٤ غرف نوم صالونان غرفة سفرة ٤ حمامات ت ٠١/٣٤٦٧٧٤ – ٠١/٣٥٣٠٥٧

A louer chalet 70m² Portemilio bloc A + park + tel. Contact 01/414325 - 03/773770

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها، شارع مدام كوري قريطم ت ٦٤٧٧٧٠ – ٨١٠٩٣١

شقة للايجار الزلقا ٢ غرف صالون وسفرة ومنتفعاته. الهاتف ٠١/٥٢٠٢٢٤ – ٠١/٤٠٦٤٤١

للايجار روف فخم ٣٠٠م.م ديكور جميع الميزات مع او بدون فرش، كورنيش المزرعة وراء بناية الجزيرة ١٠٠٠$ شهريا. ٠٣/٦٨١١٥٥ – ٠١/٨٦٥٦٥٥

للايجار غرفة ومنافع مكتب او سكن، فردان ط٥، تجاه بان دور ٣٠٠$ دولار شهريا. للمراجعة ٠٣/٦٨١١٥٥ – ٠١/٨٦٥٦٥٥

شقة مفروشة ٢٥٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة + تراس كبير برمانا – مار شعيا. ت ٠٣/٧٤٧٤٣٦

A louer cabine portemilio + douche, prix intéressant. tel: 01/940973 - 03/359293

للايجار شاليه ١٠٠م.م Portemilio منظر خلاب ٠٣/٢٢١٠٣٣ – ٠١/٤٨١٥٠٧ – ٠٣/٢٢٦٠٨٧ ايجار مغر.

للايجار شاليه طبرجا بيتش Bloc c ٤٤م.م للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام ٠١/٥٠٠٩٤٤ – ٤٨٣٥١٤ – ٤٨٨٦٧٥.

Satellity فيطرون للايجار شقة دوبلكس مفروشة ١٤٥م.م تطل على المسبح موسم صيفي سعر مدروس ٠٣/٣٤٢٥٤٤

مطلوب

مطلوب مستودع للايجار او للبيع منطقة الذوق – جونيه المعاملتين – الصفرا حالات ت ٩٣٨٣٠٤ – ٠٩/٨٣٠٧٨١

مطلوب ارض في الرابية المطيلب مزرعة يشوع عوكر الحظيرة ضبية النقاش ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شقة بحدود ٢٠٠م في المتن مقايضتما بشقة او مكتب في الاشرفية ٠١/٥٨٤٥٦١

سيارات

هوندا 1988 Prelude جيدة جداً مع زوائد السعر مغري. التلفون ٠١/٣٤٢٨٣٦ بعد الساعة الخامسة مساءً كل يوم

بمناسبة فصل الصيف للبيع بورش ٩٤٤ TI-Top موديل ١٩٨٨ لون اسود ٥٩٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٧٦٢٦

BMW2521 طراز ١٩٩١ فول اوبشن 03/699655 - 06/654529

Range Rover LSE 93, white Cadillac Lino 63 like new Tel 03/200971

Mitsubishi Pajero V6, 90 US$ 11500 Kia sportage fully equipped 95US$ 13000. Tel: 426425

Jeep Wrangler fully equipped 92 US $ 11000 - Audi 80 modele 90 US $ 6500. Tel: 01/423831

Cadillac Sedan Deville 89 US $ 7500 - Cadillac Sedan Deville 90US $9000. Tel: 01/384225

Buick Regal Custom 95 US $16000 - Buick Regal limited 94US $ 15500. Tel: 01/383498

Buick Regal Custom 92 US $11000 - Pontiac grand AM 95US $15500. Tel: 01/380384

Pontiact Grand Prix 91 US $ 8500 - Chevrolet Lumina 92US $ 8000. Tel: 01/425857

Cadillac STS 94 US $28000 - Cdillac Deville Concours 95 US $ 33000. Tel: 01/383805

Vente Lancia - Gamma 2000 mod 1984 sport 22000km 7000$ 03/279988

For sale Honda VF 1000F interceptor 1989 excellent condition. Call: 03/217198

مازدا ٦٢٦ ٩٣ لبنانية ٧٠.٠٠٠ كلم حال جيدة جدا لون ابيض ٠٣/٧٦٢٨٢٨

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

بيانو ياماها وبيانو الماني للبيع في حال فخمة الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نمرا.

متفرقات

Portable comp. Toshiba Compaq IBM, Pentium 100-166MH 8-16 MB Ram. Brand new 03-283393 - 03/378514

A vendre action à Deir Al Kalaa Country Club Dollars $ 12000. Tél 04/972010 - 03/301550

للبيع مستندات في حال جيدة جدا. المحل بشامون الدامودية. ت ٠١/٢٥٤٥١٤

مشروع مدينة ملاهي بكامله للبيع

تحتوي على ٦ العاب ضخمة، بحالة جيدة ومعدات مختلفة بسعر نهائي ٢٥٠٠٠٠ ألف دولار ـ للمراجعة: ٢١٩٦٦٠ (٠٣)

APPT. 600 M² A 2 NIVEAUX - DUPLEX 900 M² AVEC PISCINE PRIVÉ

Super grand luxe - Vue imprenable
6 parks - Cheminée - Jacouzi - Chauffage - A/C - Cave 60 m². partie commune salle poly. 210 m² + gym. 80 m². **Tél.: 03 / 279988**

السيف ش.م.ل.

(شركة مرخّصة لاستثمار مخازن عمومية)

تضع في خدمتكم مستودعات للتخزين على أساس المتر المربّع شهرياً
بيروت ـ كورنيش النهر ، وراء شركة فيات.
هاتف : ٠١ – ٤٢٥٣٩٦/٢٣٦




للبيع فيلا في منطقة بيت الدين - الشوف

مساحة الفيلا حوالي ٨٥٠ م م تحيط بها أرض بمساحة اجمالية حوالي ١٠٠٠٠ م م تصلح لسكن شخصية مرموقة أو مقر مركزي لمصرف أو لإقامة مشروع سياحي (مطعم داخلي وخارجي مع حديقة العاب للأطفال) مع مدخل وموقف للسيارات وهي تقع على الطريق العام بين دير القمر وبيت الدين وواجهتها مطلة على قصر بيت الدين السياحي وعلى أجمل وديان المنطقة لمزيد من المعلومات الإتصال ٠١/٣٣٢٧٧٥/٧٧٦ من السابعة صباحا لغاية الثالثة بعد الظهر . أو يوميا ٠٥/٥٠٠٠٢٥

اعلانات رسمية

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

بطولة العالم للشباب دون ٢٠

اللقب بين الارجنتين والاوروغواي السبت



اللاعب الايرلندي كولن موكنز متخطياً اللاعب الارجنتيني كوينتانا دييغو. (أ ف ب تيليفوتو)

بلغت الارجنتين حاملة اللقب الدور النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تستضيفها ماليزيا، بعدما فازت على ايرلندا ١–٠ في مباراتهما في الدور نصف النهائي التي اجريت امس في مدينة كوتشينغ.

وسجل الاصابة برناردو روميو في الدقيقة ٥٤ عندما شق المهاجم دييغو كينتانا طريقه يمينا ودخل المنطقة، ثم رفع الكرة الى روميو فاودعها المرمى. وعلى الاثر هاجم الايرلنديون بضراوة ولكن عبثا اذ عرف الفريق الارجنتيني كيف يذود عن مرماه في الدقائق الاخيرة.

وهي الاصابة الرابعة لروميو في الدورة والالف في تاريخ البطولة منذ انطلقت عام ١٩٧٧.

وصرح مدرب المنتخب الارجنتيني نستور بيكرمان ان اللعبة كانت قاسية ولذا لم ترق الى المستوى الذي انتظره عشاقها، مشيرا الى انه كان في وسع فريقه ان يقدم عرضا افضل.

وبدا الفريق الارجنتيني الطرف الافضل منذ البداية وضغط بقوة وسنحت له فرصة، بيد ان روميو اطاح الكرة برأسه فوق العارضة من عشرة امتار. ورد الايرلنديون بسرعة في الدقيقة الخامسة عندما تلقى المدافع بوبي ريان الكرة من داخل منطقته فانطلق بها مراوغا لاعبا تلو الاخر، ثم مررها الى كيربي المنفرد فسددها ضعيفة بين يدي الحارس ليوناردو فرانكو. واهدر الارجنتيني ليونيل سكالوني فرصة اخرى في الدقيقة التاسعة اذ اطلق الكرة قذيفة من ٢٠ مترا الى جانب القائم، وعادت السيطرة الارجنتينية على وسط الملعب منتصف الشوط الاول وتألق الحارس الايرلندي ديريك اوكونور في احباط محاولات بابلو ايمار وروميو لهز شباكه.

وفي الشوط الثاني، بدا الايرلنديون افضل حالا نسبيا وكانوا يأخذون المبادرة في الدقيقة ٤٨ عندما رفع داميان دف الكرة ساقطة "لوب" الى مايكل كامينس فسددها مباشرة وصدها فرانكو ببراعة، قبل ان يهز روميو شباك اوكونور في الدقيقة ٧٧.

مثل الارجنتين: فرانكو – سيريزويلا، كامبياسو، ماركيتش، سكالوني – كوينتانا (سيباستيان)، ريكيلمي (رودريغز)، روميو، ايمار (دياز) – كو بيرو، بلاستي.

ومثل ايرلندا: اوكونور – وورال، ريان، موكينز، اينمان (كرو) – كامينس، مورغان، دف، كيربي – فن (بايكر)، مولوي (مورفي).

الاوروغواي – غانا

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي اجريت على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور، فازت الاوروغواي على غانا ٣–٢ بفضل اصابة ذهبية سجلها مدافعها الفارو بيريا في الدقيقة ١٠٤. وقد تعادل الفريقان ٢–٢ في الوقت الاصلي فلعبا وقتا اضافيا استمر ١٤ دقيقة، الى ان سجل بيريا اصابة الفوز بتقنية "فيرست تايم" اثر ضربة حرة.

حقق مارتشيلو زاليتا والتر كويليو الفيس اصابتي الاوروغواي في الدقيقتين ١٢ و٤٤، واودارتي لاوسون واليخاندرو ميلونو بوتا خطأ في مرمى فريقه اصابتي غانا في الدقيقتين ٤٥ و٧٨.

مثل الاوروغواي: مونوا – فرنانديز، بنتانكور، بوتا، بليغرين – بيريا، غارسيا، كاليخاس (لوبيز)، كويليو (دياز)، زاليتا، اوليفيرا.

ومثل غانا: اماسواه – انساه، ادامس، لاوسون، غيان – سولي، كامارا، ليساكا – اوفوري – كوفي، مختار (غامبو)، كريم (امبونساه).

وتلتقي الارجنتين والاوروغواي في المباراة النهائية السبت على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور، ويسبقها لقاء غانا وايرلندا على المركز الثالث.

سوق الانتقالات في الكرة الاوروبية



اللاعب الايطالي ماركو سيموني حاملاً قميص باريس سان جيرمان مع المدير العام للنادي الفرنسي ميشال دونيزو. (أب تيليفوتو)

انتقل الفارو ريكوبا مهاجم نادي ناسيونال الاوروغوياني لكرة القدم الى نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مقابل ٤,١ ملايين دولار لناسيونال و٣٨٢ الف دولار سنويا للاعب الذي وقع عقدا لاربع سنوات.

وسيلعب ريكوبا (٢١ عاما) الذي خاض ٥٨ مباراة دولية وسجل ٢٦ اصابة، في الانتر الى جانب الفرنسي يوري دجوركاييف وربما البرازيلي رونالدو الذي لا يزال انتقاله من برشلونة الاسباني الى الانتر معلقا، مع العلم ان قضيته صارت في ايدي الاتحاد الدولي "الفيفا".

● اكد نادي برشلونة انضمام المهاجم الفرنسي كريستوف دوغاري والمدافع الهولندي مايكل رايتسيغر لاعبي آسي-ميلان الايطالي ودراغان سيريتش لاعب بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي اليه في صفقات لم يكشف قيمتها. ويعتقد ان الهولندي لويس فان غال مدرب برشلونة كان له دور في انتقالهم الى النادي الاسباني. وافادت تقارير صحافية ان فان غال في صدد التعاقد مع باولينيو سانتوس لاعب اف.سي.بورتو البرتغالي.

● وقع ماركو سيموني (٢٨ عاما) مهاجم آسي-ميلان الايطالي عقدا لاربع سنوات مع باريس سان جيرمان الفرنسي. وقد لعب سيموني ثمانية مواسم مع ميلان وسجل ٧٣ اصابة منها ١٧ عام ١٩٩٦. وهو سيتقاضى ١,٤٧ مليون دولار سنويا من سان جيرمان مما يجعله احد اغلى اللاعبين في فرنسا.

شؤون البلد والناس

افراح الكعكي – قرقوتي

احتفل مساء السبت الماضي في فندق البريستول بزواج رجل الاعمال رامي يحيى الكعكي والآنسة الجامعية لينا كريمة الحاج كمال قرقوتي في حضور عدد كبير من الشخصيات والأهل والاصدقاء. وسافر العروسان الى الخارج لتمضية شهر العسل.

بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب

بريطانيان في ربع النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٦١




البريطاني تيم هنمان فائزاً على الهولندي ريتشارد كرايتشيك. (أ ف ب تيليفوتو)

الروسية أنا كورنيكوفا فائزة على الكرواتية ايفا مايولي. (أب تيليفوتو)



الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو فائزة على الفرنسية ناتالي توزيا. (أب تيليفوتو)

يواجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول اختبارا صعبا في سعيه الى احراز لقب بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، للمرة الرابعة منذ احترافه، عندما يلتقي الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا وبطل الدورة ثلاث مرات ايضا في الدور ربع النهائي.

وكان سامبراس بطل ويمبلدون اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ والذي تتميز مبارياته مع بيكر دائما بالندية والاثارة والالعاب الجذابة، تقدم التشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر ٦–٤، ٦–٣، اول من امس قبل ان تتوقف مباراتهما بسبب حلول الظلام، وعندما تويعت امس، فاجأ كوردا منافسه بتقليصه النتيجة الى ٢–١ بعد شوط فاصل "تاي بريك"، ثم معادلته اياها ٢–٢ بعد شوط مماثل، ليحسم سامبراس المباراة في المجموعة الخامسة بعدما سدد ٢٧ "آيس" في ثلاث ساعات و٢١ دقيقة ٦–٤، ٦–٣، ٦–٧ (٨–١٠)، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤.

وحقق البريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر مفاجأة بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا وبطل الدورة في العام الماضي، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٧–٩)، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤ في ساعتين و٥٢ دقيقة. وكانت المباراة توقفت اول امس في نهاية الجولة الثالثة بسبب حلول الظلام ايضا.

وبات هنمان (٢٢ عاما) الذي سيلعب في الدور ربع النهائي ضد الالماني ميكايل ستيتش بطل الدورة عام ١٩٩١، اول بريطاني يفوز على حامل اللقب، منذ حقق روجر تايلور هذا الانجاز قبل ٢٧ عاما بتغلبه على الاوسترالي رود لايفر في الدور الرابع. وقد ظاهره في انجازه ١٣ الف متفرج ازدحمت بهم مدرجات الملعب الرئيسي في ويمبلدون.

وسبق لغريغ روسيدسكي ان تأهل للدور ربع النهائي الثلثاء، وهي المرة الاولى منذ ١٩٦١ يبلغ لاعبان بريطانيان الدور ربع النهائي. وقد فعل ذلك بوبي ويلسون ومايك سانغستر قبل ٣٥ عاما.

وفي المباراتين الاخريين من الدور ربع النهائي يلعب: روسيدسكي – الفرنسي سيدريك بيولين، الالماني نيكولاس كيفر – الاوسترالي تود وودبريدج.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة، والروسية آنا كورنيكوفا. ويذكر ان ايا من اللاعبات اللواتي وصلن الى هذا الدور لم يسبق لها ان احرزت اللقب الانكليزي، علما ان سانشيز فيكاريو خسرت في المباراة النهائية عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ امام الالمانية شتيفي غراف، ونوفوتنا في المباراة النهائية عام ١٩٩٣ امام غراف ايضا. وستلعب هينغيس ضد كورنيكوفا (١٦ عاما)، ونوفوتنا ضد سانشيز فيكاريو.

وفي الدور ربع النهائي، كانت ٥٩ دقيقة كافية لتفوز هينغيس التي احرزت بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي وخسرت في نهائي بطولة فرنسا قبل ثلاثة اسابيع امام الكرواتية ايفا مايولي، على "رفيقة صباها" التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦–٣، ٦–٢.

وحققت كورنيكوفا فوزا صعبا على مايولي المصنفة رابعة ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤ في ساعة و١٩ دقيقة وتأهلت للدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ احترافها.

ولم تجد نوفوتنا التي بكت بحرارة على كتف دوقة كنت عندما خسرت في المباراة النهائية قبل اربع سنوات، صعوبة في الفوز على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٣، ٦–٣.

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي، فازت سانشيز فيكاريو بطلة فرنسا مرتين وبطلة الولايات المتحدة مرة، على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–٢، ٧–٥.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور الرابع: فاز البريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٧–٩)، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على التشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر ٦–٤، ٦–٣، ٦–٧ (٨–١٠)، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٤.

فردي السيدات

– الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦–٣، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٣، ٦–٣، والروسية آنا كورنيكوفا على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–٢، ٧–٥.



الاميركي بيت سامبراس متعثراً في مباراته والتشيكي بيتر كوردا. (أب تيليفوتو)

اليوم نجوم آسيا ضد نجوم العالم

يشارك سبعة لاعبين عرب مع منتخب نجوم آسيا الذي سيلعب ضد منتخب نجوم العالم في مباراة ودية في كرة القدم تقام اليوم في هونغ كونغ إحتفالاً بعودة المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية.

واللاعبون هم: محمد الدعيع ومحمد شلية (السعودية)، راضي شنيشل وليث حسين (العراق)، محمد عفش (سوريا)، محمد علي (الامارات) ومحمد سالم العنزي (قطر).

ويضاف الى هؤلاء: يوشيكاتسو كاواغوتشي وماسامي ايهارا (اليابان)، دوسيت تشاليسمان (تايلاند)، تشان تشي كونغ (هونغ كونغ)، فان تشي يي وهاو هاي دونغ (الصين)، كريم باقري وخوداداد عزيزي وعلي رائي (ايران)، سيرغي ليبيديف (أوزبكستان) وها سيوك – جو (كوريا الجنوبية).

ويمثل منتخب نجوم العالم: أندرياس كوبكه ولوثار ماتيوس (المانيا)، برانكو، زي الياس، دونغا، أدموندو (البرازيل)، فرانك فيرلات (هولندا)، كلوديو رينا (الولايات المتحدة)، جورج وياه (ليبيريا)، جان بيار بابان (فرنسا)، هاكان سوكور (تركيا)، ميغيل ألفونسو وفرنانديز هييرو (اسبانيا).

بطولة اوروبا لسلة الرجال

اكتمل عقد الدور ربع النهائي

ترتيب فرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	خسر	نقاطه
اليونان	٦	٦	–	١٢
روسيا	٦	٥	١	١١
ليتوانيا	٦	٤	٢	١٠
تركيا	٦	٣	٣	٩
اسرائيل	٦	٢	٤	٨
فرنسا	٦	١	٥	٧

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	خسر	نقاطه
ايطاليا	٦	٦	–	١٢
يوغوسلافيا	٦	٥	١	١١
اسبانيا	٦	٤	٢	١٠
بولونيا	٦	٣	٣	٩
كرواتيا	٦	١	٥	٧
المانيا	٦	١	٥	٧

اكتمل عقد المنتخبات التي تأهلت للدور ربع النهائي من بطولة أوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونا وخيرونا الاسبانيتين.

والمنتخبات الصاعدة هي: اليونان، تركيا، روسيا وليتوانيا من المجموعة الاولى، ايطاليا، يوغوسلافيا، اسبانيا وبولونيا من المجموعة الثانية.

وحققت روسيا فوزاً كبيراً على ليتوانيا ٩٣–٦٤ (الشوط الاول ٥٧–٤٢) مستفيدة من الارهاق الذي لحق بستة لاعبين ليتوانيين شاركوا في كل المباريات منذ إنطلاق البطولة، خلافاً لروسيا التي خاضت المباراة بلاعبين إحتياطيين.

ولقيت كرواتيا خسارتها الثانية على التوالي اذ سقطت امام ايطاليا ٦٨–٧٤ (٣٦–٣٨) وخرجت من المنافسة.

وتغلبت يوغوسلافيا على اسبانيا ٧٩–٧٠ (٣٩–٣٥) واحتلت المركز الثاني بدلاً منها في المجموعة الثانية.

وفي الدور ربع النهائي الذي تقام مبارياته غداً الجمعة تلعب: اليونان – بولونيا، ليتوانيا – يوغوسلافيا، روسيا – اسبانيا، تركيا – ايطاليا.

وعلى المراكز ٩ و١٠ و١١ و١٢، تلعب غداً أيضاً اسرائيل – ألمانيا، فرنسا – كرواتيا.

الدار البيضاء تتذكّر مارسيل سيردان

عشية دفاع ملاكم فرنسي مغربي عن لقبه




ايفاندر هوليفيلد يتحدث الى الصحافيين بعد تقطيب اذنه اليمنى التي انتزع منها مايك تايسون جزءاً عندما عضه خلال مباراتهما السبت الماضي. (رويتر تيليفوتو)

تستضيف مدينة الدار البيضاء المغربية السبت المباراة بين الملاكمين الفرنسي المغربي خالد رحيلو بطل العالم للوزن فوق الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) ومتحديه الاميركي مارتي ياكوبوفسكي على اللقب العالمي.

وكان رحيلو انتزع اللقب العالمي من الاميركي فرانكي راندال في ١١ كانون الثاني الماضي في لاس فيغاس في الولايات المتحدة.

وسيعيش سكان الدار البيضاء لحظات تاريخية في الوقت الذي يتابع سبعة الاف متفرج المباراة في مجمع محمد الخامس ليشدوا ازر ابن مدينتهم.

وتشهد الاكشاك ومراكز البيع وخصوصا مقهى "مارسيل سيردان" اقبالا شديدا على البطاقات التي تراوح اسعارها بين ٢٠ دولارا للمقاعد الخلفية و١٥٠ دولارا للمقاعد الامامية.

ويهدف الجمهور والسلطات الرياضية ومنظمو المباراة الى تكريم بطل العالم السابق الفرنسي مارسيل سيردان الذي تبنته الدار البيضاء منذ صغره. وقالت صحيفة البيان "سيتذكر الجميع مارسيل سيردان "المدفعجي المغربي" الذي اسقط الكرة الارضية بالضربة القاضية بفضل الحب الجارف الذي منحته اياه الدار البيضاء".

وحصلت شبكتا "كانال بلوس" الفرنسية و"آي آر تي" العربية على حقوق النقل المباشر للمباراة التي ستقام الساعة ٢٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش.

هوليفيلد وتايسون

● لم يستبعد الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) امكان اقامة مباراة الثالثة ضد مواطنه مايك تايسون "شرط ان يتمكن من السيطرة على اعصابه".

وكان تايسون عض هوليفيلد في كلتا اذنيه خلال مباراة الثأر التي اقيمت بينهما السبت الماضي في لاس فيغاس، فاستبعده الحكم في نهاية الجولة الثالثة. وسبق لهوليفيلد ان انتزع اللقب العالمي من تايسون بفوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

وقال لشبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيونية: "لن اجزم بأنني لن التقيه ابدا، لكن الامر مستبعد حاليا لانه لم يثبت انه قادر على السيطرة على اعصابه. واذا اثبت تايسون حسن سلوكه خلال سنتين وكان لا يزال يلاكم، فربما التقيته". واعتبر هوليفيلد ان تايسون "قام بخطوة كبيرة" عندما اعتذر منه "وكل من يعترف بخطأه يمكن ان يتغير نحو الاحسن".

من جهة اخرى، اقام عدد من سكان ولايتي فلوريدا وكاليفورنيا دفع كل منهم ٥٠ دولارا لمشاهدة المباراة على شبكة خاصة، دعاوى على تايسون. وقال فيليب ماديتا المحامي الذي تقدم بالدعوى ان "ما قام به تايسون امر معيب حيال هوليفيلد والمشاهدين ايضا".

الدورة الرياضية العربية الثامنة

الاثنين قرعة كرة القدم والسلة والطائرة

تجرى قرعة الالعاب الجماعية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة) في الدورة الرياضية العربية الثامنة الاثنين ٧ تموز في المركز الاعلامي الرئيسي في المدينة الرياضية. وحدد مدير الدورة زيد خيلمي المواعيد كالآتي: الساعة ١٧,٠٠ الكرة الطائرة، الساعة ١٨,٠٠ كرة السلة، الساعة ١٩,٠٠ كرة القدم.

ويشهد القرعة اعضاء اللجنة العليا المنظمة ولجنة الاشراف والمتابعة وممثلو الاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاتحادات المحلية والعربية المعنية.

اما الدول المشاركة في الالعاب الجماعية فهي الآتية:

– كرة القدم (١٠ دول): الامارات، الجزائر، الاردن، الكويت، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، سوريا ولبنان.

– كرة السلة للرجال (١٠ دول): مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، قطر، سوريا، الامارات ولبنان.

– كرة السلة للسيدات: (٥ دول): مصر، الاردن، سوريا، تونس ولبنان.

– الكرة الطائرة للرجال (٩ دول): الجزائر، البحرين، مصر، السعودية، الكويت، ليبيا، قطر، سوريا ولبنان.

– الكرة الطائرة للسيدات (٥ دول): الجزائر، مصر، المغرب، تونس ولبنان.

والدول المشاركة في الالعاب الاخرى:

– العاب القوى للرجال (١٨ دولة): الجزائر، جيبوتي، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس، الامارات، اليمن ولبنان.

– العاب القوى للسيدات (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

– الدراجات للرجال (٨ دول): الجزائر، مصر، ليبيا، عمان، فلسطين، سوريا، الامارات ولبنان.

– الدراجات للسيدات (٣ دول): مصر، سوريا ولبنان.

– السلاح للرجال: (٨ دول): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، تونس ولبنان.

– السلاح للسيدات (٤ دول): الجزائر، الكويت، تونس ولبنان.

– الغولف للرجال (٧ دول): الجزائر، البحرين، مصر، ليبيا، فلسطين، قطر ولبنان.

– الجودو للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

– الجودو للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، تونس ولبنان.

– الكاراتيه للرجال (١٢ دولة): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، سوريا تونس، الامارات، فلسطين ولبنان.

– الكاراتيه للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، فلسطين، سوريا، تونس ولبنان.

– السباحة للرجال (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، الكويت، المغرب، عمان، سوريا، تونس، الامارات ولبنان.

– السباحة للسيدات (٦ دول): الجزائر، مصر، الاردن، سوريا، تونس ولبنان.

– التنس للرجال (١٠ دول): الجزائر، مصر، الكويت، ليبيا، عمان، فلسطين، قطر، سوريا، تونس ولبنان.

– التنس للسيدات (٥ دول): الجزائر، مصر، سوريا، تونس ولبنان.

– التايكواندو للرجال (١٢ دولة): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، تونس، الامارات، اليمن ولبنان.

– التايكواندو للسيدات (٧ دول): مصر، الاردن، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين ولبنان.

– كرة الطاولة للرجال (١٤ دولة): الجزائر، البحرين، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

– كرة الطاولة للسيدات (٨ دول): الجزائر، مصر، الاردن، الكويت، فلسطين، سوريا، تونس ولبنان.

– اليخوت للرجال (٨ دول): الجزائر، البحرين، مصر، الكويت، قطر، السودان، تونس ولبنان.

– الملاكمة (١٢ دولة)، الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، المغرب، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

– الفروسية (٨ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، قطر، سوريا ولبنان.

– رفع الاثقال (١٢ دولة)، الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، سوريا، تونس ولبنان.

– المصارعة الحرة (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

– المصارعة الحرة (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس اليمن ولبنان.

– المصارعة اليونانية الرومانية (١٠ دول): الجزائر، مصر، الاردن، السعودية، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن ولبنان.

– الرماية (٩ دول): مصر، الاردن، السعودية، الكويت، موريتانيا، قطر، سوريا، الامارات ولبنان.

– الكيك بوكسينغ (٤ دول): الجزائر، المغرب، السودان ولبنان.

● توجه منتخب لبنان في الكرة الطائرة الى دمشق لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للدورة بموجب البروتوكول المعقود بين الاتحادين اللبناني والسوري. وتألفت البعثة من المشرف الفني محمد عساف والمدرب عامر حداد واللاعبين منير عبوشي وعمر حلاحل وفادي الحاج ووليد الحجازي ومولبار البرصي وشادي بوفرحات وايلي نجار وفيليب عريضة وروان حلو وحسان جعفر ومروان حصري وطوني شربل وفؤاد شحادة وجمال قنديل وفادي برتقان.

ويزور المعسكر بعد غد رئيس الاتحاد شحادة القصوف والامين العام وليد يونس وعضو الاتحاد انطوان اسطفان.

كأس لبنان لمضرب الناشئين

اختتمت امس تصفيات الدور الـ ٣٢ من كأس لبنان في كرة المضرب للناشئين، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيدة – الصنوبرة.

وفاز في فئة الفتيان دون ١٨ عاما: رونالد صليبا على جاد حرب، وعبيده صيداني على محمد مروه، ومارك خوري على عزمي المصري، وفيليب شكيبان على اميل شقير، وداني شكرالله على امون طوبيا، وجاد كرم على راجي خوري، وكريم علايلي على كريم حداد.

وفاز في فئة الفتيان دون ١٤ عاما: جورج خاتزوريان على سامي ارناؤوط، وجان عون على ايلي متى، ووهيب مكتبية على مارك داود، ورمزي ابو ريالي على ايلي ابو طايع، وجاد صقر على عمر غلاييني، وطارق كبارة على علي طاهر، وجوني سركيس على رامي قسيس، ومازن دلال على رائف رحمة، ورائف رعد على طارق جميل، ومارك عدوان على انيس حداد.

وتقام اليوم ٢٥ مباراة من دور الـ ١٦ في اربع فئات: الفتيان دون ١٤ ودون ١٢ ودون ١٠ والفتيات دون ١٨، ابتداء من الساعة ٩,٣٠ صباحا.

فريقان من اوستراليا في الكرة الطائرة

يصل الى لبنان اليوم وغدا من اوستراليا فريقان في الكرة الطائرة لنادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي بدعوة من نادي حبوب ونادي المنية الاوسترالي اللبناني بدعوة من نادي القلمون.

وسيخوض الفريقان مباريات ودية عدة مع الفرق اللبنانية.

طائرة الرابطة بتغرين

ينظم نادي الرابطة في بتغرين دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وفي اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز كالآتي:

– السبت، الساعة ٦,٠٠: الرابطة بتغرين – اللواء الفنار، الساعة ٨,٣٠ الاتحاد الاوسترالي اللبناني – العمل بكفيا.

– الاحد، الساعة ٨,٣٠: المنية الاوسترالي اللبناني – الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

طائرة الاسماك حاقل

ينظم نادي الاسماك حاقل دورته السنوية في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة من ١٢ تموز الى ١٩ منه بمشاركة عدد من النوادي اللبنانية.

مضرب نديم خلف

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية ولجنة كرة المضرب في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية اللقاء السنوي الاول بين فريق الجامعة الاميركية في بيروت وفريق جمعية المتخرجين اعتبارا من الساعة الرابعة على ملاعب الدكتور نديم خلف في الجامعة ويشمل مباريات في الفردي للرجال والسيدات والزوجي، احياء لذكرى المرحوم الدكتور نديم خلف الرئيس السابق لدائرة الاقتصاد في الجامعة وصاحب اليد الطولى في تطوير لعبة كرة المضرب فيها.

ودعا موجه دائرة الرياضة غالب حليمه ورئيس لجنة كرة المضرب في جمعية المتخرجين الدكتور جورج زيتون الى حضور اللقاء.

نادي الانصار

قررت اللجنة التنفيذية لنادي الانصار اقامة المعسكر السنوي للفريق الاول لكرة القدم في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الاسكندرية.

وسيغيب عن هذا المنتخب اللاعبون الذين اختيروا للفريق الوطني الى الدورة الرياضية العربية الثامنة وهم: جمال طه، علي فقيه، كيفورك قره بتيان، احمد سقسوق، مالك حسون وعبد الفتاح شهاب.

اتحاد الشطرنج

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج عدم الاشتراك في بطولة المدن التي دعت اليها جاكرتا بناء على طلب الاتحاد الدولي للشطرنج ورئيس المنطقة الآسيوية لكونها غير خاضعة لاشراف الاتحاد الدولي للشطرنج.

وكلفت اللاعبين احمد نجار وفادي عيد وايفا ريبكوفا عيد تمثيل لبنان في بطولة منطقة آسيا الدولية (زون) التي ستجرى في طهران من ٢ الى ١٩٩٧/٨/١٦.

كذلك كلفت لجنة من محمد سكر رئيسا وعضوية جان داغر وجورج حداد متابعة العروض المقدمة لتنظيم بطولة العرب الفردية للذكور والاناث التي تقرر مبدئيا ان تجرى من ١١/١٤ الى ١٩٩٧/١١/٣٠ اذا اثمرت هذه العروض.

وقررت توقيف جميع اللاعبين المنسحبين من دون عذر مقبول من بطولة الشطرنج الخاطف التي اجريت في ١٩٩٧/٦/١٥ شهرا من تاريخه اي حتى ١٩٩٧/٧/٣١.

وتركت بت اسماء اللاعبين الذين سيشتركون في البطولات الدولية التي دعي اليها الاتحاد لرئيسه بعد الاستئناس بتقرير رئيس لجنة المنتخبات الدكتور عمار الدوري.

قضايا النهار

لبنان وفلسطين: أوان المصالحة

جميل كان هذا الشعور، في الايام الاربعة الفائتة، خلال ندوة تكريم ادوارد سعيد في الجامعة الاميركية ومسرح بيروت، أن بيروت اخذت تستعيد دورها. وجميل انه شعور فرض نفسه من دون ان يخطط له أحد. جميلة هي العروبة، عروبة لبنان، عندما تكون طوعية وخلاّقة.

ذلك هو الدرس العميق: لم يكن كافيا ان تُثبّت "عروبة لبنان" نصا دستوريا حتى تستعيد بيروت دورها العربي. على العكس من ذلك، قد تكون تلك العروبة الطلسمية المختزلة الى علاقات سياسية صغيرة، وان تكن مميزة، عامل تأخير في عودة بيروت الى عروبتها الحقة. في المقابل، كيف لا ننتبه ان رجوع بيروت الى نفسها تتلازم مع رجوع فلسطين اليها، وهذا الدرس الآخر، وربما الاعمق، وان يكن لا يزال صعبا على البعض الاقرار به.

لفترة طويلة، بدا ان العلاقة اللبنانية – الفلسطينية غير قابلة للاصلاح. فقد ارتدت طابعا مرضيا تجاوز الى حد بعيد الاسباب المادية المباشرة لتردّي العلاقات بين الشعبين، ومما زاد من هذا الطابع المرضي ان الاحتقان اللبناني ضد الفلسطينيين لم يقتصر على الجهات الرسمية التي تجد مصلحة في ترداد شعار "حروب الآخرين على ارضنا" او على المجموعات الاجتماعية التي تمسكت بالمسؤولية الفلسطينية في معاناتها، بل شمل قطاع المثقفين، بمن فيهم بعض من الذين نظّروا في ماض غير بعيد لـ"اخوّة السلاح" و"التثوير". وهذا تحديدا ما يجعل من الحشد المجتمع حول ادوارد سعيد ظاهرة سياسية بقدر ما هي ثقافية.

صحيح ان جزءا من هذا الحشد مصدره البرجوازية الفلسطينية "الرأسبيروتية" المتمحورة تقليديا حول الجامعة الاميركية (وهذا بالمناسبة عامل مهم في ذاته في عودة بيروت الى ما كانت عليه). وصحيح ايضا ان العديد حضروا لانهم ارادوا سماع كلام قاس في السلطة الفلسطينية والحكم الذاتي (مع العلم ان لا حاجة لمناسبة استثنائية حتى يجدوا ضالتهم فهذه بضاعة تسوقها يوميا "عروبة لبنان" الرسمية). لكن أياً من العاملين لا يخفّف من اهمية الظاهرة ومن تنوعها السياسي والعمْري. بل لعل في طغيان عنصر الشباب (وبعضهم آتٍ من بيئات اجتماعية – طائفية كانت تقشعرّ فيها الابدان عند مجرد سماع كلمة "فلسطيني") ما ينبئ بان صفحة الحرب بدأت فعلا تطوى، وان أحد آخر عوارضها، وربما اكثرها انغراسا في الوعي، آخذ في الزوال.

عندما يحكى عن المصالحة التي يجب ان تستتبع الحرب، تكون الاولوية، وهذا طبيعي، المصالحة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع (وهذا ما لم ينجز بعد). لكن طبيعة لبنان، ونوعية حربه، تفترضان مصالحة اخرى، هي المصالحة مع العروبة، اي مع فلسطين اولا. والخبر السعيد ان هذه المصالحة ايضا آن اوانها.

سمير قصير

عودة الحرارة الى العلاقات الايرانية – السورية

طهران – من ياسين مجيد

أعطت زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى العاصمة الايرانية انطباعا واضحا بعودة التنسيق بين طهران ودمشق الذي كان سائدا في عقد الثمانينات. وربما كان البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق مؤشرا في هذا الاتجاه. فللمرة الاولى يقتصر البيان الختامي على عبارة مقتضبة في ما يخص الجزر الثلاث المتنازع عليها بين ايران والامارات العربية المتحدة، ومن دون الاشارة الى قضية التسلح الايراني التي كانت قد وردت في بيانات سابقة. ولذا كان واضحا ان دمشق مارست دورها في صوغ بيان هادئ حيال قضية الجزر الثلاث، فأن الخارجية الايرانية اكتفت هي الاخرى برد معتدل نوعا ما على بيان دمشق، مع ملاحظة عدم قيام وسائل الاعلام الايرانية بتوجيه انتقادات الى سوريا كما فعلت في شهر كانون الثاني ١٩٩٦ حينما شنّت الصحف الايرانية حملة اعلامية عنيفة ضد العاصمة السورية كانت الاعنف في تاريخ العلاقات الثنائية، وذلك في اعقاب صدور بيان لوزراء خارجية دول (٦+٢) اكّد على عائدية الجزر الثلاث الى دولة الامارات، علما ان العاصمة الايرانية لم تكتف بالهجوم الاعلامي بل بادرت الى تأجيل زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الى دمشق.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان التنسيق الايراني – السوري يأخذ ابعادا اقليمية مهمة في كل فترة تواجه فيه العاصمتان تحديات مشتركة في حين يتراجع مستوى هذا التنسيق ودرجته عندما لا يكون هذا الشعور المشترك موجودا لدى طهران ودمشق. وبحسب رأي هؤلاء المراقبين، فأن الهزة العنيفة التي اصابت العلاقات الايرانية – السورية في اوائل العام الماضي حدثت بسبب غياب هذا الشعور. ففي تلك الفترة، كان المسار السوري – الاسرائيلي قد دخل في مرحلة نوعية متقدمة حيث توقع الكثيرون ان معاهدة السلام الاسرائيلية – السورية اصبحت قاب قوسين او ادنى من التوقيع، في وقت كانت العلاقة بين طهران وواشنطن قد وصلت الى مرحلة حساسة جدا.

وبعبارة اخرى، فأن عام ١٩٩٥ الذي شهد تطورا في المسار السوري – الاسرائيلي، وتصعيدا في المواجهة بين ايران من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى، كان من بين العوامل الاساسية التي ساعدت في تفجير ازمة كانون الثاني عام ١٩٩٦ بين طهران ودمشق، حيث ساد شعور في الاوساط الايرانية المختلفة بأن خيارات سوريا السياسية لم تعد تتقارب مع الخيارات الايرانية.

المهتمون بالعلاقات الايرانية – السورية كانوا قد لاحظوا ان عملية السلام، ومنذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد، ولا تزال وستبقى مثابة "بارومتر" العلاقات الثنائية. فحينما يحصل تقدم في المسار السوري – الاسرائيلي، يحدث الاهتزاز بين طهران ودمشق ولو من قاعدة الجزر الثلاث.

في شهر كانون الثاني عام ١٩٩٦ كانت العاصمة السورية تعرف جيدا ان البيان الشديد اللهجة الذي سيصدر عن وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" يثير انزعاجا شديدا لدى العاصمة الايرانية، وربما تبادر – اي طهران – الى تأجيل زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الى دمشق باعتبار ان طهران التي كانت قد تعودت على بيانات تصدر عن عواصم خليجية، يصعب عليها ان تسمع البيان نفسه وبلهجة اشد يصدر عن العاصمة السورية. ورغم تلك الحساسية التي كانت تشعر بها طهران، الا ان دمشق لم تهتم لذلك، وهو ما فسرته الاوساط الايرانية على انه يعود الى التقدم الحاصل في المسار السوري – الاسرائيلي. لكن هذه المعادلة انقلبت بشكل ملحوظ بعد الجمود الحاصل في المسار السوري – الاسرائيلي حيث حرصت دمشق على ان يقوم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، يرافقه وزير الخارجية، بزيارة الى طهران، قبل اجتماع اللاذقية حيث اشارت المصادر المطلعة الى ان نائب الرئيس السوري الذي ناقش مع كبار المسؤولين الايرانيين قضايا اقليمية مختلفة، وعد بصدور بيان هادئ عن اجتماع وزراء خارجية دول (٦+٢) متمنيا في الوقت ذاته ردا هادئا في طهران.

وبالاضافة الى عملية السلام التي تؤثر على العلاقة بين طهران ودمشق ومستوى التنسيق بينهما اقليميا، فأن الملف العراقي الذي كان اثناء سنوات الحرب الثماني القاعدة الاولى في التفاهم الايراني – السوري، اصبح ورقة تقرّب المسافة بين طهران ودمشق ولكن من بعد جديد.

في السابق، كان التنسيق الايراني – السوري يقوم على قاعدة ضرورة *التغيير السياسي في العراق*. وبعد ان اصبحت عملية التغيير السياسي صعبة وفي غاية التعقيد، ومن ثم بروز التحالف التركي – الاسرائيلي واتخاذه الاراضي العراقية قاعدة التأثير على ايران وسوريا، عادت الضرورة تضغط على طهران ودمشق للتنسيق في ما بينهما لمواجهة التحديات الجديدة. في هذه المرحلة، لم تعد الحاجة قائمة الى المعارضة العراقية كما في السابق، بل الى اهمية التفاهم مع الحكومة العراقية. ومع ان الاتصالات قائمة بين طهران وبغداد منذ بدء محادثات السلام في ما بينهما عام ١٩٨٨؛ لكن التسارع الحاصل في العلاقة بين دمشق وبغداد ربما يساعد في حل بعض العقد بين طهران وبغداد. لكن وعلى الرغم من شعور العواصم الثلاث، طهران ودمشق وبغداد، بالخطر المشترك، الا ان احتمالات التقارب تبدو ضعيفة، فالتباعد الشخصي الحاد بين صدام حسين والقيادتين الايرانية والسورية وكذلك عمق القطيعة وطولها، يجعل من التقارب أمرا صعبا، رغم ان الحكومة العراقية عودت الجميع على سياسة الصدمة والقرارات المفاجئة.

اما القضية الثالثة التي تزيد في احتمالات عودة التنسيق الايراني – السوري الى ما كان عليه سابقا، فهي الموقف من الدول الخليجية. فايران وسوريا ليس لهما خيار غير الحفاظ على علاقات قوية مع دول مجلس التعاون الخليجي. ان اي تدهور في العلاقة بين طهران والعواصم الخليجية سوف تستغله الولايات المتحدة لتشديد الحصار ضد ايران، وربما في توجيه ضربة عسكرية لاهداف ايرانية، كما ان سوريا التي تلاحظ التحالف الاميركي – الاسرائيلي وكذلك التحالف الاسرائيلي – التركي في مقابل تفكك الموقف العربي، لا تجد غير التمسك بناصية "الاعلان" واعادة الحياة اليه عبر مشاريع اقتصادية وتجارية لاغراض سياسية.

رسالة مفتوحة الى الرئيس بري
كأن شخصين يتصارعان في داخلك

شوقي بزيع

دولة الرئيس،

جميل وممتع ذلك الكلام الذي قرأناه منسوبا اليك في ذكرى غياب عمك الشاعر ابرهيم بري. وهو على مستوى الحس الجمالي والرشاقة التعبيرية لم يعد يفاجئ احدا من اللبنانيين الذين اعتادوا على مثله منذ سطوع نجمك في اوائل الثمانينات. ولعل هذا الاسلوب المفعم بالصور والاحاسيس ونضارة المفردات بات علامة من علاماتك الفارقة ومكوّنا من مكوّنات جاذبيتك الشعبية وبخاصة لدى الجنوبيين الذين يتحسسون البيان الجميل بالأنامل والشغاف وينصتون الى الشعر كما ينصت العرافون الى حركات النجوم. وهو الاسلوب نفسه الذي جعل *اقرانك من السياسيين ورجال الدولة* يغبطونك على ما اوتيته من دونهم، ومن عذوبة القول وتداعيات الوجدان.

لكن ما قلته بالأمس يا دولة الرئيس لم يفاجئنا ببلاغته التي لشدة اعتيادنا عليها بتنا نتوقعها سلفا ونحفظها عن ظهر قلب بل بمضمونه ومغزاه الذي فاجأ الكثيرين وبخاصة اولئك الذين تحولوا الى دعاة لسلطة العدالة المطلقة ومبشرين مثل فوكوياما بنهاية تاريخ الاحزاب والحركات والعقائد ليستقر اخيرا عند "العقد الفريد" للطوائف اللبنانية السعيدة. "انا مكان الشعراء اكتب حتى اقلق السلطة. الا زلتم تكتبون؟ انا مكانكم اكتب بصوت عالٍ حتى اقلق ضمير السلطة وامنع جفونها من ان تنسدل دون ان تقرأ النص الى آخره. انا مكانكم اشهر سيف اللغة والريشة والازميل لأقتل الجوع. هاأنذا اشق لامكم الطريق من اجل ان يكسر الثقافي حالة الخوف من السياسي".

وحتى لا يلتبس الامر على القارئ فان هذا المقطع الطويل بين المزدوجين ليس لي يا دولة الرئيس ولا لادوارد سعيد او الياس خوري او جورج ناصيف بل هو لك انت، ضجرا ربما من هذا الشخير المنتظم لعشرات المثقفين والشعراء الذين لا ينامون نومة عمر العادل والنزيه والآمن بل نومة المتخلي الذي لا يريد ان يستمع الى دبيب الجوع في الاوصال فيترك لغيره ان يعلن ثورة الجياع ويرضى من الغنيمة بالإياب ومن الوليمة ببقايا فتات مزيل. لقد سبق لأحد الشعراء المعترضين ان اشار في احد الملاحق الثقافية قبل اسابيع بأن نبيه بري يهرب من السياسة الى الشعر ويستعين بالمؤثرات الاسلوبية والوجدانية لكي يصرف الانظار عن مرارة الواقع التي تنبض في مكان آخر.

وهو ما يشير يا دولة الرئيس، بصرف النظر عن صحة المقولة او عدمها، بأن ثمة مثقفين يمتلكون الجرأة لقول ما يرونه الحقيقة ويتجرأون على نقد السلطة دون ان يأخذوا اذناً بذلك وقبل ان يستمعوا الى خطابك الاخير الذي حاولت فيه ان تدمج بنجاح بين الجمالي والواقعي وبين قوة المجاز وقوة التسديد الى داخل الهدف.

لكن مشكلة المثقف مع السلطة اهون بكثير من مشكلته مع الذين يؤجرون لها احلامهم واعمارهم ونبض ضمائرهم الاخير لقاء وعد بوظيفة او وجاهة او بقايا غنيمة. اننا لا نفعل حين نشير الى الاخطاء ومكامن الخلل سوى اقل واجبات المثقف الحقيقي في ان يكون البوصلة والدليل والمرشد في هذه المتاهة من الفساد وضياع القيم وعمى الالوان. ولا نفعل سوى الالتزام الاولي بتعريف المثقف وفق "لسان العرب" نفسه لا وفق غرامشي او جان بول سارتر او رولان بارت. فالرجل المثقف عند ابن منظور هو الحاذق الفهم والعارف الذكي. اما الثّقاف فهي حديدة يقوم بها الشيء المعوج. لذلك قيل: ثقّف الرمح، بمعنى قوّمه وسوّاه. من هنا ندرك بأن الثقافة تعني من احدى زواياها المعرفة وتعني من زاويتها الاخرى التصويب والتقويم. وهكذا فان الثقافة الحقة لا تقتصر على اكتساب المعرفة وتخزينها داخل العقل بل تتجاوز هذا البعد السلبي لتلامس الفعالية والتأثير في *الواقع* وصولا الى تغييره وتقويمه. لا عذر لمثقف اذن في ان يؤثر الانسحاب من الواقع او التواطؤ معه ما دام ابرز المعاجم العربية يعتبر المعرفة والفهم وتقويم الاعوجاج جزءاً من ماهية المثقف والتعريف به لا مجرد صفات خارجية او تزيينية.

دولة الرئيس

ان ما قلته في خطابك بالامس هو نفس ما نردده منذ سنوات من ان دور المثقف والمبدع يتجاوز كونه خادما في بلاط الحاكم، وان عدل، ليكون الصرخة والنذير والمشير باستمرار الى الواقع كما ينبغي ان يكون لا كما هو كائن، وفق تعبيرك انت. لذلك فان اية مصالحة بين الثقافي والسياسي هي مصالحة اقرب الى التواطؤ والمحاباة والتكاذب اذا كانت على حساب القيم الجوهرية التي تحفظ للمثقف كرامته ودوره وتمنعه من ان يكون جارية السلطان وخادمه وداعيته. والمثقفون الذين دعوا الى هذه المصالحة كما فعل سعد الدين ابرهيم قبل سنوات، يتناسون ان مصالحة تفتقر الى شروط الندية الحقيقية والحوار المتكافئ وحرية التعبير والاختلاف هي اشبه بمصالحة بين الخادم والسيد او بين المالك والاجير. والذين يرون في المثقف مجرد منتج للمعرفة في خدمة السلطة واهلها انما يحولون المثقف الى آلة مجردة او موظف *بأجر لا يتعدى دوره الامتثال* والطاعة وحسن السلوك. ذلك ان افراد الطبقة الحاكمة كما يرى سارتر "يريدون ان يستعيدوا من خلال المثقف ملكية ذواتهم فيعمدون الى الفنان بأن يقدم لهم صورتهم كما يحبون ان يروها. لكنهم حين يدركون خطره يستضيفونه لكي يراقبوا قوته المدامة".

دولة الرئيس

ان اعتراضنا على ممارسات السلطة التي تشكلون جزءا منها ليس اعتراضا على الدولة كمفهوم. فمن خَبِر لوعة الحرب وذاق مرارته يدرك كيف تتحول الحياة في غياب الدولة الى جحيم. والمثقفون هم اكثر المستفيدين من قيام الدولة لأنها حصانتهم الوحيدة بوصفهم مشتغلين بالفكر والكتابة ويحتاجون اكثر من سواهم الى الحماية والامن والنظام العام. ففي غياب الدولة يفتقر المثقف الى من يسنده ويتم استضعافه وقمعه كما حصل للمثقفين خلال سني الحرب الاهلية. لكن الاعتراض على السلطة هو ابسط واجبات المثقف الذي يرى بأم العين كيف تلزّم المشاريع ويهدر المال العام ويتم تقاسم الوظائف والادارات ومناطق النفوذ وكيف توزع الحصص بين المبايعين والمحاسيب والازلام وكيف تضرب مؤسسات الرقابة من تفتيش مركزي ومجلس للخدمة وديوان للمحاسبة. ويرى كيف يقنن الاعلام ويصادر حق الآخر في التعبير عبر توزيع الاعلام المرئي حصصا بين اهل الحكم. ويرى كيف يتم تعريب الوطن لا بالمعنى القومي والوجداني للكلمة بل بالمعنى السلبي الذي يصادر فيه حق التظاهر وتضرب فيه النقابات ويؤخذ المواطن بجريرة انتمائه السياسي والطائفي والمناطقي وتجدد فيه البيعة للزعيم الاوحد والحاكم الاوحد.

كيف يمكن للمثقف في وضع كهذا ان يتخلى عن ابسط واجباته في الاحتجاج والاعتراض ورفع الصوت. قلت الاعتراض ولم اقل المعارضة لأنني اعرف ان الكثير من المعارضة ليس سوى الوجه الآخر لعملية السلطة وان المثقف الحقيقي لا يرضى أن يكون مطية لأحد سوى لاحلامه التي تقارع المستحيل. لذلك ومن باب الجرأة التي دعوت اليها يا دولة الرئيس "ومن اجل ان يكسر الثقافي حالة الخوف من السياسي" كما عبرت بنفسك اقول لك صادقا انك في المقاومة غيرك في السلطة. اقول لك وبيني وبينك اكثر من لقاء في الصداقة والشعر ان صورتك في الثمانينات التي كان بعض انعكاس مراياها بلال فحص ومحمد سعد وحسن قصير هي غيرها في التسعينات وانت تفعل ما يفعله الآخرون من تنصيب للمقربين وتوظيف للمحاسيب وتغاض عن الفوضى وغياب القانون وهدر المال العام.

كأنني وانا اسمعك اراك ممزقا بين دولة الرئيس ودولة الشاعر فيك. كأن شخصين في داخلك يتصارعان فوق نعيم السلطة واتون الكلمات. فأنت نفسك من كافأت شاعرا تفرغ لمديحك بأن جعلته مديرا للمركز الثقافي الذي كنت تتكلم على منبره. وانت نفسك من سمى ذلك المركز "مجمع نبيه بري الثقافي" في حين كان عليه تواضعا ان يسميه "مجمع الجنوب الثقافي". ولكن انت نفسك في المقابل من يدعو المثقفين الى التمرد وكسر حاجز الخوف والوقوف فوق عيون السلطة. وانت نفسك الذي يشف حين يلامس شغاف الشعر وتخومه الاخيرة. وانت نفسك الذي لم يترك لي من نباتات الجنوب زهرة دفلى او قلامة زعتر او ورقة طيون اداوي بها جرح القصيدة الفاغر. اي "النبيهين" سينتصر في النهاية؟ الجواب لك يا دولة الرئيس، اما انا فلم انتظر دعوتك الى الجرأة في قولة الحق بل اخترت منذ زمن ان اقف حيث ينبغي ان اقف على حد السكين، وحيث ينبغي ان اقطع، متنكبا الشجاعة والقصيدة والأمل، طريق الجلجلة الصعب.

شاعر وكاتب

باحثات (٣): منهجية البحث في العلوم الانسانية

[illegible] زيادة

صدر العدد الثالث من "باحثات" وهو كتاب متخصص يصدر عن "تجمع الباحثات اللبنانيات" ويدور حول موضوع اساس هو البحث والباحث في العلوم الانسانية في العالم العربي، ويتضمن افتتاحية ومحورا اول بعنوان: دراسات عينية في احوال البحث، ومحورا رابعا تحت عنوان افكار وآراء، الى اربعة ملاحق حول المساهمين في العدد وملخصات الابحاث واللقاء الاول للباحثات العربيات نحو شبكة اتصال عربي ولقاء لمناقشة الابحاث.

واود منذ البدء أن انوه بانه اذا كانت الغاية من هذا العدد المنهجي اثبات جدارة المرأة اللبنانية والعربية في البحوث والمنهجية فإن هذا الكتاب يعتبر دليلا واضحا على ما قصدت اليه الباحثات اللبنانيات، بالنظر الى الاهمية الفائقة التي تتضمنها دراساته.

ولعل ما يثبت جدية الباحثات اللبنانيات في هذا الكتاب ما ورد في الملحقين الثالث والرابع اللذين يدلان على المنهجية في العمل والتخطيط له.

تضمن المحور الاول من هذا العدد دراسات عينية في احوال البحث، فقدمت ماريان نصر دراسة في تحليل المضمون في الابحاث العربية وصعوبة استخدام تقنية "تحليل المضمون" الاكثر اعتمادا في العلوم الاجتماعية والسياسية والعربية، ونوهت بحدود هذه التقنية ذاتها بالتعامل مع النصوص. وقدمت فاديا حطيط مقالة في المواصفات البحثية للرسائل الجامعية في علم النفس وعقدت فيه مقارنة دراسية بين الجامعات في لبنان عامة وخاصة من خلال رسائل الماجستير في اقسام علم النفس الجامعية من خلال المنهجية والمواضيع والمراجع ونوعية التحليل. وعالج طلال وهبه صدمة الألسنية من حيث التجديد والممانعة في الدراسات اللغوية العربية، مستخدما معايير ألسنية بنيوية جديدة لمقاربة قواعد اللغة العربية ونحوها. أما مود اسطفان الهاشم فقد اعتمدت اسلوب القياس "البيبليو متري" (Bibliométrie) للنظر في كيفية استخدام المراجع في بحوث اساتذة كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية وكتبت بحثها بالفرنسية، في حين أن نديا فرح رمسيس كتبت بالإنكليزية مقيّمة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية عن المرأة من منظور النوع في مصر في العشرين سنة الماضية ومن خلال المواضيع المختارة والمنهجية المتبعة والخلفية النظرية، محددة الثغرات، مبيّنة الميادين التي لم تطرق بعد. وعالجت ليزا التراكي الموضوع نفسه، في ميدان الدراسات الفلسطينية حول المرأة وخاصة ما يتعلّق بتأثير العوامل الداخلية كالانتفاضة في انتقاء مواضيع البحث وتأثير العوامل الخارجية كالوجود في الخارج في ذلك، وكتبت بحثها باللغة الانكليزية ايضا.

وفي نطاق المحور الثاني حول: الباحث كائن اجتماعي، وردت مساهمات مهمة حول الباحث الميداني بين الاعاقة والسجن لمنى فياض التي اظهرت تجربتها في ميدان علم النفس الاجتماعي من حيث الصعوبات التي لاقتها في لبنان تجاه التسهيلات في الميدان نفسه في الدول الغربية، وتوقفت عند عدم امكان نقل كثير من المصطلحات والمفاهيم من مجتمع الى آخر. وطرحت ماري كلود سعيد البحث علاقة المراقب بالموضوع من خلال جمع السير الذاتية لمهاجرين لبنانيين في السنغال. وسطرت نهى بيومي تجربة الباحثات والجامعيات في البحرين والعالم العربي في التوفيق بين مسيرتهن العائلية والمهنية وبين الاعراف والمعارف والخاص والعام، والذات والموضوع، والنزاع الحاصل في المشاعر حيال الوظائف المتناقضة التي تحاول الباحثة العربية التوفيق بينها. اما صابرينا مرفين فقد ابدت ملاحظاتها الميدانية حول دراسة حركة اصلاحية شيعية في جبل عامل، وبيّنت مدى قسطلي ملاحظاتها كباحثة انتروبولوجية في جنوب لبنان بين عامي ١٩٨٣–١٩٨٥ على الرغم من الاحداث اللبنانية الجارية وقتها وكيف استطاعت العبور الى قرية جنوبية لدراسة الاعراف الاجتماعية دون ان يكون لاختلاف الدين اية عوائق في العلاقة بين الباحثة والمبحوثين. ودرست ليلى شيخاني نكوز صعوبة الوقوف بين المدارس الفرويدية التحليلية والمدارس اليونغية (يونغ) وصعوبة نقل النظريات من بيئة ثقافية معينة نشأت فيها الى بيئة ثقافية اخرى تطبق فيها واشكاليات نقلها من اللغة الفرنسية العلمية التي كتبت فيها الى اللغة العربية التي يتم من خلالها التعاطي مع المعالجين. وكتب وجيه كوثراني حول "مهنة المؤرخ" وتنقلاته في الجامعة وخارجها بين وطأة الذاكرة وقلق البحث عن المنهج عارضا لسيرته الذاتية ودوافعه العلمية والثقافية التي حملته على الاهتمام بالتاريخ العربي والعثماني المعاصر. ويكتب رضوان السيد عن الجمع والتفريق في وقائع الحث على البحث عارضا لمسيرة نشأته العلمية من ازهر لبنان الى الجامعة الالمانية ومراحل تطوره الفكري. في حين يعرض ابو بكر بالقادر الى الباحث: كائن اجتماعي ثقافي يبحث عن هوية، ساردا سيرته الاولى في مكة المكرمة والبيئة التي نشأ فيها وانتقاله من ثم الى الجامعات الأميركية واختياره العلوم الاجتماعية بدل العلوم البحتة، والاستفادة من مختلف المدارس اضافة الى التراث العربي – الاسلامي لمتابعة خطه العلمي وطريقته في التعليم.

أما رشيد الضعيف فقد تناول البحث العلمي في فترة العصر الذهبي لليسار اللبناني من خلال تجربته الشخصية مسجلا ملاحظات وأفكارا حول مسألة البحث العلمي والجامعة اللبنانية وامحاء الحدود بين المثقف والباحث. ووضع فريد الزاهي تجربة الاوساط المغربية البحثية والسياسية والثقافية مبيناً المفاصل والحدود والمعضلات. وتطرق حسن الشامي الى العلاقة بين الباحث والداعية متخذا جمال الدين الافغاني نموذجا. ودرست سلوى بكر فاعلية المؤتمرات الثقافية العربية عارضة لمسألة التمويل الخارجي؛ اما دلال البزري فكتبت مقالتها عن الموضوع نفسه تحت العنوان المثير: الندواتية الحادة او المعرفة الواهمة المملة، منتقدة هذه الظاهرة، شارحة المشهد التفصيلي لعالم الندوات معرية طقوسها ووظائفها، ساردة لائحة غير مكتملة بعناوين تلك الندوات بين عامي (١٩٨١–١٩٩٤)، طارحة جملة اسئلة على "الندواتي" الحاد تفضح زيف تلك الندوات.

في المحور الثالث الدائر حول "متعلقات البحث ووسائطه" نقرأ لنايف سعادة تحت عنوان الوسط العلمي في لبنان بين الماضي والمستقبل ملاحظات حول بنية الوسط العلمي في لبنان والعالم العربي ومقترحات عملية. اما وضاح شرارة فإنه ينطلق من تاريخ نشأة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في العهد الشهابي واصفا ومعللا اسباب تدهور التعليم والبحث في مرحلة الحرب وما بعدها تحت عنوان يشي بالمضمون: الباحث القاعد... تنف من احوال البحث اللبناني في الاجتماعيات، مبينا آلية الخطابة المعتمدة من جانب المدرسين والطلاب. وتكتب نهوند القادري عيسى في اشكالية العلاقة بين البحث العلمي ووسائل الاتصال الجماهيري، ويبحث مصطفى حجازي في مسلّمة الموضوعية في العلوم الانسانية من خلال مقاربة نقدية. وتبين نجلاء حمادة القيود على حرية البحث العلمي في العالم العربي المعاصر وتقسمها الى قيود خارجية وقيود داخلية. ويعالج برهان غليون اسباب تأخر البحث العلمي في البلاد العربية مؤكدا في الختام انه يمكن تطوير البحث العلمي في البلاد العربية كجزء من مشروع متكامل للتنمية والتغيير الاجتماعي والسياسي اذا توافرت الشروط الموضوعية الجيوسياسية والسياسية لتحقيق مثل هذا المشروع بالفعل. ويكتب حسين قيس عن السوسيولوجيا العربية بين العلم والايديولوجيا متسائلا ضمن اسئلة اخرى عما اذا كان للعلم ألسنة أم لسان؟ ويبين عادل مرتضى بالفرنسية شروط البحث العلمي في العلوم البحتة في العالم العربي مقترحا آلية التعاون الاقليمي.

يتضمن المحور الرابع تحت عنوان افكار وآراء مقالة لابن سعيد مقدسي في "انشا عربي"، او السلطة، المعرفة واللغة، بالانكليزية عن سوء استخدام اللغة العربية في الخطاب اليومي والتعليم المدرسي ومشكلة عدم الدقة في التعبير والكتابة. وفي مقال ندى مغيزل نصر عن الابداع والنظام التعليمي تكشف الكاتبة فقدان المخيلة والشجاعة في تعليمنا. ويعالج طلال عتريسي تحت عنوان: ضالة المؤمن بين اسلمة المعرفة وعلوم الغرب، وجهة نظر في نموذج التربية داعيا الى ادماج معرفة العالم بمعرفتنا الحضارية الخاصة. وفي دراسة اخيرة يظهر جان ثوابيه ملاحظاته حول البحث عامة في مركز الدراسات والابحاث حول الشرق الاوسط المعاصر (Cermoc) خاصة، مركزاً على الحرية والحقيقة والاستراتيجيات.

انه لمن الصعوبة في مكان الالمام بهذا الكتاب المهم بكل تفصيلاته وجزئياته، وهو يعدّ بحق مساهمة اساسية في منهجية البحث في العلوم الانسانية في العالم العربي، ويجب تقدير وتثمين الجهد المبذول ولفت الانتباه الى مضمونه الثري والفريد.

استاذ جامعي

تجارب وآفاق

من يلوّث الارض والفضاء؟

بعد فشل مؤتمر "قمّة الارض" بتنا نشفق على ابنائنا واحفادنا من الاختناق في اوائل القرن الجديد. فأهم ما يشغلنا هو كيف يمكنهم ان يتنفسوا في الجو الموبوء بكل غازات الارض. والدول العظمى لم تشأ ان تلتزم اي اجراء لتصفية الاجواء من سمومها!... في مؤتمر ريو دي جانيرو قبل خمس سنين راودتنا آمال عريضة بكثرة ما قرر المؤتمرون من مناهج صحية لتخفيف اثر الغازات في زيادة حرارة الارض، وتعريض صحة الكون وساكنيه لاشدّ الاخطار. لقد تعهدوا الحد من تدفق الغازات الناجمة عن احتراق النفط والفحم وتلويثهما الفضاء والهواء والمياه. تعهدوا علاج عوادم السيارات ووقودها وافران المصانع وسائر المحارق في البلدان الصناعية وارشاد البلدان النامية ومساعدتها على العناية بالبيئة وتجنب المزيد من التلويث...

ومضت السنون الخمس وجاء مؤتمر القمة الجديد، فاذا شيء من كل تلك الوعود والعهود لم يتحقّق. واذا بالدراسة الكونية تثبت ان الخطر اكيد اذا لم يبادر العالم الى وقف التسمم وازدياد الحرارة وتبدل المناخ الكوني.

امام هذا الواقع الرهيب، ماذا فعلت الامم وماذا تنوي ان تفعل؟ قلنا انها حتى اليوم لم تفعل شيئاً. واما عن خططها للمستقبل، فلم يعد لها اثر طول مدة نقاش المؤتمر واحاديثها رئيس الولايات المتحدة، اي المسؤول الاكبر عن التلوث، كما اعترف هو نفسه بذلك، لم يأت المؤتمر بأية خطة لتخفيف ما يدفق على الفضاء من غازات مصانعه وأفرانه وسياراته... المسؤول عن العشرين في المئة من التلويث لم يتحدث عن اي اجراء فعلي لمواجهة الكارثة، بل انه اكتفى بوعد، ايما وعد، بتقديم مليار دولار في خمس سنين الى الدول المتخلّفة لمساعدتها في المحافظة على سلامة البيئة... فكأنه يلقي بتبعة التلويث على هذه الدول الفقيرة العاجزة وهو الذي اعترف بأن بلاده هي المسؤولة عن التسبّب في اكبر قسط من التلويث في العالم. ففي الولايات المتحدة اكبر مصانع العالم، وفيها اكبر عدد من السيارات في الدنيا، وفيها افران لا مثيل لضخامتها وغازاتها في الكون كله. ومثله فعلت دول اوروبا الغربية، ولاسيما دولها الست الاقوى والاغنى. انها لم تتقدّم من المؤتمر بأي مخطّط لانقاذ العالم من اخطار مصانعها ومحارق وقودها. بل انها مثل الولايات المتحدة لم تلتزم بأي تعهّد بالعمل في هذا السبيل. ثم انها فضلاً عن هذا التراجع عن عهود مؤتمر "الريو" راحت توزّع التبعات ذات اليمين وذات اليسار مثلما فعل الرئيس كلينتون... فكأنما تلاقى الجانبان في اسلوب اشبه بالنفاق الغربي المشترك! ومثل هذا النفاق ليس جديداً على سياسة الغرب. والشرق الاوسط وبلاده العربية بالذات اعلم الناس بذلك. أتنسى مثلاً ما تفعله واشنطن اليوم لا تتنصّل من واجباتها في قضية العرب واسرائيل؟ أتنسى كيف استدرجت اميركا جميع الدول العربية الى مائدة المفاوضات مع العدو على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام"، بوصفها الراعية، ثم انسحبت؟ ولقد كان احدث آياتها قول مسؤوليها انها لا تتدخّل لكي تترك للمتفاوضين انفسهم ايجاد المخارج من مأزق التفاوض!

اما حصة اوروبا الغربية من ذلك النّفاق فيتمثّل في اكتفائها بمساندة الحق دون ان تقدم، حتى الساعة، على اي ضغط بأية وسيلة على المفاوض الاسرائيلي... كما انه يتمثّل في استمرارها بالتعاون المطلق مع تل ابيب واحجامها عن استنكار قرار مجلس النواب الاميركي بالاعتراف بالقدس مدينة موحّدة ملكاً خالصاً لليهود!

اجل انه نوع من النّفاق لجأت اليه الدول القادرة. فهي، بدل ان تقدم على ما يفرضه عليها الواجب من عمل بوقف تدهور صحة الارض، تشغل الناس بشؤون جانبية وبأسلوب طالما اشتهرت به كلما ارادت الهرب من واجبها. ولا بد هنا من الاشارة الى حقيقة تدحض اي ادعاء يتعلّق بحصة الدول النامية من التلويث. هذه الحقيقة هي انها آخر من استطاع ان يحقق رفاهية التصنيع وآخر من توصّل الى نعمة الانتاج الغزير. فهي في عرف رجال الاقتصاد ما زالت في عهد الطفولة. وبراءة الطفولة هنا صفة ملازمة لها!

القضية التي تشغل العالم اليوم ليست قدرة الدول النامية او عجزها في امر الدفاع عن سلامة الارض واجوائها، انما القضية هي بدء الدول القادرة، الدول الثماني الكبيرة الصناعية التقنية، بعمل جدي في هذا الميدان. ولعلّ الخطوة الاولى المنتظرة هي عقد مؤتمر فني من المختصين في الدول الثماني [illegible]

باسيل دقاق

صحافي

رأي في احكام المجلس الدستوري

امين شحادة

شكّل إقرار قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري عام ١٩٩٦، فسحة أمل المواطنين اللبنانيين، الذين علّقوا آمالاً كبيرة عليه. وبالفعل فقد برهن هذا المجلس عن دوره الكبير في معرض طعنه بالقوانين المعروضة عليه (الاحوال الشخصية والمحاكم الشرعية – الموازنة – قانون الانتخاب الخ...) وقد تفاءل اصحاب الحقوق، بدور هذا المجلس للطعن في الانتخابات النيابية في دائرة ما او الطعن بنائب ما...

ان مسار البت بالطعون وما رافقه من تسريبات اعلامية وافشاء لسر المذاكرة، وما حُكي عن تدخلات سياسية في شأنه، ومن وسائل ترغيب وترهيب مورست على الجو العام القضائي السياسي وصولاً الى استقالة الرئيس وجدي الملاط وتدوين المخالفات في اكثر من طعن، شكّل صدمة للرأي العام اللبناني، فالاحكام الصادرة عن المجلس الدستوري شابهت ظروف هبوب العاصفة، بحيث لم يكن لاحد يدري من أين هبت، اين انتهت وما هي الاضرار التي خلّفتها.

وبالفعل، فقد سجل المراقبون القانونيون، مخالفات جوهرية عدة تؤدي الى اعتبار الاحكام الصادرة عن المجلس الدستوري باطلة وبحكم غير الموجودة، وكان يمكن، في رأينا، الاستشكال على تنفيذها، لدى مجلس النواب بوصفه دائرة تنفيذ الأحكام الدستورية بدليل اعلان شغور المراكز النيابية من جانب مجلس النواب ذاته وهذا ما يخالف القاعدة القائلة بأنه لا يجوز الطعن بأحكام المجلس الدستوري، ذلك أن الاحكام وان كانت مبرمة من الناحية القانونية فهذا لا يمنع من الاستشكال على تنفيذها إن لجهة الاجراءات التي شابت صدور الاحكام، او لجهة اساس الحق المكرّس في الحكم كمسألة التمثيل السياسي للانجيليين الوطنيين، بحيث [illegible]

وعلى سبيل اثارة النقاط القانونية التي أثرناها في هذه المقدمة، سأعدد تالياً المخالفات الجوهرية المشتركة لكل أحكام المجلس الدستوري، ثم المخالفات التي شابت الحكم الصادر في الطعن المقدم من المرشحين الانجيليين في وجه النائب ابراهام دده يان الانجيلي الارمني.

ان نتيجة الطعن جاءت مخالفة للواقع والقانون لاسباب عدة منها:

أولاً: عدم امكان بت الطعون من جانب ٩ اعضاء، لأن تشكيل الهيئات الحاكمة يرتبط بالنظام العام، بحيث ان اية مخالفة تعرض الحكم للابطال، واعتباره كأنه لم يكن Inexistent، فكما ان الهيئة العامة لمحكمة التمييز تبطل مثلاً القرارات الصادرة عن رئيس ومستشار دون توقيع الآخر، او مثلاً المادة ١٧٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تعتبر ان الحكم باطل لعدم توقيع الكاتب عليه، علماً ان الكاتب لا يشترك عملياً في المداولة والتعليل واصدار الحكم، فكيف يمكن صدور حكم تاريخي عن هيئة ناقصة وغير مكتملة؟

ثانياً: مخالفة مبدأ المداولة والمذاكرة.

تنصّ مواد قانون اصول المحاكمات المدنية، وهي القوانين المطبّقة عند غياب النص في قانون انشاء المجلس الدستوري وتنظيمه ووفقاً لاجتهاد المجلس الدستوري ذاته – على ان يقتضي على القضاة الذين جرت امامهم المرافعة والمحاكمة ان يشتركوا في المداولة والمذاكرة، فكيف يمكن اصدار الاحكام دون اشتراك الرئيس المستقيل وجدي ملاط.

ثالثاً: مخالفة مبدأ النصاب المقرر ٧ من اصل عشرة.

ان القانون حدد النصاب بـ٧ من ١٠، اي انه لا يمكن صدور حكم بأقل من سبعة اعضاء لجهة التصويت ولا يمكن ان تقل الهيئة الحاكمة عن عشرة اعضاء.

رابعاً، عدم توقيع الرئيس:

يوجب القانون توقيع الحكم من الاعضاء والرئيس، فلا يمكن صدوره من دون توقيع الرئيس، (لأن نائب الرئيس يحل محل [illegible]

ان يعلن الابطال او ان يصحح النتيجة. بدليل ان المجلس النيابي (وهو دائرة تنفيذ قرارات المجلس الدستوري) يعلن الشغور في حال ابطال النيابة من دون تصحيح النتيجة.

وهنا لا بد من القول، انه خلافاً للرأي السائد الذي يقول بوجوب تصحيح النتيجة من دون اعلان الشغور، ان المادة ٣١ نصت على انه يحق له "اي المجلس الدستوري..." وهذا يعني المجلس ان يعلن الابطال اما الحق بتصحيح النتيجة هو حق خاص اولاه اياه القانون... وليس المجلس ملزماً حكماً تصحيح النتيجة.

سادساً: عدم نشر المخالفات:

امر غير قانوني، لأن المخالفة هي جزء لا يتجزأ من الحكم، وهي تعبّر عن موقف القاضي المخالف ورأيه لجهة ارائه وجدانه وضميره في الحكم وهي تبين للمتقاضين مسار واجواء صدور الحكم ومدى تطابقه مع الواقع والقانون.

وبرأينا، كان يمكن النواب الاربعة المطعون في نيابتهم رد الاستشكال، اي الاعتراض على تنفيذ الحكم امام رئيس مجلس النواب قبل اعلان الشغور للاسباب المتعلقة بالاجراءات التي سبق ذكرها سنداً لاحكام الدستور.

سابعاً، عدم صدور الحكم باسم الشعب اللبناني، غير ان مخالفة هذا الامر يخضعها للبطلان عملاً باحكام المادة ٥٣٧ اصم، الا ان القرارات الدستورية يجب ان تصدر باسم الشعب اللبناني عملاً بالمادة ٢٠ من الدستور اللبناني، يبقى اننا سنميز هذا الحكم "امام محكمة الشعب".

اما بالنسبة الى الطعن المقدم على المقعد الانجيلي، فقد تقدمنا به للاسباب الآتية:

– عدم صحة ترشيح الارمني الانجيلي عن المقعد المخصص للانجيلي.

– مخالفة النيابة الارمني، للتمثيل النسبي والسياسي.

– مخالفة قوانين الانتخاب الخ...

وقد اشرنا الى المعطيات التاريخية والسياسية التي اوجبت استحداث المقعد النيابي، فقد كان منهم ايوب ثابت رئيساً للجمهورية، والاعلام بطرس البستاني، يعقوب صروف، جبر ضومط الخ...

ان الطائفة البروتستانتية معترف بها في لبنان منذ عام ١٨٤٧ [illegible]

ارمن، اشوريين ارمن) فيتنافسون على مقعد الاقليات مع الطوائف الاخرى.

أولاً: المخالفة الحاصلة في تغيير النظام الانتخابي اللبناني:

ان اجازة ترشيح الارمني الانجيلي عن المقعد الانجيلي بدلاً من مقعد الاقليات يغير واقعاً في النظام الانتخابي، ذلك ان الاقباط الارثوذكس قبل الاعتراف بهم كطائفة مستقلة عام ١٩٩٦، كانوا يترشحون عن مقعد الاقليات وليس عن مقعد الارثوذكس، كذلك بالنسبة الى مرشحي الطائفة النسطورية الشرقية قبل ابدال اسمها بالارثوذكسية.

ثانياً: مخالفة المستندات الخطية وتشويهها دون تعليل.

ابرز النائب دده يان مستنداً يفيد استقلالية ما سمي "الطائفة الانجيلية الارمنية" واقعياً، مالياً ومادياً بموجب قرار صادر عن اتحاد الكنائس الارمنية في الشرق الادنى الذي عين بموجبه قسيساً ارمنياً انجيلياً للادارة.

وهذا ما يناقضه الحكم بقوله: "لا استقلالية للانجيليين الارمن"، بكلمتين دون ادنى تعليل.

ثالثاً: مخالفة القرار ٦٠/ل. ر. الذي يعترف بالطوائف الدينية:

ان القرار المذكور، قد عدّد الطوائف انما ليس على سبيل الحصر، بدليل تعديله مرات عدة، وصدور القانون ٦/٥٥٣ الذي يعترف بوجود طوائف واقعية غير معترف بها.

وقد اشار القرار المذكور، الى وجود طوائف لم تكن جاهزة حينها اي عام ١٩٣٦ تاريخ صدور القرار، ولها ممثلون خاصون مستقلون يعينون من الخارج يحتاج توقيعهم حيال السلطة الى توقيع رئيس روحي معترف به (كوضع الطائفة الانجيلية الارمنية التي يصادق على توقيعها رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان).

وهذا هو الوضع المطابق لوضع الطائفة الارمنية الانجيلية.

وكان على المجلس الدستوري عند غياب النص، ان يطبق مبادئ العدالة والمساواة تحت طائلة اعتباره "مستنكفاً عن احقاق الحق" عملاً بالمادة ٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية!

فضلاً عن مخالفة مبدأ الوجاهية المنصوص عليه في المادة ٣٧٢ أصم. لجهة عدم ابلاغنا سائر اوراق الدعوى لمناقشتها ولجهة عدم الاجابة عن النقاط التي اثرناها في المذكرة اللاحقة لاستدعاء الطعن. [illegible]

المرشح الانجيلي الطاعن في بيروت

"انتفاضة الفلاحين" المصريين تتوسع في الدلتا
احراق جمعية زراعية والشرطة اعتقلت ١٦٠ شخصاً



مسؤول مصري امام سيارة احرقت في الاشتباكات بين الشرطة والمزارعين في قرية صملو في المنيا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

شهدت منطقة الدلتا شمال القاهرة امس اضطرابات فلاحية جديدة احتجاجاً على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين مع الملاك، في حين عززت قوى الامن انتشارها في محافظة المنيا غداة مقتل ثلاثة فلاحين الثلثاء في تظاهرات رافضة لهذا القانون.

وجاء هذا التطور غداة اعلان الرئيس المصري حسني مبارك لدى زيارته مشروع قناة توشكي في جنوب مصر ان الحكومة ستمنح الفلاحين "الذين يمسهم قانون الايجارات الزراعية ارضاً بديلة في المناطق الجديدة".

وقال مصدر في الشرطة ان مئات الفلاحين تجمعوا صباح امس في قرية العطاف في منطقة المحلة على مسافة نحو١٢٠ كيلومتراً شمال القاهرة وأحرقوا مقر الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والمخازن الملحقة به. واضاف ان الشرطة التي ارسلت تعزيزات الى المنطقة تدخلت واعتقلت ١٦٠ شخصاً.

وفي هذه الاثناء نشرت قوى الامن سيارات مصفحة في القرى الثماني في محافظة المنيا على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة، حيث نظمت تظاهرات فلاحية الثلثاء.

وينص القانون الجديد الذي اقر عام ١٩٩٢ على التحرير الكامل لعقود ايجارات الاراضي الزراعية بحلول تشرين الاول ١٩٩٧. وهو يلغي التدابير التي اتخذت عقب ثورة ١٩٥٢ والتي كانت تحدد ايجارات الاراضي بسبعة اضعاف قيمة الضريبة، وتمنع على المالكين زيادة الايجار أو الغاء العقود.

وأفاد مصدر قضائي ان الشرطة اوقفت نحو مئة فلاح في المنيا تم احتجاز ٥١ منهم رهن التحقيق، بتهمة القيام باعمال نهب واتلاف املاك عامة وخصوصاً الاعتداء على رجال الشرطة.

ولم يتوجه المزارعون صباح امس الى حقولهم واتهم بعضهم الشرطة بـ"معاملتهم بقسوة".

وروى مزارع رفض ذكر اسمه ان الاضطرابات بدأت الثلثاء "عندما علم مزارعون من قرية قلوصنا ان اصحاب الاراضي يسجلونها لدى الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة باسمائهم وليس باسماء المستأجرين الذين يتولون زراعتها". وقال ان الفلاحين "دخلوا مقر الجمعية وكسروا ما فيه ومزقوا الوثائق والقوها في الشارع، ثم هاجموا منزلاً مجاوراً لاحد ملاك الاراضي واحرقوا شاحنتين". وأضاف ان "الاضطرابات انتقلت الى القرى المجاورة بسرعة كبيرة".

وأكد أحد المزارعين ان رجال "الشرطة واجهونا كما يواجهون الارهابيين" في اشارة الى الاسلاميين المتطرفين المسلحين الذين يهاجمون رجال الشرطة في المحافظة منذ خريف ١٩٩٤.

وأكد اخر الى ان "محافظ المنيا منصور العيسوي بذل جهده لتفادي مواجهات دموية وتمكن من تهدئة الخواطر". وقرر الفلاحون واصحاب الاراضي الاجتماع ابتداء من السبت المقبل لايجاد حل بالتراضي.

وكانت وزارة الداخلية اكدت ان قوى الشرطة اضطرت الى التدخل بعد "اطلاق مزارعين النار عليها من اسلحة محلية الصنع".

وقال الخبير في المركز الفرنسي للدراسات القانونية والاقتصادية (سيداج) في القاهرة فرنسوا ايرتون ان منطقة المنيا تعتبر "الاكثر فقراً وفيها العدد الاكبر من الفلاحين المعنيين بالقانون". واوضح ان في المحافظة "١٠٥ آلاف من مستأجري الاراضي من اصل ٢٣٠ الف مزارع. ومن المستأجرين هناك ٩٠ الفا يزرعون اراضي تقل مساحتها عن ثلاثة افدنة (١,٢٥ هكتار) وهؤلاء سيتضررون كثيراً من تطبيق القانون الجديد". واضاف ان "القانون قد يؤدي الى تجميع الاراضي الزراعية في ملكيات كبيرة، وهناك نصف مليون من اصل ثلاثة ملايين شخص في المحافظة مهددون بفقدان مصدر رزقهم".

(و ص ف)

تفاؤل يمني بامكان التوصل الى اتفاق على الحدود مع السعودية

بثت امس هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" مقابلة مع وزير التخطيط والتنمية اليمني عبد القادر بلجمال اكد فيها ان أياً من اليمن والمملكة العربية السعودية لم يتنازل عن أراض للاخر بل لايزال الأمر قيد البحث. واشار الى ان عدم قبول انتساب اليمن الى مجلس التعاون الخليجي غير مرتبط بالمشكلة مع السعودية، ذلك ان "الموضوعين مختلفان". ورأى ان ايجاد الحل للمشكلة يجب ان يمهد له بامل ونيات صادقة.

وسئل هل تنازلت اليمن عن مساحات من الاراضي للسعودية، فأجاب :"لم نتحدث عن مساحات بل عن آليات، ومذكرة التفاهم معلنة وليست سرية (...) لم تتنازل السعودية ولا اليمن عن اراض. كل ما يجري حتى الان هو موضوع بحث، ويمكننا ان نتفاهم على الارض".

وعن سبب عدم قبول طلب انتساب اليمن الى المجلس قال:"ان الباب لا يفتح في المرة الاولى لان الناس في الداخل يحتاجون الى تجهيز انفسهم كي يستقبلونا، وفي النهاية سيفتح الباب".

وعلى رغم ان اليمن والسعودية اكدتا مراراً عزمهما على وضع حد لنزاع الحدود بينهما، الا ان هذه المرة الاولى يحدد موعد لاتمام ذلك ويبدو التفاؤل واضحاً جداً.

ولا يخفى ذلك صعوبة ابرام اتفاق. ذلك ان صنعاء لا تزال تطالب، ولو ضمناً، بمناطق في السعودية، ولم تعترف قط بسيادة المملكة على ثلاثة اقاليم تسلمتها بموجب اتفاق الطائف عام ١٩٣٤.

استجواب اردني بتهمة معاداة السامية

أكد مصدر اردني رفيع المستوى ان السلطات الاردنية حققت امس مع صاحب محل تجاري بسبب تصرفه المعادي للسامية واجبرته على نزع لافتة عن باب مؤسسته تحظر "دخول الكلاب واليهود" اليها.

وأوضح ان وضاح البرغوثي، صاحب سوبرماركت "سوق الزاوية"، نزع اللافتة المعادية للسامية أمس لدى تدخل الشرطة.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه، "ان البرغوتي أطلق صباح اليوم (امس) بعدما استجوبته الشرطة عن دوافع فعلته". وأضاف ان صاحب المحل التجاري يواجه "ملاحقة قانونية لانه خرق القانون بتعليقه شعاراً لا سامياً" على مدخل محله في حي جبل عمّان السكني.

وكانت اسرائيل قدمت مذكرة الى السفارة الاردنية في تل ابيب احتجاجاً على وضع صاحب سوبرماركت في عمان لافتة معادية للسامية على مدخل مؤسسته. وقالت وزارة الخارجية ان البرغوتي رفض نزع اللافتة المكتوبة بالانكليزية على رغم تدخل بعض الديبلوماسيين الذين يعملون في العاصمة الاردنية.

أبلغ السفير الاردني لدى تل أبيب عمر الرفاعي الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومته ستتدخل لنزع اللافتة، معتبراً أن الامر يتعلق بـ"عمل خطير جداً".

(و ص ف)

قتيل و٣٧ جريحاً في مواجهات الخليل وغزة
واسرائيل تتوعد الفلسطينيين بقبضة من حديد

قتل فلسطيني وجرح ٣٧ اخرون في المواجهات التي احتدمت امس في الاراضي الفلسطينية بين الجنود الاسرائيليين والشبان الفلسطينيين المحتجين على الاستمرار في التوسع الاستيطاني وعلى الملصقات التي علقت في الخليل والتي تتضمن اساءة الى النبي محمد والقرآن.

وسقط ماهر عبد المنعم العصار (١٨ عاما) برصاصة في قلبه في تظاهرة احتجاج على توسيع تجمع المستوطنات اليهودية "غوش قطيف" قرب مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وروى شهود ان العصار قضى في المواجهات التي دارت بين شبان من المخيم وجنود اسرائيليين كانوا يحرسون جرافات احضرت لجرف اراض في المنطقة تمهيدا لضمها الى المستوطنة. فقد رشق الفلسطينيون الجنود بالحجار، فرد هؤلاء باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع فاصيب العصار في قلبه وجرح ستة غيره. وعقب مقتله تفرق رفاقه واجلى الجيش المستوطنين معلنا المنطقة "منطقة عسكرية مغلقة".

وسبق لهذه المنطقة ان شهدت مواجهات عنيفة وتظاهرات احتجاجا على المحاولات المستمرة للمستوطنين لوضع يدهم على اراض فلسطينية.

في غضون ذلك عمت المواجهات العنيفة وسط مدينة الخليل في استمرار لمظاهر الاحتجاج الفلسطيني على تعليق مستوطنين ملصقات على متاجر فلسطينية تسيء الى الاسلام. وانتشر قناصة اسرائيليون فوق سطوح المنازل وفي شوارع المدينة وازقتها على طول الخط الفاصل بين الجيب اليهودي والمناطق العربية لمواجهة عشرات الشبان الذين كانوا يلقون الحجار والزجاجات الحارقة. واغلق الجنود بالاسمنت شارعا فرعيا في المدينة كانت قذفت منه اول من امس قنبلة يدوية تسببت بجرح جنديين.

وادت مواجهات امس الى جرح اكثر من ثلاثين فلسطينيا، ليرتفع الى اكثر من ٢٢٠ عدد الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال في الاسابيع الثلاثة الاخيرة في الخليل.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن القائد العسكري للمدينة الكولونيل غادي شامني: "لن نتهاون مع المتظاهرين وسنعمل بقبضة من حديد وسترون بانفسكم".

وتوجه القنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون الى الخليل في رفقة قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب في محاولة للتهدئة. وندد ابينغتون بالملصقات قائلا انها "اهانة للدين" ودعا الجانبين الى تهدئة الوضع.

اما العقيد رجوب فقال ان "وقف المستوطنين مسؤولية اسرائيل. نحن نريد السلام لكننا لا نستطيع ان نعيش مع جمود عملية السلام واستفزازات المستوطنين".

واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة المستوطنين والجنود بدفع الفلسطينيين الى خوض مواجهات. وقال ان المستوطنين يثيرون المشاكل في المدينة بصورة متواصلة، وعندما يهدأ الموقف يبدأون باستفزاز الناس وان الجنود الاسرائيليين لا يمنعونهم من مضايقة الناس بل يشجعونهم.

وشل اضراب عام بقية احياء الخليل. وفي المقابل تجاهل الفلسطينيون في المناطق الاخرى دعوة المجلس الاشتراعي الفلسطيني الى التوقف عن العمل مدة ساعة تضامنا مع سكان الخليل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قوله امام الكنيست ان اسرائيل لن تمر مرور الكرام بالاوضاع في الخليل وانه يأمل في ان تشهد هذه الاوضاع تغيرا في الايام المقبلة.



جندي اسرائيلي يوجه بندقيته الى رامي حجار فلسطيني في دير البلح. (أ ف ب تيليفوتو)

وفي عمان حمل الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم غوشة اسرائيل والسلطة الفلسطينية معا مسؤولية المواجهات الدامية في الخليل ودعت كوادر حركة "فتح" الى التحالف معها لتعميم الصدامات مع اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وفي القاهرة اقام المحامي المصري مصطفى ارسلان دعوى على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مطالبا الحكومة الاسرائيلية بطبع مليار قرآن لمحو الاساءة التي تسببت بها ملصقات مستوطني الخليل للاسلام.

وفي بيروت وزعت السفارة الايرانية نص بيان صدر عن وزارة الخارجية الايرانية جاء فيه ان الملصقات التي وزعت في الخليل "ليست العمل الاول في سلسلة الاعمال المناوئة للاسلام والانسانية من المحافل والمراكز الصهيونية ولن يكون هذا الاجراء العمل الاخير في حال عدم الرد الفعال للمسلمين والدول الاسلامية". واكدت ان هذا "الاجراء المهين والوقح لن يغفر ولا يمكن ان يبقى من دون رد فعل الشعوب والدول الاسلامية".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

مصطلحات فلسطينية لحفظ الهوية الوطنية

القاهرة – وص ف – نشرت امس مندوبية فلسطين لدى جامعة الدول العربية مجموعة من المصطلحات السياسية والاعلامية التي تأمل في ان تعتمدها اجهزة الاعلام العربية الرسمية والخاصة في مواجهة "الخطاب الاعلامي الاسرائيلي".

وتهدف هذه القائمة التي وزعت على مندوبيات الدول العربية لدى الجامعة الى اعتماد "خطاب اعلامي عربي مضاد" للرد على "الخطاب الاعلامي الاسرائيلي الذي يتغلغل في وسائط الاعلام العالمية" بغية "تكريس مصطلحات سياسية تتنكر للهوية الوطنية الفلسطينية وتقزم الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة وتشوه النضال التحرري العربي".

وتدعو اللائحة وسائل الاعلام العربية الى اعتماد مصطلحات "مستعمرة، ومستعمرات، ومستعمر، ومستعمرون"، للدلالة على "اغتصاب الارض بالقوة وطرد السكان الاصليين لمصلحة القوة المحتلة"، بدلا من "مستوطن ومستوطنات التي ترمز الى الاستيطان البشري الطبيعي في ارض بكر لا يقطن بها احد".

وكذلك الى استخدام مصطلح "الانسحاب الاسرائيلي" بدلا من "اعادة الانتشار" الواردة في اتفاق اوسلو والتي تعني "اعادة توزيع قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة في شكل مغاير للانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة تدريجا وصولا الى انهاء الاحتلال وزواله كليا".

كما تطالب بالاستغناء عن تعبير "عرب اسرائيل" للدلالة على فلسطينيي الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والذي يهدف الى "تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني" واستخدام تعبير "الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ١٩٤٨".

وتشدد الوثيقة على "الصاق صفة الاحتلال بالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية ما بقي الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية قائما وبدلا من استخدام الجيش الاسرائيلي يستخدم قوات الاحتلال الاسرائيلية وبدلا من وزير الدفاع الاسرائيلي يستخدم وزير جيش الاحتلال الاسرائيلي".

وكانت الوزارة وزعت قائمة سابقة دعت وسائل الاعلام العربية الى استخدام تعابير "الشعب العربي الفلسطيني، والاراضي الفلسطينية المحتلة، والاراضي الفلسطينية المحررة، والسلطة الوطنية الفلسطينية" بدلا من "الفلسطينيين، والمناطق ومناطق الحكم الذاتي، والسلطة الفلسطينية او سلطة الحكم الذاتي" تباعا.

وحضت على استخدام تعبير "الرئيس الفلسطيني" او "رئيس السلطة الوطنية" و"مجلس وزراء السلطة الوطنية"، بدلا من "رئيس السلطة" او "رئيس الحكم الذاتي" و"مجلس الحكم الذاتي".

ودعت ايضا الى استخدام "القدس العربية المحتلة" بدلا من "القدس" و"حائط البراق" بدلا من "حائط المبكى" و"المقاومة الوطنية للاحتلال" بدلا من "الارهاب او اعمال العنف".

وطالبت بـ"ابقاء اسماء المواقع العربية التي تقام عليها المستعمرات وعدم تغييرها باسماء المستعمرات مثل جبل ابو غنيم بدلا من هار حوما".

نحو تعديل الحكومة الفلسطينية بسبب الفساد

رام الله (الضفة الغربية) – وص ف – اعلن امس مسؤول فلسطيني رفيع ان التحقيق الذي تجريه لجنة الفها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القضايا التي تضمنها تقرير هيئة الرقابة العامة قد يؤدي الى تعديل وزاري.

وقال الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن في لقاء والصحافيين رداً على سؤال عن اعمال لجنة التحقيق الرئاسية، "في ضوء النتائج التي ستخلص اليها اللجنة قد يجرى تعديل وزاري".

وكان عرفات طلب تأليف اللجنة اوائل شهر حزيران الماضي اثر صدور تقرير هيئة الرقابة العامة الفلسطينية الذي تحدث عن خلل في الادارة العامة وهدر للمال العام الفلسطيني قدر بنحو ٣٢٠ مليون دولار.

السلطات القضائية الاسرائيلية تحقق في العلاقة بين شارانسكي ومافيوي روسي

نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس تفاصيل عن قضية تبييض اموال في اسرائيل التي يحاكم فيها الروسي غريغوري ليرنر وعن حقيقة علاقته بوزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي المهاجر من روسيا.

وقالت ان السلطات القضائية الاسرائيلية تشك في ان ليرنر منح شارانسكي الذي يتزعم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس ١٠٠ الف دولار للحصول على خدمات سياسية. واضافت ان السؤالين الاساسيين اللذين يتمحور عليهما التحقيق يتعلقان بحقيقة العلاقة بين ليرنر وشارانسكي ومدى تغلغل المافيا الروسية وعصابات الجريمة المنظمة في صفوف اليهود الروس المهاجرين الى اسرائيل.

واوضحت ان نحو اربعة مليارات دولار من اموال المافيا الروسية مرت في قنوات التبييض الاسرائيلية في السنوات الاخيرة.

واعلن مفتش الشؤون المالية في الشرطة الاسرائيلية ايهود توبرسكي ان "اسرائيل صارت احدى الدول الرئيسية لتبييض الاموال، وهذا يعود الى غياب التشريعات التي تحول دون ذلك". واضاف ان ليرنر ليس الا واحدا من عشرات الالاف من المواطنين في الاتحاد السوفياتي السابق الذين تدفقوا على اسرائيل منذ عام ١٩٨٩. وكل ما كان على هؤلاء ان يثبتوه هو ان احد اجدادهم كان يهوديا (...)، ولم تحقق الحكومة الاسرائيلية في الامر بدقة لانها اول ما كانت تخشاه في ذلك الوقت هو ارتفاع معدل الولادات في صفوف العرب".

(أش أ)

اخبار عربية قصيرة

"الانقاذ" الجزائرية مستاءة من حزب نحناح

بون – و ص ف – نددت نشرة "الرباط" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر بمشاركة حركة مجتمع السلم (حركة المجتمع الاسلامي "حماس" سابقاً بزعامة الشيخ محفوظ نحناح) "غير المشروطة الى جانب الديكتاتورية" بعد تعيين سبعة من اعضاء هذه الحركة في الحكومة الجديدة لرئيس الوزراء احمد أويحيى.

وجاء في النشرة التي وصلت امس نسخة منها الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بون ان هذه المشاركة "مريبة لحماس التي قامت بحملة من اجل التغيير السياسي ومن اجل السلام" والتي "لم تتوان عن توجيه انتقادات عنيفة خلال الحملة الانتخابية".

ويشار الى ان الحكومة الجزائرية التي تألفت في ٢٥ حزيران تضم اربعة وزراء وثلاثة كتاب دولة من حركة مجتمع السلم التي حصلت على وزارة الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية وعلى وزارات النقل، والمقاولات الصغرى والمتوسطة، والسياحة والصناعة التقليدية.

وانتقدت النشرة "انتهازية" قيادة حركة مجتمع السلم التي تورطت على حد قولها في سياسة الاستئصال التي تنتهجها السلطة العسكرية منذ انقلاب كانون الثاني ١٩٩٢.

كذلك انتقدت رؤية حزب التجمع الوطني الديموقراطي، الذي خرج منتصراً من انتخابات الخامس من حزيران والذي "يضم خصوصاً في صفوفه رجال النظام او الانتهازيين وعناصر الميليشيا ويسيطر على الحكومة كسيد مطلق".

تل أبيب تلغي ترخيصاً للتنقيب في الجولان

القدس – و ص ف – افادت امس مصادر رسمية ان اسرائيل الغت ترخيصاً يجيز لشركة النفط الوطنية التنقيب عن النفط في هضبة الجولان السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

واتخذت المديرة العامة للشركات العامة تزيبي ليفني قراراً في هذا الشأن قبل ان تحول الشركة الى القطاع الخاص.

ونشرت صحيفة "معاريف" ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتزم بهذه الخطوة الحفاظ على حق الدولة الحصري في التنقيب في الجولان وعدم الافساح في المجال للمستثمرين الخاصين مما قد يثير "ازمة سياسية خطيرة" مع سوريا.

وأكدت ليفني من جهتها ان القرار اتخذ "لاسباب اقتصادية وقانونية حصراً".

وكانت شركة النفط الوطنية حصلت قبل خمس سنوات على امتياز للتنقيب عن النفط في الجولان من دون الحصول على الضوء الاخضر من الحكومة للقيام بذلك.

وقد ضمت اسرائيل هضبة الجولان عام ١٩٨١ ويقيم فيها ١٥ الف مستوطن اسرائيلي. ولم تعترف الاسرة الدولية بهذا الضم.

تايوان ترفض صيغة "بلد واحد بنظامين"

الحاكم الجديد لهونغ كونغ يجدد تطميناته: درجة عالية من الحكم الذاتي لوقت طويل



الحاكم التنفيذي للمنطقة الادارية الخاصة تونغ تشي - هوا يحمي عينيه من اضواء المصورين في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

صورة عن شبكة تلفزيون "تيليوتي ان" تظهر اشخاصاً يصارعون المياه في احد شوارع هونغ كونغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أمس يوم ثان لهونغ كونغ في ظل السيادة الصينية، شهد عواصف رعدية وفيضانات وانهيارات ارضية اضطرت الشرطة، التي لم تكد تفرغ من احتفالات العودة ، الى الانهماك في اعمال اغاثة والغت موكباً استعراضياً كان مقرراً في الجزيرة.

وفي هذا الطقس الصاخب، عقد الرئيس التنفيذي للمنطقة الادارية الخاصة لهونغ كونغ تونغ تشي-هوا مؤتمراً صحافياً جدد فيه تطميناته الى مسألة الحريات، ولم يتخذ موقفاً متشنجاً من التظاهرات المعادية للصين.

وقال تونغ في المؤتمر الذي حضره ٤٠٠ صحافي ان الجزيرة "ستتمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي لوقت طويل، طويل، طويل"، ووعد باجراء انتخابات نيابية قبل ٢٠ حزيران ١٩٩٨، لكنه رفض تحديد الشهر.

واذ سئل كيف يمكن ان يثق ٦,٣ ملايين شخص من سكان هونغ كونغ و١,٢ مليار يعيشون في الصين بعضهم بالبعض، اجاب ان الجزيرة يجب ان "تتعرف الى وطننا اكثر"، ولكن لا ينبغي ان تشعر بانها مرغمة على "ملاطفة الصين او التكيف معها". واقر بان خلافات ستظهر "وستحتاج الى حل ومناقشة للتأكد من مراعاة المصالح(...) والمهم ان تكون هذه المصالح على المدى الطويل متشابهة جداً".

واكد ان التظاهرات يمكن ان تستمر "مادامت قانونية"، لكنه تفادى الاجابة عن اسئلة تتعلق بالاجراءات القانونية التي يمكن ان تتخذ في حق الزعماء الديموقراطيين الذين تحدوا ارادة الادارة الصينية والقوا خطبا من شرفة مبنى المجلس الاشتراعي ليلة التسليم.

وانتقد تونغ تمرير عدد كبير من القوانين في المجلس الاشتراعي السابق للجزيرة قبل استعادة الصين السيادة عليها مشيراً الى ان كثيراً منها لم يدرس كفاية.

وعلّق على غياب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن احتفالات تنصيب المجلس الاشتراعي الجديد، بقوله:"لقد خاب املي، ولكن في النهاية كان الامر جيداً وكان حدثاً سعيداً للشعب الصيني، لا شيء ولا احد يمكنه ان يعكّره".

وكشف تونغ ثروته التي جمعها قطباً للشحن البحري في المستعمرة البريطانية السابقة. وقدم امس بياناً تفصيلياً بممتلكاته الى كبير قضاة محكمة النقض اندرو لي، تقيدا باحكام قانون يطالب المسؤولين بكشف ثرواتهم.

وصرح ناطق رسمي ان بيان ثروة تونغ حفظ في ارشيف رسمي كما يقضي القانون الجديد، لكنه لن ينشر. ويذكر ان تونغ صرح في نيسان الماضي ان ثروته تقدر بنحو ٤٧,٥ مليون دولار باسعار السوق في ذلك الوقت.

من جهة اخرى، حضّ وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي، بعد اجتماعه مع تونغ تشي-هوا، على ضمان حرية الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في غضون سنة، وان تكون المنافسة فيها "مفتوحة امام الجميع". وقال انه ناقش مع تونغ ايضا مسائل ما بعد التسليم، مثل اختيار قضاة محكمة النقض وتنفيذ مواثيق الامم المتحدة.

● في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وجه رسالة تهنئة الى نظيره الصيني جيانغ زيمين "بعودة هونغ كونغ ورفض الاستعمار".

ساعة لماكاو

● في بيجينغ، قالت مصادر ديبلوماسية برتغالية امس ان ساعة ستوضع في ساحة تيان ان مين لعد ما تبقى من وقت لعودة ماكاو الى الصين في نهاية ١٩٩٩، على غرار الساعة التي عدت عكسيا ما تبقى لعودة هونغ كونغ.

واوضحت ان هذه الساعة ستركّب "قبل نهاية السنة على الارجح وستكون ساعة مماثلة لساعة هونغ كونغ. وعدت هذه الساعة مدة سنتين الايام والساعات والثواني الفاصلة عن عودة المستعمرة التي استولى عليها البريطانيون عام ١٨٤١. واضافت: "يفترض اخطارنا قبل تركيب هذه الساعة".

وستستعيد الصين سيادتها الكاملة على ماكاو في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٩ بعد اكثر من اربعة قرون من الاستعمار البرتغالي.

وتقع ماكاو البالغة مساحتها ١٧ كيلومترا مربعا وتضم ٤٥٠ الف نسمة، قبالة هونغ كونغ عند مصب نهر اللؤلؤ.

رفض تايواني

● في تايبه، رفض امس الرئيس التايواني لي تينغ-هوي فكرة تطبيق صيغة "بلد واحد بنظامين" على بلاده، الا انه جدد عرضه الذهاب الى بيجينغ لاجراء محادثات.

وقال: "ان نموذج بلد واحد بنظامين لن يمكن تطبيقه. لم يحدث قط ان تعايش نظام شيوعي او اشتراكي مع الديموقراطية".

وأدلى الرئيس التايواني بهذا التصريح غداة تصريح الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي دعا زعماء جزيرة تايوان الى اتخاذ "تدابير ملموسة" للتوحيد مع الصين اثر تسليم البريطانيين هونغ كونغ .

وعلى رغم تعهد تايوان ابقاء اعمالها المعتادة مع هونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية، قال امس المدير الاقتصادي لمجلس شؤون الوطن الام التابع لمجلس الوزراء التايواني فون دون - تشينغ، ان اي موقف "غير رشيد" تتخذه حكومة الصين الشيوعية قد يهدد علاقاتها الاقتصادية الوثيقة مع هونغ كونغ. وشدد على ان موقف تايوان تغير "واذا تبنت الصين سياسات غير رشيدة حيال تايوان ستتأثر العلاقات بين تايوان وهونغ كونغ بالتأكيد". الا انه اضاف:" علاقاتنا الاقتصادية مع هونغ كونغ والصين يمكن ان توصف بالتطلع الى المستقبل والعملية والحذر، انها تتسم بدرجة عالية من المرونة ". ولفت الى ان بلاده ستبقي التجارة الحرة والاستثمارات والعلاقات التجارية الوثيقة مع الجزيرة، ولكنها ستكيف سياساتها لتعكس الواقع السياسي السائد.

واعلنت وزارة المال التايوانية الثلثاء انها راجعت قواعد تسمح لشركات التأمين المحلية بالاستثمار في كل الاوراق المالية الاجنبية بما فيها اوراق هونغ كونغ، غير ان الاستثمار المباشر في الصين لايزال محظورا.

● في اقليم سي - كيانغ في شمال غرب الصين ، نشرت الصحف ان احد كبار قادة الاقليم الذي يشكل المسلمون غالبية سكانه، دعا الى "سحق الحركة الانفصالية" التي وصفها بـ"وباء" يشبه الديدان التي تأكل القطن.

واعتبر رئيس البرلمان الاقليمي امودون نياز ان "المعركة ضد الحركة الانفصالية امر حتمي حاسم وعلينا ان نخوضها كما نكافح ديدان القطن". واضاف امام كوادر منطقة كاشغار، معقل الانفصاليين في اقصى غرب سي - كيانغ، ان "على النساء والرجال والاطفال ان ينضموا الى المعركة للقضاء على الحركة الانفصالية، هذا الوباء الذي تواجهه الامة".

ويذكر ان الاقليم شهد في الاشهر الاخيرة سلسلة من الاعتداءات والمواجهات بين الهان اي الصيني الاصل والاويغور، الاتنية التركية الاصل والمسلمة التي تشكل غالبية في الاقليم.

(اب، وص ف، رويتر)

يلتسين يتخلّص من مشكلة وزير العدل ويجدد وعده بدفع الرواتب للموظفين

صورة من الارشيف لوزير العدل الروسي الجديد سيرغي ستيباشين. (رويتر تيليفوتو)

قبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس استقالة وزير العدل فالنتين كوفاليوف بطل ما يعرف بـ "فضيحة الفيديو" الذي نشرت صحيفة "سوفرسينو سيكريتنو" (سري للغاية) الشهرية صوراً مأخوذة عن شريط فيديو تظهره ونساء عاريات في حمام سونا تابع لملهى ليلي في موسكو يرتاده أفراد إحدى عصابات المافيا الروسية التي يتزعمها سيرغي ميخائيلوف المعتقل في سويسرا.

وأعلن الجهاز الاعلامي للكرملين أن يلتسين عين سيرغي ستيباشين (٤٥ عاماً) الرئيس السابق لجهاز الأمن الاتحادي مكان كوفاليوف، في خطوة تعيد إلى الواجهة شخصية معروفة بسياستها المحافظة وتعوم مسؤولاً سابقاً أقيل بعدما احتجزت مجموعة شيشانية مسلحة ١٥٠٠ شخص رهائن في أحد مستشفيات بودينوفسك في جنوب روسيا في حزيران ١٩٩٥ وفشلت القوات الروسية الخاصة في تحريرهم على رغم شنها هجومين أوقعا ١٥٠ قتيلاً. ولم تنته المشكلة حينها إلا بالتفاوض وعودة المسلحين إلى تشيتشينيا.

في غضون ذلك، فتحت النيابة العامة الاتحادية تحقيقا لتحديد طبيعة العلاقة بين كوفاليوف وعصابة سولنتسيفو الاجرامية احدى مجموعات المافيا الروسية. وقال المحيطون بالوزير السابق ان الضجة التي اثيرت حول شريط فيديو سلمته وزارة الداخلية الى وسائل الاعلام دبرها أشخاص نافذون أزعجتهم حملة مكافحة الفساد التي هندسها كوفاليوف.

وفيما أكد وزير الداخلية أناتولي كوليكوف وجود شريط الفيديو وصحته نفى أن يكون مصدره وزارة الداخلية. ونقلت وكالة "ار اي آي" المستقلة عنه أن المافيا تسيطر على أكثر من ٤٠ ألف مؤسسة روسية بينها ١٥٠٠ مؤسسة عامة و٤٠٠٠ شركة مساهمة و٥٥٠ مصرفاً. وقال: "إذا كانت التجارة غير المشروعة تشكل ما بين ١٠ و١١ في المئة من الناتج الداخلي الخام قبل خمس سنوات فإنها وصلت العام الماضي الى ٤٥ في المئة". واعترف بأن "الجريمة المنظّمة تسيطر على قطاعات عدة من الاقتصاد الروسي وأحيانا على مناطق كاملة من البلاد. والمافيا تهتم خصوصاً بقطاعات المشتقات النفطية والغاز والمواد الاولية". وقدر عدد المتورطين مباشرة او بالواسطة في النشاطات الاجرامية بـ ٦٠ مليون شخص.

من جهة أخرى، اجتمع يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين لمناقشة حصيلة عمل الحكومة في النصف الأول من السنة والخطط الموضوعة للنصف الثاني. ووعد يلتسين بعد الاجتماع بحل قريب لمشكلة الرواتب المتأخرة للموظفين الحكوميين وخصوصاً العسكريين، علماً أن المشكلة قديمة والوعد الرئاسي ليس الأول.

وأعلن تشيرنوميردين من جهته أن الناتج الداخلي الإجمالي ارتفع أكثر من واحد في المئة في النصف الاول من السنة "للمرة الاولى منذ خمس سنوات". والعام الماضي هبط الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة ستة في المئة.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

أسوأ حادث تسرب نفطي في اليابان

تسرب نحو ١٣٤٠٠ طن (٣٠٩ ملايين برميل) من النفط الخام من ناقلة النفط اليابانية "دايموند غريس" التي ترفع علم بناما عندما اصطدمت لسبب مجهول حتى الآن، بشعب مرجانية على مسافة ستة كيلومترات قبالة مدينة يوكوهاما جنوب طوكيو امس في اسوأ حادث تسرب نفطي في تاريخ اليابان.

وأعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو حال الطوارئ والتعبئة العامة بين سفن الاطفاء ومكافحة التسرب النفطي في محاولة لمنع البقعة النفطية التي تمتد على مساحة ٥,٥ كيلومترات من الانتشار. في حين قال وزير النقل ماكوتو كوجا الذي يشرف على عملية الطوارئ: "نعرف ان الحادث هو الاسوأ من نوعه". وقد لوثت قاطرات عدة سحب ناقلة النفط الى مرفأ كاواساكي.

فيما نقلت وكالة "جيجي برس" عن اجهزة الامن البحري اليابانية ان اي احتمال لتسرب مزيد من النفط مستبعد في الوقت الحاضر.

وكانت السفينة المؤلف طاقمها من خمسة يابانيين و٢٠ فيليبينياً، تحمل ٢٥٩٩٩٩ طناً من النفط من دولة الامارات العربية المتحدة الى مصفاة تملكها شركة "ميتسوبيشي أويل" في كاواساكي قرب يوكوهاما.

وحادث أمس هو الثاني تشهده اليابان في السنة الجارية. ففي كانون الثاني الماضي فاجأت عاصفة في بحر اليابان ناقلة النفط الروسية "نلخودكا" ما ادى الى تسرب ٥٢٠٠ طن من زيت الوقود الثقيل قبالة جزر اوكي، في اسوأ حادث حتى ذلك الوقت. ولكن على ضخامته، يبقى التسرب الذي سجل امس جزءاً بسيطاً من ذلك الذي خلّفته ناقلة النفط "إكسون فالديز" في الاسكا عام ١٩٨٩ والذي بلغ ١١ مليون برميل.

(أب، وص ف، رويتر)



حاجز من الشباك نُصب حول ناقلة النفط "دايموند غريس" منعاً لتسرب مزيد من حمولتها في مياه خليج طوكيو قبالة مدينة يوكوهاما أمس. (رويتر تيليفوتو)

الانقسامات تتعمق في قيادة "صرب البوسنة"

بلافسيتش تعتزم حلّ البرلمان والنواب يناقشون إقالتها غداً

شنت رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش، التي تعاني عزلة في زعامة الجمهورية، هجوما مضادا نددت فيه بشدة برفاقها السابقين، مهددة بحل البرلمان الذي سيناقش الجمعة مسألة اقالتها، في حين اعلنت كل من الامم المتحدة وباريس وقوفهما الى جانبها.

ففي كلمة بثها التلفزيون مساء الثلثاء، هاجمت بلافسيتش الرئيس السابق رادوفان كارادزيتش، الذي اصدرت محكمة الجزاء الدولية في لاهاي مذكرة توقيف في حقه لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وعمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية، ورئيس البرلمان دراغان كالينيتش ووزير الداخلية دراغان كيلاتش وكذلك الحزب الديموقراطي الحاكم الذي تنتمي اليه متهمة اياه بأنه يريد تحويل البلاد "مزرعة" عبر اتخاذه "في جلسات مغلقة" قرارات "خطرة على مستقبل البلاد". كما اتهمت كارادزيتش ومومتشيلو كرايسنيك عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك والرجل القوي في الجمهورية الصربية، باتباع سياسة تقوم على "الفوضى والسرقة" وبتقليل شأن الجمهورية الصربية بتورطهما في التهريب وعمليات غير مشروعة اخرى، قائلة: "لقد آثرت الصمت على هذه الامور أشهرا، وحان الوقت لاطلاع الشعب على الحقيقة".

وأخذت على الشرطة تغطيتها "عمليات تهريب" مما يتيح لبعض المسؤولين الكبار الاثراء غير المشروع على حساب موازنة الجمهورية. وشددت على ضرورة اقامة دولة قانون والتعاون مع الاسرة الدولية في تطبيق اتفاق دايتون للسلام ووقف التعاون مع كارادزيتش.

وحذرت من انها ستحل البرلمان "اذا دعت الحاجة" وكشفت انها "تفكر" في اقالة رئيس الحكومة غويكو كليكوفيتش.

لكن رئيس البرلمان دعا الى دورة طارئة غدا، علما انه لا يمكن البرلمان، بموجب الدستور، اقالة رئيس الدولة من غير تنظيم استفتاء شعبي. وينطوي اتخاذ قرار بالاستفتاء على خطر خروج بلافسيتش من الازمة وقد عززت مواقعها، على رغم سيطرة زعماء التيار "المتشدد" على وسائل الاعلام.

ويرى خصوم الرئيسة انها تخطت في استقلالها الحدود المقبولة، فهي تقيم في بانيا لوكا لتقطع الجسور مع بالي حيث يقيم الزعماء الآخرون الذين فقدوا السيطرة على نشاطاتها، علما انها تحظى بدعم الاسرة الدولية وقد زارتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بانيا لوكا في الاول من حزيران الماضي.

دعم دولي

وأعلنت الامم المتحدة بلسان الناطق باسمها في ساراييفو الكسندر ايفانكو، في مؤتمر صحافي عقده في بالي، ان "بعثة الامم المتحدة (في البوسنة والهرسك) تدعم الرئيسة بلافسيتش في ممارسة مهماتها رئيسة للجمهورية الصربية". واضاف ان على سكان الجمهورية ان يفهموا ان عدم تطبيق المسؤولين الكبار في البلاد اتفاق دايتون يؤثر مباشرة في حياتهم اذ يحرمهم المساعدة المالية الدولية اللازمة، في تلميح واضح الى خصوم بلافسيتش.

وكانت قوة حلف شمال الاطلسي عززت وجودها في بانيا لوكا خوفا "من احتمال مواجهات مسلحة او عنيفة في المنطقة".

كذلك اعلنت باريس بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت دعمها لبلافسيتش، مذكّرة بأنها "أكدت في الماضي عزمها على المشاركة في الجهود الرامية الى ارساء السلام في البوسنة والهرسك". وقال ان الحكومة الفرنسية تطلب "احترام اتفاق دايتون للسلام الذي وقع في باريس. وان فرنسا لن تقبل بمشاركة اشخاص تتهمهم محكمة الجزاء الدولية في الحياة السياسية في البوسنة وان مثول مجرمي الحرب امام هذه المحكمة مصدر قلق كبير بالنسبة الينا".

● في بروكسيل، قررت المفوضية الاوروبية تقديم ٧٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية "ايكو" (٨٢٥ الف دولار) الى مكتب الوساطة الخاص بحقوق الانسان في البوسنة والهرسك الذي يتولى مهمة التحقيق في كل شكوى او شيمة صادرة عن احزاب او اشخاص او منظمات غير حكومية او جمعيات.

ويضاف هذا المبلغ الى ٣١٠ ملايين "ايكو" (٣٤١ مليون دولار) سبق للاتحاد الاوروبي ان قدمها في اطار المساعدة الدولية لاعادة اعمار البوسنة والهرسك.

(أب، و ص ف، رويتر)

أزمة سياسية مفتوحة في ألبانيا وفينو في المرصاد مرتين لبيريشا





الرئيس الألباني سالي بيريشا يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في تيرانا. (رويتر تيليفوتو)

بعدما كان الرئيس الألباني سالي بيريشا اعترف بهزيمة الحزب الديموقراطي في الانتخابات العامة التي أجريت الأحد أمام التحالف اليساري بزعامة الحزب الاشتراكي، بدا أن الأزمة السياسية لم تنته فصولاً مع أن الرئيس أعلن أنه سيستقيل فور تأليف حكومة جديدة. فقد حاول أن يقوم بعرض قوة اذ أصدر أمراً الى الجيش بالنزول إلى شوارع العاصمة تيرانا لحمايتها من "العصابات المسلحة"، فتصدى له رئيس الوزراء بالوكالة الاشتراكي باشكيم فينو وحال دون ذلك.

وفي ظل الاحتقان صرح بيريشا أمس: "لن اقبل بتعايش مع الاشتراكيين. هذا أمر غير مقبول". وسئل هل يقصد أنه سيستقيل عندما تنتهي العملية الدستورية بإعلان نتائج الانتخابات وتأليف الاشتراكيين حكومة، فأجاب: "بالطبع".

وتتزامن هذه المواجهة مع قرب إعلان النتائج الرسمية النهائية للانتخابات وبعيد إعلان فوز الاشتراكيين بـ ١٨ مقعداً في مقابل خمسة للديموقراطيين حتى الآن، علماً أن مجلس النواب يضم ١١٥ نائباً ينتخب ٦٠ منهم بالاقتراع المباشر والآخرون بحسب نظام التمثيل النسبي في دورة ثانية تجرى الأحد المقبل.

وتواجه بيريشا وفينو ثانيةً أمس عندما رفض الثاني ترشيح عظيم حجداري لمنصب وزير الداخلية، وهو من المقربين من الرئيس الذي أراد أن يضمن شخصاً موالياً له في هذا الموقع الحساس بعد فرار وزير الداخلية بلال سيلو إلى أثينا من غير أن يقدم استقالته فور تأكد هزيمة الديموقراطيين.

ومن المسؤولين الآخرين المقربين من الرئيس الذين غادروا ألبانيا، نائب وزير الداخلية عجيم شيهو ورئيس الشرطة الوطنية خيت خفري ومدير إدارة العاملين في وزارة الداخلية فردات سيزامي. ويخشى هؤلاء المسؤولون انتقام الاشتراكيين الذين كانوا ضحية الإجراءات القمعية للنظام منذ عام ١٩٩٢.

وأصدر فينو بياناً اعترض فيه على تعيين حجداري وحجته ان وزير الداخلية لم يستقل ولا يمكن تعيين بديل منه، فضلاً عن أن رئيس الوزراء هو الذي يقترح البديل والرئيس يقره. ووصف الحزب الاشتراكي المرسوم الذي أصدره بيريشا الثلثاء لنشر القوات الخاصة والحرس الرئاسي عند مداخل تيرانا وحول المصرف المركزي بأنه "انقلاب حقيقي على الحكومة الائتلافية"، ورأى فينو ان الحرس الرئاسي ليس مخولاً القيام بهذا النوع من العمليات.

في غضون ذلك، أبدت منسقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للانتخابات الألبانية كاترين لالومبير "قلقها لبطء إعلان النتائج النهائية للدورة الأولى من الانتخابات مما يهدد بتأخير الجولة الثانية المقررة الأحد المقبل". وهي مكلفة الإشراف على أكثر من ٥٠٠ مراقب تابعوا سير العملية الانتخابية وتقديم تقرير عن مهمتها الى الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وزير الخارجية الدانماركي نيلس هيلفيغ بيترسن. وقالت أن الدورة الأولى "كانت مرضية عموماً مع نسبة مقترعين كبيرة وحوادث قليلة". واشارت الى ان "المعلومات التي قدمها المراقبون كانت متطابقة". وأضافت ان رئيس الحزب الديموقراطي تريتان شيمو "تحدث عن وقوع مخالفات من غير أن يسحب اعترافه بالنتائج". ولاحظت أن "الرئيس سالي بيريشا يعاني بشدة من هذه الهزيمة التي اعتبرها إهانة له الأمر الذي يدل على ان البديل الديموقراطي ظاهرة جديدة ليس من السهل قبولها في ألبانيا"، محذرة من "الرحيل السريع للقوة المتعددة الجنسية في الوقت الذي تنتشر الأسلحة في أيدي السكان ولا جيش جديد بهذا الاسم وجهاز شرطة". وتنتهي مهمة القوة منتصف آب المقبل.

حريق نفطي

على صعيد آخر، شب حريق في خزان ضخم للنفط على مسافة كيلومترين شمال فلورا في جنوب البلاد وغطت سحابة كثيفة من الدخان الأسود سماء المدينة. وساد تخوف من امتداد النار إلى منشآت نفطية أخرى كون موقع الحريق قريباً من المنطقة النفطية الكبرى في بالش وبلتوس شمال شرق فلورا. ووضعت الشرطة في حال استنفار بينما عمل رجال الاطفاء على محاصرة النيران لإخمادها.

ويذكر ان عصابات مسلحة تمارس نفوذا قويا في المدينة الجنوبية التي شهدت تمرداً كبيراً على السلطات بعد انهيار شركات للادخار والاستثمار وخسارة عشرات آلاف المواطنين مدخراتهم.

(أ ب، و ص ف)

يلماظ: عهد أربكان وحزبه انتهى

الحكومة الاسلامية السابقة في تركيا تواجه اتهامات في فضيحة تنصت على عسكريين

رجال من شرطة مكافحة الشغب التركية يفرقون متظاهرين من مجموعات يسارية اشتبكت في ما بينها في مسيرة في ذكرى مقتل ٣٧ مثقفاً في حريق نسب الى اسلاميين في مدينة سيفاس عام ١٩٩٣. وقد اصيب شرطيان وعدد من المتظاهرين بجروح. (رويتر تيليفوتو)

يبدو ان الصراع بين الاسلاميين والمؤسسة العسكرية في تركيا لم ينته باستقالة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان من رئاسة الوزراء قبل اسبوعين، ذلك ان الحكومة العلمانية الجديدة برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ باشرت تحقيقاً امس في فضيحة تنصت على هواتف المسؤولين العسكريين الكبار بتوجيه من مسؤول امني كبير سابق في ظل الحكومة الائتلافية التي رأسها الاسلاميون ٥٥٥ يوماً بمشاركة حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر.

وافادت "وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان وزير الداخلية الجديد مراد باستجيوغلو اصدر تعليمات ببدء التحقيق مع الرئيس السابق لجهاز استخبارات الشرطة بولنت اوراكوغلو بتهمة التنصت على هواتف المسؤولين العسكريين الكبار.

وتكهنت الصحف التركية بان عملية التنصت كانت جزءاً من محاولة اكبر لجهاز الامن للتجسس على الجيش.

ونشرت صحيفة "صباح"التركية ان وزيرة الداخلية السابقة ميرال اكسنير استخدمت رجال الشرطة السابقين الذين انتقلوا الى العمل في المؤسسة العسكرية في عمليات للتجسس، في حين اوردت صحيفة "راديكال" ان تشيلر متورطة في هذه القضية.

واوضحت الصحف ان اوراكوغلو "شكل منظمة داخل الشرطة كانت تتنصت على هواتف بعض الجنرالات". واضافت ان اكسنير القريبة من تشيلر ارسلت اوراكوغلو في مهمة موقتة الى الولايات المتحدة بعدما طلبت وزارة الداخلية التي كانت تشك في ان هواتفها تخضع للتنصت، فتح تحقيق في نشاطاته. وقد صدرت اوامر باعادته من الولايات المتحدة بعد ظهور الاتهامات. واشارت الى ان اوراكوغلو ورجاله كانوا يحاولون الاطلاع خصوصاً على خطط الجيش لمكافحة الاصولية الدينية في عهد الحكومة الائتلافية التي كان يسيطر عليها الاسلاميون. وقالت ان "هذه العصابة المنظمة داخل القيادة العامة للشرطة كانت تتنصت ايضاً على اتصالات هاتفية لبعض السياسيين والصحافيين والاداريين".

ونفت اكسنير ارتكابها اي تجاوزات في اثناء توليها الوزارة، وقالت انه يجب ان يكون هناك تحقيق في ما اذا كان الجهاز الامني لم يطع اوامرها.

وكشفت هذه الفضيحة قبل نحو شهر عندما سلم اربكان وثيقة الى الرئيس سليمان ديميريل تتحدث عن القوات البحرية التركية. ونقل الرئيس هذه الوثيقة الى رئيس الاركان في الجيش الجنرال اسماعيل حقي كراداي.

وتبين من تحقيق اجراه الجيش ان رجلاً يدعى قادر سرموسك وهو قريب من اوراكوغلو سلم هذه الوثيقة الى اكسنير التي نقلتها بدورها الى اربكان.

ووصفت صحيفة "حريت" الواسعة الانتشار هذه القضية بانها "ووترغيت تركية"، في اشارة الى فضيحة التنصت على الحزب الديموقراطي الاميركي عام ١٩٧٢ التي ادت الى استقالة الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤.

واكد يلماظ في مقابلة تلفزيونية ان تحقيقاً فتح في القضية، من غير ان يخوض في تفاصيلها.

وامس قال رئيس الوزراء في اجتماع لنواب حزبه ان "الحكومة السابقة شجعت الاصولية لكن حكومتي ستحارب التطرف الديني بلا هوادة". واكد ان "عهد اربكان وحزبه انتهى لكن الخطر الذي يمثله اولئك الذين يستغلون الدين في خدمة مصالحهم لا يزال قائماً". وكشف انه الغى قرارات اتخذها رئيس الوزراء السابق في اللحظة الاخيرة بتعيين اشخاص عدة من الاصوليين في مناصب كبيرة في الادارة ويمنح بلديات يسيطر عليها حزب الرفاه أموالاً للدولة.

وكان اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا الحديثة، استقال تحت ضغط العسكريين الذين شعروا بان استمراره في الحكم يهدد النظام العلماني. وحاول الائتلاف الخروج بصيغة تؤمن بقاء الاسلاميين في السلطة من طريق تبادل المناصب بين اربكان وتشيلر التي كانت تتولى منصب نائب رئيس الوزراء وزيرة للخارجية، لكن ديميريل بتشجيع من الجيش كلف بعد تسلمه استقالة اربكان يلماظ تأليف حكومة خالية من الاسلاميين بالتعاون مع احزاب علمانية اخرى مناهضة لوجود الاسلاميين في السلطة.

ويذكر ان محكمة امن الدولة في انقرة فتحت تحقيقاً قضائياً الاحد يتناول تشيلر وزوجها اوزير بموجب المادة ١٣٢ من قانون الجزاء التركي التي تعاقب الجرائم المتعلقة بتزويد معلومات تتعلق بالمصالح الوطنية في مقابل مال او كشف اسرار دولة لاطراف خارجيين.

من جهة اخرى، اطلقت محكمة امن الدولة رئيس بلدية ضاحية سنكان بكر يلديز الذي كان اعتقل بسبب الاحتفال الذي اقامته البلدية في مناسبة "يوم القدس" الذي تحتفل به ايران في شهر رمضان من كل سنة.

وبدأ سريان قانون تركي يهدف الى مكافحة عمليات غسل الاموال بعد نشره في الجريدة الرسمية. وكان مجلس النواب التركي اقر هذا القانون في تشرين الثاني ١٩٩٦، لكن تنفيذه تأجل بسبب الاضطرابات السياسية. وهو يحدد اجراءات "البحث في الصفقات المشبوهة والمكاسب المشتبه في جنيها من غسل الاموال وتحليلها وتحديد المتورطين فيها".

(رويتر، و ص ف، اب، ا ش أ)

المافيا وافقت على اغتيال كاسترو ورفضت بدلاً مالياً من الـ "سي آي إي"

عندما عرضت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" ١٥٠ الف دولار مكافأة لمن يأتي برأس الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، قدم اليها زعماء المافيا الاميركية عرضاً لا يمكنها رفضه، قتل فيدل كاسترو بلا مقابل.

وقد كشفت هذه المعلومات وثائق في أرشيف وزارة الخارجية الاميركية عن ادارة الرئيس الراحل جون ف. كينيدي والعلاقة مع كوبا. وقال التحري الخاص السابق في لاس فيغاس روبرت ماهيو الذي تقاضى رواتب من ال"سي آي إي" منذ ١٩٦٠، ان الوكالة استأجرت زعيم المافيا في شيكاغو سام جيانكانا للقيام بالعملية. واضاف ماهيو المشهوراليوم بادارته كازينو موارد هيوز وامبراطورية تجارية: "كنا في حرب ايديولوجية".

وعرض عقد القتل المؤلف من ثلاث صفحات على المدعي العام روبرت كينيدي بعد فشل الغزو الاميركي لخليج الخنازير ومحاولات عدة لقتل كاسترو. ولم تكن هناك سوى نسختين من العقد، واحدة للمدعي العام والاخرى لقيادة الـ "سي آي إي".

وستصدر هذه المعلومات التي كشفت اخيراً، في اطار مجموعة ستضم ٤٥٠ وثيقة وستحمل عنوان "كوبا، ١٩٦١-١٩٦٢".

وكتب في العقد مدير الامن في الوكالة آنذاك شيفيلد ادواردز، ان المسؤولين الكبار فيها وافقوا على تنفيذ خطة الاغتيال بين آب ١٩٦٠ ونيسان ١٩٦١. ولم يذكر البيت الابيض في الوثيقة ولم يطلع على الخطة سوى ستة اشخاص.

واستناداً الى الوثيقة والى جلسات استماع للكونغرس عام ١٩٧٥، دبرت ال"سي آي إي" عمليتين على الاقل لاغتيال كاسترو مطلع ١٩٦١، احداهما بواسطة حبوب مميتة والثانية بواسطة المافيا.

واتصل ماهيو بلحد كبار معاوني جيانكانا، جون روسيللي، لتدبير اغتيال كاسترو. ورفضت المافيا تقاضي مبلغ الـ١٥٠ الف دولار الذي عرضته الوكالة، لكنها استعانت لاحقاً بـ ١١ الف دولار مصاريف. وتشير الوثيقة الى ان جيانكانا وروسيللي لم يعلما بان الحكومة الاميركية على علم بالعملية "لكنهما استنتجا ان "ال سي آي إي" تقف وراء المشروع". وقتل الرجلان لاحقاً في صراعات المافيا.

وافاد المحلل في مؤسسة ارشيف الامن القومي الخاصة بيتر كورنبلوه، ان الرئيس كينيدي وشقيقه المدعي العام كانا يقولان لل"سي آي إي": "افعلوا كل ما يمكن للتخلص من كاسترو "، وخصوصاً بعد فشل غزو خليج الخنازير.

ويذكر ان جوديث كامبل التي كانت عشيقة مشهورة لجيانكانا والرئيس كينيدي في آن واحد، قالت في عدد كانون الثاني ١٩٩٧ من مجلة "فانيتي فير"، انها نقلت رسائل بين الرجلين تضمنت تفاصيل خطة لاغتيال كاسترو.

ويقول المؤرخ في وزارة الخارجية الاميركية لويس سميث ان "الاخوين كينيدي كانا مهووسين بقتل كاسترو (...) صب روبرت كينيدي جام غضبه على مدير الوكالة آنذاك ريتشارد بيسل لانه لم يتخلص من الزعيم الكوبي، فاعتبر بيسل ذلك ضوءاً اخضر لمواصلة التخطيط للاغتيال". وذكر مدير عملية خليج الخنازير في الوكالة جاكوب استرلين، وعمره اليوم ٧٩ عاماً، ان "احدهم ظن انها الحل السحري (...) لكنها بعد هذه الاعوام لاتزال مؤلمة".

واغتال لي هارفي اوزوالد كينيدي في دالاس في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣. ويظن بعض محللي المؤامرات ان كاسترو أمر اوزوالد بالاغتيال بعدما اكتشف خطة الوكالة والمافيا. لكن لجنة وارن التي حققت في الاغتيال خلصت الى ان اوزوالد تصرف بمفرده من دون اوامر أي جهة. (اب)

أخبار دولية قصيرة

"مساع مشتركة" فرنسية - اميركية في الكونغو

باريس - وص ف، رويتر - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلات امس ان باريس وواشنطن قامتا بـ"مساع مشتركة" لدى طرفي النزاع في الكونغو الرئيس الحالي باسكال ليسوبا وسلفه دوني ساسي نغويسو، لاقناعهما بـ"مواصلة المفاوضات في اطار لجنة الوساطة الدولية التي يترأسها رئيس الغابون عمر بونغو وبوقف القتال من دون تأخير".

وقال روميلات الذي لم يشأ ان يوضح طبيعة هذه المساعي، ان مدير شؤون افريقيا ومدغشقر في وزارة الخارجية الفرنسية جان ديدييه روازان استقبل الثلثاء في باريس السفير الاميركي في برازافيل اوبري هوكس. واضاف ان "الوضع ميدانياً متوتر وسفيرنا (ريمون سيزير) على اتصال مستمر بجميع الاطراف في الكونغو في ظروف بالغة الصعوبة".

وقد تجدد التراشق بالمدفعية في عاصمة الكونغو منذ الثلثاء، بعدما اوقفته هدنة هشة أمكن التوصل اليها الاسبوع الماضي.

اشتباكات بين قوات رئيسي الحكومة الكمبودية

بنوم بنه - اب، رويتر - شهدت العاصمة الكمبودية امس اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مدافع الهاون بين انصار رئيسي الوزراء الامير نورودوم راناريد وهون سن.

وروى شهود ان قوات هون سن تحاصر قاعدة بحرية تابعة لراناريد على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال غرب بنوم بنه. وقال نائب رئيس الشرطة العسكرية للقوات المسلحة التابعة لهون سن، ساو سوكها: "اننا نحاصرهم وقد دعوناهم الى تسليم اسلحتهم تجنباً لاعتقالهم".

ولم تشر التقارير الواردة الى سبب القتال او الى حصيلته. وهو يأتي بعد اسبوعين من اشتباك في وسط بنوم بنه بين الحراس الشخصيين لراناريد ومسلحين تابعين لهون سن، ادى الى مقتل اثنين من الحراس. ويذكر ان عداء قديماً يباعد بين رئيسي الوزراء، تعمق في الاسابيع الاخيرة نتيجة خلافات على محادثات سلام مع ثوار "الخمير الحمر".

واتهمت اذاعة "الخمير الحمر" هون سن بمحاولة منع اجراء محادثات سلام لانهاء الحرب خوفاً من التحالف السياسي الذي يقوده راناريد تحت لواء الجبهة الوطنية المتحدة التي ابدى الثوار رغبتهم في الانضمام اليها. لكن راناريد قال الاسبوع الماضي ان المحادثات لا يمكن ان تستمر الا اذا اعلن رئيس الحكومة الموقتة للثوار خيو سامفان رسمياً قطع كل صلاته بالزعيم التاريخي لـ"الخمير الحمر" بول بوت والاعتراف بالمؤسسات الكمبودية القائمة.

صفقة لاندماج "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس"

واشنطن - رويتر - وافقت لجنة التجارة الفيديرالية بلا شروط الثلثاء على صفقة قيمتها ١٤ مليار دولار لاندماج شركتي "بوينغ" و"ماكدونل دوغلاس" ممهدة الطريق امام انشاء اكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم.

وصرحت ناطقة باسم "بوينغ" ان الانظار تتجه الان الى بروكسيل حيث ستصدر سلطات المنافسة الاوروبية توصياتها في شأن صفقة الاندماج في اجتماع مغلق مع مسؤولين عن المنافسة من الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

واعلنت الشركتان انهما ستعقدان اجتماعين لحملة الاسهم في ٢٥ تموز الجاري وستندمجان في الاول من آب وستبدأان من الرابع من آب العمل تحت اسم شركة "بوينغ" التي ستتجاوز من حيث الحجم شركة "لوكهيد مارتن" كبرى شركات العالم حاليا في مجال صناعات الطيران والفضاء. وسيبلغ عدد العاملين في الشركة الجديدة نحو ٢٠٠ الف، فيما تشير التقديرات الى ان عائداتها في السنة الجارية ستبلغ ٤٨ مليار دولار. اما مديرها فسيكون المدير الحالي لـ "بوينغ" فيل كونديت.

٣٢,٥ مليون دولار تعويضات اميركية لايرانيين

دبي - رويتر - نشرت صحيفة "سلام" الايرانية امس ان واشنطن دفعت نحو ٣٢,٥ مليون دولار تعويضات الى عائلات الضحايا الـ٢٩٠ للطائرة الايرانية التي اسقطتها سفينة حربية اميركية في الثالث من تموز ١٩٨٨.

ونقلت عن المسؤول الايراني عن طلبات التعويض جودرز افتخار ان ١٤٣ اسرة للضحايا حصلت حتى الان على تعويضات عبر حساب في مصرف سويسري والسفارة السويسرية التي ترعى المصالح الاميركية في الجمهورية الاسلامية. وأوضح ان ٢١٦ من أسر الضحايا تقدمت عام ١٩٩٦ بطلبات للحصول على تعويضات وان التعامل جار مع بقية الطلبات.

ووقع الحادث قرب مضيق هرمز عند مدخل الخليج أواخر الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨. وأكدت واشنطن ان طاقم السفينة ظن الطائرة مقاتلة ايرانية مهاجمة، فيما اصرت طهران على ان اسقاط الطائرة كان متعمدا.

◄ مزيد من الضحايا في مواجهات الخليل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو ليس جادا في التعامل مع هذه الجمود". واعتبر "ان تعامل نتنياهو مع الجهود المصرية جاء من باب العلاقات العامة اكثر مما هو تعامل جدي مع الافكار التي قدمها المصريون بهدف اخراج العملية السلمية من المأزق الذي تمر به". واكد ان "الرئيس المصري حسني مبارك لن يرسل مستشاره السياسي (الدكتور) اسامة الباز الى اسرائيل لعدم اظهار الحكومة الاسرائيلية اي جدية لحل المشكلات التي تعوق العودة الى المفاوضات". وحمل الولايات المتحدة "جانبا من المسؤولية عن المأزق الخطر الذي تعيشه العملية السلمية بسبب تراجع دورها كراع لعملية السلام". وقال في هذا السياق، "ان السيدة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت لا تضع الشرق الاوسط في سلم اولوياتها، وهي لم تفكر في زيارة المنطقة منذ توليها منصبها على رغم خطورة الوضع".

ونفى ما اعلنه الجانب الاسرائيلي اخيرا عن عودة التنسيق الامني مع الفلسطينيين قائلا: "موقفنا لايزال هو هو، لا عودة الى التنسيق الامني الا في اطار عودة كل مسارات التفاوض. ولكن هناك استثناءات تفرضها الضرورة كالعمل على ازالة اسباب توترات تنشأ هنا او هناك كما حصل اخيرا في جنوب قطاع غزة (...) لكن هذا التنسيق محدود بقدر حجم المشكلة ولا يعني في كل الاحوال ان الامور عادت الى مجاريها".

وحمل الزعيم الفلسطيني ياسرعرفات بشدة على نتنياهو واتهمه بتخريب عملية السلام. وقال في حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية ان "الحكومة الاسرائيلية الجديدة، ويا للاسف، معادية للسلام". وذكر ان حكومة نتنياهو لم تحترم ٣٤ تعهدا من تعهدات اتفاقات السلام المبرمة.

وسيلتقي عرفات اليوم الرئيس المصري ليبحث معه في تطورات عملية السلام. وهو كان التقى امس الرئيس الجزائري اليمين زروال في العاصمة الجزائرية واطلعه على ما يجري في الخليل والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

تفاؤل اسرائيلي

على ان اسرائيل بدت متفائلة بمستقبل العملية السلمية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية انه تلوح في الافق القريب مؤشرات واضحة لاحتمال معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وقالت ان هذا الانفراج يعود الى قرار معاودة التنسيق والتعاون الامني بين الجانبين بعد الاجتماعات والاتصالات السرية التي عقداها اخيرا. ونسبت الى نتنياهو انه يعمل بالتنسيق مع وزراء حكومته وخصوصا وزيري الخارجية والدفاع بغية القيام بخطوات لبناء الثقة مع الفلسطينيين.

واضافت ان ثمة احتمالا لعقد قمة ثلاثية قريبا في مصر تجمع نتنياهو ومبارك وعرفات. واكدت انه على رغم نفي بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية ان التعاون الامني لم يعاود مع اسرائيل، فثمة دلائل على الارض تثبت عكس ذلك، مشيرة الى اللقاء الذي عقده امس رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي يعلوم ومحافظ نابلس محمود العلول. واوضحت ان التحسن في العلاقات بين الجانبين يأتي نتيجة لتنشيط المفاوضات في شأن تشغيل مطار رفح اذ يتوقع ان يوقع الطرفان قريبا البروتوكول الخاص به.

وصرح رئيس قسم التخطيط في رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان في مقابلة مع الاذاعة نفسها ان المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية الآن في مرحلة حساسة وعلينا الانتظار والتكتم عليها حتى تعاود.

● في واشنطن نددت الولايات المتحدة بشدة بالرسوم المسيئة الى النبي محمد التي الصقها مستوطنون اخيرا في الخليل. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "انه امر مشين"، مشيدا بتنديد الكثير من الشخصيات الاسرائيلية ولاسيما منها نتنياهو بهذه الرسوم. واضاف ان الملصقات "بذيئة ومشينة في نظر حكومتنا".

● في القاهرة اشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بموقف نتنياهو من ملصقات الخليل وقال انه موقف جيد.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

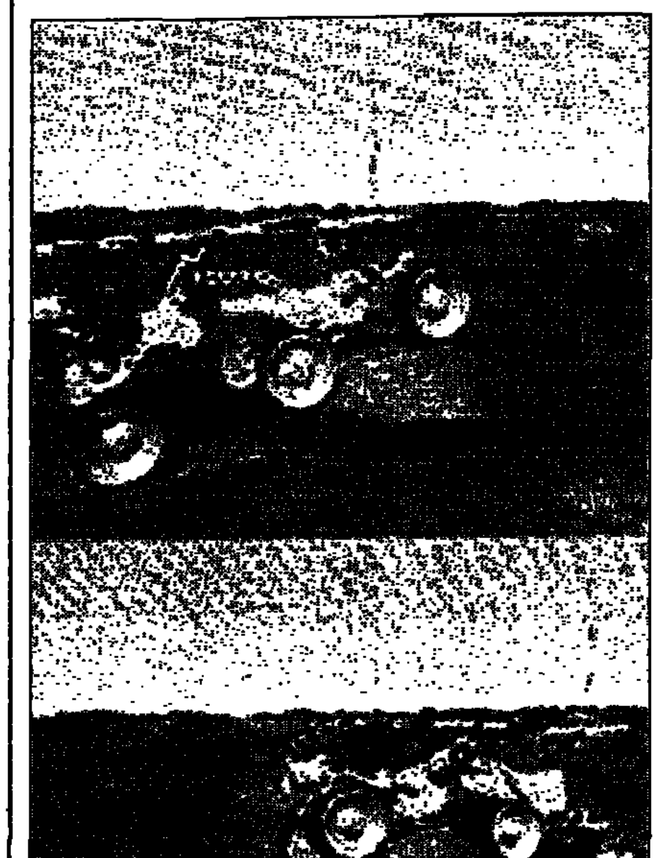
ابو مرزوق انضم الى المكتب السياسي لحركة "حماس"

عمان – وص ف – صرح الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم غوشة ان رئيس مكتبها السياسي السابق الدكتور موسى ابو مرزوق الذي استقر في الاردن بعدما افرجت عنه السلطات الاميركية قبل شهر، التحق عضواً عاملاً في المكتب السياسي للحركة.

وقال ان ابو مرزوق صار يمنا التعيين العضو الخامس في المكتب السياسي الذي آلت قيادته الى خالد مشعل خلفاً لابو مرزوق عقب اعتقال الاخير في نيويورك في تموز ١٩٩٥. واوضح ان مشعل احتفظ بمنصبه بعد اطلاق ابو مرزوق في الخامس من ايار الماضي لأن رئيس المكتب السياسي الجديد تولى هذه المهمة بـ"الانتخاب المباشر من المؤسسة الشورية التي تحكم حركة حماس". ولم يفصح عن عدد اعضاء مجلس الشورى.

والى جانب مشعل وابو مرزوق يضم المكتب السياسي لـ"حماس"، المناهضة لاتفاقات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية، كلا من غوشة ومحمد نزّال ممثل الحركة في الاردن وعماد العلمي ممثلا في دمشق.

◄ النزول على المرّيخ



السيارة "سوجورنر" في رسم فني، تتجاوز عوائق بواسطة أجهزة. (عن شبكة ديسكوفري)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
غريبين عن العلماء قبيل تحققهم نجاح التجارب التي يعملون عليها، او فشلها. انهم متأكدون ان كل اجهزة المركبة الفضائية الاستثنائية في وضع منتظم، والمعلومات التي تلتقطها تحفظها جيدا، الا ان لحظات الدخول في اجواء البيئة المجهولة لكوكب المريخ تحمل في طياتها كل الاحتمالات. وتضاريس الارض التي ستهبط عليها مجهولة وكذلك ظروفها الجوية.

ان هبوط المركبة سيتم بطريقة جديدة لم تكن في رحلات فضائية من قبل، اي ستكون ارتطاما بأكياس هواء ضخمة واقية. واذا نجح الهبوط فأول عمل للمركبة ان تفرغ أكياس الهواء وان تنفتح مثل الوردة. وستكون ساعات الانتظار الثلاث للمراقبين على الارض اشدها قلقا وتوترا. وفي الاثناء تروح المركبة تنتظر شروق الشمس على سطح المريخ، فتنتقل الطاقة فيها من البطاريات الى المرايا الشمسية وتصبح طاقتها شمسية. ثم يبدأ الموائي عليها بالتحرك وارسال معلومات دقيقة عن حال المركبة. هذه الاشارة يتوقع ان تصل الى الارض بعد ثلاث ساعات من هبوطها تقريبا. آنذاك يعرف المراقبون هل المركبة قادرة على تنفيذ برنامجها المعد لها او عليهم اجراء تعديلات في التعليمات.

في المركبة كاميرا خاصة سوف ترسل صورا على مراحل من البيئة المحيطة بها. وستصل الصور الاولى عصر ذلك اليوم بتوقيت باسادينا اي فجر السبت بتوقيت بيروت.

في الايام الثلاثة الاولى من بلوغها سطح المريخ، ستوجه الى المركبة تعليمات لفتح ممرات منحدرة فيها ويتم اختيار الممر بحسب الصور والمعلومات التي ستنزل عليه السيارة "بات سوجورنر" ويسميها المراقبون تحببا "روكي". في آخر الانحدار الذي يتم اختياره ستتوقف السيارة المجهزة بمعدات تدرس تركيب الصخور وكاميرا تلتقط صورا قريبة وترسل معلوماتها الى الارض. ستصور السيارة ثلاثة اتجاهات من مكان وجودها. وهناك اختيار الاتجاه الاكثر امانا لتسير عليه وصولا الى صخور محددة وأمكنة اختبارات علمية وتكنولوجية. وما ان تتحرك، ستبدأ بتلقي تعليمات دقيقة كل يوم. والعمل الاستكشافي للسيارة سيستغرق اسبوعا. اما المركبة فتظل تعمل لمدة شهر مرسلة معلومات عن مناخ المريخ والضغط الجوي والرياح.

واليومان المتبقيان حافلان بالقلق والتوتر وآمال النجاح.

● واشنطن – و ص ف – تفيد المعلومات المناخية الواردة من المنظار الفضائي "هابل" ان مركبة الاستكشاف "باث فايندر" ستواجه طقسا غائما عند هبوطها يوم الجمعة على المريخ.

وذكر بيان لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان الصور التي التقطها المنظار هابل للمريخ في ٢٧ حزيران اظهرت وجود سحب عالية فوق موقع "اريس فاليس" المقرر هبوط المركبة فيه والواقع في النصف الشمالي للمريخ.

وتتكون عاصفة غبار في اودية "فاليس مارينيريس" المريخية على بعد الف كيلومتر جنوب موقع الهبوط. ويقول ستيف لي احد علماء الفلك في جامعة كولورادو في بولدر ان "تأثير هذه العاصفة على "بات فايندر" سيكون ضئيلا الا اذا تحولت عاصفة الغبار الى ظاهرة ضخمة وشاملة".

وتقترب المركبة سريعا من المريخ حيث من المتوقع ان تهبط في الرابع من تموز لتدرس التربة والمناخ ومحاولة البحث عن اي أثر للحياة.

ويعتبر عالم الفلك فيليب جايمس من جامعة توليدو (اوهايو) انه "اذا وصل الغبار الى موقع الهبوط فان السماء قد تبدو زهرية والا فان الهبوط سيتم تحت سماء زرقاء وغيوم مضيئة".

ويتابع القيمون على الرحلة تطورات الطقس في اريس فاليس ليتأكدوا ان كل شيء على ما يرام عند الهبوط وعند تنفيذ برنامج الرحلة على ارض المريخ. وفي البرنامج بعد الهبوط، اخذ قياسات والتقاط صور واطلاق آلة صغيرة لتقوم بجولة مريخية.

◄ الحسن الثاني مشيداً بالحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الملك في لقائه في اقرب وقت.

وصل الحريري مع الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر ونديم سالم وباسم السبع، فاستقبله الملك الحسن الثاني وقلده الوسام في حضور اعضاء الوفد، والمستشارين نهاد المشنوق وعبداللطيف الشماع وداود الصايغ. ولدى تقليده الوسام قال الملك، "لا اجد الوقت الكافي لتعداد المزايا التي تجعلني امنحك هذا الوسام، فأنت رجل عصامي بني لبنان ومعمره، ساهر على توازنه السياسي وتوازنه اليومي. وانت كذلك من البناة المنشئين الذين ترى آثارهم في انحاء المعمورة وفي ارض عزيزة علينا هي المملكة السعودية، لهذه الاسباب ولأسباب الصداقة التي تربطنا بلبنان وشعبه امنحكم هذا الوسام راجيا من الله ان يصاحبكم بالسعادة والتوفيق والاطمئنان والراحة".

ورد الحريري: "كانت هذه المكرمة الملكية الكبرى مفاجأة لي اعتز بها طوال حياتي، ان علاقتكم بلبنان تعود الى زمن بعيد وما زلت اذكر شهر ايار ١٩٨٩ يوم انعقد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء بضيافتكم ومنها انطلقت بداية مسيرة السلم الاهلي في لبنان. فقد اضطلعتم بدور اساسي وحاسم للوصول الى اتفاق الطائف مع اخيكم خادم الحرمين الشريفين والجزائر وسيادة الرئيس حافظ الاسد حيث ساعدتنا سوريا للتخلص من الحرب الاهلية بدعم الدول العربية واللجنة العربية التي ساهمتم مساهمة فعالة في اطلاقها وارسلتم وزير خارجيتكم ومكث معنا في الطائف مدة تقارب الشهر حيث توصل النواب اللبنانيون الى الاتفاق، ونعيش الآن في ظل الدستور الذي انبثق منه، وفخامة الرئيس الهراوي وكان من ضمن النواب الذين حضروا الطائف مع الوزير سالم، والرئيس الهراوي يهديكم تحياته ويسأل الله عز وجل ان يديم عليكم دوام الصحة والنجاح".

ورد الملك بكلمة جاء فيها، "ارجوكم ان تبلغوا فخامة الرئيس تحيتنا واملنا في اللقاء به في اقرب وقت ممكن ان شاء الله".

تم عقد العاهل المغربي لقاء منفرداً مع الرئيس الحريري استمر ٤٥ دقيقة، سئل على اثره رئيس الحكومة عما دار في اللقاء فأجاب: "تطرقنا الى العلاقات الثنائية بين البلدين وفي الوقت نفسه بحثنا في قضية الشرق الاوسط وتعثر مسيرة السلام، وموقف جلالة الملك واضح في هذا الخصوص، هو مع تنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الجولان ولبنان ومن القدس واعطاء الفلسطينيين دولة مستقلة، وحق تقرير المصير".

واضاف، "من دون شك يرى جلالة الملك ان مسيرة السلام تمر بأزمة جدية وموقف المغرب اوضحه بصراحة وهو سيعمل جاهدا لتنفيذ مقررات مدريد والامم المتحدة".

وهل تطرق الحديث مع الملك الى قمة الدوحة الاقتصادية؟ وموقف المغرب منها؟ قال الحريري: "موقف المغرب يخص المسؤولين المغاربة ونحن موقفنا واضح من هذا الموضوع. ومعلوماتنا ان المغرب لن يحضر قمة الدوحة".

وبعد مغادرته قصر الصخيرات زار الحريري ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن زايد، وكان اجرى اتصالاً قبل الظهر بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، واتصالا مساء الثلثاء بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. واتصل مساء امس ايضا بوزير الداخلية ميشال المر.

قمة افريقية للسودان والصومال

نيروبي – وص ف – يجتمع رؤساء الدول والحكومات للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر والجفاف في القرن الافريقي وشرق افريقيا "ايغاد" الاسبوع المقبل في نيروبي في لقاء قمة مخصص للبحث في الوضع في السودان والصومال، كما افاد امس مسؤولون.

ويسبق هذه القمة اجتماع لوزراء الخارجية السبت والاحد.

◄ ... فجأة سمحت الداخلية بالتجمع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ورافق ذلك صدور قرار عن وزير الدفاع محسن دلول قضى بوقف مفعول رخص حمل السلاح في محافظة البقاع اعتباراً من صباح اليوم وحتى مساء الاحد المقبل.

اما الطفيلي الذي واصل حملة تعبئة انصاره استعداداً للرابع من تموز، فهاجم في لقاء شعبي امس للمرة الاولى مجلس النواب. وحمل على النواب، في سياق حملته على النظام، ووصفهم بأنهم "دمى لا ينطقون الا اذا استنطقوا، ولا يتكلمون الا اذا انفث الساحرة بالكلام". وقال، "علينا الخروج من منازلنا للوصول الى الحق. وفي الرابع من تموز علينا ان نزحف جميعاً للمشاركة واذا دعينا الى بيروت علينا ان نذهب (...) ولا مشكلة تعترض سبيلنا والاجهزة الامنية في خدمة رعايتكم".

وفي حين برزت في الداخل ردود فعل نيابية مؤيدة لحركة الطفيلي، حذّر زعماء معارضون في الخارج من "منطلقات فئوية واقليمية" لهذه الحركة، كما قال الرئيس امين الجميل، معرباً عن تخوفه من "ثورتين، واحدة للرغيف والجياع وواحدة للمضطهدين والمبعدين عن المشاركة في الشأن الوطني"، ومحذراً من "عواقب سياسة الصيف والشتاء تحت سقف واحد".

اما العماد ميشال عون فرأى ان "اي تغيير لن يحدث في لبنان ما دام اللبنانيون يتلهون بالخطاب المذهبي الذي يغذيه ارباب النظام ولا يعالجون مكامن العلة وهي الاحتلال الذي حول البلاد مستعمرة يستغلها وينهب خيراتها".

عودة الحريري

الى هذه الاجواء، ظل الخلاف الرئاسي على موضوع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي في الواجهة الاعلامية والسياسية، خصوصاً ان وزير الداخلية نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس "تأكيده" ان قانون قوى الامن الداخلي "سيبقى كما هو من دون اي تغيير ولن يتم اي تعديل عليه".

وازاء ذلك قرر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الغاء زيارة خاصة لفرنسا لقضاء اجازة والعودة اليوم الى بيروت بعد انتهاء زيارته الرسمية للمغرب.

ونقل عنه امس قوله "جئت الى الرباط ولم اترك ورائي مشاكل بل مسائل قابلة للاخذ والرد والنقاش بروح هادئة وديموقراطية، وانا استغرب كل هذه الضجة المفتعلة بعد مغادرتي حول اشياء ومسائل بسيطة وقابلة للوفاق والاتفاق".

(راجع ص ٤ و٦)

◄ قطر ماضية في المؤتمر الاقتصادي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
غير مسرورين. اننا نشعر بالخيبة لأن حكومة تختار عدم الذهاب ونحن نشجع كل الحكومات العربية على حضور قمة الدوحة والتي ستعقد في نهاية المطاف في بلد عربي".

وقيل له انهم يشيرون الى عدم احراز تقدم في عملية السلام ويطالبون دولا اخرى بالمقاطعة، فقال: "اننا لا نوافق على ذلك. اذا سمح لهذا المنطق ان يسود، اي انه بسبب وجود مشاكل لا يتم التحرك الى الامام في اي شكل وفي اي جانب من جوانب عملية السلام، فاننا لا نتحرك الى الامام. ان ٤٩ سنة من هذا كثير.

وعلى بعض البلدان ان تقف وتكون قائدة وان تكون على استعداد لاتخاذ بعض المخاطر من اجل السلام. لقد رأينا ان جلالة الملك حسين مستعد للقيام بذلك. ورأينا ان الرئيس (حسني) مبارك مستعد للقيام بذلك والحكومة الاسرائيلية مستعدة للقيام بذلك والرئيس (ياسر) عرفات كذلك. اننا نحتاج الى قيادة من قادة عرب آخرين".

وأمل ان تحضر كل الدول العربية وتلك الدول التي قالت انها لن تحضر "تأمل ان تعيد النظر في مواقفها".

("النهار"، و ص ف)

◄ لقاء نتنياهو وليفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في حزيران الماضي من دون علمه.

وكان متوقعاً ان يؤكد نتنياهو لليفي انه سيشرف على العمل اليومي بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ما يتعلق بعملية السلام المتوقفة منذ ارسلت الحكومة جرافات في آذار للبدء باعمال بناء مستوطنة هارحوما في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وعقد الاجتماع بعد اتصالات مكثفة بين المدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان ومستشار وزير الخارجية يعقوب بردوغو. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي يطالب بالغاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية. ويتوقع ان يستجيب رئيس الوزراء لهذا الطلب بالغاء المجلس أو توسيعه على نحو يضعف مكانته، على ان يوضح للوزراء المعنيين وخصوصاً لشارون بانه سيواصل اجراء مشاورات سياسية معهم في ما يتعلق بالعملية السلمية.

ويرفض ليفي ضم شارون الى المجلس الوزاري المصغر كما يطالب الاخير شرطاً لقبوله تولي وزارة المال خلفاً لدان ميريدور الذي استقال قبل اسبوعين احتجاجاً على السياسة المالية لنتنياهو.

وفي محاولة لتهدئة مخاوف ليفي قال شارون امس انه لا ينوي "مطلقاً" الاجتماع بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وانه لا ينوي اجراء محادثات مع مسؤولين فلسطينيين آخرين.

وقبل الاجتماع مع نتنياهو شارك ليفي في جلسة المجلس الوزاري المصغر الذي انعقد في ديوان رئاسة الوزراء في القدس. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الزراعة رافائيل ايتان في الجلسة انه لا ينوي الانضمام الى اي طاقم وزاري قد يتألف عقب التعديلات الوزارية المنوي اجراؤها.

وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي يتحدث بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الكنيست امس.
(أب تيليفوتو)

وقال مكسيم ليفي زعيم حزب "غيشر" الذي ينتمي اليه وزير الخارجية: "على (ليفي) أن يقرر ما اذا كان سيبقى شريكاً في الحكومة".

وبرز الخلاف عقب اقتراع على مذكرة حجب الثقة عن الحكومة في الكنيست حيث لم يصوت ١١ عضواً في الائتلاف لمصلحة نتنياهو إما لغيابهم واما لغضبهم من ادارة نتنياهو نتيجة ما يعتبرونه سوء ادارة.

وقال المحلل السياسي في صحيفة "معاريف" تشيمي شاليف :"لا اعتقد انه ستكون هناك نهاية للفوضى في حكومة نتنياهو الا بعد ان يكسب نتنياهو ثقة مزيد من المواطنين بتغيير الطريقة التي يدير بها حكومته". وحذر من انه "اذا كرر الاخطاء ذاتها فستسقط حكومته في نهاية المطاف".

(رويتر، ي ب)

إعلانات

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٢٧٠٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في لبنان الشمالي

الى المدعى عليهم: سمير والياس وكمال اسعد سمعان وعبود ومارون حبيب عبيد وفدوى توفيق الاسمر.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من ادبية حبيب جرجس عبيد وموضوعها ابطال عقود بيع عقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر ولن تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ ملكوب جامجيان وكيله الاستاذ داود عطيه بالمعاملة الرقم ٩٥/٢٥٦ بوجه طوني زغيب المقيم في حراجل سندي دين بقيمة ٣٢٥٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم يجري التنفيذ على ماكنة نجارة فريزة مع منشار صدر شاريو طويل ماركة SICAR بحالة جيدة صنع ايطالي جرى تخمينه بمبلغ ٤٢٠٠ دولار اميركي. للراغب بالشراء الحضور الى حراجل الساحة محل المنفذ عليه بيوم الثلثاء الواقع فيه ٩٧/٧/١٥ الساعة ١٢ ظهراً مصحوباً بالثمن وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين.

التكليف ١٥٨٦ — مأمور التنفيذ

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى بسام عودة المجهول المقام عملا باحكام المادة ٤٠٩/ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها المعاملة التنفيذية رقم ٩٧/٤٥٢ انذار اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ رجا وزياد وسمير ومنير ومحمود دلال وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس ٩٦/٢٩٤٨ قرار ٩٦/١٩٧٧ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ القاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني وفسخ عقد ايجارك والزامك باخلاء المأجور الكائن في البناء القائم على العقار رقم ٢٩٠٥/ راس بيروت. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٥٧٠ — هلا خليل

اعلان
تعلن محكمة بعقلين الدرزية بأنه على المدعوة نجلا بولا شفيق الدمشقي تبلغ الحكم الصادر بحقها الرقم ٩٧/٤٠ تاريخ ١٩٩٧/٦/٥/ مادة تفريق بينها وبين زوجها فراس زياد فيان، وذلك في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة بعقلين المذهبية الدرزية
التكليف ١٥٨٥ — سهيل حمادة

اعلان تلزيم
١١٤١/ص
تجهيزات واجهزة كمبيوتر وادوات مخبرية

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات واجهزة كمبيوتر وادوات مخبرية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح كلية العلوم الفرع الخامس. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر الجامعة اللبنانية/ النبطية – كلية العلوم/ الفرع الخامس مكتب السيد: حسين نعمة

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في: ٣٠ حزيران ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٨٨ — اسعد دياب

اعلان تلزيم
١١٨٠/ص
تقديم اجهزة ومواد مخبرية ومعلوماتية وتكييف ومفروشات معدنية وخشبية والات تصوير مستندات وجهاز هاتف مركزي وموكيت لزوم كلية الهندسة الفرع الاول والثاني والثالث

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة مخبرية ومعلوماتية وتكييف ومفروشات معدنية وخشبية والات تصوير مستندات وموكيت وجهاز هاتف مركزي لزوم كلية الهندسة على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح كلية الهندسة بكافة فروعها. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الهندسة – بفروعها الثلاث.

العنوان: طرابلس القبة – شارع الارز – ملك اسطة ودايه.
مكتب السيد: احمد وليد كبارة
العنوان: كلية الهندسة – الفرع الثاني – روميه.
مكتب السيدة تريز نجار
العنوان: كلية الهندسة – الفرع الثالث – طريق المطار
مكتب السيد يحيى توبة

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١ تموز ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٨٩ — اسعد دياب

اعلان تلزيم
١١٤٢/ص
مواد وتجهيزات مخبرية، اجهزة كمبيوتر، آلات تصوير، مفروشات، مطبوعات ومواد تنظيف لزوم كلية العلوم (الفرع الثاني)

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم مواد وتجهيزات مخبرية، واجهزة كمبيوتر والات تصوير، مفروشات، مطبوعات، ومواد تنظيف على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع فيه ٩٧/٧/٢٥ لصالح كلية العلوم الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سركلية العلوم (الفرع الثاني)
العنوان: كلية العلوم (الفرع الثاني) الفنار.
مكتب السيد: فؤاد عون

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في: ٣٠ حزيران ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٩٠ — اسعد دياب

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليها الجيل ارملة قره بت غازاريان للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الشيخ جبران طوق الرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد او من يحل محلها قانونا ويدفع البدلات. وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٠/٩ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية
صدر بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم برقم ٩٧/٢٨٩ في الدعوى المقامة من مايكانوش ماشاصيان يقضي باسقاط حق المدعى عليه ملكوب اكمكجيان بالتمديد القانوني وباخلاء المأجور موضوع النزاع مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم — ريمون ابو منصف

اعلان دعوة
محكمة صيدا الجعفرية

تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليه قاسم حيدر المثول امامها بدعوى علي حيدر بمادة نفقة الساعة العاشرة من صباح الثلثاء ١٩٩٧/٨/١٢ وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة المكان الصالح لابلاغك جميع الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

٩٩٧/٦/١٣ — رئيس القلم

اعلان تلزيم
١١٤٠/ص
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم مركز معلوماتية وشبكات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح المعهد الجامعي التكنولوجي.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد الجامعي التكنولوجيا العنوان، الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية – شارع المستشفى العسكري
مكتب السيد، ندى قوام

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٣٠ حزيران ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٩١ — اسعد دياب

اعلان تلزيم
١١٨١/ص
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات ومطبوعات وتجهيزات ومعدد الكتروني ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (الفرع الاول)

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة السر في بئرحسن – قرب السفارة الكويتية
مكتب السيد: علي الدغيلي

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١ تموز ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٩٣ — اسعد دياب

اعلان تلزيم
١١٨٢/ص
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مفروشات واجهزة كمبيوتر ومطبوعات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الاول.
العنوان: الصنائع.
مكتب السيد: امين السر اسامة حرب.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢ تموز ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٩٤ — اسعد دياب

اعلان
اجارة جرة

مانحة الاستثمار: نقتالي عصام يونس مقيمة في بيروت قرب صيدلية خياط – جيفينور.

المستثمر: شركة بازار ستورز ش.م.م بشخص السيد كمال ايلي بدارو – مركزها بيروت – حمرا سكوير.

موضوع الاستثمار: موسسة نقتالي غاليري الرقم ١١٦٩٠/خاص مركزها حمرا سكوير عقار الرقم ٢٢١٧/راس بيروت.

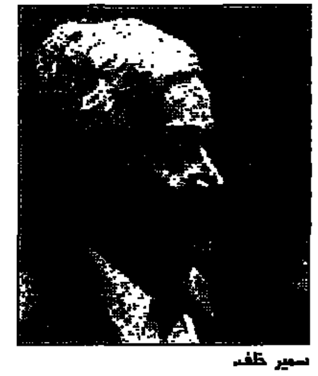
بدل الاستثمار: عشرة آلاف د.أ. سنويا.
مدة الاستثمار: سنتان ونصف ابتداء من ١٩٩٧/٦/١
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٦/٢٤
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٥٩٥ — رياض توتيو



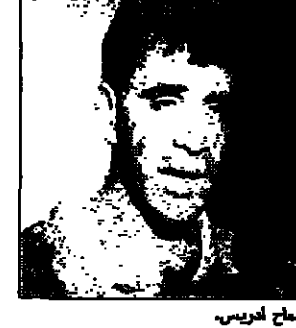


ادوارد سعيد في آخر المشوار مع العاصمة اللبنانية
مع إبنه وأمه و"هاملت" والوطن واسطورة الحياة واللوكيميا!


ادوارد سعيد.


نجله وديع سعيد.


سمير خلف.


سماح ادريس.

سعيد متكلما والجمهور مفترشا الارض ومتحلقا حول القاعة. (وسام موسى)

فتح ادوارد سعيد صفحات، لا من مذكرات مفكر فحسب، انما من حميميات خاصة جداً، عابقة بروح الحنين الى هذا الشرق. اشياء ربما اعتقد كثيرون انها تفصيلية حتى حدود النسيان، كأنما انتشلها انتشالاً من بئر الذاكرة المعتمة.

صفحات جدية جداً، منطقية وعلمية كغرب عاشه ادوارد سعيد وصارع فيه الحياة ليحيا اولاً، وهو الذي دهمه مرض شرس لا يلين، وليقاوم من اجل الحق الذي يجب ان يتجلى في كل نهاية.

امس تكلم ادوارد سعيد.

امتلأت قاعة عصام فارس الى آخرها، واصطف الحضور على الدرجات، ووقف كثيرون في البهو الخارجي وافترش البعض الارض، تحية من القلب، قلب بيروت الى ادوارد سعيد.

كلام جميل قيل في الايام السابقة عنه تحية له، وهو امس رد التحية بأجمل ما عنده – ربما – هم تكلموا عن فكره ونقده وفلسفته وسياسته، وهو عن ايامه الاولى في فلسطين ومصر ولبنان واميركا بسياق عاطفي مؤثر، وله دلالاته الفكرية العميقة. لم يتكلم عن "الاستشراق" ولا عن "الثقافة والامبريالية" ولا عن "صور المثقف" ولا حتى عن مواقفه السياسية، فهو كثيراً ما كانت له صفحات الكتب والمجلات والصحف، وكثيراً ما اعتلى المنابر الجامعية او سواها في كل ذلك. هذه المرة فتح سعيد طيات: كيف تكون هو، وكيف تبلورت آفاقه الفكرية والنقدية والسياسية، ثم كيف صار هو خليقاً بكل مواقفه.

في مذكراته، تحدث ادوارد سعيد عن امه كثيراً، كما عن ابيه وعن اجداده.

في قصته مع امه انها كانت، برغم لطفها، تعطيه اشارات غير واضحة انها تحاول الهيمنة والسيطرة عليه، لكنها كانت تعطيه اشارات ايضاً عن حنانها اليه. كانت تقرأ معه شكسبير، ومرات كانا مع آخرين يمثلون مسرحياته، "هاملت" او سواها.

مرضت ام ادوارد مصابة بالسرطان، فاحبطت عزائمها وظلت رابطة الجأش تقاوم. ثم اصيب هو ايضاً بالسرطان، وعلمت امه بمرضه.

هنا كانت دراما حقيقية:

ادوارد سعيد يتذكر ويبكي، يقول انه وامه قرآ "هاملت" في مرضهما متذكرين بعضاً من ايام الشفاء! وذهبا يوماً الى احدى مسرحيات شكسبير في لندن، وخلط سعيد بين العرض المسرحي والعرض الواقعي، بين الخيال الاسطوري والحقيقة الانسانية: حين تنسى المرأة مرضها، عائدة الى امومتها... الى الام تحتضن ابنها الصغير العليل، ترضعه الطيب والعطف، تغسل له ثيابه، وتسهر عليه حتى الصباح!

خرج جمهور القاعة في الجامعة الاميركية بالامل وبالدموع.

خلف

تقديم لسمير خلف مدير مركز الابحاث السلوكية في الجامعة، الذي عبر عن تقديره العميق لما حصل في الايام الاخيرة في "التحية الى ادوارد سعيد"، فهذه الحلقات كانت الاهم بين تلك التي رأيتها في حياتي، ولفته الحضور المميز من الشباب والطلاب.

وديع

وتكلم وديع (نجل) ادوارد سعيد:

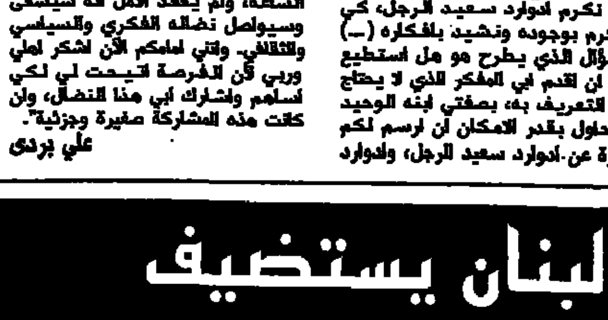
"انا لست صاحب منجزات مثل ابي، على الاقل هو يكتب عني ويستخدمني كنموذج، لذلك سأحاول ان اتكلم عنه قليلاً. (...) في البداية نأتي الى بيروت كي نكرم ادوارد سعيد الرجل، كي نتكرم بوجوده ونشيد بافكاره (...) السؤال الذي يطرح هو هل استطيع فعلا ان اقدم ابي المفكر الذي لا يحتاج الى التعريف به، بصفتي ابنه الوحيد سأحاول بقدر الامكان ان ارسم لكم صورة عن ادوارد سعيد الرجل، وادوارد سعيد الاب.

علاقة الابن بالاب علاقة معقدة جدا كما تعرفون، وعلى المثال يتهمني ابي انني منحاز لأمي، مثلا ان دافعت عن موقفها في جدال ما... ولكن سُئلت اكثر من الف مرة تقريبا انا كان الامر صعبا بالنسبة الي: هل اكون ابن الدكتور ادوارد سعيد، المفكر الكبير الى آخره، فيكون رد فعلي فطري، اقولها بالدارج: "انا طول عمري ابن هذا الزلمي!" ولكن ماذا يعرفني انا كان الامر صعبا ام لا؟ تجربتي كابن لرجل آخر لا تضبط. حقيقة اعترف ان هذه المسألة تحتاج الى تفكير اعمق، وعندما بذلت الجهود الكافية في التفكير حول هذا الموضوع استنتجت: انني مسرور جداً، من اعماق قلبي بوضعي وصفتي ابن ادوارد سعيد.

يلهمني تربويا وعقليا واجتماعيا وثقافيا و... سياسيا. انه رجل متسابق ومتنافس مع الآخرين ومع زمنه ونفسه. كم اكون انا فخورا حين اسمع اينما ذهبت في العالم العربي، من افقر مخيم في قطاع غزة الى افخر الصالونات في العواصم العربية: سلم لنا على ابيك، ولو لم تكن المعرفة الشخصية موجودة. علمني كيف ابحث عن الجواب الصحيح للسؤال الصعب وان اعتز بهويتي العربية والفلسطينية واللبنانية وحتى الاميركية. وهذا الكلام رغم العنصرية الضيقة والمهينة واللاانسانية التي اتعرض اليها احيانا بسبب هذه الهوية المهجنة المولدة.

واخيرا، اريد ان اقول ان ادوارد سعيد يعطيني شخصيا، ويعطينا كلنا املاً بأن تكون كل خطوة نحو الامام ونحو التقدم هي خطوة باتجاه عالم افضل فعلا، وقد يكون هذا الكلام ساذجا الى حد كبير، ولكن هذا هو تأويلي لموقف ابي. انا رأيته في اصعب ايام مرضه باللوكيميا، سرطان الدم، عندما كان مستعصيا عليه القيام من السرير مدة شهر كامل، وكان يعاني بشكل جسدي ونفسي على مدار الساعة، ولم يفقد الامل انه سيشفى وسيواصل نضاله الفكري والسياسي والثقافي. واني امامكم الآن لأشكر اهلي وربي أن الفرصة اتيحت لي لكي اسامح واشارك ابي هذا النضال، وان كانت هذه المشاركة صغيرة وجزئية".

علي بردى



التحية الأخيرة اليه في بيروت

في اليوم الاخير من الندوة – التحية، بكى ادوارد سعيد، وأبكى المحتفين الذين احتشدت بهم قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، امس، كان موعد بيروت مع ادوارد سعيد، وقف بقامته النحيلة وعينيه المضنيتين، وكلماته الواثقة التي تتحدى الخطر، وتتماوج مع الذاكرة، ليقرأ مقاطع من سيرته الذاتية، التي لم ينته بعد من كتابتها.

سمير خلف، اعلن ان من سيقدم ادوارد سعيد، هو شاب من الجيل الجديد، وأطل وديع سعيد ليقدم والده بكلمة قصيرة، قال فيها انه تعلم من أبيه كيف يكون عربيا وفلسطينيا ولبنانيا واميركيا أيضاً.

وبدأ ادوارد سعيد في قراءة ثلاثة مقاطع من سيرته، قرأ اولا عن التباس الاسم الاميركي – العربي، والتباسات الهوية في مراحل الطفولة المبكرة.

وقرأ ثانيا عن فريد حداد، الشيوعي المصري الفلسطيني الذي قتل في أحد السجون المصرية.

وقرأ ثالثا عن علاقته بوالدته، من ايام الطفولة الى لحظاتها الاخيرة، وعن رسالته الاسبوعية التي كان يكتبها لها، وعن كيف، حين علم بمرضه، كتب رسالة لأمه التي توفيت قبل ذلك بعام.

روى للحياة اليومية، عبر نص، يمزج الشكل باللاشكل، كان خلف هذا الناقد والمفكر، يختبئ روائي، يتلاعب بالسرد، ويجعل بطله، نفسه، جزءا من لعبة السرد.

كان ادوارد يمزج الادب بالصدق، والحقيقة بذاكرتها، والموقف بالحكاية.

امس، امتلك ادوارد سعيد قلوب الناس. وقدم لهم جزءا من حكاية المثقف، الذي صنع موقفه، في علاقته بحياته وحياة الآخرين. قرأ سعيد بالانكليزية، وقدم الدكتور سماح ادريس ترجمة للقسم الاول من المذكرات، ننشرها هنا، كما تليت امس.

بكى وأبكى وهو لسيرة ذاتية تبدأ من "أدواد" الى الهوية والتساؤلات

كلّ العائلات تخترع اباها واطفالها، وتعطي كل واحد منهم حكايةً وشخصيةً ومصيراً بل ولغةً ايضاً. كان ثمة على الدوام خطأ ما في كيفية اختراعي واعدادي لان انسجم مع عالم اهلي وأخواتي الاربع. أكان ذلك بسبب اساءتي قراءة دوري في شكل متواصل، ام بسبب علّة ما عميقة في كياني، فقد كان ذلك امراً لم استطع التأكد منه على امتداد اكثر سنوات حياتي المبكرة. احياناً كنت متصلباً، وفخوراً بذلك. وفي احيان اخرى كان يخيّل الي انني خلو من اي شخصية على الاطلاق، [وأنني] خجول، متقلّب، دون ارادة. على ان الاحساس الطاغي الذي كان يتملكني هو انني لست ابداً تماماً. وهكذا فقد اقتضاني الامر خمسين عاماً لكي اعتاد على "ادوارد" او، في شكل ادق، لكي اشعر بضيق اقل حيال هذا الاسم، وهو اسم انكليزي بعيد الاحتمال عن ان يكون مقروناً بـ"سعيد"، وهو اسم عائلة عربي في شكل جازم. صحيح ان امي اخبرتني ان "ادوارد" قد سمّي كذلك اقتداءً بأمير ويلز الذي كان ذا مظهر شديد الجمال عام ١٩٣٥، وهو عام مولدي، وان "سعيد" كان فئةً عامة تضم اعماماً واولاد اعمام مختلفين. غير ان الاساس المنطقي لاسمي تهاوى حين اكتشفت ان لا أجداد باسم "سعيد"، وحين حاولت ان اربط اسمي الانكليزي الراقي بزميله العربي. وكنت لسنوات، وبمقتضى الظروف المحددة تحديداً دقيقاً، استعجل العبور بـ"ادوارد"، واشدد على "سعيد"؛ وفي احيان اخرى كنت افعل العكس، او اربط الاسمين واحدهما بالآخر بسرعة كبيرة بحيث لا يبين اي منهما. والامر الوحيد الذي لم استسلم به، وكان علي رغم ذلك ان احتمله في الكثير الغالب، كان ردة الفعل غير المصدقة والموهنة المقوضة بالتالي: "ادوارداً سعيداً؟". وتضاعفت مخاطبات حمل اسم كهذا حين آل الامر الى اللغة. فانا لم اعرف قط اي لغة تحدثت بها اولاً: أهي العربية ام الانكليزية، ولا اياً منهما كانت لغتي حقاً دون ادنى ريب. غير ان ما اعرفه هو ان الاثنتين كانتا دوماً ولا تزالان معاً في حياتي، تتصادى الاولى في الثانية، بمفارقة ساخرة احياناً وبتوق وطني احياناً اخرى، مصحّحة لها معلّقة عليها، مفسّرة اياها. ان في امكان كل منهما ان تبدو شبيهة بلغتي الاولى بكل ما في الكلمة من معنى، لكن اياً منهما ليست كذلك. واني لأعزو هذا التقلقل الاصلي الى أمي التي اذكر انها كانت تتحدث الي بالانكليزية والعربية كلتيهما، وان كانت تكتب لي بالانكليزية على الدوام، مرة في الاسبوع طوال حياتها، وهو ما كنت افعله انا ايضاً طوال حياتها. وكانت بعض عباراتها الملفوظة – مثل "تسلّم لي" او "مش عارفة شو بدي أعمل؟" او "روحها" (وعددها كبير) – باللغة العربية، ولم اكن اعي ابداً حاجة لترجمتها، بل لم اكن – بالنسبة الى حالات مثل "تسلم لي" – اعرف ما تعنيه. لقد زوّدت هذه العبارات القسم الاعظم من جوها [الذي وفّرته لي]: وهو جو امومي بدون حدود، جو كنت أجدني في لحظات الاجهاد العظيم اتوق اليه بعبارة "يا ماما" المنطوقة برقّة... ولكنه ايضاً جو مغوٍ على نحو حالم ثم ينتزع فجأة، مع وعد بشيء لا يعطى في النهاية قط. ولكن منسوجاً في كلامها العربي، كان ثمة كلمات انكليزية، مثل naughty boy، ومثل اسمي بالطبع، ملفوظاً: "ادواد". وانا ما زلت مسكوناً برنّة صوتها نفسها تماماً، في المكان والزمان عينهما تماماً، تناديني: "ادواد"، والكلمة تتمادى عبر الهواء الداكن ساعة اغلاق "جنينة الاسماك"، وانا غير عاقد العزم على اجابتها او على البقاء مختبئاً مدة اطول قليلاً فقط مستمتعاً بلذّة ان انادى، ان أُرغب، والجزء اللاادواردي من نفسي يمضي فترة راحة مترفة بأن لا يجيب، الى ان يغدو صمت كياني غير المستجيب امراً لا يطاق. وكانت انكليزيتها تستخدم نظاماً بلاغياً من الاثبات والمعايير لم يفارقني ابداً. وببلوغي الخامسة او السادسة من عمري كنت عرفت انني "naughty" [سيّئ السلوك] على نحو لا سبيل الى معالجته، وانني في المدرسة كل الامور المستهجنة المشابهة [الاخرى] مثل: فتّان، ومتسكّع. وما إن تغادر امي العربية وتتحدث بالانكليزية حتى تكون ثمة نبرة جديدة اكثر موضوعية وجدية تطرد في الاغلب الحميمية المسامحة والموسيقية الخاصة بلغتها هي الاولى: العربية. ومع حلول الوقت الذي وعيت فيه وعياً كاملاً اني اتحدث الانكليزية بطلاقة، وإن لم اتحدث بها دائماً في شكل صحيح، كنت اشير الى نفسي بانتظام لا بوصفي "انا" بل "انت". "ماما بتحبّك، naughty boy"، كانت تقول، فكنت اجيب بترجيع كئيب جزئياً، ويجزم متعدّ جزئياً "مامي ما بتحبك، بس auntie ميليا بتحبك". وauntie ميليا كانت عمتها العانس العجوز، التي شغفت بي حين كنت طفلاً صغيراً جداً. "أوّ، ما بتحبك"، كانت امي تصر. "طيب. صالح [سائق ميليا] بيحبك"، منتهياً الى شيء مستنقذ من الظلام المطوق.

الجمل الغريب

لم تكن لديّ آنذاك اي فكرة من اين جاءت انكليزية امي، او مَن كانت هي في المعنى القومي للكلمة. واستمر وضع الجمل الغريب، هذا حتى وقت متأخر نسبياً من حياتي، حين كنت في الدراسات الجامعية العليا. في القاهرة، حيث نشأت، كانت لغتها العربية المنطوقة مصرية طلقة، ولكنها كانت بالنسبة الى أنني الاشد حدة، والى آذان اولئك المصريين الكثيرين الذين كانت على اتصال بهم، لهجة ان لم تكن شامية صريحة فان نبرتها متأثرة بها في شكل محسوس(...) ولقد كانت أمي، بما يفوق ابي الذي كانت مقدرته اللغوية بدائية بالمقارنة مع مقدراتها هي، ذات إمرة ممتازة على الفصحى وعلى اللغة الشعبية ايضاً. غير ان إمرتها على اللغة الاخيرة لم تكن من الكفاية بحيث تنكرها [في لباس] امرأة مصرية، وهي ما لم تكنه أمي بالطبع. فلقد وُلدت في الناصرة، ثم أرسلت الى مدرسة داخلية والى معهد عال في بيروت، وكانت فلسطينية مع ان امها منيرة كانت لبنانية. ولم اكن اعرف اباها، غير انه – كما اكتشفت – كان القس المعمداني في الناصرة، وان كان جاء اصلاً من صفد من طريق اقامة موقتة في تكساس.

لم اكن عاجزاً فحسب عن ان امتص، ناهيك ان افهم فهماً كاملاً، كل التواءات هذه التفاصيل ومقاطعاتها وهي تكسر سلسلة سلالية بسيطة، بل انني لم استطع ايضاً ان ادرك لِمَ لم تكن [أمي] ماما انكليزية في شكل مستقيم واضح. ولقد احتفظت بهذا الحس المضطرب من الهويات المتعددة – المتنازعة بعضها مع بعض في الاغلب – طوال حياتي، [واحتفظت] في شكل خاص بذكرى حادّة من شعور يائس بانني كنت ارغب لو كنا عرباً اقحاحاً او اوروبيين واميركيين اقحاحاً، او مسيحيين اقحاحاً، او مسلمين اقحاحاً، او مصريين اقحاحاً، وهلم جراً. ووجدت انه كان امامي خياران لأتعامل مع ما كان في حقيقة الامر عملية تحدٍ وادراك وتعرض. شعرت انني خاضع لما، [لـ] اسئلة وملاحظات مثل: "ما انت؟"؛ "ولكن سعيد اسم عربي"؛ "انت اميركي؟"؛ "انت اميركي بغير اسم اميركي، ولم تذهب يوماً الى اميركا"؛ "لا تبدو اميركياً"؛ "كيف حدث انك وُلدت في القدس في حين انك تعيش هنا؟"؛ "انت عربي في خاتمة المطاف، ولكن اي صنف انت؟".

حلول داخلية

لا اذكر من الاجابات الكثيرة التي جهرت بها في مثل هذه التحقيقات ان اياً منها كان مرضياً في الحد الاقل او حتى جديراً بأن يتذكر. بل قد فقّست خياراتي برمتها بنفسي – فكانت حلولاً داخلية شخصية قد ينجح احدها – انقل – في المدرسة من دون ان ينجح في الكنيسة او في الشارع مع اصدقائي. كان الخيار الاول هو ان اتبنى نبرة ابي الجازمة حتى حدود الفظاظة، فأقول لنفسي: "انا مواطن اميركي"، وانتهى الامر. وكان [ابي] اميركياً بفضل عيشه في الولايات المتحدة عقب خدمته في الجيش [الاميركي] اثناء الحرب العالمية الاولى. والى حدّ ما لانّ هذا الخيار عنى في الحقيقة ان ابي هو الذي كان يصنع مني شيئاً لا يصدق (في الظاهر)، فقد وجدته اقل خياراتي اقناعاً. فان اقول: "انا مواطن اميركي"، في المشهد الذي امنته مدرسة انكليزية – وفيه قاهرة محكومةٌ زمن الحرب بجنود بريطانيين، وجمهور مصري متجانس كلياً في رأيي، كان مغامرة متهورة لا يجازف بها امام الملأ الا حين اتحدى رسمياً بان اسمي مواطنيتي؛ واما في السرّ فلم استطع ان احافظ عليها وقتاً طويلاً لان الاثبات راح يذوي بسرعة عظيمة امام التمحيص الوجودي. ولفترة في الاربعينات أرسلت الى مدرسة للاطفال الاميركيين الذين كانت اسماؤهم مثل باتي، وكولين، ومارلين، وهانك. والحق ان [اسم] "ادوارد" وفى بالغرض المطلوب، وتمكنت بعد فترة وجيزة من ان انتمي بطريقة عملية. غير اني كل صباح عندما اصعد الى الباص كنت اقذف من جديد الى الفوضى المهتاجة المعتملة في داخلي حين ارى القمصان التائية الملونة والجوارب المخططة واحذية "اللوفر" التي يرتدونها جميعهم، وانا في بنطلوني "الشورت" الرمادي اللائق حتى حدود التكلّف، وقميصي الابيض الرسمي، وحذائي الاوروبي ذي الرباط بحسب الاعراف. وفي الصف كان عليّ ان أسكّن نُعري الداخلي في هوية فاعلة وان تكن موقتة: هوية الطالب اللامع الذي غالباً ما يكون عاصياً متمرداً رغم ذلك. وعند الغداء، حين يفضون ستدويشاتهم البيضاء المتماثلة المقطّعة بعناية [والمكوّنة] من زبدة الفستق والمربى – اللذين لم اذقهما قط – وافضّ انا ما هو اشد تشويقاً: جبنة مع البروشوتو في الخبز الشامي، اقع مجدداً في الشك والخجل من انني، انا الطفل الاميركي، اكلت طعاماً مختلفاً لم يطلب احد ان يذوقه ابداً ولا طُلب مني ان افسّره.

اذ ان اكون اميركياً، كما اعلن ابي في شكل بات صريح، كان خياراً لم استطع ان احتفظ به وقتاً طويلاً جداً. فقد كان شديد الاختزال بالنسبة اليّ، وخلّف اجزاءً كثيرة مني عرضةً للارتياب او التشكيك. ولكنه قد يعمل بين الفينة والفينة لزمن [قصير]. ذات امسية كنا نجلس على الفرندا فمدّ ابي يده الى جيب سترته وسحب زوجاً من الجوارب المخطّطة. "لقد اعطاني اياها طيار اميركي، فلمَ لا تلبسها؟" قال. كان ذلك اشبه بحبل سلامة مفاجئ [موصول] الى ايام افضل. لبستها في اليوم التالي، وفي اليوم الذي تلاه بانتعاش ملحوظ في مزاجي المكفهر. لكنّ احداً في الباص لم يلاحظ ذلك حقاً، وكان على الجوارب ان تُغسل. وبزوج واحد من الجوارب يوضع جنسيتي [اي يجعل من جنسيتي شيئاً موضوعياً مصاناً]، وبغياب قطعة ثياب اخرى تعطي اي دواع لدعواي بانني اميركي، فقد شعرت بانني خذلت بفظاظة. حاولت ان اشرح لامي انه قد يكون من اللطيف ان تأكل سندويشات مقطوعة في شكل مستطيلات من المربى وزبدة الفستق، لكنّ هذا دفعها الى صرفي [بالقول]: "اننا لا نستعمل الخبز المحمص (toast bread) والمربى الا لطعام الافطار. اريدك ان تأكل اكلاً مغذياً. ثم... ما علّة طعامنا في كل حال؟". واما ثاني خياراتي (وليس اي منها مقصوداً كليةً، وانما نابع من توجهات والدي) فكان الخيار الاشد تعقيداً وكان اقل نجاحاً من الخيار الاول نفسه. فلقد كان مؤداه ان أشرع نفسي على الوضع العميق الاختلال لتاريخي الحقيقي ولاصولي الحقيقية حين رحت اجمعها قليلاً قليلاً، وحاولت بعد ذلك ان أنشئها في نظام أثرتُ ان يكون متتابعاً وتراكمياً. لكن لم تكن لدي معلومات كافية ابداً، اذ لم يكن هناك ابداً العدد الصحيح من الوصلات الفاعلة بين الاجزاء التي كنت على معرفة بها او تمكنت في طريقة ما من ان أنقب فيها، ولم تكن الصورة الشاملة تالياً صحيحة تماماً. ويبدو ان اصل المشكلة يبدأ بوالدَي، بماضيهما واسميهما. فأبي وديع سمي لاحقاً ويليام (وذلك تعارض مبكر افترضت زمناً طويلاً انه يعود الى انكلزة اسمه العربي فحسب، لكن هذا التعارض ما لبث ان ظهر لي – بما يدعو الى الريبة – اشبه بحالة من حالات "الهوية المنتحلة"، يكون بموجبها اسم وديع – الذي لم يناده به الا زوجته واخته في الغالب – مطروحاً جانباً لاسباب غير مشرّفة جداً). وُلد في القدس عام ١٨٩٥ (وامي قالت انّ عام ١٨٩٣ اشد ترجيحاً)، ولم يخبرني حرفياً بأكثر من عشرة امور او احد عشر امراً عن ماضيه، وكلها امور لم تتغير [في روايته] ابداً ونادراً ما ادت سوى الى كونها سلسلة من الكلمات القابلة للنقل [من حالة الى اخرى]. وكان في الاربعين من عمره على الاقل حين وُلدت.

كان ابي يكره القدس. ومع انني ولدت هناك وقضينا فيها فترات متكررة، فانه لم يقل عنها الا انها ذكّرته بالموت. وكان ابوه في فترة ما من حياته ترجماناً، وقيل انه، بسبب معرفته بالالمانية، قد جال بـ القيصر ويليام على فلسطين. وذلك الرجل الذي مات منذ زمن طويل – ولم يشر به بالاسم قط الا حين كانت امي تشير اليه بـ"ابو اسعد" وان لم تكن تعرفه هي الاخرى ابداً – قد كان من آل ابرهيم. وهكذا عُرف والدي بـ وديع ابرهيم. وانا الى الآن لا اعرف اين جاءت [كلمة] سعيد، ولا يبدو احد قادراً على تفسير الامر. بل إنّ الكتابة عن جدّي تبدو لي الآن اشبه بالتعامل مع تجريد. والتفصيل الوحيد المتعلّق به الذي رأى والدي انّ من الملائم ان يُبلغني اياه هو انّ ضربات ابيه اياه بالسوط كانت اشد قسوة من ضربات ابي اياي. سألته "وكيف تحمّلت الضرب؟"، فأجابني بضحكة خاتة، "كنت اهرب معظم الاحيان". ولم اكن انا قادراً على الهرب ابداً، بل انني لم افكر في ذلك على الاطلاق.

واما جدتي لابي فكانت مبهمةً في صورة متساوية. كانت من آل شماس بالولادة، وكان اسمها حنة؛ وبحسب ابي فانها اقنعته بالعودة من الولايات المتحدة عام ١٩٢٠ (وكان غادر فلسطين عام ١٩١١). لماذا؟ لانها كانت تريده بالقرب منها، وكانت العودة الى المنزل [الوطن] امراً كان ابي يقول دائماً انه نادم عليه، وإن جزم بالتكرار نفسه بانّ سرّ نجاحات اعماله المذهلة يعود الى انه "بار بأمه" على امّه، وانها في المقابل كانت تُصلّي باستمرار لان تتحول الشوارع تحت قدميه ذهباً. وكانت امي هي مصدر هذه النتفة الخاصة من المعلومات السيرية والدرس الاخلاقي، ولهذا فلا بد انه اخبرها بها دون ان يذكرها لي قط. لم أرَ شكلها في اي صورة فوتوغرافية، ولكنها كانت تمثّل في النظام الذي رسمه ابي لتنشئتي حكمتين مأثورتين متناقضتين (لم استطع حلّهما ابداً، ولا فهمهما في النهاية)؛ على الامهات ان يحببن – قال لي – وإن يعتنين بمن من دون شروط؛ ولكن لما كن بسبب حبهن الاناني يحرفن الاطفال عن مهنهم المصطفاة (كان ابي يود ان يبقى في اميركا ويمارس القانون) فانه يجب الا يسمح لهن بالاقتراب كثيراً [من اولادهن]. كان ذلك في الماضي، وهو الآن في الحاضر، كل ما عرفته عن جدتي لابي.

واما المعلومات التي قدمها لي اين منين الجدين فقد كانت اشد ضآلة. وافترضت وجود تاريخ للعائلة في القدس طويل بعض الشيء. واعتمدت في هذا على طريقة سكنى عمتي نبيهة واولادها المكان، وكأنهم، ولاسيما عمتي، جسدوا روح المدينة الغريب، كي لا اقول: القاحل والضيّق. وفي فترة لاحقة سمعت ابي يتحدث عنا بوصفنا "خليفاويين"، وأعلمت أن هذا هو اصلنا البدوي الحقيقي. ولكنّ الخليفاويين نبعوا من الناصرة. وفي منتصف الثمانينات أرسلت لي بعض المقتطفات من تاريخ منشور عن الناصرة، وكانت في هذه المقتطفات شجرة عائلة لاحد الخليفاويين، لعلّه أبو جدي، وعنه تولّد في ما يبدو ابي واعمامي وعمتي. ولما لم تتطابق هذه المعلومة غير المتوقعة حتى حدود الإنمال – والتي اعطتني فجأة طقماً جديداً كاملاً من اولاد العم – مع اي تجربة لي معيشة ولا ملمح اليها، فانها لا تعني لي الا القليل القليل.

انا اعلم بالتأكيد ان ابي ذهب الى مدرسة القديس جورج في القدس، وبرع في كرة القدم والكريكت، وكان من بين لاعبي منتخب المدرسة الاحد عشر طوال اعوام متوالية كقلب هجوم وكحارس "وكت" في اللعبتين على التوالي. وهو لم يصف [لنا] شيئاً عن تعليمه في مدرسة القديس جورج، ولا اكثر من هنا بكثير عن ذلك المكان، سوى انه اشتهر بمحاورته بالكرة من اول الملعب الى آخره قبل تسجيل الاهداف. ويبدو ان اباه قد حثّه على مغادرة فلسطين هرباً من التجنيد الالزامي في الجيش العثماني. وفي فترة لاحقة قرأت في مكان ما ان حرباً اندلعت في بلغاريا في نحو عام ١٩١١، فاحتيج الى جنود؛ وتخيلت ابي، بنفسي ومن دون اي اشارة خفية منه، وهو يفر هارباً من المصير المروع لفلسطيني عثماني يغدو علفاً لمدفع في بلغاريا!

ولا شيء من هذا كله لم يعرض لي في تسلسل منظّم، وكأن ابي نبذ سنواته التي سبقت [رحلته الى] اميركا باعتبار انها غير ذات صلة بهويته الحالية، بوصفه ابي، وزوج هيلدا، ومواطناً اميركياً. وكانت واحدة من القصص العظيمة الجاهزة التي أخبرتُ وأعيد إخبارها مرات كثيرة اثناء نشأتي، هي حكاية مجيئه الى الولايات المتحدة. كانت رواية [او نسخة] رسمية، يقصد بها – على غرار اسلوب هوراشو ألجر – ان تُرشد وتعلّم مستمعيه الذين كانوا في معظمهم اولاده وزوجته. غير انها جمعت ورسخت كل ما كان يريد ان يُعرف عنه قبل ان يتزوج امي. وما سمح للملأ ان يعرفه من ذلك الحين فصاعداً. وإنّ ما خلّف اثراً قوياً في نفسي الى الآن لا يعود الى انه التزم القصة [نفسها] في كل احداثها وتفاصيلها القليلة طوال الاعوام الستة والثلاثين التي كان فيها ابي للحقيقي الحي حتى وفاته عام ١٩٧١، بل يعود الى ان هذه القصة قد نجحت ايما نجاح في ان تصدّ كل الجوانب الاخرى المنسية او المنفية من قصته. وهي الجوانب التي لم يشركني فيها بوصفي ابنه الوحيد. ولم يخطر في بالي الا بعد عشرين عاماً على وفاته اننا كنا – انا وهو – من عمر واحد تقريباً حين جاء كل منا – بفارق اربعين عاماً بالضبط – الى اميركا؛ جاء هو ليصنع حياته، وجئت انا من اجل ان يصنعني مخططه لأوديه، الى ان عصيت ارادة مخططه وبدأت احاول ان اعيش وان اكتب مخططي الخاص بي.

عن الانكليزية:
ترجمة سماح ادريس

"الحركة الثقافية في لبنان"

التأمت الهيئة الادارية لـ"الحركة الثقافية في لبنان" وبحثت المواضيع المطروحة على جدول اعمالها وقررت ما يأتي:

"١ – اقامة احتفال لتكريم الشاعر طلال حيدر وتوقيع كتابه: "خيال برج الاسد" في رعاية رئيس مجلس النواب اللبناني عند الخامسة والنصف من مساء الجمعة ١٩٩٧/٧/١١.

٢ – اقامة احتفال في الذكرى ٧٥ لاعتقال المجاهد العربي ادهم خنجر وهو الاعتقال الذي اطلق شرارة الثورة ضد الانتداب عام ١٩٢٢، وكذلك الاحتفال بالذكرى ٤٥ لثورة ٢٣ يوليو. وكلفت لجنة لاعداد الاحتفال في ١٩٩٧/٧/٢٥.

٣ – وقررت الهيئة الادارية الاعداد لتكريم كل من الفنانين: محمد سلمان، زكي ناصيف، والشاعر المرحوم بولس سلامة والمرحوم العربي محمد فلحه.

٤ – اخذت الهيئة الادارية علماً بقبول لجنة الانتسابات لعدد من الزملاء وقررت وفق النظام تعليق عضوية الذين تغيبوا عن حضور الاجتماعات الدورية للجان والذين تغيبوا عن حضور المؤتمر العام بدون عذر والذين لم يدفعوا رسم انتسابهم".

٣ شعراء ناديا تويني، ابي زيد، ابو شبكه

وانفتحت حديقة زوق مكايل للاحتفال الجليل ولقصائد باللغتين، بالمناخات الطيبة والرحيق الأصيل



الشعراء الثلاثة في الضوء: أبو شبكة، أبي زيد، ناديا تويني.

الجمهور المتابع.



الرئيس حلو، السيدة الأولى منى الهراوي، غسان تويني.



آلان بليسون والحلقة من حوله من القراء.



التلاقي في الكلمة. (اميل عيد)

اسمعوا، في البدء كان الفردوس ومن حصاده ما يشبه قصيدة الحب الخالدة.

اسمعوا الاسطورة القديمة تتمادى بين اغصان الزيتون، تلتف حول الصفصاف الباكي، تنثر تفاحا، تلده حصى السواقي بوعد آت، تبشر بأول حوار حب بين امرأة ورجل، بين انسان ووطن.

قبل ان تحط القصيدة على وشاحات النساء، قبل ان تلتقطها اكف الرجال، رأيناها في فردوسها هائمة على اثيرية الزجاج، متعالية عن رتابة الارض، رأيناها سطورا على مقاعد الحديقة تدعو الى الجلوس في رحاب مشرق ناديا تويني حيث الشجرة فريدة والجنون متوحد والانسان يفكر فكره.

شممناها في عطر الياس ابو شبكة ذلك الآتي من فم الوادي مع الصبح الطري.

قرأناها هوية يكتسي بها فؤاد ابي زيد ازهارا وعطورا.

كانت هي التوطئة الـ"ثلاثة شعراء من اجل حب"، وجان – لوي مانغي وشح حديقة بلدية زوق مكايل باسرار الشعر وارتعاشاته. سكبه ماء، وعلقه تفاحا، ونقشه على الزجاج كمن يشتل الريح في الريح. ولم تصمت الحديقة الفردوسية، فأغصان الزيتون كانت تنقل في تنقلها مع الضيوف صوت هيلدغارد النشواني الآتي من القرن السادس عشر. ومن مسام الصخور شعر يردده من في صدورهم رعشة القوافي، هيام ابو شديد المتحاورة مع هنري زغيب لحب اسمه الياس ابو شبكة.

جوليا قصار وجان – كلود غيميه اطلقا لذراعيهما العناق حين الحب وطن وجبل ومواسم عذبة.

والآن بليسون المنسق لقراءات الشعر مسرحا وحوارات، المتصل بفردوس جان – لوي مانغي في تأكيده لهذه الزاوية الصغيرة التي باركها الرب واوجدها لزمن الانسان وسماها لبنان.

بين غروب ومساء كان الشعر وشعراؤه في جو من الطبيعة الشاعرية وما اضيف اليها لتزويد الحدث المعاني الصافية التي يستمد منها الشعر إلهامه. مؤسسة ناديا تويني اشتراكا مع المركز الثقافي لبلدية زوق مكايل اختزلا في مساحة من حديقة ومسرح، وطنا مديدا له ذراعا نبي" (لبنان، عشرون قصيدة من اجل حب).

في مقدمة الحضور السيدة منى الهراوي والرئيس شارل حلو المتأنقل على العمر، برحيق الشعر، ورئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل، واسرة "النهار" واصدقاء الشعراء الثلاثة من اجل حب الوطن.

عند الغروب مشى المدعوون في دروب الحديقة وانصتوا الى خرير السواقي واصوات الشعراء وقرأوا على صفحات الريح قلائدهم.

ولما اتى المساء ارتفع مزمار ناصر مخول ورن قانون نزار طبشراني في تقاسيم تدعو الى صلاة الحب، فغص المدرج بالناس يتابعون الحوارات الممسرحة في كتيب اعد للمناسبة: "ضواحي الشموس" (ثلاثة شعراء لاجل حب) في حزمة الضوء جثا الان بليسون فتحلق حوله جوليا قصار وهيام ابو شديد، بحلة بيضاء ووشاح شفاف معرق، وجان – كلود غيميه وهنري زغيب، والموسيقى المستقاة من تأليف لغبريال يارد، تنقي روح المكان، بينما كل رجل وكل امرأة في عناق صوفي يزرعان بالكلمة المباحة خصوبة وشوقا. لم نكن في حضرة الشعر وحسب هو الشعر تجسد نساء ورجالا واوطانا وقدرا يشبه المأساة حينا: "الآن اتوق الى الراحة. رأسي لعق دمي، اتمدد في النسيان كنهر مديد" (فؤاد ابي زيد) وحيناً الحنين: "ذلك النبيذ العتيق/ في الخابية

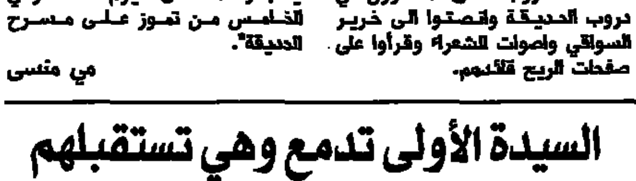
وذلك الابريق/ يمش في الزاوية" (الياس ابو شبكة) والشوق: "هل تعود لو قلت ان الارض على رؤوس اصابعك". (ناديا تويني).

والصلاة: "رب صنها وابقها لي ظلا من حنان يمتد في صحرائي (ابو شبكة).

ويستطيع الهواة والمتذوقون ان يتابعوا الاحتفال اليوم مساء، وفي الخامس من تموز على مسرح الحديقة".

مي منسى

السيدة الأولى تدمع وهي تستقبلهم مرحبة بتلاميذ من مدارس الشريط







السيدة الهراوي مع بعض التلاميذ والمرافقين. (دالاتي ونهرا)

لم تتمالك اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي عن ان تحبس دموعها وهي تخاطب تلامذة من المدارس الرسمية في الشريط الحدودي المحتل استقبلتهم في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، في حضور رئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعادة ومنسق التربية الصحية جان الاسمر، والمشرف نخلة جرجورة واساتذة، في اطار جولة بين المعالم السياحية نظمتها دائرة التربية في الجنوب وفي مستهل اللقاء قدمت التلميذات هدية تذكارية الى السيدة الهراوي. خريطة لبنان برزت عليها المعالم الاثرية والسياحية.

ثم تحدث سعادة متوجها الى السيدة الاولى بطلب رعاية التلاميذ كما ترعى المحتاجين.

تلته احدى التلميذات بكلمة: "ان كل حبة تراب في الجنوب تجري في عروقنا نعيش من اجلها ونستشهد في سبيلها".

والقت السيدة الهراوي التي غالبت دموعها كلمة رحبت فيها بالتلاميذ، وقالت: "ان معاناتكم كبيرة، معاناة الاحتلال، رغم كل ذلك فأنتم تجدون في دروسكم لتصنعوا مستقبلكم ومستقبل وطنكم".

واضافت: "الدولة ستدعمكم وستبقى معكم فأنتم الجرح الكبير في خاصرة الوطن...".

ثم توقفت دون اكمال كلمتها. وبعد ذلك وزعت هدايا.

ويزور التلامذة الذين سيمكثون يومين خارج الشريط المحتل: جبيل، جعيتا، بيت الدين، صور، قلعة صيدا البحرية وآثار نهر الكلب.

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ١١١ حزيران ١٩٩٧ من مجلة "الهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا ويضم الآتي:

١– تصميم الشهر:

– في تطبيق اساليب تكنولوجية جديدة ومواد معمارية جديدة.

٢– انشاءات:

– القرميد الزجاجي، دقة عالية في التنفيذ.

٣– التصميم بمساعدة الكومبيوتر:

– البعد الثالث.

٤– ملف الخرسانة والاسمنت:

– الخرسانة الجديدة،

– ملاءمة الخرسانة الخفيفة الوزن للبيئة الشرق الاوسطية،

– ترميم خرسانة الولوجة في العمق،

٥– اخبار الشالية واقتصادية وصناعية من هنا وهناك،

٦– معارض ومؤتمرات.

بسّام لحّود حمل وطنه صورة بشعة في الشكل قبل المضمون

بسام لحود امام مقصورة معرضه في براغ.

جسر روماني ينظر الى الوحشية الحديثة.

خبزنا كفاف يومنا.

صليب يغمره دخان اسود.

الفنان لا سواه يحق له المغامرة بين المفارقات ونفي المسافات بين القاعدة والشذوذ.

بودلير الشاعر تكلم عن جمال القبح وهنري مور النحات البريطاني خلّد بشاعة الحروب في اجسام مشوهة، كذلك الرسام فرنسيس بيكون اثرى اللوحة المعاصرة بتأملاته التشاؤمية في الوجود، فمسخ الكائن البشري وقزم معالمه. والامثال لا تحصى في الفن السوريالي الذي جعل العاميات المبتذلة نظرة جمالية حديثة.

بسام لحود ليس نحاتا ولا شاعر قصيدة ولا هو جعل من انابيب التلوين وسيطا بين عينه المتيقظة وحركة الارض وانسانها، هذا المهندس المعماري المتخصص بترميم البيوت القديمة وانقاذها من التحلل، جعل بين عينه القلقة وعالمه، عدسة تلتقط لا الجمال الثابت في الزمان والمكان بل المهدد والمتواري في ومضة اللحظات والثواني.

الصورة تحمل قدرا، تروي حدثا، تلفت الى مصير جغرافية، تشي عاليا كأنها تقول: من له اذنان فليسمع ومن له عينان فلير. واكثر من ذلك، تقول: من له ضمير فليتأهب.

الصورة التي يلتقطها فنية لانها نابعة من حس جمالي ومزعجة لانها توظف الجمال في ابراز القبح وتصوب مسعاها على الاستهتار لتستفهم عن مصير القيم والاخلاق.

المعرض الذي دعي اليه بسام لحود في نطاق مهرجان الربيع في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا وضم فنانين من العالم، حمل البحر عنوانا وما اكثره وحياً لفنان من بلدة ساحلية هي عمشيت، ومشواره اليومي بحر وصخور وشواطئ. اما الصور التي خصصها بالمعرض فشهادة لعلاقة الانسان ببحره. شهادات حية تحاور فيها الواقع المرير برهافة العدسة على الرسالة ارشاد للعالم، وهي في ثلاثة محاور:

شاطئ عمشيت وشاطئ جونية وشاطئ النورماندي وكل مجموعة لها مأساتها الصامتة التي تقول بالمنظر ما يعجز الكلام عن وصفه، وتبرز المساحات المائية كسجن خانقة تحيط بها القمامات رديفا للبنان: اوسخ بلد في العالم.

بسام لحود تناول الدنس مكان الوساخة، والاثم بدل الدمامة كمن يترصد روح الاشياء، والذاكرة. كمن يذكر برسالة وطن منسية تحت طبقات التلوث. فما من صورة الا وقف التراث مواجها للكارثة، جسر روماني ينظر بأسى الى دخان باخرة تحترق، صليب تلفه غمامات اليأس، صخرة على شكل خارطة لبنان، يزنرها سم التلوث، صيادون يعدون العدة لصيد رابح في بحر من النفايات، عجوز يبحث بين القمامات عن لقمة عيش".

الى براغ حمل زوادته الموجعة ويقينه انه آن الاوان لقول الحقيقة، وابرازها كل العالم يتوب عن تعذيب بيئته.

كفى قول ان لبنان اجمل بلد في العالم واكثره حسنا. كفى كذب. صور بسام لحود لا تكذب، صارخة بمبالاة شعب ومعاناة فنان.

مي منسى

بقاع ومدى

في رعاية النائب الياس سكاف، دعت غاليري دار الفنون الى حضور افتتاح معرض "بقاع ومدى"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٤ تموز في دار الفنون تعلبايا، الطريق العام ويستمر الى ١٠ منه يوميا من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

توزيع شهادات

في رعاية السيدة منى الهراوي، دعت الثانوية الانجيلية في زحلة الى حضور حفل توزيع الشهادات لطالباتها وطلابها لانتهاء العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٤ تموز في باحة الثانوية.

أدب. فكر. فن

ناديا تويني: الغياب الطاغي الحضور
العيونُ تتكسر والرملُ لغةُ العالم

"لو استطعت من صمتي ان اقول لكم:
اتركوني اتشرد/ في عيونكم حيث لا شيء يطمئن/
اتركوني ازهر من جديد/ مرة/ في مغيب الصمت/". (محفوظات عاطفية لحرب في لبنان ٨٢).

مرة قالتها وما برحت تزهر كلما تحرك انشغال بمحنة الوجود. قراءة شاعرة اسمها ناديا تويني، تستدعي ولوجاً الى المطارح الاقصى، الى انصهار الحميمية بالتأمل.

حين تخترق الرؤيا فضاء الوعي الفكري، قل هي الابداعية في مواجهة الكون، والشاعر هو الكل لا مفرداً، هو الانسان في حقيقة كيانه الجوهري الاصيل، حين ينوب انتماءه الاحادي في نوع من التواصل الكوني. حينذاك، يحضن الشعر فكراً يسعى الى ايجاد المعنى، الى المعرفة، ذلك شعر التجربة الانسانية الشاملة لا تخميناً تجريدياً او لعبة شاعرية على السطح ضيقة، ذلك شعر تويني منذ النصوص الشقراء (١٩٦٣)، شعر، يرتقي الى المسار الفلسفي للوجودي "يا قوس الظل الممزق بالرخام والارقام/ الى أين؟/ الكوكب قاحل وغريب ومظلم/".

عري الحقيقة

من الاحادية التراجيدية انطلقت تلك الذات اليقظة في سعيها الى عري الحقيقة: "الارض سؤال ام جواب" تساءلت، نظرة كانت تكفي لتعانق الكونية لتشقلبها ولكن الخطاب نزيل سواد شوه الحلم وبعزقه: "ليس مصادفة الصلب عند الفجر" أنشدت، ويمتد الصوت الى "عصر الزبد" ٦٥ ليهدر في ايقاع الوشائج بين الانسان وما حوله، هي المواجهة الدائمة بين حقيقة الشعر والعالم" صباح يتكسر كل يوم" بلى! مزق في دماغ الزمن، تلك هي المسألة، وتنمو الحالة عطش الى انتزاع جواب، الى حضور لعهد سافر، حضور لا يرحل لا يتمزق وتحتويه. في "قصائد من اجل قصة" وصلت الى محو المسافة بين الفصول: "المرأة شقيقة الموت" لا بل أبعد: "بيني وبين الموت ليس من غياب/ حين يجيء دوري سأكون جائعة للموت... الموت حياة الحياة/ اين منها هاتيك اللوعة المخنوقة في "عصر الزبد".

في جلجلة الجرح النازف وتمن فاجع يكشف عجزنا وهشاشتنا: "أكنت ترجعين لو قلت الارض... لو قلت البحر على طرف اصابعك"؟ انه الوعي الزمني يجعل الشاعر – الحدث واحداً احداً، أقول بإكتسابها القدرة على وعي الصدمة، واجهت وتحدت. ومن العدمية صنعت حضوراً "يزداد عمري سماء مع كل حب"، بلى، بالحب اقتحمت الموت، فبضت عليه واخرجته من كينونته، الحب حركة البحر اللامتناهية والمتجسدة في الآخر "جسدك القارة الوحيدة... الحب رائحة الحياة... الحب يخون الموت (قصائد من اجل قصة) ومثل الكتابة، الحب اضاءة لحلم جديد، لعبور من الـ Ego (الذات الصغرى) الى الذات الكبرى، الى الاول.

هذا صحيح ولكن "ما اكذب الحقيقة! صرخة/ حادة كخبز الماء/ والحب له يكسر/ والماء تجرحه الجزر/ آه، لم تلفظ كلمتها بعد، وتدخل بنية شعرها الدينامية في حركة دائرية اكثر تعقيداً، انها في النواة من كوامن النفس الوجيعة، فالمسار صراعي مأسوي يغرقها من جديد في الزمن المدور "لماذا الكلمات تتنفس في ايقاع الموت" وتصرخ "هل يمكن ان نجرد الجو من لحمه؟" وعن الصباح الذي كان ينكسر "كيف تريد ان اعرف" تجيب أنسي الحاج المحاور شعرياً، آه، انها تعرف تماماً ولكن "الفكر ليس ما يقال/انما وراء المرأة حريق صحيح/ يحضرني قول يونسكو في "الملك يموت" "كم من كون ينطفئ فيّ" انه مع شاعرتنا احتراق لاحشاء يشتعل فيها تمديد الانسان من اعماقه، انه الوعي حين يلمس الواقع في وجع عريه، كذا تتصاعد التجربة بدافع من عنفها، من وطأتها ثم تتعرج في زمن هو الوحيد المحرك، هو الهاجس يحضن كل الحدث، وفي السفر وراء القشور، غربة لا يقف في وجهها زيف او تمويه، غربة عن الاشياء والعالم نعم، ولكنها غربة عن النفس اولاً، فكيف الخروج من ذاتها؟ والعلبة التي تنفتح كون فارغ/ بيني وبين نفسي مسافة الاعداء/ الغربة، الغربة في كل مكان/ غريبة انا عن الدنيا/ تتحاور وكأنها في (وعاء مقفل)، انها الوحشة حين تجسد ذاتها تظل وحيدة، هو الموت الجواني الاعنف "موت الشعراء اللامتناهي" على حد تعبيرها، هي الرؤيا في مطارحها الابهى، وفي تدفقها وشغف تفجرها، تحلق أبعد من حدود رسمت لها "ليبدأ ثانية كل شيء" تحلم، الا انه حلم الصراع المتأزم "انا غير موجود لأني لم اعرف ذاتي" قالت، فهل تعثر عليها في مسلم الارض، في صلابتها، في ديمومتها؟ "ان نفهم عبثية كل ما ليس هو الارض... ارض وحسب... نقية انا من كل كلمة غريبة عن شرائعها/ (محفوظات عاطفية) ولكن، ماذا لو ماتت بها تلك الارض؟

منذ "حزيران والكافرات" (بعد نكسة ٦٧) "والعيون تتحطم عندما تلمس الارض... والرمل لغة العالم" كذا ماتت بها الارض في حرب لبنان فتفجر قلقها وعادت الى مأزق النفس في وعيها خيبتها وتمزقها وليست "المحفوظات العاطفية" سوى وجع لاستلاب تلك الذات من ذاكرتها، من جذورها، وجع لضياع الذات عن الذات "واعادة التفكير في الفكر" قالتها في قصائد لبنان وبرعت في شعرنة الخطاب وتفردت حين رفض حضوراً دراميا نحيلاً لتؤسس كياناً معرفياً مطلقاً (ومهمة تأسيسية للوجود هي مهمة الشاعر كما ارادها هايدغر) من هنا، يندهنا شعرها، وكلما اقتربنا يبتعد، انه السراب على درب الاكتشاف الدائم، انه "المسافة بين الشجرة وظلها" كما تسميها، شعرية تويني تحفر في عقل الحركة الابدية لا في قشرتها، وحين يرتوي البعد الداخلي بدم الحقيقة الكبرى، تحلق الذات الصغرى في المنظور الكلي لتقول بلسان أمة شلحت زمنها وجغرافيتها الى كل زمن وكل ارض، هي اللحظة الانسانية الكبرى بين يديها "قرب السجين/ تسمر شهقة بكاء/ ماتوا جماعات/ اي كل بمفرده كما عاشوا/ بل تقترب، كالمتصوف من التواصل الكوني، تجعل من الكلمة بدءاً ازلياً ووعياً كلياً، في "حالم الارض"، ويحدق نادر، بلغ الفكر والحدس حد التوأمة، فبلغنا المعرفة: هذا "الملاذ الاخير للكائن الحنيني" على حد تعبير ايف بونتوا تقول: "واصل اليّ مزهوة بهذا السفر البطيء/ اني راحلة ببساطة/ في سلام الراعي/" (حالم الارض).

لهاث السماء

نعم، دخلت ناديا تويني اللازمنية حين تجاوزت ذاتها لمحاورتها ذلك الحوار الضارب في عروق ارضنا ولهاث سمائنا، اقول ناديا تويني كتبت العربية والانسانية بكلمات فرنسية، اذكر فردينان دو سوسور حين ميّز بوضوح بين اللغة، اي النسق الذي تتحرك فيه الحالة، والكلام، ليس المجال هنا لبحث هذه الموضوعة على اهميتها، وانما اشير الى خصوصية ملفوظاتها المتحركة المتجاوزة المنفلتة والمليئة، قد تلمح في لمعة واحدة ضمير شعب بكامله "على ظهرك آفاق مفاجئة كالضحك/ ان نخترع الذاكرة/ حتى لا نخشى عياء قد يصيب الارض/" (من محفوظات عاطفية)، هدير كلماتها يحلق بك الى ما بعد الكلمات والى المقابل، هدير متقل بلغة الغياب الطاغي الحضور، دليلنا، تلك الرموز الفلسفية والثقافية، تلك الصور المدهشة وهي منبع لدلالات تتموج في وحدة ايقاع ميتافيزيقي، اكتفي بالقول ان ادوات الشعرية تذوب في زواج مدهش طالع من صدقية الوجدان ومسافر الى الحقيقة، تماماً كما اراد اوكتافيو باث حين اشار، "انك في حاجة ايها الشاعر الى فلسفة قوية".

ناديا تويني صوت من بلادي ينشلك من الترابية، يغسل بشاعة حرب مشوهة، يشيل الفكر من سباته الى التصدي للآتي، والروحانية من تذويبها في الآلة، صوت يكتشف نبض الاعماق في كامل حركتها، يهدي الى الذات. وكم اخطأت، كثيراً اخطأت حين "استقبلت" النسيان ونبض الزمن في شرايين حروفها نسمعه وجوهر الشعر في انفاسها، اعني جوهر العالم، صوتها الحوار الدائم ما دامت الارض تدور والانسان.

"ولماذا الركض وراء الكلمات لماذا والبحر يختبئ في ميلهه؟" قالت "نحبك اليوم كما يحب الذين يرحلون" ونعرف تماماً انك لم ترحلي ولن.

ما اعنف حضور الشعراء حين يغيبون!

رلى صليبا

ناديا تويني بريشة سيسي سرسق.

الامير خالد الفيصل ضيف "خليك بالبيت"

زَمَنُ الامارات الشعرية قد ولّى
لأن كلَّ شاعرٍ هو أمير

حل سمو الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في المملكة العربية السعودية ضيفاً على برنامج "خليك بالبيت" الذي تبثه محطة تلفزيون "المستقبل" عبر قناتيها الفضائية والمحلية، وذلك في اول حوار مباشرة على الهواء يجريه الامير خالد الفيصل مع فضائية عربية حول تجربته الشعرية والفنية، وايضاً حول ادارته لشؤون عسير.

على مدى ثلاث ساعات لم يتوقف هاتف برنامج "خليك بالبيت" عن الرنين واتصل المشاهدون من مختلف انحاء العالم العربي لمحاورة الضيف، وبينهم نقاد وشعراء وأدباء، كما تخلل الحوار شهادات لعدد من الادباء والنقاد ومشاهد مصورة لمنطقة عسير ومدينة أبها، وشارك في الحوار امين عام جائزة الملك فيصل العالمية الاستاذ في جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثيمين واللواء المتقاعد عبد القادر كمال.

زاهي وهبي وشهناز عبدالله حاورا الامير خالد الفيصل واستهل الشاعر والفنان حديثه بأن الشعر راسخ فيه وفي ذاكرته ووجدانه وانه ورث عن والده الراحل الملك فيصل حساً شاعرياً وادبياً عالياً. وقال رداً على سؤال عما اذا كان يطمح الى امارة في الشعر ايضاً: ان زمن الامارة الشعرية قد ولى، وان الشعر لا يحتاج الى امير، لأن كل شاعر هو امير.

الفصيح والنبطي

وبرر انتقاله من كتابة "الشعر الفصيح الى الشعر النبطي بأنه انتقال طبيعي لأنه اختار ان يعبر عن مكنوناته ووجدانه بلغة الحياة اليومية لأبناء الجزيرة بلهجاتهم المتعددة، وبقيمهم التي تعكسها قصائده. واكد اهمية حضور المرأة في شعره وفي حياته كأم واخت وزوجة وحبيبة، وقال: نحن في الجزيرة نتفاخر اذ نقول ان فلاناً هو اخو فلانة تدليلاً على اهمية المرأة ومكانتها العالية بالنسبة اليناـ

ولين اصبح اسمه الاول الذي كان يوقع به قصائد البدايات؟ قال انه امتزج او ذاب نهائياً بخالد الفيصل، وانه كان يوقع بهذا الاسم المستعار بفعل تردد البدايات والخوف وعدم الثقة. وكشف ان الكثيرين من اصدقائه كانوا يقرأون قصائد "دايم السيف" من دون ان يعرفوا انه كاتبها.

ورفض الامير خالد الفيصل ان يكون عجز الكلمة هو السبب وراء دخوله معترك الرسم. فالكلمة لا تعجز ولكنه مثلما يكتب بالحرف يحاول ان يكتب باللون وان يرسم انطباعاته عن الواقع والقضايا التي يعيشها الانسان العربي، وانه حوّل القصائد العربية القديمة الاثيرة لديه لوحات خلال معرضه "الوان الحروف"، وان هذه التجربة تهدف ايضاً الى تسليط الضوء مجدداً على بعض الكنوز الشعرية العربية التي يحفل بها التراث الشعري.

"عسير" حلوة

وقال الامير خالد الفيصل في برنامج "خليك بالبيت" ان طبيعة عسير حلوة ولكن طبيعة الناس هي الاحلى، وانها انعكست واثرت في ذائقته الفنية، مثلما افاده تنقله داخل المملكة في معرفة لهجاتها كلها وابراز مختلف اللهجات في عمله "اوبريت التوحيد". وعبر عن قناعته بأن الغناء العربي حالياً يساهم في تقريب اللهجات العربية المختلفة وجعلها مفهومة من قبل الشعوب العربية.

ورفض الفيصل الاعتراف بـ"قصيدة النثر" وقال "ان لا شعر بلا موسيقى"، معبراً عن تأثره البالغ "بأستاذي ومعلمي" الامير عبدالله الفيصل، وعن احترامه لكل من بدر شاكر السياب وادونيس ومحمود درويش ونزار قباني وانسي الحاج وان كان يخالفهم في الآراء والمفاهيم الشعرية.

وقال الامير خالد الفيصل عبر برنامج "خليك بالبيت" ان الصوت الجيد واللحن الجيد يضيفان الى الشعر، بينما الصوت السيئ واللحن السيئ يأخذان منه، واعترف بأن شعره غني احياناً باصوات والحان سيئة، وعبر عن اعجابه بالمطرب محمد عبده من بين الفنانين الذين غنوا قصائده.

مؤسسة الملك فيصل

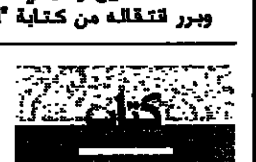
وشرح آلية وهيكليتها واهدافها، مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وكذلك جائزة الملك فيصل العالمية التي حققت مستوى عالمياً وصدقية لدى مختلف الهيئات الفكرية والعلمية، وقال ان تقديمات المؤسسة تستند الى استثمار رأسمالها وليس الى مجرد الهبات والتبرعات.

وعن علاقته بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، قال انها تعود الى يوم كان الملك اميراً، وانه بمثابة والده، وانه استفاد كثيراً من توجيهاته ونصائحه في ادارة الشأن العام، وروى للمرة الاولى حادثة طريفة تعود الى ايام الصبا، يوم أعجب الامير الفيصل بسيارة في معرض وحجزها لنفسه ولما جاء لاخذها مساءً لم يجدها، واخبره صاحب المعرض ان السيارة بيعت من الامير فهد (قبل ان يتولى الملك)، فزعل الامير خالد وهو ابن الثالثة عشرة انذاك، وقصد الى عمه فهد واخبره الواقعة، فما كان منه الا ان قدّم اليه السيارة هدية.

وعبر الامير خالد الفيصل عن اعجابه بالنهضة اللبنانية المتجددة وبما قطعته بيروت من اشواط في استعادة دورها، وشكر على الحفاوة التي لاقاها في لبنان والرئيس رفيق الحريري الذي وجه اله الدعوة لزيارة لبنان، ونوه بالجهود الجبارة التي يبذلها لاعادة اعمار بلده لبنان.

وشكر الامير خالد الفيصل تلفزيون "المستقبل" وبرنامج "خليك بالبيت" الذي يعده زاهي وهبي ومنى سعيدون ويقدمه مع شهناز عبدالله ويخرجه ماهر المغربي وتبثه محطة "المستقبل" التاسعة والنصف مساء كل ثلاثاء مباشرة على الهواء عبر القناتين المحلية والفضائية، وهو مخصص باستضافة كبار الفنانين والمؤلفين العرب.

نائل عواد



"المركزية الغربية" لعبدالله ابرهيم:
تبعية الثقافة العربية للثقافة الغربية

الكتاب: المطابقة والاختلاف: المركزية الغربية.

المؤلف: الدكتور عبد الله ابرهيم.

الناشر: المركز الثقافي العربي – الطبعة الاولى ١٩٩٧

في كتابه "المركزية الغربية"، يرى الدكتور عبدالله ابرهيم، ان معضلة الثقافة العربية الحديثة، هي في "المماثلة" و"المطابقة" مع الثقافة الغربية. وان ضروب المماثلة والتطابق هذه فرضت حضورها وهيمنتها على الثقافة العربية الحديثة، سواء عند الذين انطلقوا من مبدأ القبول، او عند الذين انطلقوا من مبدأ الرفض ورد الفعل على "ثقافة الآخر" هذه. ويعود ذلك في رأيه الى سببين رئيسيين:

اولهما يتصل بهيمنة "المركزية الغربية" (باعتبارها الثقافة الكونية الشاملة) والتي تمارس اختزالاً للثقافات غير الغربية، وثانيهما، الاستجابة السلبية لمعطيات تلك المركزية، حيث "رهنت" الثقافة العربية ذاتها بعلاقات "امتثالية" للثقافة الغربية، بدل تبني علاقات من "الحوار المتفاعل" مع الثقافات الاخرى. لهذا فقد انصب نقد المؤلف، في هذا الكتاب، على هذين السببين، مع تركيزه على السبب الثاني لاتصاله في شكل مباشر بالثقافة العربية. والنقد عنده، هو السبيل الذي يفضي الى نوع من "الاختلاف الثقافي" بدل "المطابقة الثقافية": هذا الاختلاف، يعمل بدوره على تغذية "الذات الثقافية"، ويساهم في الدخول في حوار متكافئ مع الآخر، ومساءلته معرفياً ومنهجياً بغرض الافادة منه، وليس الامتثال له، بما يحوّل ثقافة الآخر الى "مكوّن فاعل" وليس الى "مكوّن مهيمن".

و"الاختلاف"، كما يفهمه الكاتب ايضاً، هو "انفصال اجرائي عن الآخر"، بما يمكن من رؤيته بوضوح كاف، وهو "انفصال رمزي عن الذات"، بما يجعل مراقبة افعالها ممكنة. بذلك يرد الكاتب على الذين قالوا "بالمطابقة" ودعوا الى الذوبان في الغرب، ونصبح جزءاً منه ومن حداثته، كما يرد على الذين قالوا "بالقطيعة"، باحثين عن هوية ثقافية صافية ونقية، تنهل عناصرها من الماضي التراثي.

ثقافة المطابقة

اما نقد "المركزية الغربية" كما يمارسه المؤلف في الكتاب، فقد تركز على واقع الثقافة الغربية المعاصرة، ثقافة المطابقة (وهو نقد اقتضاه في الدرجة الاولى حضور الثقافة الغربية وهيمنتها في معطيات الثقافة العربية)، هدف من خلاله الى توفير سياقات تمكّن من اظهار تناقضات الفكر المتمركز حول نفسه، وابراز تعارضاته الداخلية، ومصادراته، واختزالاته للثقافات الاخرى. وهو كما يعرّفه "ممارسة فكرية تحليلية كشفية استنطاقية".

وينطلق الكاتب في بحثه عن "المركزية الغربية" من تعريفه "للتمركز" بانه "تكثف مجموعة من الرؤى في مجال شعوري محدد، يؤدي الى تشكيل كتلة متجانسة من التصورات المتصلبة، التي تنتج الذات المفكرة، ومعطياتها الثقافية، على انها الفضلى، استناداً الى معنى محدد للهوية، قوامه الثبات، والديمومة والتطابق".

بالاضافة طبعاً الى تلك الايدولوجية الاقصائية الاستبعادية ضد الآخر التي تنتج من هذا "التمركز". اما بدايات هذا التمركز، فيردها الكاتب الى تلك المحاولات لايجاد "قاسم مشترك" تتمحور حوله الذات الاوروبية، والتي انصبت على النظم الرمزية، وبخاصة الادب الاغريقي والديانة المسيحية، وعلى اعلاء شأن اللاتينية لأنها الوسيط وحامل تلك النظم (ولأنها لغة الحقيقة الدينية، لغة الانجيل، لغة اللاهوت، ولغة الكنيسة). وهو يرصد بعد ذلك كيف تم "توظيف" المسيحية في تفسير التفوق الاوروبي اللاحق، وفي تكييف تعاليم المسيحية وزحزحة اخلاقياتها، و"اصطناع" لاهوت سياسي – ديني لها، وتغريبها عن منطقتها الاصلية (الشرق)، وادراجها في سياق مؤسسة تدعم مؤسسة السلطة (عهد قسطنطين الذي حكم من ٣٠٦ حتى ٣٣٧م. واعتنق المسيحية، وجعلها الديانة الرسمية للامبراطورية). ويتوقف الكاتب ايضاً عند الركائز الفلسفية لنزعة التمركز حول الذات وخصوصاً عند ديكارت، الذي طالما اعتبر بمثابة الاب الحقيقي للفلسفة الاوروبية الحديثة والمؤسس الشرعي للذاتية الغربية في حقبة التبست فيها يقظة العلم ببقايا اللاهوت، وعند هيغل بوصفه مؤرخاً للذاتية الغربية حيث يقول: "لقد ساهم هيغل، اكثر مما فعله اي فيلسوف غربي حديث في تعميق صورة التمركز الغربي القائم على اساس التفاوت بين الغرب الاسمى والارفع عقلياً وثقافياً ودينياً وعرقياً، والعالم الآخر الادنى والاحط في كل ذلك". اما عملية التأصيل الفكرية والفلسفية فقد برزت اكثر ما برزت في عملية "اصطناع المعجزة الاغريقية"، اي الادعاء بأن اصول الفلسفة وبداياتها تعود الى الاغريق، وان "طاليس هو اول فيلسوف" كما يقول نيتشه، ويستنتج الباحث من وراء هذا الامر امرين متلازمين، اولهما ضخامة الاكراهات التي مورست في حق الاصول الحقيقية للفلسفة الاغريقية (ولاسيما حضارات بابل ومصر والهند)، وثانيهما، الاستراتيجيا التي اتبعها "منهج الوحدة والاستمرارية" في اقصاء المغذيات الطبيعية لتلك الفلسفة، لتخليص الفكر الغربي من صلاته بالحضارات المجاورة.

المطابقة والاختلاف

د. عبد الله ابراهيم

المركزيّة الغربيّة

الغلاف.

في الفصل الاخير من الكتاب يعرض الباحث لأهم الانتقادات التي وجهت الى تلك المركزية من الداخل (داخل الفلسفة الغربية) مستعيناً بكل من دريدا وهابرماز. فقد وجه دريدا، كما هو معلوم، نقداً جوهرياً الى المقولات والمفاهيم والرؤى والتصورات التي افرزتها الميتافيزيقيا الغربية، سعياً الى تفكيك وابطال اثرها في الوعي الحديث، وقد اخذ نقده بالدرجة الاولى منحاً "خطابياً". اما هابرماز، فقد توجه بنقده الى العلاقات الاجتماعية، والمؤسسات، وانظمة الحياة الحديثة: كالعمل والانتاج والرأي العام والعنف والثقافة، الأمر الذي اعطى نقده بعداً "واقعياً". واذ توجه نقد دريدا الى "مركزية العقل" (اي نقد سلطة العقل والمنطق في الفلسفة الغربية)، رمى هابرماز بسهام نقده ما سماه "بالعقل الاداتي"، والاختزالي، طارحاً مفهوماً آخر اصدره هو "العقل التواصلي" الذي يستعيد من كل المعطيات "العقل النقدي" ويتجاوز ارتكاسات "العقل الاداتي" الذي انتجته العقلانية التقنية بنزعتها العلمية الوضعية.

في الختام، وبعد مراجعتنا لمراجع ومصادر الكتاب، تبين لنا ان الكاتب يتحدث عن المركزية الغربية في الفكر الغربي معتمداً في شكل اساسي على الترجمات العربية وبدون ان يعود الى المراجع الغربية الاصلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يمكن الاكتفاء بالترجمات العربية في بحث مخصص حول الفكر الغربي، مع العلم ان هذا الفكر غير منقول، في شكل كامل، الى العربية بعد؟

حبيب معلوف

حول "الليالي اللبنانية"

غلمية: تاريخها مساهمات الجميع

جاءنا:

"مساء الثلثاء ١٩٩٧/٧/١ انيع من على شاشة "تلفزيون لبنان" برنامج ادارته مي منسى وشارك فيه مي عريضة، روميو لحود، منصور الرحباني ووديع الصافي.

تناول البرنامج بعضاً من تاريخ مهرجانات بعلبك الدولية وخاصة جانب "الليالي اللبنانية".

لود التوضيح ان ما جاء في البرنامج يشكل جزءاً مهماً من تاريخ الليالي اللبنانية ضمن المهرجانات المذكورة، لكنه ليس الجزء الوحيد المهم، فتاريخ هذه الليالي ساهم فيه آخرون قاموا بدور مهم ومميز، والكلام عن هذه المرحلة هو جزء من تاريخ لكل الجهود والمساهمات التي بلورت "الابداع اللبناني الموسيقي والغنائي والمسرحي. لا احد يلغي احداً، والتاريخ هو مساهمات الجميع. وبهذه القناعة يمكن ان يكون لنا تاريخ فني صحيح.

ارجو التفضل بنشر هذه الملاحظة

بكل احترام
وليد غلمية".

التنمية العربية
بالطريقة البونابرتية

نقطتان اساسيتان يدور حولهما كتاب "الوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة" عن "مركز دراسات الوحدة العربية" هما الشقان الاقتصادي والسياسي في النظام العالمي الجديد.

محاور اعمال المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية وهي التي تشكل متن الكتاب، تعتبر ان "الوطن العربي" على عتبة تحد جديد شديد الخطورة، من حيث موقع "المنظور الشرق اوسطي" في قلب الرؤية الاميركية. فابرز العناصر في النظام العالمي الجديد هي ضرورة التلاؤم مع قوانين النظام الرأسمالي الاساسية، ومع واقع "عولمة الاقتصاد"، وتحديداً اخضاع الحياة الاقتصادية العربية لقوانين اقتصاد السوق وقيمه وحوافزه، وبالتالي التخلي عن دور القطاع العام، وتحرير التجارة الخارجية، وتسهيل حركة الاستثمارات الخارجية، واندماج الاقتصادات الوطنية بالاقتصاد العالمي.

في هذا السياق تدور اوراق المؤتمر، اي ابحاث الكتاب وفصوله. فهناك اوراق عن النقل والزراعة والاتصالات والصناعة، ومسائل المياه، اضافة الى المسائل السياسية المرتبطة بها، لكن في اطار مشاريع التكامل البديلة.

على المستوى السياسي تثير بعض اوراق الكتاب النظام العالمي الجديد من حيث وجوب تبني قواعد الديموقراطية، والتعددية السياسية، وتداول السلطة سلمياً، والافساح للمواطنين للتمتع بالحريات الاساسية وحقوق الانسان في مختلف التجمعات. ومن السياسات المعلنة وغير المعلنة في هذا الخصوص تم ربط الموجبات الاقتصادية بالموجبات السياسية.

من الاوراق المهمة التي ضمها الكتاب ما كتبه عزيز العظمة الذي ناقش موضوع النظام العالمي الجديد، والشرق اوسطية من الناحية الثقافية. ويؤكد العظمة على امرين متلازمين هما، ان المشروع الشرق اوسطي يدعو الى صرف النظر عملياً عن مفاهيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسياساتها. وهو امر يستتبع القبول بالانتكاس الاجتماعي الملازم "لاعادة الاعتبار للتأخر الاجتماعي"، و"النكوص الثقافي" الناجم عن ايلاء هذا القطاع من الحياة الاجتماعية الى "قوى وافكار وفئات محافظة تلتئم على شأن الدين"، بالاضافة الى انحسار دور الدولة، (باستثناء ما يتعلق بالامن) والبروز المتزامن والمتلازم "لمفهوم اسلامي للمجتمع ولسجية هذا المجتمع، ولفهم طلسمي للمجتمع المدني، ولشأن الديموقراطية".

الوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة

الغلاف.

في هذا السياق نعثر في هذه الورقة او تلك على ان هناك مساراً يتحول عن مفهوم التنمية الشاملة الى السوق. وهذا قد يؤدي الى "استبدال مفهوم الحداثة الكونية بادعاء شمالي بما بعد الحداثة". ويقول العظمة: انه "ادعاء ينطوي على نبذ الافكار الحديثة والتنويرية باعتبارها ارهاباً فكرياً". ويستطرد "هكذا تستقيم في نظام العولمة المستأنف جمالية الاغراب في شمالي الكرة، وخطاب الاصالة والخصوصية، اي جمالية التخلف في الجنوب".

ركز قسم من اوراق الكتاب على اثر البونابرتية العربية التي اوصلت البلاد العربية الى تبني استراتيجيات فردية. وبتعبير يوسف صايغ، اذا ادت البونابرتية الى فردانية البلدان العربية، فقد ادت الى قطيعة بين الحكام والمحكومين..." ويبدي صايغ خشيته من تبني المواطنين العرب حلولاً فردية بدون الاهتمام بالمسائل "ماكرو – اجتماعية". فلقد اخذ الملل الشخص العربي وهو يطمح الان في شغل وحياة وعائلة وسلم.

يتساءل صايغ ايضاً: هل نستطيع قبول وفاة الخطب المرجعية التي اسست الوطنية العربية من قبل، وهل نحن مستعدون لنعيها؟

البديل، كورقة قدمها ابرهيم سعدالدين عبدالله، كان جواباً ساد الفكر السياسي العربي، وتجارب الانظمة العربية والمعارضات العربية وهو استعادة مشروع تحقيق تنمية عربية مستقلة ومتكاملة في اطار من الديموقراطية والعدل الاجتماعي. والمعروف والشائع ان هذا المشروع اخفق. فالغايات كانت صالحة، اما الوسائل فاتسمت بالبونابرتية.

هذه الورقة تقدم نفسها حلاً. فهي ترفض النظام الشرق اوسطي، وتدعو الى ضرورة التعاون والتكتل الاقتصادي العربي.

أروى صالح كاتبة مصرية انتحرت
احتجاجاً على واقع وخيبات عامة

في انتحار الكاتبة والصحافية المصرية اروى صالح التي شكلت رمزا من رموز جيل السبعينات في مصر مما اثار شجون ابناء جيلها الذين رأوا في موتها رمزا جديدا لرفضها واقعا "صلفا وسوقيا" واحباط حلمها بالوصول الى "عالم اقل انتهاكا وعصفا".

فالموت الاختياري للكاتبة التي ارتمت من الدور الحادي عشر في احدى عمارات القاهرة الشاهقة في العشرين من حزيران الماضي، شكل وفق ما قاله الكاتب والناقد المصري سيد بحراوي، "صدمة مؤلمة" للجيل الذي قاد حركة طلابية سياسية ناشطة في مطلع السبعينات.

الروائي المصري محمود الورداني قال ان صالح التي "كانت اجملنا واكثرنا رقة"، والتي شكل رحيلها "رحيلا للاشياء الجميلة في حياتنا"، "قضت عمرها تدافع عن كل ما آمنت به بضراوة من اجل عالم اقل انتهاكا لنا وعصفا باحلامنا" ولم تتحمل "كل هذه الفظاظة والصلافة والسوقية التي طاولت الجميع وكل شيء.

الكاتبة التي تركت مجموعة من الدراسات والترجمات الشعرية، توفيت عن ٤٧ عاما بعد بضعة اشهر من صدور كتابها اليتيم "المبتسرون" (عن "دار النمر القاهرية") حيث سجلت تجربة جيلها بعد انتهاء مرحلة كاملة من التغيرات التي اثرت في الحياة السياسية المصرية بشقيها الرسمي والشعبي.

فكان الكتاب بمثابة رسالة اودعتها شهادتها عن تلك الفترة مع تشخيص وتقييم لها ولما بعدها، في ثلاثة محاور: محور نظري شكل مقدمة بحثت معضلة القوى الماركسية على الساحة المصرية، ورأت انها تحولت "دينا جديدا ابتعد عن جوهر النظرية" التي ظلت هي ملتزمة اياها في حين "شوهها" القائمون عليها.

المحور الثاني، وهو محور سياسي، تناول التجربة الناصرية وتواصلها مع التجربة الساداتية باعتبارهما "رمزين للنظام نفسه"، عبر الاول عن "مصلحة الشعب ومنعه في الوقت نفسه من ممارسة حقوقه، من حيث تشكيل مؤسساته الفاعلة خارج اجنحة النظام. ومهد لصعود البرجوازية الجديدة التي حلت مكان النظام القديم".

واعتبرت الكاتبة "الفترة الساداتية" محصلة طبيعية لمجرى الاحداث التي تناولتها. فتظاهرات الطلبة التي نادت "بالحرب، واسترجاع الكرامة الوطنية التي (هدرت في حزيران ١٩٦٧"، والتفاف الشارع حولها شكلا في رأيها ضغطا على النظام الذي خاض حرب تشرين الاول ١٩٧٣. هذه الحرب التي اعتبرتها مقدمة لفتح مصر كاملة امام الرضوخ "للمطالب الاميركية – الاسرائيلية وتمثل في ضرب اليسار في مصر، وما نجم عنه من زيادة افقار الجماهير، وتشويه الجسم الثقافي والاجتماعي"، كنتيجة حتمية لسياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس السابق انور السادات.

وفي المحور الثالث، عرضت الكاتبة موقفها من علاقة الرجل بالمرأة في اطار المجتمع واطار الحركة اليسارية، وخلصت الى ان "الحب خارج اطار الملكية لا يزال بعيدا وان المرأة ما زالت خاضعة للقمع بجميع اشكاله" مع تراجع العلاقات المميزة التي طبعت مرحلة السبعينات.

ويتضمن الكتاب في الختام رسالتين موجهتين الى صديق تكشفان عن قدر كبير من الشعور بالاغتراب ورفض الواقع الذي جرد كثيرين من انسانيتهم.

وكأن الكاتبة سجلت بذلك موقفها الاخير الرافض لواقع لا تملك تغييره، محملة اصدقاءها من مثقفين مسؤولية تمردها المر المتمثل في موتها، ومحذرة اياهم من مصير مشابه: "فالحالمون – في عصرنا على الاقل – لم يعودوا مسبلي الجفون على نظرة سارحة (...) وانما هم اولئك الذين اخترقتهم كل الاحوال التي اثارها تمردهم".

رياض ابو عواد
(و ص ف)

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة وذكية الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستيلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٢ – "ماربيت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٣ – "رقصة فرنسية" (عرض ثانٍ، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، لاخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٤ – "المخوفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٥ – "ملذور الدماء" (للرعب الضاحك كما للجنس مأخوذ على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٦ – "الغرفة" (جين ملكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دنوايي).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محامٍ محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وماديي شانز).
٤ – "رجل ذو علامة" (شريط مغامرات مع رودي بيبر).
٥ – "نينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
لا تتحدثي أبداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"رجل ذو علامة" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "أوبوس السيّد هولاند" (عرض ثانٍ للشريط المؤثر في أجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي مصري).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المخوفون" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماربيت الجاسوسة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ملذور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ – إد" (كوميديا صغيرة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– ("بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٢٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● ڤاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ – "اثنا عشر قرداً" (عرض ثانٍ لشريط تيري غيليام المستقبلي الفانتازي والمتشائم الرؤية، مع بروس ويليس وبراد بيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "الى آخر حد" (مغامرة اروتيكية).
٣ – "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباسادور).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – " العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"بيفرلي هيلز نينجا" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المخوفون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٥ – " وقت القتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصموئيل ال جاكسون).
٦ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أتى القمر" ، لباسم فغالي.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢
و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
"زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الأحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧)
– "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

معارض

● النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز:
– نبيل البقيلي حتى ٥ تموز.

● حديقة جوزف ابي ياغي، التباريس:
– فخاريات لجوزف ابي ياغي حتى ٦ تموز.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– ديانا نعيم حتى ٢٨ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– ستافرو ليوم واحد.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

الابراج

● الحمل : اجل مشروعاً كبير التكاليف لان موازنتك لهذا الشهر لا تحتمل.

● الثور : فكرة لامعة تجول في خاطرك وتدفع بك قدماً من بؤرة وحول غرقت فيها.

● الجوزاء : نظامك الغذائي في حاجة الى اعادة نظر. خفف من الحلويات والمثلجات والملونات لانها ضارة.

● السرطان : علاقات ونشاطات مهنية تملأ وقتك وتحقق لك فرصاً التقدم وتبوء المراكز العليا.

● الاسد : عصبيتك الزائدة اليوم تسبب لك شجاراً في المكتب. اعرف كيف تهدئ الامور ولا تكن فتيل اشعال.

● العذراء : قناعاتك ومبادئك الايمانية تساعدك في اتخاذ مواقف وقرارات صائبة لا تندم عليها وان كنت احياناً في موضع سخرية الآخرين.

● الميزان : حكمتك وتصرفك اللائق يجعلانك محط انظار الجميع. وهذه ميزات لا تحافظ عليها الا بالمعرفة والمواظبة.

● العقرب : ديون ترهق كاهلك، أعد ترتيب موازنتك، وحاول التكيف مع مدخولك وقدراتك.

● القوس : تتطلع كثيراً الى الاعالي، بعيداً عن الواقع. جيد ان يسعى الانسان لتحقيق حلمه ولكن في حدود الممكن.

● الجدي : لعدم الوقوع في فخاخ كثيرة، استفد من خبرة والدك او احد الاقرباء، واستمع الى النصح.

● الدلو : انت ميال الى الاسراف من اجل كسب مكانة اجتماعية، يزول زوالها فور تراجعك عن صرف الاموال.

● الحوت : يبدو لك كل شيء معقداً ولا يؤدي الى نتيجة، لانك تشعر بعدم الرضى عما قمت به الى الآن.

المعهد العالي للاعمال في كليمنصو: سلامة وجوانو بين المحتفلين بالانطلاقة



أورسيه متوسطاً الطلاب. (سامي عياد)

بدعوة من رئيسي مجلس الرقابة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والسفير الفرنسي دانيال جوانو وحضورهما، اقام المعهد العالي للاعمال امس حفل استقبال مع انتهاء السنة الاولى من انطلاقته العملية في حديقة المعهد في كليمنصو.

وحضر النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر الصعيدي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو والنائب مصباح الاحدب والوزير السابق سمير مقبل والمستشار الاعلامي للسفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب والمدير العام للمعهد روجيه اورسيه، ونائب رئيس غرفة تجارة باريس السيد نوكين والملحق الثقافي الفرنسي جان فرنسوا دومازيير ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل الى وجوه اقتصادية وطلاب الدفعة الاولى.

سلامة

في البداية تحدث الحاكم رياض سلامة ان اقامة مدرسة عالية فرنسية في بيروت تساعد في اعداد الكوادر المؤهلة لتطوير العمل في المؤسسات اللبنانية واعادة دور بيروت السابق كمركز ثقافي ومالي. واضاف: "مع تجاوب الدولة الفرنسية والسفارة وغرفة الصناعة والتجارة في باريس استطعنا خلال اشهر تحقيق هذا الانجاز الكبير. وشكر اورسيه الذي بذل جهداً لاتمام العمل على هذا النحو.

جوانو

والقى السفير جوانو متحدثاً عن الاعمال التي انطلقت مع زيارة الرئيس جاك شيراك الى لبنان في نيسان ١٩٩٦. ونوه بالمستوى الطلابي مفاخراً بحجم الاقبال على التسجيل لدخول المعهد وهو يؤثر على صورة بيروت الثقافية والمالية المستعادة.

وتحدث عن استقطاب المعهد في السنة المقبلة لطلاب من بلدان مجاورة واخرى فرنكوفونية، من فرنسا وكيبك في كندا وبلجيكا وتونس والمغرب والاردن وافريقيا. وعن اتمام العمل في ايلول المقبل.

وشدد على ابقاء لبنان بلداً يتكلم الفرنسية محافظاً على علاقته التاريخية و"ان الفرنسية هي ايضاً لغة للعمل ولعالم الاقتصاد".

وشكر مصرف لبنان وكل المؤسسات المصرفية والاقتصادية التي ساهمت وتساهم في دعم المعهد.

ثم جال الحضور في ارجاء المعهد الذي يقارب بناؤه الانتهاء، وكان كوكتيل.

متخرجو الجامعات الاميركية يلتقون وكلهم اندفاع ليكونوا في الخدمة

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلاً بالمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، اقيمت ندوة علمية اماثية عن "دور متخرجي الجامعات الاميركية السنوية لتأسيس جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية، في قاعة الرئيس امين الجميل في مبنى كلية العلوم الطبية – سن الفيل. وحضر الندوة النواب: بيار دكاش، وسامي الخطيب وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وممثل قائد الجيش العقيد الركن جورج معلوف، ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين، وعميد كلية الطب الدكتور روبير شامين وقنصل غواتيمالا الدكتور كامل باسيلا، والدكتورة نور سلمان، والمستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان وحشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والخريجين.

ريشوني

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيس الجمعية الدكتور سامي ريشوني الذي قال: "اردنا جمعيتنا خلية عمل تجمع الكفايات وتفعلها وتنشطها وتساندها لتحقيق الاهداف التي يجب ان يحققها العلم والاختصاص الجامعي في وطن يحتاج الى عطاء كل ابنائه، لاننا نريد ان نزيل الهوة بين الرؤية العلمية والواقع.

وتابع: "واما الدولة واجهزتها ومؤسساتها فعلى عاتقها مسؤوليات كبيرة ومطالب متعددة هي: ايجاد مديرية او مصلحة تابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي تنسق مع كل جامعات لبنان لتحقيق جملة اهداف لتوجيه اهتمامات الطلبة الى المجالات التي تتناسب مع رغباتهم وكفاءاتهم، ومساعدتهم بعد تخرجهم في ايجاد العمل الذي يتناسب مع تخصصاتهم، والمساهمة الفاعلة ليكون تولي الوظائف وفق الكفاءات لا المحسوبيات.

المشنوق

والقى عضو مجلس ادارة متخرجي الجامعة الاميركية محمد المشنوق كلمة على قيمة متخرجي الجامعات في الاطار الوطني متسائلاً عما اعده الوطن من اجل استيعاب المتخرجين، وايجاد فرص العمل لهم".

وتوقف عند حقائق اهمها:

اولاً: العلاقة بين الاحساس الوطني والعلم الجامعي ضمن المنهجية الاميركية الغربية.

ثانياً: العلاقة بين المناهج العلمية الاميركية والتراث الثقافي والاجتماعي العربي.

ثالثاً: العلاقة بين المتخرجين والدور العلمي في خدمة لبنان.

دكاش

ثم تحدث النائب الدكتور بيار دكاش. فخاطب المتخرجين بالقول: "(...) عليكم الاستجابة الى صوت النداء، وعليكم مساعدة لبنان:

– بنبذ خلافاتكم في ما بينكم.
– بتوحيد جهودكم.
– بوضع خبراتكم في خدمته.
– برفض تأمين مصالحهم على حساب قناعاتكم.
– برفض الاستعانة بولائكم على حساب خبراتكم وضمائركم.
– بمد اليد الى امثالكم".

الحلبي

والقى ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي، الدكتور مطانيوس الحلبي كلمة قال فيها: "لا شك ان طبيعة النظام اللبناني وبنود دستورنا الوطني تؤكدان طابع التعليم الحر، فكان الرسمي منه والخاص". غير ان هذه المجموعة الواسطة من المدارس والمعاهد والجامعات لم تكن لترضي فضول الشباب اللبناني وتطلعه الى معاهد اكاديمية في المقلب الثاني من الارض في دول العالم الاول لاسباب علمية في الدرجة الاولى وخاصة في مراحل التحصيل المتخصص.

واختتمت الندوة بحفل كوكتيل.

"الدليل الجامعي" الموثق من اللبنانية: تسليم الى الثانوي في وزارة التربية

دياب والى يساره قبيسي يسلم الى الحمصي ارشيف الجريدة الرسمية.

أنجاز جديد في مستوى الطموحات يدفع الجامعة اللبنانية لتحتل مركزاً مرموقاً في اوساط التعليم العالي، حققه مركز المعلوماتية القانونية لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، هو "الدليل الجامعي"، معلومات دقيقة موثقة عن الجامعة وكلياتها وفروعها والاختصاصات المتوافرة وعدد سنوات الدراسة وامتحانات الدخول وكل ما يهم الطالب الثانوي في بحثه عن اختصاص ومهنة يؤمنان له المستقبل الموعود.

والمعلومات وضعت على ديسك كومبيوتر لكي يسهل الرجوع اليها، او الاضافة اليها متى طرأ جديد.

وامس تسلم مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ممثلاً وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة "الدليل الجامعي" من رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب في حضور عميد كلية الحقوق الدكتور ابرهيم قبيسي والدكتورة منى اشقر جبور التي اشرفت على المشروع.

وفي حفل التسليم في الادارة المركزية – المتحف ألقى الدكتور اسعد دياب كلمة رحب فيها بمدير التعليم الثانوي وقال: "ان العالم اصبح عالم الاتصالات، والمعرفة اصبحت سهلة التوزيع، ومن السهل التوصل اليها بواسطة المعلوماتية والتي اصبحت متوافرة في الجامعة.

واضاف: "ان الجامعة تعمل على تطوير وسائل المعلوماتية على المستوى الاداري والاكاديمي ومركز المعلوماتية القانونية كان نشيطاً في هذا الميدان.

واشار الدكتور دياب الى "ان الطالب عندما يحصل على الثانوية يحار في اختيار الاختصاص وينقصه المعلومات والارشاد، لكي يختار ما يناسب ميله ويؤمن له العمل لأن التعليم لايجاد عمل، وهذه الحيرة هي من نقص المعلومات لديه، والحاجة استدعت القيام بدليل الطالب، ليسهل له تأمين الاختيار الصحيح".

واعتبر الدكتور دياب ان "هذا الدليل هو هام للتعريف بالجامعة والاختصاصات التي لديها. لذا ان ابناءنا واجيال المستقبل سيكون لديهم المعلومات الكافية عن الجامعة ليختاروا".

وتحدث العميد الدكتور ابرهيم قبيسي "ان هدف الجامعة هو خدمة المواطن والمؤسسات"، ان مركز المعلوماتية "الذي بدأنا العمل به منذ ٩ سنوات واستلمه الدكتور فيليب نيهان منذ ٤ سنوات حقق منجزات كبيرة. ويحوي المركز اهم بنك للمعلومات في الشرق الاوسط، انجز الى الدليل الجامعي ارشيفاً للجريدة الرسمية من العام ١٩١٨ وحتى اليوم ودليلاً لقانون السير واجراءاته وتوثيقاً للنشرة القضائية ومجلة العدل".

واوضح قبيسي أن المركز هو الاهم في لبنان والشرق الاوسط، في خدمة جميع المؤسسات الرسمية والخاصة. وتوجه مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي بالشكر الى الدكتور دياب والجامعة اللبنانية ومركز المعلوماتية القانونية، واصفاً المشروع بالضخم، وان معظم تلاميذ التعليم الثانوي يتوجهون الى الجامعة اللبنانية، لهذا يجب ان يكون التعاون تاماً بين التعليم الثانوي والجامعة.

واشار الى ان ٧٠ في المئة من الثانويات الرسمية اصبحت تملك جهاز كومبيوتر، وان التعاون قائم مع مركز المعلوماتية لتأمين جهاز متنقل بغية مساعدة الطلاب الى حين توافر الاجهزة في كل المدارس. واعلن عن نية الوزارة الاتصال بالمدارس الخاصة ايضاً لوضع الدليل في متناول كل طالب لبناني. وان الادارات العامة تحتل بامكاناتها الضئيلة منجزات ضخمة توظف في خدمة المصلحة العامة.

وقدمت الدكتورة منى اشقر جبور شرحاً وافياً عن المشروع واهميته، وكيفية اعداده وطريقة استعماله. واشارت الى ان التوزيع مجاني والدليل متكامل للطالب وللتوفيق بين الاختصاص والمهنة التي يريد.

والدليل الجديد حوى كل الكليات باستثناء كلية السياحة المستحدثة والتي لم تضع بعد هيكلية وبرامج لها.

صيفية في مباني جامعة البلمند أكاديمية تدور على "التحكم والتجهيز"

في مباني جامعة البلمند في شمال لبنان ما بين ٧ و٢٥ تموز، ستكون الاعمال والحلقات الدراسية لجامعة صيفية موضوعها: "التحكم والتجهيز". ينظم هذه الجامعة الصيفية اكاديميون فرنسيون، لبنانيون، سوريون، اردنيون وفلسطينيون ينتمون جميعهم الى كليات مختصة بالتعليم العالي المهني والتكنولوجي. وهذه الجامعة الصيفية بداية لسلسلة من الجامعات الصيفية السنوية، ذات المواضيع المختلفة، والتي ستعقد دورياً في البلدان المعنية. وعرض الجامعيون السوريون امكان استضافة وتنظيم لجامعة صيفية في ١٩٩٨، اما الاردن فقد يستضيف الجامعة الصيفية سنة ١٩٩٩.

ان الغرض من الجامعة الصيفية هو اتاحة المجال امام اشخاص متعددي الآفاق والجنسيات والاختصاصات للالتقاء والبحث فيساعدهم ذلك تعميقاً وبلورة لمعارفهم العلمية في مجال اختصاص معين.

كما ان الجامعة الصيفية توفر من وراء هذه الغاية المباشرة اطاراً يتيح للمشاركين تبادل تجاربهم المهنية التربوية وعقد صداقات وعلاقات تعارف يمكن ان تكون نواة لتعاون مستقبلي مثمر.

والموضوع الذي تم اختياره، اي "التحكم والتجهيز"، جاء، بقصد، ذا منحى اختصاصي محدد، اختير لعلاقته بمعظم الفروع التكنولوجية القابلة للانتقال، على المدى القصير، نحو الصناعات المحلية (الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكيميائية، الاتمتة، الانتاج، النسيج... الخ).

وهذا الموضوع حول المحاور الاربعة التالية:

● الاتمتة المتتابعة
AUTOMATISMES SEQUENTIELS

● التحكم في زمن فعلي بواسطة الميكروبروسيسور
CONTROLE TEMPS REEL PAR *MICROPROCESSEUR*

● التجهيز والاتصال
INSTRUMENTATION ET COMMUNICATION

● مفهوم الاتمتة الالكترونية
CONCEPTION DES AUTOMATISMES ELECTRONIQUES

هذه المواضيع ستعرض في شكل متواز خلال اسابيع العمل وهذا يعادل ٩٠ ساعة محاضرات حول كل موضوع، وستولى، خلال العرض، الجوانب العملية اهمية كبرى بعرض العديد من البرامج المعلوماتية LOGICIELS والخرائط والادوات المستعملة حالياً في الصناعات القائمة في البلدان المتطورة وعلى نحو جزئي في بلدان الشرق الادنى، اثناء حلقات الدراسة العملية التطبيقية، وسيتم توضيحها من خلال المجسمات التربوية. هذا من شأنه ان يسمح للاساتذة المشاركين ان يطلعوا على الكيفية التي تم بها ادخال هذه الادوات الجديدة في التعليم الجامعي التكنولوجي في فرنسا.

وبرغم ان قسماً من القطاع الصناعي اللبناني عبر عن اهتمامه بهذا المشروع "من خلال رعايته لبعض الانشطة او مشاركته في بعض الحلقات الدراسية، فان الجامعة الصيفية سيطغى عليها الطابع الجامعي وستتجه اكثر نحو تأهيل المدربين. وهذا الجانب لم يغب عن انتباه اللجنة التنظيمية التي ناقشت الموضوع في اجتماعها الذي عقدته في باريس في شهر شباط ١٩٩٧. واعتبرت ان الاولوية لهذه السنة هي اثبات فائدة المشروع وامكان تحقيقه. ولهذا السبب اقتصرت على الجانب الذي هو في صميم كفاءتها اي التأهيل التكنولوجي الجامعي. اما الجامعات الصيفية المقبلة فيجب ان تشارك المؤسسات الصناعية في تحديد مواضيعها وتنظيم دورات اقصر ذات طابع تأهيلي مهني. وهكذا هذه الجامعات الصيفية ستصبح مكان لقاء بين العالم الجامعي والعالم الصناعي.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ستفتتح اعمال الجامعة الصيفية في التاسعة من صباح الاثنين ٧ تموز في قاعة دير البلمند.

كلية الصحة العامة

أعلن الفرع الرابع لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية في البقاع عن بدء قبول طلبات الاشتراك للمرشحين في امتحانات الدخول للعام الجامعي ١٩٩٧ – ١٩٩٨، اعتباراً من ١ تموز الى ٣١ منه في الاقسام الآتية: علوم مخبرية، علوم تمريضية، قابلة قانونية في اللغة الفرنسية.

وحددت الكلية موعد لامتحانات الدخول الثلثاء ٢٣ ايلول. اما المستندات المطلوبة فهي صورة مصادقة عن البكالوريا القسم الثاني، صورة مصادقة عن اخراج القيد، صورة شمسية مصادقة عدد ٢، طابع مالي بقيمة الف ليرة ورسم تسجيل بقيمة ٢٥ الفاً.

"جدل" و"القرار" في كلية الاعلام



عنوانان جديدان من مشاريع تخرج طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، "جدل" و"القرار". المجلة الاولى "جدل" اثارت جدلاً بحق لاسيما وانها حاورت الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير المعروف بندرة لقاءاته الصحافية، وايضاً حديث مع العماد ميشال عون في مقر اقامته الفرنسية. الحوار مع كليهما تناول الاوضاع عامة والارشاد الرسولي خاصة الذي اعلن العماد عون عن عدم موافقته على كل ما ورد فيه. و"جدل" التي تألفت اسرة تحريرها من ايهاب العقدي ورانيا غرز الدين وكاتيا ناصر وميرنا قرانوح ومايا ريدان ومي غلاييني، تناولت موضوعات الساعة وفي عناوينها، مرجعية بكركي ليست موضوع بحث، جوع الطفيلي يحرك حزب الله، العلاقات اللبنانية – الاميركية، هل تصبح السوق العربية واقعاً؟ مصر تسبح عكس التيار، الحلف التركي – الاسرائيلي تقوية الخلافات، ايران تعدد الرؤساء والسياسة الواحدة، البطالة كابوس الحكومات الفرنسية، رحلة التكفير تحط رحالها عند حنفي، تحقيق حول حوادث الشاحنات في لبنان، وسيم طبارة ومسرح الشانسونييه، انتظروا كلية السياحة الى لقاء مع الزميل مارسيل غانم. وعلى الغلاف البابا يوحنا بولس الثاني رافعاً يديه ويبدو البطريرك صفير والعماد عون يتفيأن في ظله.

والمجلة الثانية هي "القرار" الفاصل بين الحياة الاكاديمية والحياة العملية. وعمل على اتخاذ القرار فريق عمل من جمان المصري وفاطمة مرجي وجمان مزهر ونازك تلحوق وهند ابو ذياب.

و"القرار" التي دخلت محفلاً ماسونياً ونقلت صوراً واثارت تساؤلات، عالجت موضوعات ومقابلات عدة اهمها مع وزير الخارجية فارس بويز، الى شهادات من قانا الضحية، واحاديث مع كريم بقرادوني وشفيق الحوت وانعام رعد وجورج حاوي وغازي العريضي عن الوحدة الوطنية، وحوار مع الشيخ نعيم قاسم الى تحقيق عن "الاونروا" والعرب في مواجهة التحديات والحقوق المهدورة، وملف عن العنف ضد النساء وتحقيق عن كلية الحقوق للجامعة اللبنانية. وفي المجال الاجتماعي تناولت "القرار" موضوعات زراعة الاعضاء واللقطاء والمسنين في لبنان والمغازلة الشبابية.

اتحاد كشاف لبنان

عادت من القاهرة بعثة اتحاد كشاف لبنان من مشاركتها في اعمال ندوة بعنوان "الدراسة العربية القادة الراغبين في التفرغ للعمل الكشفي" نظمتها الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية ما بين ١٠ و١٨ حزيران في المركز الكشفي العربي الدولي. وشارك فيها لبنان، مصر، تونس، الامارات، الاردن، سلطنة عمان، الكويت، فلسطين. وتمثل الوفد اللبناني بالقادة: يوسف خداج، خالد محمود، كمال عون، شهناز شرف، بسام طه، جهاد ابو بكر. وتناولت الدراسة مواضيع عدة في الادارة والعلاقات العامة وتنمية المجتمع والمحاسبة والاعلام واستخدام التكنولوجيا الحديثة في ادارة العمل الكشفي اضافة الى ورش عمل حول ادارة التجمعات الكبرى وتنمية المرحلة والقيادات.

قاد الدراسة القائد رفعت السباعي وحضرها الامين العام للمنظمة الكشفية العربية القائد فوزي فرغلي وحاضر فيها مجموعة من المتخصصين في مجالات الادارة والبيئة.

لغة أنكليزية لدورة أولى فثانية



جاردين يقطع قالب الحلوى في الاحتفال. (انترناشيونال بكتشرز)

اقام المجلس الثقافي البريطاني في الزوق حفلاً لطلابه مع انتهاء دورة اللغة الانكليزية لشهري ايار وحزيران وبدء التحضير للدورة التالية حضرها مديرة المجلس الثقافي البريطاني في بيروت آن مالاما توماس، ومدير التعليم في المجلس مالكوم جاردين وحشد من الاساتذة واكثر من ١٢٠ مدعواً من الطلاب.

واشار جاردين الى ان المجلس سيشهد في المستقبل القريب خطوات تحسين عبر مضاعفة عدد الدورات المتخصصة باللغة الانكليزية للاعمال العامة ذات المستويات العالية.

فيفيان غانم: الزامية حتى المتوسط

تحدثت رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان روبير غانم خلال لقاء موسع في منزل السيدة تجاح حمد الموسوي في بلدة النبي شيت امام عدد كبير من سيدات البلدة والقرى المجاورة، عن واقع المدرسة الرسمية خاصة والمدرسة في المرحلة الابتدائية بصورة عامة، وطالبت بمجانية التعليم الرسمي والزاميته حتى المرحلة المتوسطة وجرى حوار ونقاش حول اهمية المرأة في المجتمع اللبناني وخاصة في الريف ومشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية والمجالات الانسانية وضرورة مساواتها بالرجل في كل الميادين.

كما اعلنت السيدة غانم انها ستوزع نحو خمس مئة كتاب للمطالعة لمختلف المراحل التعليمية للمدرسة الرسمية في النبي شيت وللوسائل السمعية والبصرية.

وكانت صاحبة الدار السيدة نجاح الموسوي القت كلمة رحبت فيها بالسيدة غانم واشادت بجهودها واهمية دورها في اغناء المكتبة المدرسية الرسمية بالكتب والمراجع. كما نوهت بدور النائب غانم وخدماته.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ش	س	ج	ح	خ	ب	ت	د	خ	ح
ذ	ص	ز	ر	ذ	د	ت	ث	ذ	ر	ز
ر	ض	ز	ز	ر	ذ	ث	ج	ص	ش	س
ز	س	ط	ر	س	ش	ج	ح	ص	ط	ظ
س	ش	ظ	ع	ذ	ص	ح	خ	ق	ف	ع
ش	ص	م	ل	غ	د	خ	ل	ك	م	غ
ص	ض	ن	ك	ق	ف	ق	م	ل	ل	ن
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ن	م	هـ
ط	ن	م	ل	ك	ق	م	ل	هـ	ن	و
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	و	هـ	ي

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ولا – ابلغ – انا – قلت – ان – اكثر – السنين – سمعوا – بالشابي – لا – يكادون – ينكرونه – الا – بتلك – القصيدة – "ارادة الحياة" – ولذن – فكتابك – عنه – قد – جاء – في – وقته – بارك – الله – فيك.

ا	ل	ق	ص	ي	د	ة	و	ك	ا	ي
ب	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ا	ر	ع	ك
س	م	ع	و	ا	ا	ن	ذ	ا	ل	ا
ف	ي	ك	ج	و	ن	ا	ن	ب	ا	د
ه	ا	ا	ا	ل	ا	ل	ي	ف	ب	و
ن	ا	ذ	ء	ا	ك	ا	ق	د	ا	ن
و	ر	ا	ل	ه	ث	ا	م	ق	ل	ت
ر	ا	ه	ك	ن	ر	ل	و	ق	ت	ه
ك	د	ل	ل	ع	ق	ا	ل	ذ	ي	ن
ذ	ة	ل	ت	ف	ك	ت	ا	ب	ك	ف
ي	ع	ا	ب	ي	ب	ا	ش	ل	ا	ب

الكلمة: اديب عربي — السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٧١

افقياً:
١– تشقق الجلد – قاسية. ٢– موافقة – ضد عز. ٣– اعلان – غضب. ٤– تركض – زكي. ٥– غاية ومنتهى. ٦– عاقل – اسكت – ينظر. ٧– غير مقيد – ينهض بجهد ومشقة. ٨– نصف يودع – ماء يترشح من الجسد. ٩– سام (معكوسة) – اعجبها بنفسها.

عمودياً:
١– تكره – الفوق. ٢– فم – ريح باردة مع ندى. ٣– طارد. ٤– التذمر – ناحية. ٥– طاقة – طائر وهمي. ٦– غبار – يصون. ٧– تفاوت. ٨– يستطار جلده – قلب. ٩– انظراه.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– عقيصة – رباد. ٢– ذرا – قلد. ٣– استجال – لو. ٤– مح – ماهر. ٥– ا هـ ن ل. ٦– الليل – مقبل. ٧– خير – تاج. ٨– رعونة – حال (معكوسة). ٩– قتير – عمور.

عمودياً:
١– عذار – لخرق. ٢– قرس – وقيعة. ٣– يالم – بروي. ٤– حجال – ن ر. ٥– ة ق ا – ن هـ. ٦– العقد. ٧– رد – الفلس. ٨– له – يجلو. ٩– المرفق – حر.

أسعد جوان كتاب امرأة

مئة وستون صفحة من الآراء والتأملات في المرأة.
والمرأة من عهد الوجود اصغر من الرجل عمرا بقليل. ولكنها تسبح في بحيرة من الحيرة، فيغرق الرجل في لجج المعرفة.
هذا ما يمكن استخلاصه بعد قراءة "الديانة الرابعة – المرأة"(١) للشاعر اسعد جوان.
"انه كتاب سؤال، طرحه هو ويطرحه كل قارئ، قال المؤلف، كتاب كتبته بحب / وبعض الغضب / كتاب أرهقني واتمنى ان يريحكم/ كتاب شرير من وحي / الشيطان/ آيات ملائكية في المرأة/ ام شيطانية؟ – / كان وجوده ضروريا للنساء / قبل الرجال هو / كتاب العاصفة ..."
الكتاب كله اسئلة ومن دون أجوبة.
ولكن من يستطيع أو يجرؤ ان يحدد المرأة ويدخل الى اسرارها؟
اسعد جوان قرع الباب بيد وسمع الجواب وهو يقرع. من خلال جسد المرأة وطبيعتها وأصولها.
المرأة كما يراها ويفهمها تارة تحلق بجوانحها وتارة بقيت جوانحها مهيضة.
تارة تبدو امرأة منقذة وتارة تبدو مهلكة. تارة هي وحش وتارة هيولى.
والرجل الواقف امامها ويتطلع اليها ويكتب، تارة هو حب وتارة كره. محبته للمرأة مشروطة لأن التي يحاول تصويرها يعطيها وجه المتناقضات لذلك هو تارة تمرد وتارة استسلام.
المرأة، كما وردت سيرتها على قلم اسعد جوان، تذكرني بالمرأة كما وردت سيرتها على قلمي في كتيبي "مع المرأة" عندما وضعته بعد خروجي مباشرة من سن المراهقة ولم احتفظ بنسخة منه لمراجعة حالي وتطوراتي ومواقفي.
المرأة الـ "جوانية" بركة ولعنة.
يسعى صاحب خيالها الى استئصالها من عالمها ومن جذورها، مشدودة من شعرها.
وفجأة تدخل السماء على قلم اسعد جوان لتشارك في الصفع، وتنهار مساعي الوضوح تحت مطارق الاحباط ويلتمع وميض الصواعق في الليل دون ان تظهر الحقيقة او تعرف.
"المرأة"، يقول المؤلف، كتاب اوحته الي النساء وساعدتني على وضعه السماء".
وتخفض الرؤية مع تحرك المشاعر الموصولة، واذا نحن حيال نوع من الذهول والاندهاش والمذيلن العاقل والمقذوفات غير المميتة.
وتمر أمام نواظرنا وبصائرنا لوحات دكناء احيانا وبيضاء احياناء عادية أحيانا وعفيفة الملبس احيانا.
تصوروا كل هذه المجموعات مع ما يرافقها من خيالات وأحلام.
وانتم امام المرأة كما يرسمها اسعد جوان.

فاضل سعيد عقل

(١) ١٩٩٧، اختار الصور ورتبها الفنان ميشال طعمه "تعبت عليه وتحملته ايضا". مطبعة جلخ.

إطلاق لدى الراهبات المارونيات وتنويه باللواتي كن متفوقات




بعض المنتهيات. (برنار الزغبي)

طرابلس – "النهار":
مع اطلاق طالبات الصفوف النهائية، اقامت ادارة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات حفلا في مسرح المدرسة في طرابلس في حضور فاعليات تربوية شمالية واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية في المدرسة والاهالي.
النشيد الوطني اللبناني افتتاحا وكلمات من عدد من المنتهيات وتحدث نعمة محفوض باسم الهيئة التعليمية، ثم الام الرئيسة الاخت ماري وسيليست سركيس، فقالت ان لبنان يحتاج الى شبيبة تسهم في بناء الانسان فيه ولا بد من ان تكون هذه الشبيبة حريصة على جمالها الداخلي، جمال الكائن المخلوق على صورة الله. ايها الطالبات ان الدور الاجتماعي المنوط بكن لهو دور عظيم سام، انتن مدعوات الى بناء الجسور بين الاشخاص والاسر والجماعات، والى تمتين اواصر الوحدة من خلال الانفتاح على الآخرين، والمشاركة في حوارات متقفة واعية يسودها الاحترام والرغبة في التضامن وتجديد انطلاقة الحياة الوطنية.
ونوهت الام الرئيسة بالطالبات المتفوقات مانيا قاسم، نانسي الجندي، لارا جراح، فدى الحسن، هلا درنيقة، سالي داغر، ميرفت المصري، وماغي ديب.
فالى باقات من الورود منمن للام الرئيسة الاخت ماري سيليست سركيس والاخت ماري ايلي، وكان توزيع الشهادات.
وختاما كان كوكتيل.

مكتب المعلمين واساتذة الثانوي الرسمي

دعا مكتب المعلمين الى اجتماع استثنائي لمناقشة المستجدات والاتصالات بالمسؤولين واتخاذ القرارات الرسمية، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في نقابة المعلمين في بدارو.
كذلك دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اعضاء الهيئة الادارية الى اجتماع استثنائي اليوم الخميس ٣ تموز في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية.

الشهادة المتوسطة خاتمة للامتحانات الرسمية دورة وحيدة وغاب بعض التلامذة





تلاميذ في المدرسة اللبنانية العالمية.




عجقة اهالي امام متوسطة البسطة الرسمية للصبيان.




وعجقة امام مدرسة في عكار. (ميشال حلاق)

وتلميذ آخر. (علي حسن)

كان أمس اليوم الاول لامتحانات الشهادة المتوسطة – البريفيه – الرسمية، التي تقدم اليها ٤٨٦١٣ مرشحا توزعوا على ١٥٥ مركزا وهي دورة وحيدة.
وامتحن التلامذة امس في مادتي الرياضيات واللغة الاجنبية.
وكانت جولة على بعض مدارس بيروت في المدرسة اللبنانية – العالمية، قالت مديرة المركز اميرة ابو شقرا ان التلامذة كانوا مرتاحين للاسئلة التي طرحت، وتمت مراعاة ازدحام السير، فتأخر البدء نصف ساعة، وانها لم تواجه مشاكل في المركز.
وعند خروجنا التف الاهالي يسألون عن الامتحانات وعن المراقبين وهل التلامذة اخذوا وقتا للراحة وهل الجو في الصفوف حار.
وفي متوسطة البسطة الرسمية للصبيان تلامذة شكوا من الوقت القصير وكثرة اسئلة الرياضيات وآخرون ان "الامتحان سهل جدا".
وجلنا ومديرة مركز ثانوية البنات الرسمية الجديدة – الشحروري ليلين كساب وقالت لا مشاكل في المركز وعدد المراقبين جيد ولم يتغيب الا ٢٢ تلميذا من اصل ٥٠٠. وفي زحلة("النهار") شارك في الامتحانات ٢٤٠٣ مرشحين توزعوا على ١٤ مركزا، وتغيب ٤٢. وفي بعلبك ("النهار") كان عدد مرشحي منطقة بعلبك الهرمل ٢٤٠٠ في ١٢ مركزا في بعلبك ومركزين في البقاع الشمالي وتغيب ٧٤ مرشحا. وكانت التدابير الامنية مشددة. وحدثت اشكالات ادارية في ثانوية النجاح في بعلبك عند المسابقة الاولى سويت على الفور بعد اتصالات بين الهيئة الفاحصة ودائرة التربية في البقاع، وهي ان الطالبة رنا محمد ناصرالدين ورد اسمها رنى في طلب الترشيح ورنا على اخراج القيد والطالب احمد الشياح كان اخراج قيده قديما وعليه اضافات و"تخرطش" ولم تحمل طالبة سورية بطاقة رسمية تثبت هويتها.
وفي الجنوب كان عدد المرشحين ٥٤٢٧ في ١٥ مركزا. ومن صيدا، ("النهار") كانت جولة رئيس المنطقة التربوية في صيدا والجنوب بين المراكز وفي كلمة لـ"النهار" اشاد بوعي التلامذة وانضباطهم ونوه بالاجراءات الامنية التي يتخذها الجيش على مداخل المراكز.
وفي صور ("النهار") تغيب ٣١ مرشحا من ٢١٢٦ توزعوا في ٦ مراكز التي تفقدها قائمقام صور حسين قبلان.
وفي النبطية ("النهار") توزع في ١٠ مراكز ٢٦١٢ مرشحا، وتفقد رئيس دائرة التربية في النبطية مصطفى عواضة المراكز.
ومن بنت جبيل ("النهار") ، ان ٩١٦ مرشحا تقدموا وغاب ٦، وكانت ٥ مراكز في المنطقة وفي الشمال ("النهار") تقدم الى الامتحانات اكثر من ثمانية آلاف. وتأخر وصول الاسئلة الرسمية، وقد يكون السبب إزدحام السير عند نفق نهر الكلب وتاليا تأخر البدء ساعة، وكانت جولة لرئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة بين مراكز الامتحانات، وقال "ان الامتحانات سارت طبيعية وجيدة ودون اشكالات وكانت اجواء التلاميذ جيدة، وتقبلوا الاسئلة ولم يتذمروا، ولم يشكوا من الاسئلة او من المراقبين، وفي عكار ("النهار") كانت الاجواء هادئة في القبيات وحلبا والشيخ طابا ومنيارة وارتاح التلامذة للاسئلة.

"الهندسة البرازيلية" معرض في الألبا

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ممثلا بمستشاره الدكتور فوزي عطوي، افتتح امس معرض "الهندسة البرازيلية" بدعوة من السفارة البرازيلية مع الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، في قاعة "ألبا" – سن الفيل.
حضر حفل الافتتاح السفير البرازيلي براين ميكايل نيل والعميد الركن يوسف الجضم ممثلا قائد الجيش وحشد من الشخصيات السياسية والفكرية والعسكرية والاجتماعية ومهندسين برازيليين ولبنانيين.
وجال السفير والحضور في ارجاء المعرض الذي تضمن لوحات تبرز فن الهندسة المعمارية البرازيلية.

عبيد: الطلاب أبناء المعلمين أولاً ومطالب هؤلاء تقتضي الزمن والعمل




الوزير عبيد في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

أمل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد من الاساتذة عدم اعتماد مقاطعة تصحيح الامتحانات اسلوبا لتحقيق مطالبهم المتراكمة والتي تحتاج الى معالجة طويلة، وكشف ان عددا من المشاريع ومقترحات القوانين التربوية سيعرض في الجلسة النيابية التشريعية الاسبوع المقبل.
وحول موضوع تسمية مدينة كميل شمعون الرياضية غمز الوزير عبيد على بقاء التسمية الحالية بقوله:
"سنعتمد معايير واحدة للتسمية، وغير قابلة للتغيير بتقلب الازمنة السياسية، ونعمل بشكل جدي على معالجة الموضوع بروح وفاقية وليس بروح التنازع والتصارع. والقانون يبقى حتى يغيره قانون وكذلك المرسوم او قرار مجلس الوزراء ولم يحدث اي تغيير من ذلك حتى الآن.
وعقد الوزير جان عبيد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الوزارة حول مطالب المعلمين وسبل اقرارها وقال:
"ان عددا من مشاريع القوانين سيعرض على مجلس النواب، ومنها اقتراحات قوانين معجلة مكررة تتناول حقوق المعلمين، وفي طليعتها توحيد جداول سلاسل الرواتب بجدول واحد، وهو جاهز وستتقدم به رئيسة لجنة التربية بهية الحريري. وهناك ايضا مشروع يتعلق بصندوق التعاضد، ومشروع يتعلق باحتساب راتب نهاية الخدمة، وهو مرتبط بسلاسل الرواتب في القطاع العام".
ولفت عبيد الى ان هناك تفاهما مع المعلمين على ان يتقاضى ما بين ٨٥ او ٩٠ في المئة من كامل راتبه كمتقاعد، وتفاصيل توزيع النسب بين الفئات في الوظيفة لم تنته بعد. مشيرا الى ان موضوع المجازين في التعليم الابتدائي وحقوقهم ومستحقاتهم مرتبطة بايجاد الملاك الفني، ونحن مستعدون ومستمرون في التحاور معهم لاتفاق على حل هذا الامر.
وكشف الوزير عبيد انه تبلغ عن صرف ما يفوق ٢٥٠٠ معلم من المدارس الخاصة، وقال: "هناك مجموعة من القوانين التي ترعى حقوق المعلمين في المدارس الخاصة، ومسؤوليتنا بحسب القانون رعائية وليست مباشرة، الا ان روح الرعاية تحملنا على ان نطلب من المدارس الخاصة الاخذ بالضائقة الاقتصادية في الاعتبار وعدم قدرة الدولة او المدارس على حل المشاكل الاقتصادية كل جهة على حدة، لذا يجب ان يتعاون المجتمع بكل فئاته، لان العام الدراسي المقبل لم يبدأ ولم يعرف هل هناك نقص في التلاميذ يستدعي الصرف او اعادة النظر.
وفي ما يتعلق بالتصحيح لفت الوزيرعبيد الى ان مطالب المعلمين متراكمة، وان تنفيذها يتطلب قدرا من الزمن والكثير من العمل، وقال: "طلبت من المعلمين في اجتماعي معهم قبل هذا المؤتمر واتوجه اليهم جميعا ان يتعاملوا مع هذه المسألة بما يليق برسالتهم وابنائهم، وهم تعاملوا دائما بما يليق بهذه الرسالة، لانها ليست وسيلة للضغط على الحكومة، والتلاميذ ليسوا ابناء الحكومة وحدها بل هم كذلك ابناء المعلمين انفسهم وابناء الناس الذين رحبوا باتصاف المعلمين وثقتي بهم وبادبهم ورسوليتهم كبيرة". وتمنى "ان لا نصل الى مقاطعة التصحيح نهائيا" معربا عن اعتقاده بتأمين الكثير من المطالب من خلال مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب.

الدورة العربية

وقال الوزير عبيد ان الاستعدادات لاقامة الدورة الرياضية العربية اكتملت في شكل نهائي. "اننا نتهيأ الدورة بشكل جدي باعتبارها نقطة تحول، بعودة لبنان الى رحاب العرب وعودة العرب الى ربوع لبنان. ونستطيع القول ان تأهيل الاماكن المعدة لاستقبال اللاعبين والاداريين انتهى، وتستكمل في هذه الايام المستلزمات الخاصة بالافتتاح في ١٢ تموز الجاري بما يليق والاهمية والضخامة والتاريخية لهذا الحدث.
وسئل عن عدم مشاركة الكويت ان شارك العراق فأجاب: "اننا سنعمل على مشاركة عربية واسعة كما لا نألو في العمل على مشاركة الجميع، لكننا مع العدد الاكبر في المشاركة، وحتى اليوم لم نتلق وبشكل رسمي ومن اي دولة تبليغا بعدم المشاركة، المهم في الموضوع انجاح الدورة الرياضية العربية، وبأكبر عدد ممكن من المشاركين، واي مشاركة تؤدي الى مقاطعة اكبر منها واوسع سنبتعد عنها".
والتقى الوزير عبيد في مكتبه وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب خليل الهراوي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والسيدة رباب الصدر وبسام حبيس ممثلا النائب احمد حبوس الذي قال ان رئيس مجلس الانماء والاعمار وافق على استدراج عروض لترميم المدارس التي لم ترمم بعد في معظم المناطق اللبنانية، خاصة مدرسة القبة الرسمية في طرابلس وقت كان على مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ان يقوم باعمال الترميم، وانيطت هذه المهمة بمجلس الانماء والاعمار بغية الاسراع في التنفيذ لانهاء مشكلة طلاب منطقة طرابلس. وعقد اجتماعا مع وفد من مكتب المعلمين.

السبعلاني مرة رابعة يُصرف عبيد: ٢٥٠٠ معلّم عطلتهم مدارس

بات واضحاً ان ما تجهد الدولة لتحقيقه على صعيد مطالب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، وان غير كاف لتأمين مستوى كريم من العيش، يقابله تدبير استثنائي من ادارات المدارس الخاصة يقضي بصرف عدد كبير من المعلمين وتشريدهم مع عيالهم في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب.
وفي اول تموز اصدرت مدرسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين في بيروت قرارها انهاء الخدمات التعليمية لنقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني قبل ٥ تموز الجاري استناداً الى المادة ٢٩ من قانون الهيئة التعليمية للمدارس الخاصة.
وعلّق النقيب السبعلاني على القرار بقوله، "ان اليد التربوية النافذة التي شردتني وعائلتي في العام ١٩٨٤ دون تعويض حتى اليوم لا تزال تطاردني نقابيا حرا حيثما كنت. وبعد ان اصبحت النقابة في يد اصحاب المدارس منذ العام ١٩٩٢ راحت المادة ٢٩ المجرمة تفتك بالمعلمين الاحرار في لبنان كله، في تموز شهر تخريب البيوت، لذا عهداً عليّ ان ابقى وزملائي الشرفاء في ساحة النضال من أجل كرامة المعلم قبل كل شيء ولتذهب المادة ٢٩ الى الجحيم".
وهي المرة الرابعة يصرف فيها السبعلاني من عمله، في المرة الاولى من مدرسة القلبين الاقدسين في طرابلس العام ١٩٧٧، وفي المرةالثانية صرف من مدرسة الفرير – زغرتا العام ١٩٨٤، وفي المرة الثالثة صرف من مدرسة سان ميشال – الفياضية في العام ١٩٩٣.
وذكر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ان معلومات غير رسمية بلغته عن صرف ما يزيد على ٢٥٠٠ معلم في المناطق اللبنانية. وتمنى على ادارات المدارس الخاصة ومن مبدأ المشاركة في تحمل الصعاب من أجل بناء الغد، ان تتعامل مع المعلم بطريقة انسانية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها الوطن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ليشع رشيد أبي نادر
مختار بلدة عبدللي – البترون
زوجته الفقيدة ثريا ولف ناصيف
اولاده المحامي جورج ابي نادر وعائلته
والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
والدكتور ايلي ابي نادر وزوجته
بناته منى زوجة منير قرياقوس وعائلتها
ولقلين زوجة المحامي ريمون عقل فرحات
وجاكلين زوجة الاستاذ جورج شلهوب وعائلتها
وجاندارك زوجة منير كجوني وعائلتها
والمهندسة عايدة
أشقاؤه جان ابي نادر وعائلته (في المهجر)
ونادر ابي نادر وعائلته
وجورج ابي نادر وعائلته
وعائلة المرحوم بطرس ابي نادر (في المهجر)
وعائلة المرحوم جوزف ابي نادر
شقيقاته فيكتوريا ارملة المرحوم بولس بركات وعائلتها
وعائلة المرحومة سلمى ابي نادر
وعموم عائلات ابي نادر وناصيف وسلوم وعون وروحانا وقرياقوس وفرحات وشلهوب وكجوني وعائلات عبدللي في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ تموز في منزله في بيروت العكاوي شارع غورو ملك منانو الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كريستيان حكمت انتيبا
والدها حكمت انتيبا
والدتها كتي جاموس انتيبا
شقيقها الياس وعائلته
شقيقتها الين وعائلتها
عمها جورج وعائلته
وعائلة المرحوم مخايل
عماتها جورجيت زوجة ريمون ميّض
ونيللي زوجة ايلي بربر
ولوديت زوجة فيكتور كبي
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في قبرص في اول تموز.

الرئيس العام الرهبانية الانطونية المارونية
الاباتي حنا سليم
مجلس المدبرين وابناء الرهبانية
ولدا شقيقه المرحوم عبدو، ايلي بارود وعائلته وصالح بارود وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة سلمى، نعيم المعلم وعائلته وفارس المعلم وعائلته
وحنا ومرغريت وحنينة زوجة داود حجار وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة سعيدة، جورج سلوان وعائلته
وعموم عائلات بارود والمعلم وحجار وسلوان وسلامة وضو
ينعون فقيدهم المرحوم
الاب يوسف بارود
الراهب الانطوني
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء اول تموز متمما حياته الزمنية بالاعمال الرهبانية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في دير مار روكز في الدكوانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ عصام رؤوف حمدان
زوجته سناء العقيلي
ولداه المرحوم هشام ورنا
شقيقه خالد حمدان
شقيقاته عطرشان ارملة المرحوم الشيخ عادل العريان وعدد ارملة المرحوم الشيخ كمال شمس ونهى زوجة الشيخ حسيب ابوعلوان
خاله نجيب شمس
خالته السيدة نايفة شمس ارملة المرحوم العميد الشيخ جميل العيد.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ تموز في قاعة مجلس تربة الدروز – دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل صراف وترزي وشعير وشحاده ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
المهندس خليل غطاس الصراف
زوجته غالية وديع ترزي، اولاده دينا ومها واسامة، اشقاؤه المهندس نبيل والدكتور ماهر وميشال ونوال ونهى ورجاء الذي وافته المنية في القاهرة مساء الجمعة ٢٧ حزيران وشيع جثمانه في القاهرة الاحد ٢٩ منه.
تقبل التعازي في منزل مروان شحاده زوج ابنته مها بعد الساعة الخامسة مساء يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تموز في منزلهما في بيروت قبالة اليونيسكو بناية البحر الطابق السادس.
التلفون ٠٣/٢٧٣٣٣٥٠
الفاكس ٠١/٦٠٢٢٧٢

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وجيهة عيد منصور
زوجة ميشال منصور
اولادها فيوليت زوجة نقولا بربر وعائلتها ونزيه وعائلته ونبيل
شقيقاها عفيف وعائلته في المهجر وعليا زوجة منير الاشقر
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها أمس الاربعاء ٢ تموز في كنيسة حلبا للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل العائلة في زوق حلبا – عكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس مخايل سلّوم سليمان
زوجته انطوانيت ملحم ملحمه
اولاده ميشال وعائلته وسيزار وملحم وعائلته
ابنته روز
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٢ تموز.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في شموت – جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء اول تموز المأسوف على شبابها
عائدة الشيخ كامل عواد
زوجة الدكتور محمد علي موسى
بنتاها سالم زوجة نقولا الشملس ولمان
والدها المرحوم الشيخ كامل عواد
والدتها الشيخة عليا (ام عواد)
اشقاؤها عواد عواد وزلفا زوجة شاهين نصر الدين وعدد زوجة نديم موسى.
وقد ووريت في بلدتها علاوت.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في علاوت والثلثاء ٨ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة والنصف مساء وللنساء في منزلها في المزرعة شارع طليا قرب محلات خليفة قبالة ابو خضر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل موسى وعواد وعموم أهالي علاوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي زخيا أبي رعد
صاحب معامل عرق أبي رعد
زوجته جوزفين طانيوس ضو
ولداه غبريال وزخيا وعائلتاهما
بناته الاخت انج – ماري (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات) وملكة زوجة انطوان ضو وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم اسكندر العلم واولادها ودنيا زوجة شفيق مطر وعائلتها وسهام ارملة المرحوم جوزف ابي رعد واولادها ونهاد زوجة ميشال برغام وعائلتها وسعاد زوجة شهيد زغيب وعائلتها وبرناديت زوجة انطوان ابي زيد ضو وعائلتها وايفا زوجة ابرهيم مرعب وعائلتها وندى زوجة كمال نجيم وعائلتها
شقيقاته الاخت نادين (من راهبات الفرنسيسكان) واليس وماري واولاد المرحومة روز وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في العقيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل يوسف حبيب رحمة
زوجته لوريس يوسف جرجس كيروز
اولاده طارق وبهاء وجوزف وشفيق ورفيق
ابنتاه صونيا زوجة طانيوس مجيد رحمه ومنى زوجة نبيل القدومي
اشقاؤه مسعود ونبيه وشفيق
شقيقاته وداد زوجة جبرايل رفول رحمه وروزا زوجة عكرمه فهد رحمه
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا – الارز.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزله في عيناتا ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل ولده بهاء رحمه في الفنار ملك رحمه قرب بناية العراقي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري شفيق الخوري
زوجة سعيد نمر نجم
شقيقة ريمون وميشال والبير ورينيه زوجة الياس جرجي الفرخ والمرحوم فؤاد
سلفاها نمر وبديع نجم
ابنتا حميها فيوليت زوجة مارون دكاش وتريز زوجة سليم مرعي.
يسجى جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٣ تموز في صالون كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر، ثم ينقل جثمانها الى رشميا ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة وبعدها ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزلها في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية اندريا ٢ قبالة كنيسة سيدة الخلاص الطابق الخامس، ويوم الاحد ٦ منه في رشميا.

زوجة الفقيد جوزفين الحاج
اولاده المهندس جوزف وبولاند زوجة كميل محاسب وعائلتها وفيرا زوجة كريستيان تاراسوف وعائلتها (في المهجر) وغريتا زوجة اندره شموان وعائلتها
شقيقه ميشال وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم الياس وولدها الدكتور شربل
والانسباء ينعون فقيدهم الغالي
كميل يوسف كريدي
ينقل جثمانه من المستشفى ظهر اليوم الخميس ٣ تموز الى صالون كنيسة مار مخايل – طريق النهر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في صالون كنيسة مار مخايل ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً، ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزله في الجميزة شارع باستور قرب مستشفى الوردية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
سهيل وفيق الحلبي
ولداه محمد واحمد
اشقاؤه ابرهيم وزياد وسالم وسمير وعمر ومحمود
عماه صبحي والمرحوم ياسين
خالاه محمد ومصطفى صيداني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في جامع برج ابي حيدر ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في خلية شهاب بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت قرب جامع شهاب بناية شهاب الطابق الثاني.
الآسفون آل حلبي وصيداني وشهاب وصبوح وشماعة والحاج علي ودياب ومرزوق وحسان والسقا.

زوج الفقيدة موريس انيس كيروز
اولادها جوزف وعائلته
وسهيل وعائلته
ودينا زوجة انطوان الفرز طوق وسهام
وعموم عائلات كيروز وطوق وحنا الضاهر والشدياق ورفول والشاغوري ورحمة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
ليندا ابرهيم حنا الضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا في بشري الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في بشري.

زوج الفقيدة المقدم جوزف انطون الفتى
ولدها فؤاد
بناتها آني زوجة شربل معوض وعائلتها
وربى زوجة غسان نقفور
وكريستيان زوجة جورج حلال
وساين
والانسباء ينعون فقيدتهم الغالية
تريز أسكندر أبي جاموس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب حيث تورى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة اوتيل الكسندر الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قزحيا خلف زغيب
جامعة آل زغيب
زوجة الفقيد ماتيلدا حنا الشامي
ابناؤه سهيل وغازي وغسان وعائلاتهم
والشاعر عصام زغيب وعائلته
ابنتاه منى زوجة رينيه خير وعائلتها
وسميلة زوجة جورج سلامه
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٣ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزله في زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه
المهندس فادي نمر حلمباني
والده نمر حنا حلمباني
والدته عايدة برهم
شقيقاه وسام واحسان
شقيقتاه فداء وسناء
وعموم آل حلمباني وبرهم وسبيت وبشارة وابو حيدر والبحسوس في لبنان والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ تموز في كنيسة مار جرجس البرج في شبعا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ منه في منزل والده في محلة مزهر في انطلياس بناية قره بيت كونوليان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ٥ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عادل عبد الحميد رمضان
ولداه الدكتور وليد وسلام
اشقاؤه اسماعيل ورياض وسهيل وعدنان
صهره المهندس علي بزي.
فنلتقي آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدة بلاط – مرجعيون الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في بيروت في حارة حريك بناية فينيسيا قرب كراسي بيضون ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ منه.
الآسفون آل رمضان وعبدالله وسكيني واهالي بلدة بلاط.

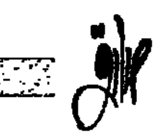
ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
فيرجيني سليمان مارون
أرملةالمرحوم شكري طانيوس عبده
أهل الفقيدة واصدقاؤها يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو شارع مونو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مسعود يوسف حيلي
تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة مار تقلا في البوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
ملحم يوسف شلالا
ارملة الفقيد سيلفي برموش وولداه جوزف والزميل رفيق مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" وشقيقه نقولا وافراد العائلة، يقيمون قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة السابعة مساء السبت ٥ تموز في كنيسة الصعود في ضبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





في قعر النقار

مرة جديدة: صفر على عشرة وربما اقل.

لكن السؤال المحيّر يبقى دائما: كم يبدو صيف هذه الدولة المضحكة (بالميم المفتوحة او المضمومة) ملبدا بالغيوم لشدة ما يعتوره في الواقع من سحابات وابخرة خانقة وروائح!

هكذا طوى الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري خلافهما الطويل الذي استمر اكثر من خمسة اشهر ليبقى شعاران: "موت الترويكا" (ولعله الفعل الوحيد الحسن للحدث) و"عشرة على عشرة" كما قال رئيس المجلس دلالة على عودة الوئام مع رئيس الجمهورية الى اعلى درجاته.

قبل ان يتنفس الوضع السياسي الصعداء، انطلقت "سحابة صيف جديدة" ولكن بين الرئيسين الهراوي والحريري هذه المرة. لا داعي لشرح الاسباب والنقاط ففي وسائل الاعلام فيض من الاجتهادات والتحليلات والقرائن وقشور الموز طبعا، التي يتراشق بها المسؤولون عبر الاخبار والتسريبات.

وفي ظل بعض الاستحقاقات والمواعيد التي لا علاقة لها بروزنامة بنيامين نتنياهو اليومية النارية في الجنوب، يبدو الامر بين بعبدا وقريطم على شكل "صفر على عشرة"، وما دمنا في مواسم التخرج فما هي "دولة النقار" كما يقال راسبة من جديد وبامتياز ايضا.

لا نتردد في تصديق قول البعض ان اشعال النار في محرقة العمروسية هو في الواقع "بروفة ميدانية" لسلسلة من "الحرائق المدروسة" (!) التي يمكن ان تندلع يوم "ثورة الجياع" غدا... لكننا نصدّق ايضا التحليلات التي تعتبر ان "ثورة الجياع" كلها وبكل فصولها واحتمالاتها، تشكل في النهاية "سيناريو ممسوكاً" يسير طبق قواعد

صفر على عشرة!

دقيقة ومحددة، وانه في جانب اساسي من جوانبه يشكل "بريداً ميدانياً سياسياً وامنياً"، تصل "خطوطه وخدماته" الى عواصم عدة تمتد من عمق الخليج الى البيت الابيض تحديدا.

ما لا يمكن تصديقه في النهاية، هو استمرار الدولة اللبنانية غارقة في الخلافات والمناكفات الى درجة ان الشعب (هل هناك شعب ويمكن استمرار هذا الوضع؟) يقف مشدوهاً امام انخراط المسؤولين وعلى كل المستويات في هذه الكيدية التي لا تنتهي سحابة من سحاباتها الا لتبدأ اخرى اشد وادهى!

وقياساً بواقع هذه الخلافات التي تمتد من موضوع تسمية "المدينة الرياضية" الذي تحوّل مبارزة طائفية سبقت افتتاح مباريات الدورة العربية الى مسألة منصب "قائد الدرك" او "رئيس اركان قوى الامن"، مرورا بالتعيينات المفترضة في المراكز الامنية والقضائية التي شغرت، تأخذ الخلافات (امام الناس ان لم يكن في الواقع!) ابعادا ضيقة ومؤلمة، فكأننا امام "وكلاء طوائف" يتنازعون الوطن وفرصه لا امام مسؤولين يتولون حماية هذا الوطن في مواجهة الاستحقاقات الكثيرة التي تضاف بالتأكيد الى الاستحقاق اليومي المقلق في الجنوب.

واذا عرضنا الفصول المتلاحقة لسحابات الخلافات التي تتلبد في صيف هذه الدولة السعيدة، والتي ستزداد وتقوى ونحن بحمد الله نتجه سريعاً الى فتح ابواب "الاستحقاق الرئاسي" على مداها، يمكن ان نتذكر اننا سنكون ربما امام شتاء طويل لا يبلل اذيال هذه الدولة فحسب بل سيغرقنا جميعاً في الوحول.

راجح الخوري

روبرت ميتشوم الطويل الأشبه بالمتثاقل رحل وله أفلام عميقة تبقى

مع رحيل روبرت ميتشوم عن عمر يناهز الثمانين قبل امس الثلثاء في لوس انجلس يغيب واحد من آخر عمالقة السينما الذهبية في هوليوود، زميل جايمس ستيوارت وكيرك دوغلاس وغريغوري بيك، جزءا من اسطورة مهرجانات كان، حيث ظهر عام ١٩٥٤ في صورة شهيرة لاحدى الممثلات النجمات وهي القسم الاعلى من المايو امام المصورين.

ولد روبرت ميتشوم في ٦ آب ١٩١٧ في بريدجبورت من ولاية كونكتيكت الاميركية، من عائلة ايرلندية الاصل. كان والده عاملا في السكة الحديد توفي تحت عجلات القطار ولم يكن روبرت تعدى شهره الثامن عشر. طرد روبرت من مدارس عدة لعدم انضباطه ولما تزوجت والدته مرة اخرى غادر المنزل وانطلق في سوق العمل في عز الازمة الاقتصادية عام ١٩٣٣. عمل في المناجم وعلى رصيف المرفأ، وكان ملاكما وعلى خط التجميع في احد المصانع. اوقف مرة بتهمة التشرد وامضى بعض الوقت في السجن الذي دخله ايضا لحيازته الماريغوانا عام ١٩٤٨.

ظهوره السينمائي الاول كان مع هنري فوندا عام ١٩٤٣ في فيلم لوليم ويلمان بعنوان "الحادث الغريب" وصور بعده عددا من الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية والمسلسلات، بعضها مع لوريل وهاردي. بنى روبرت ميتشوم شهرته مثل اقرانه عمالقة السينما الهوليوودية في الافلام البوليسية وافلام رعاة البقر. لما اللذان حققا له شهرة واسعة فكانا من فئات اخرى. الفيلم الاول الذي لمعت شهرة روبرت ميتشوم فيه كان "محكومون بالمجد" ١٩٤٥ لوليم ويلمان حيث لعب دور جندي اميركي على الجبهة في الحرب العالمية الثانية. وبحسب صامويل فولر هذا الفيلم يعتبر اكبر ما تم انجازه عن الحرب. وكانت المرة الاولى يسمى فيها روبرت ميتشوم لنيل جائزة الاوسكار.

والفيلم الثاني في لائحة الشهرة "ليلة الصياد" ١٩٥٥ لتشارلز لوتون الذي طالما اعتبره ميتشوم افضل افلامه، ويلعب فيه دور مبشر يطارد ولدين صغيرين.

طوال ٥٠ عاما من السينما قدم روبرت ميتشوم اكثر من مئة فيلم سينمائي بينها البوليسي "خارج الماضي" ١٩٤٧ لجاك تورنور والوسترن "غابة الخوف" لراوول والش. ومنذ مطلع عمله الفني حتى بداية التسعينات لعب ميتشوم الى جانب اكبر الممثلات مثل ديبورا كير ومارلين مونرو واليزابيت تايلور وقلبه لم يمل سوى الى دوروثي التي تزوجها عام ١٩٤٥ وله منها ثلاثة اولاد بينهم اثنان احترفا التمثيل ايضا.

عام ١٩٩١ كان لروبرت ميتشوم اطلالة في اعادة فيلم "كايب فير" من اخراج مارتن سكورسيزي والذي لعب فيه روبرت دو نيرو دور روبرت ميتشوم القاتل المتعطش للثأر.

وفي كانون الثاني ١٩٩٣ احتفل روبرت ميتشوم بيوبيله السينمائي الذهبي في التلفزيون عبر تصويره في تورنتو (كندا) سلسلة عالمية بعنوان "الاجواء الافريقية".

وفي وداع ميتشوم قال الممثل كليف روبرتسن الذي مثل معه آخر ادواره في التروج منذ سنة ونصف: "كان رجلا كبيرا جدا يتمتع بموهبة كبيرة جدا وقلب كبير جدا". وقال بروس ديرن، احد الممثلين الذين عملوا مع ميتشوم عام ١٩٨٢ انه يحيي "ممثلا فريدا في نوعه، اسطورة، عملاقا، شخصية هائلة".

اما سر روبرت ميتشوم فباح به هو نفسه مرة امام احد الصحافيين حين قال: "كي تصبح ممثلا يجب ان تكون قادرا على التحمل".

(وص ف)

من فيلم "الدورادو" (١٩٦٧)
(رويتر – تيليفوتو)

نظرا للمصاب الاليم الذي الم به بوفاة شقيقه

عميد عائلته المأسوف عليه

ابرهيم محمود عرب

يعلن علي عرب بهذه المناسبة الغاء احتفال زفاف ولده كريم على الآنسة كرستين بستاني المحدد موعده في الخامس من تموز المقبل في قصر المير امين – بيت الدين.

النهار – تأسست ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – الادارة والتحرير – الانتاج – الاعلانات